وثائق

الثورة العراقية الكبرى

ومقدماتها ونتائجها

١٩١٤ - ١٩٢٣م

الجزء الخامس

[نتائج الثورة وتنصيب الملك فيصل الأول]

١٩٢١ _ ١٩٢٢

إعداد وتحقيق

كامل سلمان الجبوري

دار المؤرخ العربي

بيروت - لبنان



وثائق
الثورة العراقية الكبرى
ومقدماتها ونتائجها
١٩١٤ - ١٩٢٣م

وثائق

الثورة العراقية الكبرى

ومقدماتها ونتائجها

١٩١٤ - ١٩٢٣م

إعداد وتحقيق

كامل سلمان الجبوري

الجزء الخامس

[نتائج الثورة وتنصيب الملك فيصل الأول]

١٩٢١ - ١٩٢٣

دار المؤرخ العربي

بيروت - لبنان

الطبعة الأولى

١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م

دار المؤرخ العربي

بيروت - لبنان - ص ب ٢٤/١٢٤ - تلفاكس ٥٤٤٨٠٥
Email: al_mouarekh@hotmail.com

وثائــق

نتائج الثورة وتنصيب الملك فيصل الأول

وما جرت في ذلك وبعده من المكاتبات والمراسلات وغيرها

١٩٢١ ـ ١٩٢٣

[٧٠٩]

رسالة من السيد مصطفى الكيلاني الى الشيخ عبد اللطيف شعبان يستفسر فيها عن الموقف في النجف اتجاه مقاومة الانكليز. نصها:

حضرة الوجيه الأكرم الأشيم عبد اللطيف المحترم

بعد تقديم جزيل السلام مع الدعاء الصالح.

هو اني بكمال الصحة والعافية.

اسئل عن صحتكم واستراحتكم خصوصاً بهذه الأيام التعسة التي مرت على العتبات المباركة. الأمل انكم بالصحة.

وقد أخذت بيد السرور كتابكم الكريم المؤرخ ١٠ جمادى الأولى ١٣٣٩ هجرية فحمدة الله تعالى على دوام صحتكم وعافيتكم.

أما سبب انقطاع تحارير المودة والمحبة عنكم هي ناشئة عن عدم وصول البريد لطرفكم، ومن الآن وصاعد كل حين أحرر لكم تحرير. وأرجو ان تخبروني عما هو بضمير اخواننا اهل نجف الاشرف من المحبة والصميمية تجاه وطنهم المفدى ليطمئن الخاطر. والأمل انكم وجميع من هو عربي يدعي من الله ان يوفق العرب لما هو الاصلاح وان يوفقهم على مطالبهم الخيرية خصوصاً باستقلال وطننا المحبوب ألا وهو تحرير شعب العراقي من نير حكومة البريتانية التي تفرق بيننا وبينهم العنصرية وثانياً الدين تجاه مرقد جدي الأكرم والأكبر الا وهو أبي الحسن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، وان نكون من المسعودين باستقلالنا المفدى.

هذا وأزف سلامي لكل عربي الاصل وقحطاني القلب.

وأختم كلامي راجياً منك الدعاء الخير تجاه جدي الجليل وأرجو ان تقول هكذا على لسان حالي: (أسئلك اللهم ان توفقني وترزقني وتصلحني وتوفر علي من بركاتك وتمتعني تحت ظل العلم العربي).

وسلام عليكم بعدد شوقي اليكم.

وأرجو ان هذه الأسطر التي في داخل المعترضة عن لساني، ودمتم محفوظين بعين عنايته التي لا تنام.

٢٧ جمادى الاولى ١٣٣٩ هجرية

يوم السبت　　　　　　　　مصطفى عز الدين الكيلاني

حضرة الحبيب الأكرم الأخ عبد اللطيف الحسني !

بعد تقديم جزيل السلام مع ابداء العاطر اشواقي الكامل

المحبة والمعانقة . استوضحكم عن راحتكم . مهنئاً

بمقدم الأيام السعيدة التي مرت من الأعياد المباركة .

الأولى أتمنى لكم بالخير . وقد أخذت بيد السرور كتابكم

الكريم المؤرخ ١ جمادي الأولى ١٣٤٤ تحويه محررة

استعلام عن دوام صحتكم وعافيتكم . أما سبب انقطاع

مكاتيب المودة والمحبة عنكم فهي ناشئة عن عدم

وصول البريد لطرفكم ومداولة وصاعدكم

منذ آخر كتابكم تحرير . وأرجو أن تجدوا

عما هو لعين اخوانا الكويتيين الأشراف من الحمية والعصبية تجاه وطنهم المقدس

ليطمئن الخاطر والأمل أنكم وجميع من هو عربي يرجى منه أن يوحد

العرب لا لغرض الصلاح وأن يرفعهم عن مطالبهم الحزبية خصوصاً

باستقلال وطننا المحبوب إلا بعد تحرير شعب العراق من نير

حكومة البريطانية التي تزيد بيننا وبينهم النعرة العنصرية وثانياً الدين

تجاه وقد هدى الأمم والأكبر الأجل جدو أبي الحسن علي ابن

أبي طالب وجيهه وابن نكرون من السعوديين ما شغلونا المعلل

لكل عرب الأصل ونحطاني

هنا وأرى في سرادق [illegible]

الدعاء إحياءً منك

الغيب واحتم سلامي

وأرجو أن تقول الصدا[illegible]

الخير تجاه هذي الجليل وأرجو

الصلح وتنمي [illegible] أن توفقني

عن لسان صادق

(أسألك اللهم

العلم تحت ظل وتمتعنا

ولنوفق على من يحالفك

الليل ومشرق العبد عقلاً

العرب) وإلا [illegible]

أرضى نحو الكبرى إلى الأعظم

وأرجو أن تصنع

عنايته العربية حفظاً ودوام

المفرجة عن لسان

٧ جمادى الأولى ١٢٢٩ هجرية

إلى الإنسان

الناطق

يوسف السبتي

[illegible]

[٧١٠]

كتاب من تكليف المبدر الفرعون الى الحاكم السياسي للواء الشامية والنجف.

يطلب منه الموافقة على تعقيب وإلقاء القبض على كل من يحدث مشاكل ومعارضة للحكومة البريطانية نصه:

لحضرة حاكم سياسي عموم لواء الشامية والنجف دام عزه

بعد بث الدعاء لدوام فخامتكم.

نعرض لما وردنا دفتر حاصلات الشلب والنخيل وزعناها على المطلوبين كما هو مذكور، في دفتر المذكور وان بعض سراكيل من عشيرة الفتلة طبيعتهم مائلة الى الفساد والتشويش يلقون بأذهان عشيرتنا في تأخير إعطاء الميريات، وحيث ان فخامتكم ليس يعطيني رخصة من التشويش، ومعلوم حضرتكم ان التشويش بهذا الوقت السعيد وفخامتكم موجود ليس لائق.

أرجو ان تعرفوني أمركم حيث اننا منتظرين ومستعدين له ودمتم مؤيدين.

١٤ جمادى الثاني سنة ٣٣٩

تكليف المبدر الفرعون

الى حاكم سياسي عموم لواء الشامية والنجف دام عزه

بعد تقديم الدعاء لدوام فخامتكم نعرض لما ورد منا دفتر حاصلات الشلب والتمن ودفعناها على الفلاحين كما هو مذكور
في دفتر المذكور وان بعض سكان من عشيرة الفتلة طبيعتهم مائلة الى الفساد والشولشة يلعبون بأذهان
عشيرتنا في تأخير اعطاء الميريات وحينئذ فخامتكم لعبت (?) مصلحتي رخصة على تقييدهم فاستدعي من شمائل لطفكم
تقييدهم اما توقيفهم عندكم بالحبس الى ان يسكنون من الشولشة ومعلوم خاطركم ان الشولشة بهذا الوقت
السعيد وفخامتكم موجود نقطعها [illegible] امركم حيثما [illegible] متعطلين ومنتظرين له ودمتم موفقين

٢١ جماد الثاني ١٣٣٩

مخلصكم [illegible]

[٧١١]

رسالة من السيد أبو الحسن الموسوي الأصفهاني الى الشيخ خزعل يرجوه التوسط لدى الحكومة البريطانية لإصدار العفو العام عن زعماء ثورة العشرين. نصها:

حضرة الماجد الأجل الأفخم الأعظم، جناب السردار أقدس الشيخ خزعل خان المعظم دام إقباله.

بعد اهداء وافر السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

إننا لم نزل عندكم بالدعوات الخيرية تحت القبة المنورة الحيدرية، بأن يجعلكم حصناً منيعاً للأمور المهمة، ومصالح الأمة، ولازم بلغكم ما حدث في هذه الجهات ما أعقبه الدهر من الضرر على المسلمين، والحبس والنفي على جماعة من المؤمنين، وحيث أنك يا أيها الزعيم الكبير مطمح أنظار العموم، والرئيس المطلق، النافذ القول لصداقتك وصدقك مع حكومة بريطانيا المعظمة بسياستك وكياستك مع أولياء الأمور.

نأمل ونرجو من سعادتك - عند رجوع فخامة المندوب السامي (دام مجده).

تشفع في العفو العام عن كافة المسجونين والمنفيين، ولكم بذلك زيادة الأجر ومنتهى مزيد الشكر منا.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

٩ رجب سنة ١٣٣٩ الأحقر

أبو الحسن الموسوي الأصبهاني

[٧١٢]

رسالة أخرى من السيد علي الحسيني الشيرازي الى الشيخ خزعل يرجوه التوسط لدى الحكومة البريطانية لإصدار العفو العام عن زعماء ثورة العشرين.نصها:

لحضرة الماجد صاحب الدولة السردار أقدس الشيخ خزعل خان المعظم دام حصناً ورمزاً للشيعة.

بعد إهداء السلام التام وإبداء التحيات اللائقة والاحترام، والدعاء لكم بالتوفيق على الدوام.

هذا ولازم استخبرتم بما جرى على سكان هذا القطر من الضرر بحبس ونفي جماعة المؤمنين.

وبما أن الله قد أنعم عليك، بجميل الذكر وشايع الصيت ومزيد الفخر وجعلك شبحاً لأنظار عموم العراقيين، وبما أن لك الجاه و المنزلة الرفيعة عند الحكومة المعظمة البريطانية بعد ما أحرزوه من صداقتك فالمأمول من علو همتك - عند رجوع فخامة المندوب السامي - تطلب وتلمس منه الصفح عن المسجونيين والمنفيين والمشردين فإن فيه صلاح الجميع وائتلاف القلوب، ولك بذلك الأجر والفخر في الدنيا والآخرة، ومنا مزيد الشكر والدعاء لكم.

ودم مؤيداً - أيدك الله تعالى - والسلام.

تحريراً في ١٤ رجب سنة ١٣٣٩

الأحقر

علي الحسيني الشيرازي

[٧١٣]

رسالة من الشيخ علي الشيخ باقر آل صاحب الجواهر الى الشيخ خزعل يرجوه التوسط لدى الحكومة البريطانية لإصدار العفو العام عن زعماء الثورة العراقية. نصها:

عمدة الأمراء العظام، وزبدة الأكابر الفخام، حضرة السردار أقدس الشيخ خزعل خان دام ظله العالي.

بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

نبدي: أنا لم أزل عندكم، وكافة إخواننا المؤمنين بالدعوات الخيرية، نسأل الله أن يجعل مستقبل زمانك وزماننا خيراً من ماضيه، ويجنبك وإيانا عن معاصيه.

ثم نعلمك بما هو خير لك في الدنيا والآخرة - وإن كنت بذلك عالماً - وذلك بأن تتدارك أمر المنفيين والفارّين والمسجونين من إخوانك المؤمنين الموحّدين، بتطلّب إصدار العفو العام عنهم من الحكومة، وبما أنعم الله عليكم من الإقتدار والرفعة يمكنك أن تشفع بالعفو عن هؤلاء المؤمنين، وظنّي بالله أن لك الشفاعة المقبولة ممن تنفع شفاعته يوم الدين - يوم لا ينفع مال ولا بنون - وتساعدك على ذلك الدعوات المستجابة، ونسأله التوفيق.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

١٥ رجب ١٣٣٩ هـ

الراجي عفو ربه

علي الشيخ باقر (قدس سره)

[٧١٤]

رسالة من الشيخ علي آل جعفر كاشف الغطاء الى الشيخ خزعل يطالبه فيها بترشيح نفسه ملكاً على العراق. نصها:

حضرة الأجل صاحب الدولة السردار أقدس - دام تأييده - أنار الله كوكب سعده في جميع الأوقات وجعله ملاذاً لكافة أهالي العراق. آمين.

بعد تقديم السلام والاحترام لمقامك الرفيع.

نبدي لحضرتك: إن أهالي العراق عموماً والنجف خصوصاً ارتباطهم مع بيتكم من قديم الزمان مادياً وأدبياً من زمان آبائك وقد زاد الارتباط في زمانك الى زمان احتلال الدولة المعظمة البريطانية، نراك قطعت الارتباط - في هذه المدة - مع أنك أولى الجميع بمداخلة الأمور العامة للعراقيين ولو كنت مع سياستك وعقلك ومعرفتك متداخلاً في هذه المدة لما وقع سوء التفاهم ولما أريق قطرة دم ولما احتاج العراقيون الى الشريف وغيره.

فبناء على ذلك الأمل فيك ألا تحوج العراقيين للالتجاء الى غيرك في تولي أمورهم، ونأمل أيضاً أن تستقر بك الأمور ويأتي الخائف ويرجع الشارد ويطلق المسجون ويتم بك استقلال العراق وتحفظ بك صداقة العرب مع الدولة المعظمة البريطانية. وفقك الله تعالى لكل خير آمين والسلام.

في ٢٣ رجب سنة ١٣٣٩.

المحب الداعي

حاكم الشرع الشريف

علي آل المرحوم الشيخ جعفر كاشف الغطاء قدس سره

[٧١٥]

رسالة من الشيخ عبد الكريم الجزائري الى الشيخ خزعل يطالبه فيها بترشيح نفسه ملكاً في العراق. نصها:

بسم الله وله الحمد

حضرة الأجل الماجد صاحب الدولة السردار أقدس الشيخ خزعل خان المحترم ادامه الله وأبقاه ووفقنا وإياه، بما يحبه ويرضاه آمين.

بعد السلام والاحترام والدعاء بحسن الختام.

لا يخفى، أني أعجب كل العجب منك، مع علمي بمعرفتك وعقلك تجنبك في هذه المدة عن أمور العراقيين مع أنك تربطك بهم رابطة المذهب والوطن واللسان، هذا مع قطع النظر عن الخصوصيات السابقة مع آبائك - وبالأخص النجف - فإن آثاركم بها قديماً وحديثاً والآن - بعد أن شاع أن الدولة البريطانية قد أعطت الحرية للعراقيين بانتخاب من يشاؤون لأمورهم العامة - وأنت لك الخصوصية على من سواك في هذا الأمر فلو أعطيتهم بعضك لأعطوك كلهم فتدارك ما مضى من إعراضك وإقبالك عليهم لتكون السبب في إطلاق مسجونهم وإرجاع شاردهم وتأمين خائفهم وحفظ كافة مؤنهم وحفظ صداقتهم - بل وصداقة العرب مع الدولة المعظمة البريطانية وتحوز فخر الدنيا والآخرة.

وفقك الله تعالى لكل خير آمين.

حرر يوم ٢٣ رجب سنة ١٣٣٩

عبد الكريم الجزائري

[٧١٦]

جواب كاتم سر المفوض السامي على كتاب سكرتير مجلس الوزراء المرقم س ١٣٣١ في ٧ نيسان ١٩٢١ ، ترجمته:

أجيب على كتابكم المرقم ١/ ٥٣٥ والمؤرخ في ٨ تموز سنة ١٩٢١ .

بان فخامة المندوب السامي يأسف للتأخير الذي حصل في أمر الموافقة على قانون الانتخاب والناشئ كما بين فخامته سابقاً عن الاشكال الحادث في إيجاد حل موافق للمصالح الكردية في مناطق مختلفة بحسب معاهدة سيفر. ولقد زاد في الامر اشكالاً تباين آراء الطوائف الكردية في موقفهم ازاء الحكومة المركزية وفخامة المندوب السامي البريطاني.

وفخامة المندوب السامي يعرف الاسباب القاطعة التي تستفز مجلس الوزراء للحث على نشر قانون الانتخاب، ومع علم فخامته لجميع الأحوال فانه مستعد لتنفيذ مواد القانون المذكور بشرط ان تكون المناطق الكردية مخيرة في الاشتراك بالانتخاب أو عدمه، وان لا يؤثر ذلك على قرارهم النهائي في خصوص موقفهم تجاه حكومة العراق، ومنزلتهم لديها وبناء على المعلومات الأولية التي وردت من وزراة الداخلية وبلغت فخامة المندوب السامي يخشى فخامته ان تستغرق المدة من تاريخ نشر قانون الانتخاب الى حين انعقاد المجلس التأسيسي زمناً طويلاً لا يقل عن ثلاثة أشهر. لاشك أنه لابد من انعقاد المجلس التأسيسي قريبا لسن قانون أساسي للبلاد ولكن مطاليب الأهلين تزداد يوماً فيوماً لفرصة ينتهزونها لتعيين حاكم للبلاد، وسيقيد مركز هذا الحاكم بنصوص القانون الأساسي وللحصول على ذلك بصورة سريعة ينبغي إحداث طريقة سهلة وافية بالمرام. وفخامة المندوب السامي سيسهل جميع الوسائل التي يقترحها مجلس الوزراء للحصول على النتيجة المطلوبة والمتعلقة بهذا الأمر.

س. س. كاربت

سكرتير المندوب السامي

[٧١٧]

رسالة من نوري السعيد الى الشيخ خزعل يعتذر عن تأييده لترشيح الشيخ خزعل للعرش مؤرخة في ٢٧ نيسان ١٩٢١، نصها:

مولاي صاحب السمو

بعد تقديم واجبات الاحترام والاجلال الى مقام سموكم العالي.

أعرض :

انني قد اجتمعت بصديقي مزاحم بك الباجه جي وبلغني ما تفضلتم باظهاره نحو العاجز من الاحساسات الشريفة واللطف الزائد الذي لا أستطيع الا أن أقابله بخالص الشكر ومزيد الامتنان. وقد فاتحني الأخ المومى اليه بالمسألة المعهودة فأسفت جد الاسف لعدم تمكني من القيام بها لاننا قد تعهدنا ـ عند انتظامنا في سلك الجيش ـ بعدم الاشتغال في الامورالسياسية. والتي اغتنم هذه الفرصة وأقدم لسمو الأمير فائق الاحترام وأخلص الأماني.

الداعي المخلص

نوري السعيـــد

[٧١٨]

رسالة من جعفر العسكري الى الشيخ خزعل يعتذر عن تأييده لترشيح الشيخ خزعل للعرش نصها:

المعروض:

بعد الدعاء المفروض، هو اني بعد ان أرفع احتراماتي الفائقة وتعظيماتي اللائقة الى سموكم. أعرض:

ان صديق الطرفين مزاحم بك الامين الباجه جي بلغني بألطافكم واحساساتكم الشريفة، فأشكر سموكم من صميم القلب على ذلك، وأما المسألة المعهودة اعتذر عنها حيث سبقت في العهود بعدم الاشتغال بالسياسة لانتسابي للجيش.

هذا وتفضلوا ـ يا سمو الأمير ـ بقبول فائق الاخلاص والاحترام مني.

في ٢٧ نيسان ١٩٢١.

الداعي

جعفـــر العسكـــري

[٧١٩]

كتاب الحاكم السياسي في الناصرية الى مستشار وزارة الداخلية يطلب فيه مكافأة مشايخ الناصرية لقاء خدماتهم، نصّه:

رقم ٢٢٠٩

٤ مايس سنة ١٩٢١

لي الشرف ان اتقدم بالتوصيات التالية لتقديم المكافآت الى الشيوخ وغيرهم في عشائر الناصرية لسلوكهم الممتاز ومساعدتهم القيمة للحكومة البريطانية خلال الاضطرابات في سنة ١٩٢٠.

١- شيخ نايف العجيل: رئيس عشيرة المحيسن ـ يكافأ بالاعفاء الكامل من السلفة الزراعية الممنوحة له ومن ضريبة سنة ١٩٢٠. كانت عشيرة الشيخ نايف تشبه الدولة المحايدة التي تفصل بين العشائر المعادية من بني حجيم وعشائر المنتفق القلقة المتذمرة فاذا ترددنا لحظة في قبول تحول ولائه الى القضية البريطانية فمن المحتمل ان تكون النتائج خطيرة.

وكان يساعده ويوجهه ويسيطر عليه الشيخ منشد الحبيب فوقف في وجه أعدائنا وحافظ على اتخاذ موقف موال للحكومة البريطانية خلال تلك الفترة التأريخية. وساعد على عقد الاتفاق بين العشائر والقوات البريطانية ـ اما ما قام به من أعمال وما اتخذ من مواقف يستحق كل التقدير والاعجاب ـ.

واضعين على بالنا انه ينتمي من جهة النسب الى عشيرة بني حجيم المعادية لنا.

٢- ناصر العجيل : أحد اخوة الشيخ نايف العجيل ـ نوصي باعفائه من السلفة الزراعية وضريبة سنة ١٩٢٠، قام هذا الشخص بعمل ممتاز في مساعدة أخيه ـ للحفاظ على الموقف الحرج الذي ساد آنذاك. كانت خدماته طيبة لحامية الخضر ـ وقام بجهود قيمة للحكومة عند اخلائها الموقع.

٣- منشد الحبيب: رئيس عشيرة الغزي ـ نوصي باعفائه اعفاءاً تاماً من السلفة الزراعية والبذور وضريبة سنة ١٩٢٠، كان من أقوى المساعدين للحكومة البريطانية في عشائر الناصرية وأكثرها نفوذاً. قام أكثر من أي شيخ آخر بخدمات جليلة للحكومة البريطانية خلال القلاقل والاضطرابات في سنة ١٩٢٠. وكان

بفضل ما يتمتع به من نفوذ الحيلولة دون اندلاع نيران الثورة في منطقة الناصرية. فوقف في وجه كل عدو ومتآمر ضد الحكومة البريطانية.

فلو فرضنا ان هذاالشيخ ألقى بحمله في جهة العدو، فان جميع عشائر السماوة والناصرية كانت تدخل في الثورة بكل تأكيد، وتفقد السيطرة على سكة حديد البصرة فلولا ما قدم من خدمات لنا ومساعدة الشيخ نايف العجيل لكنا غير قادرين في المحافظة على الأمن، ولكنا عاملناه كما لو كان عدواً. كان الى جانب ذلك مراسلاً ينقل الرسائل الى المواقع التي حاصرها الثوار ويجلب معه الأجوبة. وباختصار انه أعظم رجل يستحق منا كل تقدير في منطقة الناصرية. كان أداة نستطيع بها مواجهة العشائر المعادية بعد سقوط السماوة. وقام بأعمال باهرة خلال فترة اضطرابات سنة عشرين.

٤- حاج حسين الشيحان: من الغزي.

٥- حاجم الحبيب: أخ منشد الحبيب ـ نوصي لكليهما، اعفاء من ضريبة سنة ١٩٢٠ كان من أقوى المساعدين لنا وللشيخ منشد الحبيب خلال فترة الاضطرابات ولهما نفوذ كبير على أفراد العشيرة.

٦- شيخ فرحان الطاهر: رئيس الحسينات ـ إعفاء كامل من السلف الزراعية والضريبة المستحقة سنة ١٩٢٠ . ظل هذا الرجل موالياً لبريطانيا خلال فترة الاضطرابات. قدم خدمة طيبة للحكومة وبقى مسيطراً على أفراد عشيرته في وجه الاعداء والمؤامرات ضد بريطانيا، وأسهم في المحافظة على أمن خطة سكة الحديد جنوب مفرق اور، وكان له أعظم الأثر في تمزيق شمل المجاهدين في تل لحم ومنعهم من تهديد الخط الذي يمر في ديار العشيرة.

٧- أسماء الشيوخ من عشيرة الحسينات الذين قاموا بأعمال حسنة وخدمات جليلة وكانت مواقفهم موالية لبريطانيا:

عجيل الثويني: إعفاء من ضريبة ١٩٢٠.

عطيوي الخليطر: إعفائه من ضريبة ١٩٢٠.

حاج غثيث: إعفائه من ضريبة ١٩٢٠.

حاج جناح: إعفائه من ضريبة ١٩٢٠.

٨- سيد عبد الحسين: رئيس الحصونة - اعفائه من ضريبة ١٩٢٠، قام بعمل باهر خلال الاضطرابات ومنع الفروع والأفخاذ المعادية في عشيرته من الانفجار والثورة . كان موقفه مؤيدا لبريطانيا خلال الثورة.

٩- شيخ صالح الداغر: رئيس آل ابراهيم - إعفاء من ضريبة سنة ١٩٢٠، قام بخدمة جليلة في وجه المصاعب الكبرى، واجه بحزم الاضطرابات وكان موقفه مؤيدا للحكومة البريطانية.

١٠- السيد موسى الابراهيم: إعفاء من ضريبة سنة ١٩٢٠، قدم خدمات طيبة للحكومة البريطانية خلال الاضطرابات سنة ١٩٢٠.

١١- الشيخ قاطع البطي: رئيس الازيرج - إعفاء من ضريبة سنة ١٩٢٠ قام بعمل ممتاز بمساعدة الحكومة البريطانية وبذل مجهوداً كبيراً في مواجهة أكثر الظروف حراجة فسيطر على عشيرته وحال دون القيام بأعمال معادية، ووقف ضد انتشار الثورة، وكان عمله مهماً لنا في نقل أخبارالعشائر الينا.

١٢- محسن النياز: الازيرج - إعفاء نسبي من ضريبة ١٩٢٠، كان الساعد الأيمن للشيخ قاطع، وقام بخدمات جليلة للحكومة البريطانية.

[٧٢٠]

كتاب الشيخ خزعل الى الشيخ علي الشيخ باقر آل صاحب الجواهر جواباً على كتابه المؤرخ في ١٥ رجب ١٣٣٩ هـ حول العفو العام عن المشتركين بقضايا الثورة. نصه:

بسمه تعالى

أدام الله تعالى وجود حجة الاسلام، ومنار الشرع الشريف لكافة الأنام، مولانا وملاذنا حضرة الشيخ علي - أبقاك الله حامياً حوزة الدين، وأيدك هادياً الى شريعة سيد المرسلين آمين.

أما بعد تقبيل شريف أناملكم وعرض ما يليق من الاحترام الرفيع جنابكم.

نبدي: وردنا كتابكم المؤرخ ١٥ رجب سنة ١٣٣٩ المشتمل على أمركم الذي ألبسني سرعة المبادرة الى امتثاله برود الفخر والشرف بعرضي على فخامة المندوب السامي ما يوجب عطفه على المسجونين والمنفيين والمعتقلين فتفضل فخامته بأن يصدر العفو العام إن شاء الله بلغكم أو سيبلغكم ذلك ونسأل الله التوفيق لرضاه.

والسلام عليكم وعلى من يلوذ بكم والدعاء.

١ شعبان سنة ١٣٣٩ — خزعل

[٧٢١]

كتاب الشيخ خزعل الى الشيخ عبد الرضا [الشيخ راضي] جواباً على كتابه المؤرخ في ٢٣ رجب ١٣٣٩ هـ حول العفو العام عن المشتركين بقضايا الثورة. نصه:

بسمه تعالى

أدام الله وجود ثقة الاسلام والمسلمين، ومنار الشرع الشريف لكافة الموحدين، حضرة مولانا الشيخ عبد الرضا - أبقاك الله حامياً حوزة الدين وأيدك هادياً الى شريعة سيد المرسلين.

أما بعد نشر عريضة الخلوص، وإهداء أزكى التسليمات إليكم، وعرض ما يليق من الاحترام لرفيع جنابكم.

فإنا نبدي:

وردنا كتابكم الشريف المؤرخ ٢٣ رجب سنة ١٣٣٩، المشتمل على أمركم الذي ألبسني سرعة المبادرة الى امتثاله برود الفخر والشرف - بعرضي على فخامة المندوب السامي ما يوجب عطفه على المسجونين والمنفيين والمعتقلين، فتفضل فخامته بأن يصدر العفو العام إن شاء الله يبلغكم ذلك أو سيبلغكم.

نسأل الله التوفيق لرضاه. والسلام عليكم وعلى من يلوذ بكم الدعاء.

١ شعبان سنة ١٣٣٩ — خزعل

[٧٢٢]

رسالة من الشيخ مهدي آل الشيخ أسد الله الى الشيخ خزعل يرجوه التوسط لدى الحكومة البريطانية لإصدار العفو العام عن زعماء الثورة العراقية. نصها:

شعبان سنة ١٣٣٩.

حفظ الله تعالى وجود حضرة السردار الأقدس، وأبقاه ووفقنا وإياه لرضاه آمين.

يسرني في هذا الوقت السعيد، أن أتلو لكم آيات الشكر والثناء، حيث جاءت الأنباء تفصح عن اهتمامكم بالسعي وراء الأمر بالعفو عن المسجونين والمنفيين، باستعطافكم فخامة المندوب السامي، ولا غرابة ممن انطوت سريرته على محبة أبناء دينه، نعم بادرنا لإنهاء شكرنا على هذه المهمة، نظراً لأن تعرب عن كمال رغبتنا لاستدامة سعيكم الصالح لمستقبل عموم أبناء دينكم العراقيين، بصورة تنجلي عنهم غبرة سوء التفاهم، الواقع بينهم وبين الدولة المعظمة البريطانية - تلك الدولة التي ما برحت تسدي مراحمها عليهم وتبالغ بالرفق فيهم - لهذا تشاهدونا نرغب كل الرغبة بأن تكونوا أنتم الواسطة في المحافظة على الصداقة بينها وبينهم - لاسيما إذا منحتهم الاستقلال - فإنهم حينئذٍ أحوج لمساعيكم المباركة، لأنا نرى نفوسهم إليكم متوجهة، ترغب في تولّي أمورهم، بالركون إليكم، فاغتنموا هذه الفرصة الشريفة، فإن الله تعالى قد منَّ باللياقة التامة عليكم حتى جعل عامة الأنظار طامحة إليكم.

هذا وعليكم منّا فائق السلام، مشفوعاً بصالح الدعاء، وجميل الاحترام، لا زلتم بعزّ وتأييد مدى الأيام.

الأحقر

مهدي آل الشيخ أسد الله طاب ثراه

[٧٢٣]

كتاب الشيخ محمد مهدي الخالصي الى نوري السعيد ليتوسط الى السلطة المحتلة في قبول إرسال البرقيات.

لحضرة الماجد نوري باشا السعيد المحترم

بعد الدعاء لك بالتوفيق.

ان الانكليز أبوا ان يعطوا الحرية للعراقيين بكل شيء حتى باختيار ملكهم الذي ضحوا في سبيله النفس والنفيس، وذلك ان أوعزوا الى مأموري البرق ان لا يقبلوا البرقيات المعنونة الى جلالة الملك حسين بن علي التي يطلبون بها ارسال أحد أنجاله ليكون ملكاً على العراق، وهذا أمر لاشك وان عاقبته غير مرضية، لذلك أرى من الواجب تدخلكم بصورة رسمية أو خصوصية لرفع هذا القيد وإعطاء العراقيين الحرية التامة بهذا الخصوص، اما غير هذا فذلك مما يعود لهم. والسلام.

١٠ شعبان ١٣٣٩ هـ

محمد مهدي الخالصي

[٧٢٤]

كتاب من نوري السعيد الى الشيخ مهدي الخالصي يخبره بموافقة السلطة البريطانية على إرسال برقيات الى الشريف حسين بن علي بطلب إرسال أحد أبنائه ليكون ملكاً على العراق. وان دوائر البريد مستعدة لقبول مثل هذه البرقيات . نصه:

وزارة الدفاع

بغداد ١١ شعبان المعظم سنة ٣٣٩

لحضرة العلامة الأكبر والمجتهد الأعظم صاحب السماحة الشيخ مهدي الخالصي متع الله الأمة بدوام بقائه.

سلام الله تعالى عليكم ورحمته وبركاته، وبعد.

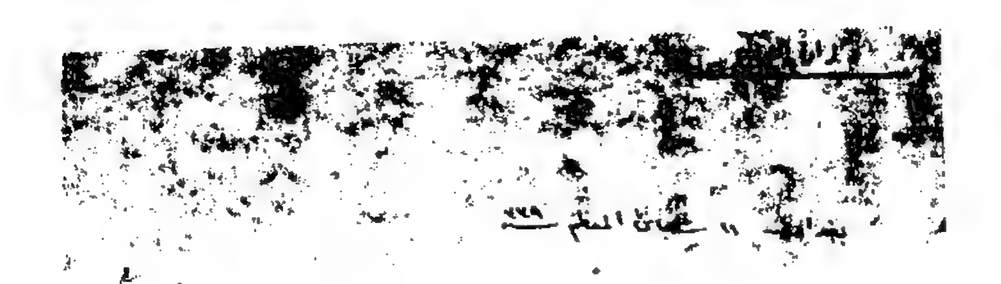
فانني أعرض لمولاي الاستاذ انني ذاكرت من يتعلق بهم الأمر من رجال الحكومة البريطانية بصورة رسمية بخصوص التلغرافات التي يراد إرسالها الى جلالة الملك حسين. بطلب إرسال أحد أنجاله الكرام فأجابوني بأن لا يوجد أدنى مانع من ذلك.

وقد احببت ان أكتب الى مولاي بهذا الأمر، واذا كان سماحته يرى انتظار منشور المندوب السامي فلا بأس بذلك، وان دوائر البرق مستعدة في كل وقت لقبول البرقيات التي هي من هذا النوع.

تفضلوا في الختام بقبول فائق احترامي وتعظيمي سيدي.

المخلص

نوري السعيـــــــــد



بغداد في ١١ شعبان المعظم [illegible]

لحضرة العلامة الأكبر، والمجتهد الأعظم، صاحب السماحة الشيخ محمد مهدي الخالصي

متع الله الأمة بدوام بقائه.

سلام الله تعالى عليكم ورحمته وبركاته، وبعد فإني أعرض لمولاي الأستاذ أني ذاكرت من يتعلق بهم الأمر من رجال الحكومة البريطانية بصورة رسمية بخصوص التلغرافات التي يراد إرسالها إلى جلالة الملك حسين، بطلب إرسال أحد أنجاله الكرام، فأجابوني بأنه لا يوجد أدنى مانع من ذلك.

وقد أحببت أن أكتب إلى مولاي بهذا الأمر، فإذا كان سماحته يريد انفاذ شيء من البرقيات فعليه أن يبعث بها إلى دائرة البرق مستعجلة في كل وقت لقبول البرقيات اللازمة من هذا النوع.

تفضلوا بقبول فائق احترامي وتعظيمي سيدي

المخلص

نوري السعيد

[٧٢٥]

صورة التعهد الشخصي الذي أخذته السلطة البريطانية من المنفيين الى خارج العراق ممن لهم يد في الثورة العراقية بعد صدور اعلان العفو العام في ٣٠ آيار ١٩٢١، ترجمته عن الانكليزية:

(ضمانة)

نحلف ان نخضع الى الحكومة الحاضرة الموقتة، ونحلف بشرفنا ان نعمل بحسب أوامرها الى ذلك الوقت الذي فيه يصدر قراراً من مجلس الأمة فيما يختص بتعيين مستقبل العراق، ونضمن أنفسنا بأن نبتعد بعد رجوعنا الى العراق عن كل أمر سياسي.

GUARANTEE.

We pledge our loyalty to the present Provisional Government and we pledge our honour that we will abide by its orders pending the decision of the National Congress as to the future constitution of Iraq, and we guarantee that on our return to Iraq we will abstain from Political agitation in any form.

ضمانة

نحلف ان نخضع الى الحكومة الحاضرة المؤقتة ونحلف
بشرفنا ان نعمل بحسب اوامرها الى ذلك الوقت
الذي فيه يصدر قراراً من مجلس الامة فيما يختص
بتعيين مستقبل العراق ونضمن انفسنا بان نبتعد
بعد رجوعنا الى العراق عن كل امر سياسي .

Signature

Before me

[٧٢٦]

جواب الشيخ خزعل على رسالة الشيخ مهدي آل الشيخ أسد الله المؤرخة في شعبان ١٣٣٩ هـ

بسمه تعالى

أدام الله وجود حجة الإسلام، ومقتدى الأنام، مولانا وملاذنا الشيخ مهدي الشيخ أسد الله، أدام الله ظله.

بعد السلام عليكم، وعرض ما يليق بساحتكم الرفيعة من الإحترام.

فقد وردني كتابكم المؤرخ في شعبان سنة ١٣٣٩، المشتمل على مزيد شفقتكم لمخلصكم بدعواتكم الخالصة.

فها أنا أشكر فضلكم وأسأل الله تعالى أن يوفقني لتقبيل العتبات المقدسة والشرف بزيارتكم. والسلام.

١٢ رمضان سنة ١٣٣٩ خزعل

[٧٢٧]

كتاب الحاكم السياسي في الناصرية الى مستشار وزارة الداخلية تأكيداً على كتابه السابق يؤكد فيه مكافأة مشايخ الناصرية لقاء خدماتهم مؤرخ ١٠ حزيران ١٩٢١:

قدمت في كتابي المرقم ٢٢٠٩ والمؤرخ في ٤ مايس أسماء بعض الشيوخ في منطقة الناصرية مشفوعاً بتوصيتي لاعفائهم من السلف الزراعية والضريبة لقيامهم بخدمات مخلصة خلال اضطرابات سنة ١٩٢٠.

أؤكد توصياتي السابقة المرفقة طي هذه الرسالة راجياً تقديمها لمجلس الوزراء مؤيداً من قبلكم كل التأييد . لقد هزت اضطرابات وقلاقل وحوادث السنة الماضية البلاد بأسرها من أقصى شماله الى أقصى جنوبه، وأصبحت الآن في ذمة التاريخ. بعد العفو العام عن كل الذين أسهموا فيها.

ان هدف هذه الرسالة هو استرعاء انظاركم الى الدور الذي قام به عدد من الشيوخ المخلصين وغيرهم في المنطقة والذين لم يكن لهم اصبع على كل حال في الثورة ضد الحكومة وقاموا بخدمات للحكومة البريطانية في أحرج الفترات التاريخية، حيث وصلت طلائع العشائر الى هذه المنطقة. فقد ظلت المنتفق والحق يقال بعيدة عن مسرح الأحداث.

الواقع بعد وصول الفتوى بالجهاد الى الغراف تحركت كل من قلعة سكر والشطرة وأخيرا سوق الشيوخ واضطر معاونو الحاكم السياسي الى اخلاء مواقعهم، ولكن لم يتعرض أي موظف بريطاني أو هندي او محلي الى أذى.

لقد حافظ سكان مدينة سوق الشيوخ على دائرة البرق والبريد والمدرسة والاسواق والمخازن من هجوم العشائر عليها. وكانت البواخر المسلحة في وقت اخلاء دائرة معاون الحاكم السياسي في سوق الشيوخ راسية بالقرب من المزلق. وتمت حراسة الطريق الى القرنة من قبل الشيخ سالم الخيون الذي كانت تعاونه عشائر بني خيقان في شمال هور الحمار، وكانت تقدر قيمة البضائع المنقولة بعشرات الألوف من الروبيات.

وجزاءً وفاقاً على كل هذه الخدمات نقترح ان يكافأ الشيخ سالم الخيون بساعة ذهبية من قبل الحاكم السياسي في البصرة.

وقف الشيخ بدر الرميض، البو صالح، بني مالك ، الذي حاولت الحكومة مراراً الاتصال به فلم يقبل حتى جاءت سنة ١٩١٩ - فانه رفض الاسهام في حركة الجهاد وقدم مساعدة فعالة للحكومة وذلك بنزع أسلحة الشبانة الذين حاولوا الهروب وارسال الاسلحة بأيدي ابنه الشيخ حسن الى الحاكم السياسي في الناصرية.

وخلال الاضطرابات هذه لم يغير شيوخ الناصرية ولائهم ولكن بعض فروع عشائرهم الخارجة على سيطرتهم حاولت الدخول الى الناصرية ليلا. قام الشيوخ بكل ما لديهم من قوة للحيلولة دون اسهام أفراد عشائرهم في الثورة ، وقمت من ناحيتي بالاعلان بصورة رسمية وشخصية عن ان الحكومة سوف لا تنسى لهم هذه الخدمات المخلصة في أحرج الاوقات.

وبعد ان تصبح هذه الاحداث في طي الماضي ونفي بتعهداتنا، ونصدر عفواً عاماً عن المذنبين يبرز أمامنا السؤال التالي:

ما مصير أولئك الذين ظلوا مخلصين موالين، أليس من الضروري مكافأتهم؟

كان الفضل كله يرجع الى اخلاص شيوخ العشائر وولائهم الذين حالوا دون وقوع الكارثة في الفرات الأسفل. أتوسل اليكم ان تدعموا توصياتي هذه . وكما ترون في القائمة المرفقة ان عدداً كبيراً من أسماء الشيوخ مدرجة فيها، من الذين كان عليهم ان يصرفوا بكل سخاء وبذخ ليحافظوا على شعبيتهم في عيون أفراد عشائرهم، مثال ذلك، شيخ منشد الحبيب، فقد صرف كل ضرائب الحكومة وأموال غيرها على الهدايا والكرم والضيافة. والنتيجة فأن الشيوخ غارقين اليوم الى آذانهم في الديون، وإذا طالبناهم بتسديد ديون الحكومة فأننا بدون شك ندفع بهم الى المرابين من سكان المدن الذين يقرضون المال بفوائد فاحشة جداً. أضف الى ذلك الى ان المحصول الشتوي هذه السنة قد أصيب بآفة، والمحصول الصيفي يتوقف على حالة الفيضان، وتتضمن القائمة المرفقة:

١- المبالغ المستحقة من ديون الحكومة على كل شيخ.

٢- المبالغ من الضرائب الحالية.

٣- مقدار المكافآت الموصى بها.

(توصيات بالاعفاء من الضريبة والسلفة الزراعية الممنوحة الى شيوخ منطقة المنتفق) الناصرية:

١- شيوخ منطقة الناصرية:

الأسماء	العشيرة	الدين المستحق سنة ٩٢٠ روبية	السلفة الزراعية روبية	المكافآت المقترحة روبية
شيخ نايف العجيل	المحسن مدير الخضر والدراجي	٣٨١٩	١٠٦٢	٤٨٨١(٤٤٠٠)
ناصر العجيل	المحسن	٠/٢١٧	١١٥٠	١٣٦٧(١٣٥٠)
منشد الحبيب	الغزي	٣٤٩٩	٦٨٠٤	٧٥٠٠
حاج حسين الشيحان	الغزي	١٤٤٠	١٥٠	١٠٠٠
حاجم الحبيب	الغزي	٢٩٧	-	٢٩٧ (٣٠٠)
قاطع البطي	الازيرج	١١٠٠	-	١٣٢٠ (١٣٠٠)
محسن التياز	الازيرج	٣٠٣	-	٨٢٨ (٨٠٠)
سيد موسى	الازيرج	٤٠٦	-	٤٠٦ (٤٠٠)
صالح الداغر	الابراهيم	٤٧٨	١٠٦٢	١٥٤٠ (١٥٠٠)
جايد الطاهر	الابراهيم	٢٧٦٦	١٨٧٠	٣٨٤٢(٣٨٠٠)
فرحان الثويني	الحسينات	٢١٦٢	٥٣١	٢٦٩٣(٢٦٠٠)
عجيل الثويني	الحسينات	١٠٨٥	١٠٦٠	١٠٠٠
حاج غثيث	الحسينات	٢٣٤٥	-	١٥٠٠
حاج جناح	الحسينات	١٩٨٣	-	١٠٠٠
سيد عبد الحسين	حصونة	١٧٨٤	-	١٧٨٤(١٥٠٠)
سيد حمود	حصونة	١٧٤٧	-	٥٠٠
سيد عيسى	حصونة	١٠٤٦	-	٥٠٠
سيد جعفر	حصونة	١١٠٠	-	٥٠٠
	المجموع	٢٧٥٧٧	١٣٥٤٢	٣٢٤٥٨

٢- منطقة سوق الشيوخ : اتحاد عشائر البو صالح. بعض أرقام السلف الزراعية غير واضحة مطلقاً.

الاسماء	العشيرة	الدين المستحق سنة ٩٢٠ روبية	السلفة الزراعية روبية	المكافآت المقترحة روبية
حسن الرميض	رميض	٩٠٥١	٧٢٣٠	٥٠٠٠
شبيب العمر	العمر	٢١٧٠	-	١٠٠٠
سليمان العبد الله	نصر الله	٢٦٥٤	الورقة ممزقة	٤٠٠٠
جاسم الخليوي	خليوي	٤٥٧٩	الورقة ممزقة	٤٠٠٠

بني خيقان:

فرهود المغشغش	بني خيقان	١٢٥٣٦	٩٨٦	٧٥٠٠
سدخان	العفريت	٢١٦٠	-	١٥٠٠
قطامي الجناح	الجناح	٢٦٢٧	٥٠٠	١٥٠٠

الحمار:

الأسماء	العشيرة	الدين المستحق سنة ٩٢٠ روبية	السلفة الزراعية روبية	المكافآت المقترحة روبية
صفيح الكزار	البوشامة	٤١١٦	٤٨٠	٢٠٠٠
حاج محمد	الفهود	٣٦٦٨	-	٣٦٦٨
حاج خيشان	الاسماعيل	٦٥٦	-	٦٥٦
حاتم الموزان	آل جويبر	٥٤٦٧	-	٣٠٠٠
محمد جارالله	الكوت	٢٥٣٨	-	١٠٠٠
حمود المزعل	آل حسن	٦٠٠٠٠	-	٧٥٠٠
دوحي الرحمة	العساجرة	٧٥١٣	-	٢٥٠٠
قاصد الناهي	حجام	٢٩٦٦	١٥٠٠	٢٠٠٠
طاهر الحسين	بني سعيد	٥١٠٠	-	٢٥٠٠
	المجموع	١٢٧ ٨٠١	١٧ ١٠٧	٤٩ ٣٢٤

الشطرة:

الأسماء	العشيرة	الدين المستحق سنة ٩٢٠ روبية	السلفة الزراعية روبية	المكافآت المقترحة روبية
صكبان العلي	(شطرة خفاجة)	٧٠٠٠	-	٣٠٠٠
بريد الجحيل	زياد - سماوة	٥٠٠٠	-	٣٠٠٠
اغا الدلي	البو جياش- سماوة	٨١٠٠	-	٣٠٠٠

مجموع المكافآت المقترحة:

الناصريـــــة: ٣٢٤٥٨ روبية

سوق الشيوخ: ٤٩٣٢٩ روبية

الشطـــــرة: ٣٠٠٠ روبية

السمــــــاوة: ٦٠٠٠ روبيـة

المجموع الكلي: ٧٨٧ ٩٠ روبية

[٧٢٨]

رسالة من الشيخ محمد رضا الشبيبي في النجف الى السيد علوان الياسري في الحجاز، ومعها تقرير عن أحوال العراق بعد الثورة العراقية موجهاً الى زعماء الثورة الذين اضطروا الى مغادرة العراق بعد انتهاء الثورة الى الحجاز، نصهما:

النجف الأشرف مسلخ رمضان سنة ٣٩

حضرة السيد السند، الركن المعتمد السيد علوان السيد عباس المحترم دام محروسا آمين.

السلام الوافر عليكم، والشوق المتكاثر المعهود اليكم.

اما بعد فإني وردت العراق، وعدت الى هذه البلاد حين عدت، ولا أمل لي للقياكم والاجتماع بكم.

ولكن حالت دون ذلك احوال معلومة. وبقيت كسائر الناس ، اتنسم أخباركم، وأتطلع آثاركم، الى أن وردت أخيراً برقياتكم أنتم وسائر الأبطال المجاهدين ، تلك البرقيات المبشرة بوصولكم سالمين الى مكة المكرمة، وبقرب إيابكم غانمين مع سمو الأمير فيصل، فكان لهذه البرقيات رنة فرح وسرور في قلوب العراقيين عامة، خصوصاً العاملين المخلصين فأهلاً وسهلاً. ومن الأمور التي تثلج لهاالصدور، وتقر بها العيون حسن اتفاق الذي جمع الأمير فيصل بكم وجمعكم به، فلا شك انكم أفرغتم له وسعكم، وبذلتم جهدكم كما هوالمعهود بهمتكم، حتى أفهمتموه حقائق الأحوال وأوقفتموه على مجرى الأمور في العراق، وزودتموه بالنصائح الثمينة، والارشادات الشريفة ، مما سيجعله على بصيرة تامة بأحوال العراقيين أهل هذه البلاد واخلاقهم وآدابهم وديانتهم وعاداتهم وجميع أوضاعهم..

وقد رأيت من المناسب اطلاعكم على حالة بلادكم إجمالاً بعد مفارقتكم اياها، لعلكم تستفيدون ويستفيد الأمير من ذلك التقرير. ونحن نسأل من المولى جل شأنه ان يوفقه الى الاعتماد عليكم، والاصغاء الى نصائحكم، والركون الى آرائكم ، والعمل

بأفكاركم وأفكار كافة من معكم من رجالنا العاملين، وفقنا الله واياهم. والأمل ان تفيدوا اخوانكم ها هنا بما يتم لكم مع الأمير ووالده من هذا القبيل.

هذا وان سألتم عن كيفية إيابي الى العراق، وعما جرى واتفق لي مع القوم، فلذلك تفصيل لا يسعه المقام، ولا يستدعي الآن شيئاً من الاهتمام، وعند اللقاء تطلعون على ذلك.

هذا والأمل ان تكونوا في راحة تامة من جهة أهلكم فرداً فرداً، وخصوصاص نجلكم السيد عبد الحميد، فقد كان معي قبل أيام، ووعدني ان يحمل إليّ كتاباً إليكم، ولكنه لم يحضر الى النجف يوم التاريخ.

وكذلك أهل جناب السيد نور، والسيد محسن وكافة من معكم من المجاهدين المهاجرين. والرجاء ابلاغهم سلامنا مفصلاً، أعود فأخص السيدين السندين الثقتين السيد نور، والسيد محسن، والشيخ مرزوق العواد، وحضرة العلامة الميرزا أحمد وكافة من لديكم ممن غابت عنا أسمائهم.

ومن هنا جميع الأصحاب خصوصاً رفقائكم المندوبين يسلمون، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

محمد رضا الشبيبي

[٧٢٩]

نص التقرير الوجيز عن أحوال العراق بعد الثورة الذي بعث به الشيخ محمد رضا الشبيبي من النجف الى زعماء الثورة المهاجرين الى مكة المكرمة.

تقرير وجيز عن أحوال العراق العامة بعد الثورة
الى أبطال العراق
المجاهدين المهاجرين الى مكة

الحالة النفسية:

تتذكر الآن الأمة تلك الأيام المعدودة والمواقف المشهورة، رافعة رأسها، مفاخرة غيرها من الأمم، موقنة أنها لم تفشل وأنها سوف تجني ثمرة هذه الثورة الشريفة عن قريب، وذلك رغماً عن تنديد الإنكليز وسماسرة الإنكليز بالثورة واستهجانهما بنتائجها وأسبابها. وقد تغير اعتقاد عامة العراقيين بشجاعة الإنكليز. فهم ينسبون إليهم الجبن، وقلة المهارة في الفنون الحربية وأن أخذهم والإيقاع بهم من الأمور السهلة الهينة. وكثير من الناس والقبائل يتحدثون باستئناف الثورة ويعتقد الطرفان الآن أن شقة الخلاف والعداوة بينهما أصبحت واسعة جداً لا يمكن تسويتها قط.

جمع السلاح:

نجح الإنكليز بنزع قسم لا يستهان به من أسلحة العراقيين، ولكن في الفرات الأوسط خاصة.. أعني فرات الحلة والهندية وكربلاء والنجف والشامية وبعض جهات الرميثة .. يقدر ما جمع من السلاح في هذه الأماكن بعشرين ألف بندقية، ولكن كثيراً منها قديم غير صالح للاستعمال.. وانتزع الإنكليز شيئاً من الأسلحة في قضائي بعقوبة وسامراء وبعض ملحقات بغداد. ولم يستطع الإنكليز نزع الأسلحة من عشائر الغراف، ومن القبائل القاطنة أسفل دجلة والفرات، مثل ربيعة وبني لام وآل أبي محمد، ومثل قبائل الناصرية والمجرة وسوق الشيوخ والحمار، هذا مع أن الإنكليز أخرجوا الى الغراف جنوداً كثيرة بقصد التهديد ولكنها لم تنجح في تلك المهمة.

الاعتقال:

اعتقل الإنكليز بعد سكون الثورة عدداً كبيرا من رؤساء القبائل ووجهاء البلدان، وخصوصاً في الفرات.. وقد اعتقلوا أولاً أكثر مشايخ الهندية والشامية، ولكن أطلقوا أكثرهم بعد قليل. ومن المعتقلين الآن في البصرة عبد الواحد الحاج سكر، وعلي

آل مزعل بقي في بغداد على الظاهر بحالة يرثى لها. ومن المعتقلين في الحلة عمران الحاج سعدون وعبادي والسيد هادي زوين وغيرهم من مشايخ وأشراف الحلة، وجماعة وجهاء كربلاء وغيرها من البلدان، وقد اعتقلوا فريقاً من شباب بغداد ومن جملتهم أصحاب جريدة الاستقلال، حكم عليهم بغرامة طائلة والسجن سنة ونصفاً، ومن الحلة الشيخ مهدي البصير، وقد نفي بعض هؤلاء الشبان الى جزر الخليج. وقد أطلق الإنكليز سراح أفراد معدوين من أهل الفرات، وفي الجملة الحاج مخيف. وقيد بقي كثيرون، من جملتهم الكربلائيون، على أن كثيراً من الزعماء ومن الأحرار العراقيين لا يزالون مختفين متوارين في جهات كثيرة.

إنسحاب الجيش المدمر من مناطق الثورة:

انسحبت الجيوش الإنكليزية المخربة من مناطق الثورة في شهر شباط الماضي، بعد أن أضرت ضرراً بالغاً بالقبائل وغيرها من أهالي البلدان، من حيث مصادرة الأموال والسلاح وإحراق الأبنية والآثار، وإتلاف كثير من البساتين. وقد حلت محل هذا الجيش المدمر المنسحب فرق من شبانة العجم والأكراد خصوصاً في جهات الرميثة، وعلى طول الخط الحديدي منها الى قريب الناصرية جنوباً والى قريب الحلة شمالاً..

الشبانة:

يطلق الإنكليز على الجنود المؤلفة من الشبانة اسم «الجيش العربي» أو «العراقي» أو «الوطني». مع أن أكثر أفراد هذا الجيش من الفرس الإيرانيين أو من الأرمن أو من الأكراد ويؤلف قسماً مهماً من ضباط هذا الجيش. وأفراد هذا الجيش ممن يعتمد الإنكليز اعتماد على انحطاط أخلاقهم وفساد تربيتهم... وقد ألفوه على هذه الصورة ليقوم بمهمة الجيش الفاتح المحتل المدمر خير قيام وقد حقق - ويا للأسف - آمالهم في غير مكان وهم يتوقعون الآن أن يضموا ضباط الثورة الحجازية الذين جيء بهم أخيراً الى العراق الى هذا الجيش.

القلاقل الجديدة:

يتوقع الإنكليز حدوث قلاقل جديدة في العراق خصوصاً في ولاية الموصل شمالاً، وفي لواء الغراف جنوباً. وقد أعلنت بعض القبائل في الغراف رفض أوامرهم.

وأما في ولاية الموصل فإن الحاميات الإنكليزية عرضة لمهاجمة الوطنيين والعشائر..

الإرهاب بالطيارات:

يتحدث الإنكليز بإرصاد قوة مؤلفة من الأساطيل لإخضاع العراقيين. وذلك كناية عن الاعتراف بفشل جيوشهم المدربة في هذا الشأن. وقد بدأت طياراتهم بإلقاء قنابلها على عشائر الموصل، وعلى غير قبيلة من قبائل الغراف، كما جاء في بلاغاتهم الرسمية، وذلك في أواخر شعبان وأوائل رمضان ١٣٣٩.

ضاري المحمود:

جهز الإنكليز في بغداد جيشاً خاصاً لأخذ ضاري المحمود شيخ عشائر زوبع، المقيم الآن في جزيرة الموصل. وقد فشل هذا الجيش في مهمته فشلاً تاماً، وتضافرت الأخبار بان الإنكليز خسروا خسارة كبيرة.

الحالة السياسية والإدارية:

لم تتغير حالة السياسة بعد سكون الثورة تغيراً يذكر، فضباط الإنكليز هم حكام البلاد، وإن تغيرت أسمائهم في بعض الأماكن فقط، حيث أصبحوا يسمونهم مشاورين - بدلاً من حكام سياسيين - ونضرب مثالاً لذلك لواء الفرات، فالحاكم الحقيقي العام فيه الميجر ديكسن المقيم في الحلة، وله فيها معاونون من الإنكليز منهم المستر - طومسن- والكولونيل - جفريس - في الديوانية والكابتن - بركلي- في الشامية، مضافاً الى أنهم عينوا بعض الأنذال من سماسرتهم حكاماً وطنيين في هذه الجهات وغيرها، ولكن لا شأن لهم، ولا سلطة لهم قط وذلك مثل سفلة آل سعدون، فقد عينوا منهم جماعة حكاماً في الفرات من الناصرية الى الحلة، أما حاكم الناصرية الحقيقي فهو الميجر - ديجبرن- وله معاونون أيضاً من الإنكليز في ذلك اللواء على نحو ما كان الأمر قبل الثورة.. نعم سموا ابراهيم آل مزعل من عبيد آل سعدون متصرفاً في الناصرية. وأما الحلة فلا متصرف فيها. وأما في كربلاء فالمتصرف حميد خان، وأما في أبي صخير فالقائمقام - آغا شجاع - ابن عم حميد خان، وأما حاكم الكوفة فهندي، الى هذا وأمثاله...

الوزراة والوزراء:

تألفت هذه الوزارة الاسمية في تشرين سنة ١٩٢٠. وقد وضع لها السر برسي كوكس نظاماً غريباً سماها فيه - الحكومة المؤقتة - وجعل شأنها فيه والعدم سواء، لا بل العدم أفضل منها بمراحل كثيرة.

ومما يدل على مبلغ اهتمام الإنكليز بوزارتهم هذه معاملتهم للسيد طالب وزير الداخلية، فقد كان أكثر زملائه شهرة وجرأة، وأظهرهم أثراً فقد فاجأه أصدقاؤه الإنكليز، وأخذوه شر أخذة وأوثقوه كتافاً هو ورفيقه عبد الرزاق المير، وذلك في يوم ٩ شعبان سنة ٣٩، وأرسلوه الى البصرة ونفي منها الى جزيرة سرنديب - سيلان-، كما أذاعه الإنكليز، مما جعل الناس يتحدثون بأعمال القوم وأحكامهم المطلقة والتي لا يعرف لها نظام أو قانون. وقد أصبحت هذه الوزارة بعد هذه الحادثة مسخرة للساخرين وأضحوكة للضاحكين ولكن المتربعين في كراسيهما، المستدرين لرواتبها ممن سلب الله منهم المروءة والحياء. ثم إن الإنكليز قسموا هذه الوزارة الى قسمين: الوزراء العاملين، كبيرهم النقيب وقد نشرت الجرائد أسمائهم والوزراء المستشارين، وهؤلاء لا حد لهم في الكثرة فكل خائن أو مأجور أو جاهل مغرور من الشيوخ أو الأعيان يمكن أن يصير وزيراً بالمعنى الثاني وقد ملأ السر برسي كوكس بغداد، هذه الأيام بمن هذا شأنهم من الشيوخ أو الأعيان أو المتمولين في العراق من الموصل الى البصرة، بعد أن منح كل واحد منهم لقب - وزير- ومن هؤلاء الوزراء الموجودين الآن في بغداد، محمد الصيهود أمير ربيعة، وعجيل السمرمد شيخ زبيد، وسالم الخيون شيخ بني أسد في الحمار، وضاري السعدون، والحاج نجم النبراوي من تجار العمارة وغيرهم كثير.. وقد استفاد السر برسي كوكس من وجودهم على هذه الصورة في بغداد فائدة مزدوجة، فإنه قد اعتقلهم عنده وسكن بذلك الخواطر الثائرة على الحكومة الإنكليزية في العراق، علاوة على كل ذلك من التمويه وذر الرماد في العيون، أما وزارة الداخلية بعد طالب باشا، فقد عادت الى الإنكليز أربابها.

الحالة في بغداد:

الحالة داخل العاصمة لا تسر كثيراً. وقد كثر المتملقون والمنافقون كثرة هائلة، فترى الشبان في بغداد كأنما على رؤوسهم الطير، لا يكادون يحركون ساكناً. وقد خابت آمالنا بكثير من الضباط العراقيين الذين وردوا أخيراً الى العراق. وقد أقام الإنكليز في ٢٦ شعبان سنة ١٣٣٩ دعوة كبيرة دعوا إليها أربعمائة من وجوه البغداديين اقتصرت على المصافحة وتبادل المودة الكاذبة.

الصحافة:

عطل الإنكليز الجرائد التي تصدر في العراق سواء في البصرة أو بغداد. فلا تصدر الآن في العراق من أقصاه الى أقصاه إلا جريدة واحدة هي جريدة الحكومة الإنكليزية أعني جريدة - العراق - في بغداد، حتى الأوقات البصرية سدت. وكم طالب الوطنيون بأخذ امتياز في جريدة، فردوا على أعقابهم ظاهراًمن الوزارة العراقية، وواقعاً من الإنكليز. وكم تم للأنكليز من عمل مهم باسم هذه الوزارة الملعونة..

الحالة في إيران:

تتحسن الأحوال في إيران تحسناً مطرداً، وذلك منذ تأليف حكومة السيد ضياء الدين الى الآن. وقد تمت الى الآن إصلاحات عظيمة في العجم واعتقل في طهران وغيرها جميع المفسدين حتى من الأسرة المالكة ومات بعضهم في السجن. وقد وصل سفير الجمهورية الروسية الى طهران وشرعت الجنود الإنكليزية بالانسحاب من عامة البلاد الإيرانية. ويحتفل الإيرانيون احتفالاً عظيماً بجلاء الإنكليز عن البلاد.

مستقبل العراق:

يستخف الإنكليز استخفافاً بيناً بمصير العراق، ويتحكمون ويتظاهرون بأنهم يتحكمون تحكماً مطلقاً بمستقبل البلاد. وقد انتدب السير برسي كوكس نفسه وجماعة من الإنكليز مثل جعفر العسكري وساسون اليهودي من العراقيين، وذلك لتمثيل هذه البلاد في مؤتمر القاهرة وقد عاد في أوائل نيسان سنة ١٩٢١ وأذاع بلاغاً مؤرخاً في ١٢ نيسان سنة ١٩٢١ وجاء فيه ما نصه:

إن السبب الأول الذي دعا الى عقد مؤتمـــر القاهرة برغبة وزير المملكة الجديدة - تشرشل- في الاجتماع بالممثلين البريطانيين في المناطق الواقعة ضمن دائرة مسؤوليته، كالمندوبين الساميين للعراق وفلسطين وحاكمي عدن وبلاد الصومال. أما فيما يختص بالعراق فكانت المسألة الموضوعة على بساط البحث ضرورة إنقاص المصروفات العسكرية إنقاصاً كبيراً لكي تتمكن الحكومة البريطانية من أن تأخذ على عاتقها مسؤولية البلاد العربية. «وقد تمكن المندوب السامي والقائد العام من أن يقدموا الى المؤتمر اقتراحات ترسي الى اقتصاد بعضه عاجل وبعضه تدريجي، مما جعل وزير الدولة شديد الآمال بأنها ستأتي مرضية لآراء حكومة الملك -جورج- والرأي العام البريطاني والعربي. وفي الوقت ذاته إن الاتفاق الذي توصل إليه، قد أحل مسائل المحافظة على الأمن الداخلي وحماية الحدود والترتيبات اللازمة لترقية الجيش العربي محلها من

الاعتبار، وسيصدر في وقت قريب عفو عام يشمل جميع الذين اشتركوا في الاضطرابات الأخيرة عدا بعض أفراد ارتكبوا جرائم فظيعة، كقتل الكولونيل ليشمان وما أشبه من الجرائم. والأمل وطيد أن سيرد في بضعة الأيام الآتية برقية تنبئ بمصادقة مجلس الوزراء -لندن- على تلك النتائج، وعندئذ يصدر المندوب السامي بلاغاً آخر».
نقول ولم يصدر الى الآن العفو العام ولا البلاغ الآخر..

تقرير تشرشل:

صدر هذا التقرير عن الحكومة العراقية الجديدة التي ينوي الإنكليز تأليفها في العراق وقد جاء في برقيات رويتر المؤرخة ١١ أيار سنة ١٩٢١ عن الديلي تلغراف أنه قد جاء في تقرير تشرشل هذا أن تجعل بغداد أو غيرها مركزاً للطيران وبذلك تقتصد بريطانيا والهند ملايين الليرات التي تبذلها لحفظ جيوش جرارة من مسافات بعيدة عن البحر الى غير ذلك مما جاء في هذه الجريدة في إسناد رياسة الحكومة في العراق الى الأمير فيصل مما لانشك أنكم قد اطلعتم عليه.

فيصل في العراق:

لقد وردت برقيات أبطالنا ومجاهدينا المهاجرين الى الحجاز يوم السبت ٧رمضان سنة ٣٩ أو ١٤ أيار سنة... تلك البرقيات المبشرة بوصولهم سالمين الى مكة المكرمة من أن جلالة الملك حسين قد عين نجله الأمير فيصلاً بالعراق فكان لما تضمنته هذه البرقيات في وصول أبطال العراق الى عاصمة الحجاز بل عاصمة المسلمين وفي قريب عودتهم الى الأوطان رنة فرح وسرور في قلوب العراقيين عامة، وأما تعيين سمو الأمير فيصل للعراق فقد كثر حوله القيل والقال ولكن العقلاء والمفكرين يتفاءلون خيراً خصوصاً وأقول سمو الأمير فيصل وأصغي الى أقوال المخلصين العاملين من أهل البلاد وخاصة أولئك الأبطال المجاهدين الذين اشتروا استقلال العراق بدمائهم وأموالهم وخرجوا أخيراً عن ديارهم وتركوا أوطانهم الى الحجاز أولئك الأبطال الذين نخصهم بكتابة هذا التقرير الوجيز عن حالة وطنهم العزيز حياهم الله وأعادهم إلينا ووفقنا وإياهم لما يحبه ويرضاه آمين...

النجف الأشرف مسلخ رمضان سنة ١٣٣٩.

تقرير موجز عن احوال العراق العامة بعد الثورة

الى [illegible]

[illegible]

[illegible] الوقت المشهور

٢- الحالة النفسية —

[illegible] ان تفشل وانه سوف تجني ثمرة هذه الثورة [illegible]

[illegible] فيها من الدم

[illegible] وسياسة الانكليز بالثورة [illegible] واسبابها وقد تغير

[illegible]

[illegible] والعداوة بينها [illegible]

[illegible] الاسلحة [illegible]

[illegible] والانكليز [illegible]

[illegible] بغداد [illegible]

[illegible]

٣- [illegible] الانكليز بعد سكوت الثورة [illegible]

[illegible] الهندية والشامية [illegible]

وجهاء البلاد وخصوصا في الفرات [illegible]

[illegible] عبد الواحد الحاج سكر [illegible]

[illegible] سعدون [illegible]

[٧٣٠]

نص المذكرة التي رفعها بعض وجهاء البصرة ومنهم أحمد باشا الصانع متصرف لواء البصرة، وعبد اللطيف باشا المنديل، وناجي بك السويدي الى السير برسي كوكس يطلبون فيها فصل لواء البصرة من البلاد العراقية وضمه الى الهند:

الى صاحب الفخامة السر برسي كوكس حامل وسام امبراطورية الهند من درجة قائد عظيم، ووسام القديسين ميخائيل وجورج من درجة فارس، ووسام نجمة الهند من درجة فارس، المندوب السامي لاراضي العراق المحتلة.

يا صاحب الفخامة:

(١) نحن الموقعين ادناه بالنيابة عن فئة الاغلبين الراجحة من أهالي مقاطعة البصرة نرجو بكل خضوع عرض آرائنا الآتية على حكومة جلالة الملك فيما يتعلق بمستقبل مقاطعة البصرة ونوع الحكومة الخاص بها التي نرجو من حكومة جلالته ان تسمح بتأسيسها.

(٢) غير خاف على حكومة جلالة الملك ان احتلال الجيوش البريطانية للبصرة عام ١٩١٤ قد قوبل من أهالي البصرة بمزيد الترحيب ولم يكن اذ ذاك من حاجة الى التأكيدات التي صرح بها فخامة نائب الملك في الهند يوم ٦ فبروري سنة ١٩١٥ لاقناعهم بان مصالحهم ستكون موضع العناية الخاصة من حكومة جلالته.

(٣) غير خاف أيضاً انه منذ اليوم الأول للاحتلال قد سلك أهالي البصرة مسلكا سليماً مطابقاً للقوانين كما انه قبلوا بمزيد الارتياح نوع الحكومة التي أسست والقوانين التي سنت في البلاد.

(٤) ولا يخفى انه في خلال الاضطرابات التي حدثت في العالم الغابر لم يحدث في البصرة ما يعرقل سير الحكومة المحلية او حكومة جلالته او ما يسبب قلقاً لها من السلوك المغاير للقوانين او نشر الدعوة العدائية ضدهما بل بالعكس كانت هذه الاضطرابات موضع السخط من أهالي البصرة الذين تجنبوا ولا يزالون يتباعدون عن كل حركة من شأنها إرغام الجيوش البريطانية على الانسحاب ورفع الوصاية من البلاد، وهناك نود ان نلفت أنظاركم الى قرار مجلس اشراف البصرة بهذا الشأن.

(٥) في حين أن اهالي البصرة يقدرون أو بالحري يستحسنون مبادي تقرير مصير بلادهم لأنفسهم تلك المبادئ التي على وشك أن تنشأ حكومة عربية في البلاد المحتلة يلتمسون من حكومة جلالته تطبيق هذه المبادئ بالدقة على مقاطعة البصرة وان تكفل لها ادارة ممتازة.

(٦) ومن المعلوم جيداً ان الميزات الخاصة بالبصرة كانت سبباً في تباينها منذ أعوام عديدة عن الاراضي العراقية الواقعة في شمالها وهي التي سيطلق عليها فيما بعد اسم العراق نظراً الى هذه الاعتبارات ـ ولما كانت البصرة بحسب موقعها الطبيعي ثغراً تتبادل فيه التجارة الدولية لذلك أمّها منذ أعوام عديدة ليس بالقليل من أبناء الغرب وغيرهم من الأجانب لا يزال عددهم ينمو نمواً متوالياً والمرجح انه يزداد ازدياداً عظيماً جداً في المستقبل القريب وقد كان من دوام الاختلاط بالشعوب الأجنبية تأثير على أهالي البصرة ذهب بهم الى الاعتقاد بأن تقدمهم سيكون مخالفاً في نوعه وسرعته لتقدم العراق.

(٧) ومع علمنا بذلك فالراسخ في الاذهان هو ان أهالي البصرة لكونهم فئة الأقلية بين سكان العراق ستكون بحكم الاضطرار حركاتهم بنفس النسبة وفي ذات الاتجاه كباقي أهالي العراق وبطبيعة الحال يرون وارداتهم تصرف على المشاريع التي لا يستفيدون منها شيئاً بحيث يصيبهم حيف عظيم وليس من منجد أو حول على منعه.

(٨) وبهذه المناسبة نلتمس بخضوع ان نصور لكم موقع البصرة وما فيه من وجوه الشبه بينه وبين موقع البلاد التابعة لبريطانية العظمى والمتمتعة بالحكم الذاتي فان تلك البلاد لبعدها عن مركز الحكومة الرئيسي ووجود الاتحاد في المقاصد السياسية بين سكانها قد سلم بمالها من المطالب الحقة في التمتع بحياة سياسية مستقلة اذ بهذه الكيفية وحدها نالت شؤونها وافتقرت اليه من الاهتمام اللازم.

(٩) ويستفز أهالي البصرة حكومة جلالته ان تنظر في نقطة جدالهم وهي انه ان استاء فريق من أهالي العراق وكانت آراؤه السياسية مختلفة عن أهله وسالكاً في تقدمه مسلكاً مغايراً لباقي أهل العراق فاذا ما أجبر هذا الفريق على الخضوع لأي شكل حكومة حيث لا تكون مصالحه مضمونة ينتج من ذلك نفور يقف في سبيل

تقدم جميع طبقات الأمة العراقية.

(١٠) ولا يرغب أهالي البصرة في شيء غير الخير لأهالي العراق ولا شيء أحب اليهم من أن يسيروا جنباً الى جنب على أسلوب تعود منه الفائدة على الفريقين وعلى العالم عموماً ولكنهم يعتقدون بأنه لا يمكن الوصول الى هذه النتيجة الا بمنح البصرة استقلالاً سياسياً منفصلاً.

(١١) وعليه نتشرف بعرض المشروع الآتي على فخامتكم للتفضل بتبلغه الى حكومة جلالته الا وهو انشاء ادارة سياسية مستقلة لمقاطعة البصرة ولو اننا بالطبع لا نعتبر هذا المشروع تاماً أو غير قابل للتعديل مع الاسهاب.

(١٢) ورجاؤنا هو أن تصير مقاطعة البصرة مقاطعة منفصلة تحت اشراف أمير العراق أو أي حاكم ينتخبه أهالي العراق وتكون هذه الرابطة بين البصرة والعراق وحدة يطلق عليها اسم ولا يتي العراق والبصرة المتحدتين.

(١٣) ويكون للبصرة مجلس تشريعي منتخب خاص بها ويكون لهذا المجلس السلطة التامة في التشريع المختص بالشؤون المحلية المحضة ولحاكم الولايتين المتحدتين الحق في رفض أو طلب تعديل تشريع يمس بمصالح أهل العراق.

(١٤) كل قانون مشترك بين الولايتين كقانون تسليم المجرمين الفارين وتأييد الأوامر التنفيذية وتبليغ الاعلامات وتنفيذ الأحكام ومهاجرة الاعداء والجنسية والتجنيس يجب سنه او تعديله حسبما تقتضيه الظروف بمعرفة مجلس مشترك مؤلف من عدد متساو من نواب كلتا الولايتين ـ وفي حالة اختلاف الآراء اختلافاً كلياً بين الفريقين يعرض الموضوع على ممثل حكومة الملك للبت فيه.

(١٥) وتعين بريطانيا العظمى بمالها من حقوق الانتداب شكل حكومة البصرة وحاكمها ويعين حاكم ولاية البصرة ورؤساء الدوائر فيها، أما حاكم ولاية البصرة فيعينه حاكم الولايتين المتحدتين من بين ثلاثة أفراد ينتخبهم مجلس البصرة.

(١٦) تؤسس الولايتان نظاماً مشتركاً للطرق والسكك الحديدية والبرق والبريد وطرق الملاحة الداخلية وتشترك الولايتان بنفقات هذه المشروعات وعلى المجلس المشترك المذكور آنفاً ان يقرر لما يجب ان تتحمله كل من الولايتين من النفقات وما يصيب كل منهما من الواردات.

(١٧) ويكون للولايتين علم مشترك يرمز الى اتحادهما وتشترك الولايتان في تعيين نوابهما السياسيين بالخارج ويعهد اليهم برعاية مصالح الولايتين معاً وتكون الطوابع والنقود والاوراق المالية والضمانات الأميرية الاخرى ووحدة الموازين والمقاييس مشتركة بينهما ويقرر المجلس المشترك المذكور آنفاً قيمها وعباراتها.

(١٨) ويكون للمجلس التشريعي السلطة المطلقة في وضع الضرائب على المحاصيل والعقارات المحلية البحتة وأيضا على السكان بالولاية وتدفع الواردات المحصلة من هذه المصادر الى خزينة الولاية وتستعمل تلك الأموال حسبما يقرره المجلس التشريعي.

(١٩) وتوزع أموال الرسوم الجمركية المحصلة من ميناء البصرة على الولايتين بالنسبة التي يقررها المجلس المشترك.

(٢٠) ويكون للبصرة قوة من رجال الشرطة وجيش خاصان بها ويشترك جيش البصرة مع جيش العراق في دفع الغارات الخارجية عن أي قسم من أقسام الولايتين المتحدتين وتدفع البصرة سنوياً مقداراً نسبياً محدوداً لاعالة جيش حكومة العراق ويكون هذا الجيش تحت إمرة حاكم الولايتين .

(٢١) وتدفع البصرة اعانة لائقة للقيام بنفقات ديوان حاكم الولايتين المتحدتين.

(٢٢) وفي الختام نرجو بكل خضوع ابداء رأينا بسرعة لزوم منح البصرة استقلالاً سياسياً على الفور ونحن نعلم ان الغرض من الوصاية هو اعداد أهالي العراق للحكم الذاتي التام وانه من الممكن ان يطلب أهالي العراق انتهاء مدة هذه الوصاية في حين قد لا يعتبره أهالي البصرة في أوانه وقد يمكن ان لا يكون في ذلك الحين وفاق بين أهل البصرة خلافاً لما هم عليه الآن من الوفاق التام الأمر الذي نذكره عن ثقة.

(٢٣) ونلتمس من فخامتكم ان تعربوا الى حكومة جلالة الملك عن طاعة أهل البصرة وولائهم لها وان أملهم وطيد بتأسيس حكومة مناسبة لهم رعاية لمصالحهم وضماناً لتقدمهم.

البصرة في ١٣ جون سنة ١٩٢١ لنا الشرف ان نكون خدامكم المطيعين

[٧٣١]

رسالة من الحاج عبد المحسن شلاش الى الحاج عبد الواحد سكر يعلمه فيها بقدوم السيد علوان الياسري وشعلان الجبر من الحجاز صحبة الملك فيصل الأول وموعد وصولهم. نصها:

جناب الأكرم الأشيم الأخ عبد الواحد الحاج سكر المحترم

بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

نبشركم بأنه قد وردنا تلغراف من سيد علوان وشعلان انه متوجهين من عدن صحبة الأمير فيصل يكون معلومكم. والظاهر انهم بعد ١٤ يوم يوصلون البصرة يكون معلومكم والسلام.

١٠ شوال سنة ٣٣٩ — المخلص

عبد المحسن شلاش

[illegible] الاسم الرفيع [illegible] سكانكم

[illegible] ١٢ [illegible] ابنتي

[illegible] وتعلمون

[illegible] يكونون

معلمكم والناظر الذي بعد ١٤ العام يوصلونا

الجديد كونوا معلمي والمعلم [illegible]

[illegible] عبد المحسن [illegible]

[٧٣٢]

البيان الذي أذاعته السلطة البريطانية في البصرة صباح يوم الخميس ١٣حزيران ١٩٢١ بمناسبة استقبال الملك فيصل الأول ومنهاج استقباله:

قد أخذت التدابير الآتية لاستقبال سمو الأمير فيصل في البصرة ينتظرون وصول سمو الأمير هذا المساء نحو الساعة الخامسة والنصف افرنجي مساء على الباخرة (نورث بروك) وسيذهب في زورق بخاري الميجر ولسن مستشار اللواء كمندوب المعتمد السامي، والكرمل قومندان لاكن كمندوب الحاكم العسكري العام في العراق ليلاقيا الباخرة ثم يصعد الباخرة ويرجب بسموه.

عند أول وقوف الباخرة امام «آي. جي. سي. آس. بير» قريب من بوصابير سيصعد على الباخرة أعضاء جمعيات الاستقبال لبغداد والبصرة مع عدد من أشراف البصرة يرأسهم سعادة أحمد باشا الصانع متصرف لواء البصرة، وستكون على ظهر الباخرة مقابلة غير رسمية يقدم فيها لسمو الأمير أعضاء لجنة الاستقبال وغيرهم وسينزل سمو الأمير من الباخرة في الساعة السادسة والربع افرنجي مساء في «أي. جي. سي. أس. بير» حيث يفحص الحرس البريطاني ، ومن هناك سيذهب الى دار سعادة المتصرف بسيارة يتبعه موكب من سيارات تحتوي على أعضاء لجان الاستقبال ومندوبي البصرة ، وسيكون الطريق مرصوفاً بالتلاميذ الذين سينثرون الزهور امام سيارة الزائر الشهير، وقد علمنا انه سيوضع عدد من قناطر الانتصار من الزهور في نقط مختلفة من الطريق.

وسيقام احتفال عظيم في دار المتصرف حيث ستنشد أناشيد وتلقى خطب الترحيب وسيتعشى سمو الأمير مع سعادة أحمد باشا الصانع، وستكون حفلة شاي في دار «الباشا» في الغد بعد الظهر يدعى اليها أشراف البصرة وأعضاء لجنتي الاستقبال.

وسيترك سمو الأمير يوم الجمعة مساء البصرة مع جماعته في قطار خصوصي الى بغداد وبرفقته المستر فلبي مستشارة وزارة الداخلية وأعضاء لجنتي بغداد والبصرة.

[٧٣٣]

البرقية التي بعث بها الملك حسين الى عبد الرحمن النقيب بعد سفر ولده فيصل الى العراق (وقبل وصوله اليها):

بغداد: فرع الدوحة النبوية فضيلة السيد الأجل حضرة النقيب

ضروري أبلغكم توجه إبني فيصل الى طرفكم، بناء على طلبات الأهالي المتعددة، ولامتزاج عائلتنا بكم فلا أحتاج ان أبحث عما يجب لسعيكم جميعاً فيما يستلزم راحة البلاد ومضاعفة الرغبة وتأمين مستقبل الكل.

هذا ما انتظره من همم نجابتكم، والحسية الدينية والقومية، والله يتولانا واياكم بالتوفيق.

عن مكة المكرمة في ١٧ حزيران ١٩٢١

التوقيع

حسيــــــــن

[٧٣٤]

جواب عبد الرحمن النقيب على برقية الملك حسين المؤرخة في ١٧ حزيران ١٩٢١.

لحضور صاحب الشوكة والعظمة جلالة الملك حسين سلطان الحجـــاز أيّد الله شــوكته - مكة -

لقد أخذت بيد التكريم والاجلال برقية جلالتكم المشعرة بتوجه سمو الأمير ذي القدر الخطير، الأمير فيصل حفظه الله الى العراق. وقد ابتهجنا سروراً من هذه البشارة، ودعونا له بالسلامة، وصرنا ننتظر قدومه ساعة فساعة شوقاً للقياه.

فبمنه تعالى عند قدوم سموه نبادر الى القيام بأداء الواجب علينا من خدمته حيث اتحاد النسب والحسب القديمين يقضيان بذلك على الداعي.

وأما الأمر السامي الملوكي لهذا الداعي بالسعي جميعاً فيما يستلزم راحة البلاد فهو واجب الامتثال على كل حال لاقتضاء الحس الوطني ونسأل الله التوفيق.

عن بغداد ١٩ حزيران ١٩٢١

التوقيع

نقيب أشـــــراف بغداد

[٧٣٥]

برقية الملك فيصل الى عبد الرحمن النقيب يوم ٢٢ حزيران ١٩٢١ من على الباخرة (نورث بروك) على مقربة من المياه العراقية:

بغداد . فخامة رئيس الوزراء حضرة النقيب

بمزيد السرور أخبر فخامتكم بأني واصل البصرة صباح الجمعة القادمة. شاكراً للمولى عز وجل الذي أسعدني بقرب لقائكم، ومشاهدة البلاد التي هي محط مفاخر الأجداد، واثقاً بازدياد عواطفكم الودية، انتم وزملائكم وكافة الشعب العراقي الكريم.

فيصل

[٧٣٦]

جواب عبد الرحمن النقيب على برقية الملك فيصل المؤرخة ٢٢ حزيران ١٩٢١:

الباخرة الحربية البريطانية نورث بروك

ضياء مصباح بيت النبوة، والكوكب الدري في سماء الشرف، سمو الأمير فيصل حفظه الله.

لقد أخذت بيد الاحترام برقية سموكم الدالة على عواطفكم الهاشمية نحو هذا الداعي، والمبشرة بقدوم سموكم البصرة يوم الجمعة فامتلأ القلب سروراً، فنشكركم شكراً وفيراً داعين لسموكم بسرعة الوصول بالسلامة مرحبين بقدومكم الميمون نحن والوزراء والشعب.

رئيس الوزراء

عبد الرحمــن

[٧٣٧]

رسالة من متصرف البصرة احمد الصانع الى الشيخ خزعل يوضح له فيها انتخاب فيصل ملكاً على العراق. نصها:

من أحمد الصانع الى الشيخ خزعل.

أمرت ولدنا ان يتشرف بخدمتكم بالاهواز. قصدي يعرض لاعتابكم تفصيلات الأحوال. أما الرجل فهو لا محالة ملك الى العراق ولابد وصلتكم الجرائد والمنشورات، وفي هذا اليوم ابتدينا بانتخابه ملكاً علينا طبقاً الى صورة المضبطة الواردة الى المتصرفية من وزارة الداخلية المصدرة في قرار المجلس الوزاري الذين بايعوه رسمياً وفي مقدمتهم رئيس الوزارة.

[٧٣٨]

رسالة من متصرف البصرة أحمد الصانع الى الشيخ خزعل اثر وصول الأمير فيصل الى البصرة. نصها:

حضرة مولاي وسيدي ولي النعم المعظم ـ ادام الله اقباله ويلغه آماله.

بعد الدعاء وتقبيل أياديكم الكرام.

نعرض: انه نهار أمس شرف حضرة صاحب السمو ولدكم الأمير فيصل، وليلة البارحة صار لنا من مختصر نحو ساعتين كثر فيها المذاكرة وبلغته سلام سموكم والمانع من تشريف حضرتكم لأجل السلام عليه وقلت له: كنت أتمنى لوما هذا المانع ان فخامة السردار يشرف وتراه وتعيد له الزيارة في قصره العامر، لو تسمح الفرصة لكان سموه يشرف في مركب مهداة له من دولت الانكليز ولكان سموكم تتمكن مع قصر الفرصة تزوره بالمركب.

أجاب: ان كل ما ذكرت عن أخلاق سمو السردار ثابت عندي من ذي قبل ونسمع عنه وأراه بمقام الوالد لي وحتى جلالة والدي أمرني أن أبلغ سلامه الى سمو السردار، واني أرجوك حينما تجتمع بحضرة السردار تحكي له ما دار بيننا من البحث، واني أود لو ما كان هذا المانع وأراه وأعيد الزيارة له في قصره حتى لو تكون المسافة ليالي وأياماً، وأخبرته ان سموكم أرسلتم مخدومكم عبد الكريم لأجل السلام عليه وانه يحضر صباحاً...

١٧ شوال ١٣٣٩

عبدكم

أحمـــــد الصانــــع

[٧٣٩]

خطبة الملك فيصل الأول في البصرة بالحفلة التي أقيمت في دارالمتصرف أحمد الصانع صبيحة يوم الجمعة ١٨ شوال ١٣٣٩ هـ / ٢٤ حزيران ١٩٢١م.

قبل كل شيء أرغب في بيان مزيد شكري لما لاقيته من حسن اللقاء والوفادة من سكان هذه المدينة نحو شخصي، ولكن ذلك ليس بعجيب بالنسبة لما اشتهر به العراقيون من جميل الخصال، وقد قيل ان ما يجيء من الطيب يكون دائماً طيباً، واني لارغب ان القي كلمتي عما قاله الخطباء عني وعن أسرتي فأقول: ان الواجب الديني والجنسي هو الذي دفعنا ودفع كل من قام من العرب بهذه النهضة المباركة، ذلك الدافع هو الذي دفع آبائنا وأجدادنا لنشيد صروح مجدهم وعزهم، ذلك الدافع هو الشعور الشريف الذي جعل للأمة العربية موقعاً سامياً، فالذي حصل منا سواء من والدي او من اخوتي او من شخصي إنما هو واجب لا يوجب الشكر عليه، واني لأرى نفسي وأسرتي مسؤولة تجاه هذا المبدأ أكثر من كل فرد، لأن هذه النهضة وهذه الأمة شيدت بأمر الباري ويفضل جدنا محمد (ص) فاذا كان على العربي واجب واحد فعلينا أضعاف ذلك، فأرجو ان لا أسمع بعد من أحد شكراً لشخصي لأن ذلك يزعزع همتي، واني أعمل الواجب ولا أرغب في الشكر ولا أبتغي غير وجه الله والخدمة.

اخواني:

أعد نفسي اليوم سعيداً بأن أكون معكم وأشكر الباري على ذلك وعلى لقاى اياكم وسائر اخواني في هذا القطر فأكلمكم بهذا المحضر كفرد من الأمة ، كفيصل.

«هتافات . يعيش فيصل»

مجرد عن كل شخصية ، بل كواحد عن كل مقدره، أوصيكم بأمر واحد وهو أن تكونوا متحدين متعاضدين ، مساعدين بعضكم بعضاً، فتزيلون الشك من نفوس الآخرين، وان لا يكون لكم نية ولا قصد إلا خدمة لهذه التربة الطاهرة، فاذا كان هذا مبدوءنا وعملنا له بالصبر والثبات فالنجاح مؤيد لنا وندرك قصدنا، واني لأصرح لكم بالنبي وآله ليس لي أي طمع شخصي، وانما أعمل طمعاً في خدمة هذه البلاد ابتغاء لوجه الله تعالى، واني لأرغب ان أرى في هذه المقامات العالية غيري من تجمع عليه هذه الأمة واني أقسم بشرفي وتربة أجدادي وبقبر جدنا الرسول (ص) انني اول من يبايع

الرجل الذي تتفق عليه الأمة جميعاً، فاذا أردتم ان تولوا عليكم شخصاً أنصحكم بان تخلصوا في القول ، واذا قال أحدكم كلمة لا يحيد عما قال.

الأمة لا يمكن ان تأتي بعمل اذا كان هناك حاجز بينها وبين الحاكم، الشك والظن رأس كل بلية، فأوصي كافة أبناء جلدتي ان يرفعوا كل شك من قلوبهم نحو اخوانهم.

فاذا اخلصوا النية بهذه الصورة نجحوا في مقاصدهم.

هذه توصيات عارية عن كل غرض.

وأقول لكم في موقفي هذا والله شاهد علي وملائكته والناس أجمع، انني اذا رأيت ان هذه الأمة اجتمعت على رجل يرأسها فأول من يبايعه هو أنا، نعم لقد خدمنا في الحرب والسياسة، ولكن عملنا ذلك كان من الواجب علينا، والمستقبل في الغيب ولكن الاعتماد على قلوب الأمة التي نحن نراها قوية الآمال بنجاحها، وكما اننا اتحدنا ووصلنا الى هذه الدرجة فلنواضب على عملنا وعلى النهضة، يقوي لنا الآمال بالنجاح، ونخطو خطوات سريعة الى الأمام لنحصل الى الغاية التي نتوخاها وهو استقلالنا التام بكل معناه، لا أقول لكم بأنكم قد استقليتم اليوم، فقد تقرر ذلك قبل خمس سنوات ، وهذا الاستقلال سيخرج من القول الى الفعل وهو منوط بأعمالكم.

سررنا لما قرأنا قبل يومين خطبة المستر شرشل في مجلس العموم، وفيها سياسة بريطانيا العظمى نحو العرب، هذه هي السياسة القوية التي أساسها استقلال العرب وعلينا ان نشكر حلفاءنا البريطانيين، من ساعدونا في الماضي ويساعدوننا في المستقبل ومن لا يشكر الناس لا يشكر الله، وأشكر اليوم الحاضرين من ممثلي الحكومة البريطانية لما بذلوه من السعي لخدمة العرب والاسلام. والسلام.

[٧٤٠]

البلاغ الذي أصدره المندوب السامي يوم ٥ تموز ١٩٢١ على اثر حفاوة وتكريم العراقيين للأمير فيصل فانتهز السير برسي كوكس الفرصة لاصدار هذا البيان.

(بلاغ الى عموم العراقيين)

لاشك انه غير خاف على العموم انه قد انتهى الى بغداد في ١٦ حزيران ، الموافق ٩ شوال، بيان خطاب ألقاه المستر تشرشل في مجلس العموم البريطاني يوم ١٤ حزيران الموافق ٧ شوال. وقد شرح فيه وزير الدولة المذكورة لسامعيه الحالة السياسية في بلدان الشرق الأدنى، ثم أعطى بياناً شافياً عن سياسة حكومة جلالة الملك فيما يتعلق بهذه البلدان.

ان ما ورد في ذلك الخطاب بشأن العراق قد صار نشره في الحال بإذن مني، بصفة كوني المندوب السامي، في الجرائد الانكليزية، والعربية ، في بغداد والبصرة، وقد ظهر ان ما نشر قد أتى ببيان واضح عن سياسة الحكومة البريطانية.

على انه بعد نشر ذلك البلاغ، عرض عليه تكراراً بأن الأهالي يرغبون شديد الرغبة في تصريح مني، بصفة كوني المندوب السامي، ورئيس الحكومة العراقية المؤقتة، أشرح فيه بوضوح النقاط المهمة، كما وردت في الخطاب المذكور، فبناء عليه رأيت من الواجب علي أن أقوم بذلك فأقول:

مما يذكر انه بعد بداءة الحرب العظمى، قطعت العهود مراراً لأهالي العراق ولجلالة ملك الحجاز، بانه لن يسمح بوجه من الوجوه ان تعود العراق، او أي مقاطعة من المقاطعات المحررة الى السلطات التي كانت تابعة لها عند نشوب الحرب، وان الحكومة البريطانية تقصد المحافظة على هذه العهود بحزم وثبات، وتشعر انها تكون مقصرة في القيام بواجباتها بموجب هذه العهود، فيما لو أهملت تقديم المساعدة للعراق، في هذا الدور الابتدائي من حياته وانها تتركه باهمال كهذا فريسة للاضطرابات، وعدم النظام، وفي ذات الوقت ان بريطانيا العظمى غير مستعدة للاستمرار على حمل العبء

المالي الثقيل، والتبعة السياسية بمراقبة الادارة للحد الذي كان ضرورياً ريثما تعاد الأمور الى أحوال السلم.

ان الحكومة البريطانية، كانت دائماً ولا تزال ترى ان أفضل طريقة للقيام بعهودها وواجباتها هي مساعدة أهالي العراق على اقامة حكومة وطنية منهم بمساعدتنا، فتنشأ بذلك دولة عربية مصادقة تكون بغداد عاصمة لها.

اما حكومة جلالة الملك نفسها فترى أن أفضل انواع الادارات للعراق هو حكومة دستورية، برأسة وازع مقبول لدى اهالي البلاد، على ان حكومة جلالة الملك ترغب ان تبني بوضوح كما سبق فبينت تكراراً بأن ليس لها من قصد أو رغبة ما في إكراه الشعب على قبول وازع ما معين، بل الأمر بالعكس، فانها ترغب في وجود الحرية التامة في الاختيار وإبداء الرأي، ومع ذلك ان الحكومة البريطانية بصفة كونها الدولة التي تحملت مصاريف طائلة للعراق في أثناء السبع سنوات الأخيرة، لا يمكنها ان تقف موقف عديم الاكتراث امام هذه المسألة ، منها الثقة بأن الشعب العراقي يستعمل الحكمة والحرية في اختياره للوازع.

وهنا أود ان أشير بايجاز الى قدوم سمو الأمير فيصل الى العراق، فأقول ان موقف حكومة جلالة الملك في هذا الصدد هو كما يأتي:

ان عائلة الشريف ، هي العائلة التي نشرت لواء العربي في صف الحلفاء أثناء الحرب التي لعبت دوراً ذات شأن في ربحها، وان القضية التي من أجلها دخلت في صفوف المحاربين كانت قضية حرية العرب ، يعني عين القضية التي قد تعهدت بريطانية العظمى بمظاهرتها ونجاحها في العراق، فبناء على ذلك عندما سأل أنصار عائلة الشريف في العراق عن موقف الحكومة البريطانية ازاء دعوتهم للامير فيصل ليأتي العراق، أجيبوا على ذلك بان حكومة جلالة الملك لن تضع عثرة في سبيل ترشيح سمو الأمير لعرش العراق، واذا وقع عليه انتخاب الشعب سيلقى تأييد بريطانية له.

فبناء على ذلك بينما وزير الدولة (المستر تشرشل) يورد رغبته في ان يستعمل أهالي العراق الحرية في الاختيار، يرى ان ليس هناك من سبب للامتناع من ان يبين بوضوح، بأن حكومة جلالة الملك تعتبر ان الأمير فيصل، هو مرشح موافق، بل حقاً أوفق مرشح في الميدان، وترجو ان ينال معاضدة أكثرية الشعب العراقي. واذا تم انتخاب

الأمير فيصل، فتعتقد حكومة جلالة الملك انه يكون قد توصل بذلك الى حل ينطوي على أكبر الآمال في مستقبل سعيد مقبل لهذه البلاد.

ان حكومة جلالة الملك تعلم ان قد بحث في حلول أخرى ممكنة منها:

أولاً: تأسيس جمهورية.

وثانياً: عرض أمير تركي.

أما فيما يخص الأول فمن رأي حكومة جلالة الملك ان درجة العراق من الرقي غير موافقة قطعاً لتأسيس جمهورية، وأما فيما يخص عرض أمير تركي فهذا ليست الحكومة مستعدة لافساح المجال له.

ومن المؤمل ان العبارات التي وردت أعلاه تفسّر بوضوح سياسة حكومة جلالة الملك وهي سياسة قد استحسنها بالاجمال الجمهور البريطاني، والصحافة البريطانية حسب ما بينت في خطاب المستر ونستن تشرشل، واني أوافق عليها كل الموافقة، بصفتي المندوب السامي الذي من واجباتي وواجبات وظيفتي تفسيرها بدقة.

[٧٤١]

كتاب سكرتير مجلس الوزراء الى سكرتير المعتمد السامي في العراق مستفسرا عن تأخير إكمال الدستور المؤقت:

الرقم ٥٣٥/١

التاريخ ٨ تموز ١٩٢١

سعادة سكرتير المندوب السامي في العراق

أمرني فخامة رئيس الوزراء أن أشير الى كتابي المرقم س ١٣١ والمؤرخ في ٧ نيسان ١٩٢١، وأرجوكم ان تتحققوا من فخامة المندوب السامي، السبب الذي أدى الى تأخير اكمال النظام المؤقت، لانتخاب أعضاء المجلس التأسيسي (قانون الانتخاب) ويود فخامة رئيس الوزراء ان يعلم اذا كان لدى فخامة المندوب السامي مانع لاكمال النظام المذكور ونشره بأسرع ما يكون.

حسين أفنان

سكرتير مجلس الوزراء

[٧٤٢]

جواب سكرتير المعتمد السامي على استفسار سكرتير مجلس الوزراء في ٨ تموز ١٩٢١:

الرقم س د / ١٦٣١

التاريخ ٨ تموز ١٩٢١

سعادة سكرتير مجلس الوزراء

أجيب على كتابكم المرقم ٥٣٥/١، والمؤرخ في ٨ تموز ١٩٢١، بأن فخامة المندوب السامي يأسف للتأخير الذي حصل في أمر الموافقة على قانون الانتخاب، والناشيء كما بيّن فخامته سابقاً عن الاشكال الحادث في ايجاد حل موافق للمصالح الكردية في مناطق مختلفة بحسب معاهدة سيفر، ولقد زاد في الأمر إشكالاً تباين آراء الطوائف الكردية في موقفهم ازاء الحكومة المركزية، وفخامة المندوب السامي البريطاني.

وفخامة المندوب السامي ، يعرف الاسباب القاطعة التي تستفز مجلس الوزراء للحث على نشر قانون الانتخاب ومع علم فخامته بجميع الأحوال، مستعد لتنفيذ مواد القانون المذكور بشرط ان تكون المناطق الكردية مخيّرة في الاشتراك في الانتخاب أو عدمه، وألاّ يؤثر ذلك على قرارهم النهائي في خصوص موقفهم تجاه حكومة العراق ومنزلتهم لديها.

وبناء على المعلومات الأولية التي وردت من وزارة الداخلية، وبلغت فخامة المندوب السامي، يخشى فخامته ان تستغرق المدة من تاريخ قانون الانتخاب، الى حين انعقاد المجلس التأسيسي ، زمناً طويلاً لا يقل عن الثلاثة أشهر.

لاشك انه لابد من انعقاد المجلس التأسيسي قريباً، لسن قانون أساسي للبلاد، ولكن مطالب الأهلين تزداد يوماً فيوماً لفرصة يتهزونها لتعيين حاكم للبلاد، وسيقيد مركز هذا الحاكم بنصوص القانون الأساسي وللحصول على ذلك بصورة سريعة ، ينبغي احداث طريقة سهلة وافية بالمرام، وفخامة المندوب السامي سيسهل جميع الوسائل التي يقترحها مجلس الوزراء ، للحصول على النتيجة المطلوبة والمعلقة بهذا الأمر.

سي. سي. كاربت

سكرتير المندوب السامي

[٧٤٣]

البلاغ الصادر من المندوب السامي يوم ١٨ ذي الحجة ١٣٣٩ هـ/ ٢٣ آب ١٩٢١م بمناسبة تتويج الملك فيصل الأول في ساحة برج الساعة.

وقد تلاه على الجمهور المحتشد بصوت عال «حسين أفنان الفلسطيني» سكرتير مجلس الوزراء في الحكومة المؤقتة.

بلاغ من المندوب السامي

منشور من فخامة السر برسي كوكس، الحامل للوسام الاكبر للامبراطورية الهندية، ووسام نجمة الهند العالي من درجة فارس، ووسام القديس ميخائيل، والقديس جرجس السامي من درجة فارس، المندوب السامي لجلالة ملك بريطانية الى الأمة العراقية، بواسطة ممثليها الحاضرين.

لقد قرر مجلس الوزراء باتفاق الآراء بناء على اقتراح سمو رئيس الوزراء، المناداة بسمو الأمير فيصل ملكاً على العراق، في جلسته المنعقدة في اليوم الرابع من شهر ذي القعدة سنة ١٣٣٩ هـ الموافق لـ ١١ تموز سنة ١٩٢١م ، على ان تكون حكومة سموه حكومة دستورية نيابية ديمقراطية، مقيدة بالقانون.

وبصفتي مندوباً لجلالة ملك بريطانيا، رأيت ان أقف على رضى الشعب العراقي البات قبل موافقتي على هذا القرار، فأجري التصويت العام برغبة مني، وأسفرت نتيجة التصويت عن أكثرية كلية ممثلة ٩٧ في المئة من مجموع المنتخبين المتفقين على المناداة بسمو الأمير فيصل ملكاً على العراق.

وعليه أعلن ان سمو الأمير فيصل نجل جلالة الملك حسين قد انتخب ملكاً على العراق، وان حكومة جلالة ملك بريطانيا قد اعترفت بجلالة الملك فيصل ملكاً على العراق، فليحيى الملك.

[٧٤٤]

صورة المضبطة التي نظمتها السلطات الحكومية وجرت بموجبها بيعة الملك فيصل بن الحسين ملكاً على العراق، استجابة لكتاب وزارة الداخلية المؤرخ في ١١ تموز ١٩٢١:

بناء على اقتراح رئيس الوزراء في جلسة ١١ تموز ١٩٢١ قد قرر المجلس بالاجماع المناداة بسمو الأمير فيصل ملكاً على العراق. بشرط ان تكون حكومة سموه دستورية نيابية ديمقراطية مقيدة بالقانون.

وقبل تصديق هذا القرار، رأى فخامة المندوب السامي انه من الضروري ان يستند الى دلالة مباشرة على موافقة الشعب.

وبناء على ذلك فقد طلب فخامته الى مجلس الوزراء ان يوحوا الى وزارة الداخلية لكي تتخذ ما يلزم لذلك من التدابير.

وبناء على ذلك ان وزارة الداخلية تطلب ان تسجل الآراء في هذا القرار، بواسطة لجان نيابية، ممثلة لسكان جميع النواحي والملحقات، وذلك على الشكل الآتي، وقد أنيط بمتصرفي الألوية تقديم المضابط الى اللجان، وإرسالها الى بغداد بعد اكمالها.

وزير الداخلية

نحن الموقعين ادناه، سكان محلة ــــــــــــ من ناحية ــــــــــــ
من قضاء ــــــــــــ في لواء ــــــــــــ قد بلغنا قرار مجلس الوزراء، المندرج أعلاه، وفهمناه، وتأملناه بتمام الامعان، فكانت النتيجة موافقة لرأي ــــــــــــ ومبايعتهم للأمر بدون معارض.

[٧٤٥]

قرار مجلس الوزراء الصادر عن اجتماع مجلس الوزراء للحكومة المؤقتة في دار رئيسه السيد عبد الرحمن النقيب في ١١ تموز ١٩٢١ بعد ان تلى كتاب سكرتير المعتمد السامي المرقـــم س د / ١٦٣١ والمؤرخ في ٨ تموز ١٩٢١، وجرت المناقشة حوله فاقترح النقيب ان ينادى بالأمير فيصل ملكاً على العراق فوراً فاتخذ المجلس هذا قراره ، وقد نشر في كافة الصحف المحلية دون ان يعلق عليه.

أولاً: إحداث طريقة سهلة لاعطاء الشعب العراقي فرصة، يظهر فيها رغائبه، ويختار ملكاً للبلاد. فقرر مجلس الوزراء، بناء على اقتراح فخامة رئيس الوزراء، باتفاق الآراء المناداة بسمو الأمير فيصل ملكاً على العراق، ويشترط ان تكون حكومة سموه حكومة دستورية نيابية ديمقراطية مقيدة بالقانون. وقرر أيضاً باتفاق الآراء إبلاغ هذا القرار الى وزارة الداخلية لتذيع ذلك في جميع الدوائر الحكومية الرسمية، ولاجراء اللازم.

ثانياً: المسألة الكردية: فما دامت الحكومة البريطانية تفسح للمناطق الكردية مجالاً للاشتراك او عدمه في الانتخاب للمجلس التأسيسي، بحسب منطوق معاهدة سيفر ، يرى مجلس الوزراء أيضاً ان لتلك المناطق الحرية التامة للاشتراك أو عدمه بحسب المعاهدة المذكورة والا يعتبر اشتراك الاكراد او عدمه حجة عليهم في المستقبل، والحكومة العراقية تود اشتراك المناطق الكردية معها، وترغب في عدم انفصالها عن جسم المملكة العراقية.

ثالثاً: بناء على ما ورد في القرارين السابقين، لا يرى مجلس الوزراء ما يمنع الشروع حالاً بتنفيذ مواد القانون الموقت، لانتخاب المجلس التأسيسي.

[٧٤٦]

كتاب المندوب السامي الى سكرتير مجلس الوزراء يبلغه بنشر بلاغ الى الشعب قبل اقرار البيعة للملك فيصل.

الرقم/ ٣٠ / ٥ / ١٢٢١٠
التاريخ ١٢ تموز سنة ١٩٢١

الى سكرتير مجلس الوزراء

أجيب على كتابكم المرقم ٥٤٤/١٠ والمؤرخ ١٢ تموز ١٩٢١ وفي طيّه مفاوضات مجلس الوزراء، المنعقد في ١١ تموز سنة ١٩٢١، فإن فخامة المندوب السامي أمرني أن أطلعكم على ان فخامته تلا بمزيدالاهتمام اقتراح حضرة صاحب الفخامة، نقيب أشراف بغداد، الذي وافق عليه مجلس الوزراء باتفاق الآراء، وهو المناداة بسمو الأمير فيصل ملكاً على العراق بشرط ان تكون حكومة سموه حكومة دستورية نيابية ديمقراطية مقيدة بالقانون.

ويعتقد فخامته بأن قرار مجلس الوزراء المذكور يردد صدى أفكار الأمة. غير انه يجب قبل أن يوافق فخامته على القرار المذكور ويؤيده ان يطلع على رأي الأمة. في هذا الخصوص مباشرة، وعليه ففخامته يرجو من مجلس الوزراء اصدار الأمر لوزارة الداخلية بوضع الوسائل المقتضاة، التي يوافق عليها لاجراء التصويت العام، ولاشك في إذاعة قرار مجلس الوزراء يستوجب اهتماماً عاماً بهذا الأمر ، ولكن لأجل تأييده بأجلى وضوح، يقترح فخامة المندوب السامي نشر بلاغ في هذا الخصوص بموافقة مجلس الوزراء.

سي. سي. كاربت
سكرتير المندوب السامـــي

[٧٤٧]

البلاغ الصادر من ديوان المندوب السامي في ١٦ تموز ١٩٢١ على أثر قرار مجلس الوزراء ببيعة الأمير فيصل ملكاً على العراق.

وقد أبلغت وزارة الداخلية الى متصرفي الألوية لاستحصال مضابط من الأهلين بمبايعة الملك. نصّه:

بلاغ الى عموم اهالي العراق

حيث ان مجلس الوزراء في جلسته يوم ١١ الجاري الموافق ٥ ذي القعدة سنة ١٣٣٩ قرر بالاجماع، بناء على اقتراح صاحب السماحة والفخامة رئيس الوزراء ، المناداة بسمو الأمير فيصل ملكاً على للعراق، بشرط ان تكون حكومة سموه حكومة دستورية نيابية ديمقراطية مقيدة بالقانون، وحيث ان هذا القرار قد أرسل الى المندوب السامي لأجل التصديق، وذلك طبقا للأصول المتبعة، فإن فخامة المندوب السامي يشعر، انه مع وجود جميع الأسباب التي تحمله على الاعتقاد بأن قرار المجلس السالف الذكر يمثل شعور البلاد السائد، يرى ان من الواجب عليه ان يحصل على تصريح مباشر من الامة بموافقتها، قبل ان يوافي المجلس بموافقته على القرار المذكور، وعليه قد طلب فخامته الى مجلس الوزراء ان يوعز الى وزارة الداخلية بأن تتخذ الوسائل الادارية للحصول على تعبير رسمي عن رغائب الشعب. أما الطريقة المبينة للحصول على ذلك فستعلن في حينها.

بغداد ١٦ تموز سنة ١٩٢١

ب. ز. كوكس

المندوب السامي في العــــراق

[٧٤٨]

الخطاب الذي ألقاه الكولونيل ولسن في افتتاح الجلسة الأولى للَجنة المكوَنة من النواب والأعيان العراقيين والبالغ عددهم ١٩ عضواً في ٦ أغسطس ١٩٢٠ بغداد.

أيها السادة:

لقد دعيت هذه اللجنة لتساعد في سنّ قانون الانتخاب لتجري بمقتضاه انتخابات المؤتمر العام الذي تريد حكومة جلالة الملك عقده بأسرع ما يمكن عند سنوح الفرصة المناسبة، ولا يخفى عليكم ان على هذا المؤتمر ان يسن قانوناً أساسياً لهذه البلاد باستشارة الحكومة الملكية وأصرح الآن بأن الترتيبات الانتخابية التي سترتأونها ستكون مؤقتة لها مقصد واحد وهو الانتخاب للمؤتمر العام الأول وعلى هذا المؤتمر ان يبت في شأن قانون الانتخاب المؤقت وموافقته لاحتياجات القطر واذا كان في حاجة الى تعديل.

ومن المعلوم ان قانون الانتخاب العثماني لا يمكن تطبيقه على الاحوال الحاضرة من دون تعديل لان فيه مواد لا توافق الاحوال الحاضرة، مثلاً يشترط على المرشح للانتخاب ان يحسن اللغة التركية، أما هذا المجلس فيمثل أكثر مواقع العراق وطوائفها وبما ان هناك مناطق لم يحضر مندوبوها بسبب وفاة بعضهم وتغيب الآخرين، فعلى حضراتكم ان تقترحوا طرقاً لانتخاب من يقوم مقامهم في هذه اللجنة التي تتوقع الحكومة الملكية ان تستمد منها كل معونة الآن ليس فقط فيما يعود الى الغرض الذي دعيتم لأجله، بل في شأن أمور مهمة أخرى يمكن حدوثها.

واغتنم الفرصة لأشكركم لاجابتكم دعوتي لمساعدتي في هذا العمل، واني واثق بأننا سننال بالتعاون المشترك أمنيتنا التي تتوخاها حكومة جلالة الملك، وهذه الامنية هي تأسيس وتأييد حكومة وطنية في العراق.

[٧٤٩]

المبايعة الشرعية والفتوى الدينية الخطيرة التي أصدرها الشيخ محمد مهدي الخالصي لترويج الدعوى لبيعة الأمير فيصل ملكاً على العراق:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي نشر لواء الحق على رؤوس الخلق، فأيدهم بالنصر برئاسة من حاز الشرف والفخر، الملك المطاع، الواجب له علينا الاتباع، الملك المبجل ، عظمة مليكنا فيصل الأول، دامت شوكته، نجل جلالة الملك حسين الأول، دامت دولته، فاحكموا بيعته، وأبرموا طاعته، واهتفوا باسمه ، مذعنين لحكمه، ونحن ممن قد اقتفى هذا الأثر، ويايعه في السر والجهر، على ان يكون ملكاً على العراق، مقيداً بمجلس نيابي، منقطعاً عن سلطة الغير، مستقلاً معه بالأمر والنهي، ولله الأمر.

٧ ذي القعدة ١٣٣٩

الراجي عفو ربه

محمد مهدي الكاظميني عفى عنه

- بيعة الشيخ محمد مهدي الخالصي -

نص البيعة التي وقع عليها حضرة حجة الإسلام
آية الله الشيخ محمد مهدي الخالصي حفظه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي نشر لواء الحق على رؤوس الخلق
فأيدهم بالنصر برئاسة من حاز الشرف والفخر
الملك المطاع الواجب له علينا الاتباع
الملك المبجل عظمة مليكنا فيصل الاول
دامت شوكته نجل جلالة الملك حسين الاول
دامت دولته فاحكموا ببيعته وأبرموا
طاعته وهتفوا باسمه مذعنين لحكمه
ونحن ممن قد اقتضى هذا الامر وبايعه
في السر والجهر على انه يكون ملكاً على العراق
مقيداً بمجلس نيابي منقطعاً عن سلطة الغير
مستقلاً معه بالرأي والأمر وبه الامر
٧ ذي القعدة ١٣٣٩

الراجي محمد مهدي الكاظمي
عفي عنه

[٧٥٠]

رسالة الملك فيصل الأول الى الشيخ مهدي الخالصي.

بعثها مع معتمده فهمي المدرس ليخبره ببعض الأمور شفوياً ويعاهده على السير ضمن مبايعة الخالصي له. نصها:

حجة الاسلام آية الله دام ظله

أهديكم جزيل سلامي واحترامي وأقدم لحضرتكم معتمدنا فهمي المدرس لكي ينوب عني لايفاء واجب التحية ويخبركم شفاهياً عن بعض خصوصات نافعة للاسلام..وذلك تأكيداً لعرى الوحدة، لوصولنا للغاية المنشودة كما تبايعنا وتعاهدنا في جلستنا الخصوصية والله سبحانه وتعالى ينفع الاسلام بحسن نواياكم المبرورة الخالصة لوجهه الكريم.

٨ ذي القعدة سنة ٣٣٩ فيصل

حضرة الأخ [illegible] أيده الله ودام ظله

أقدم لكم جزيل شكري واحترامي وأقدم لحضرتكم معتمدنا فخامة [illegible] للتعبير عن

واجب التحية وتكريم [illegible] على بعض حضرات [illegible] للإسلام وذلك تأكيداً لعرى الوحدة

لوصولنا للمقام المشرف [illegible] الخصوصية والله [illegible]

يشفع الإسلام بحسنه [illegible] المبرور [illegible] الكريم

[illegible] [illegible]

[٧٥١]

رسالة من الملك فيصل الأول الى علماء الدين يعلمهم بان خطته ومسيرته أوضحها الى السيد محمد علي بحر العلوم وسيعرضها بدوره شفوياً لهم نصّها:

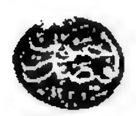
لعموم حضرات العلماء الاعلام وحجج الاسلام دامت بركاتهم

اجتمعت مع حضرة العالم الفاضل السيد محمد علي بحر العلوم حفظه الله ونفع به المسلمين، وقد اطلع على منوياتي الاسلامية وهو يعرضها لكم شفاها .

١٠ ذو القعدة سنة ١٣٣٩ فيصل بن الحسين

بسمه حضرات العلماء الأعلام وحجج الإسلام دامت بركاتهم

اجتمعت مع حضرة العالم الفاضل السيد محمد علي بحر العلوم حفظه الله
ونفع به المسلمين وقد اطلع على منوياتي الإسلامية وهو ممن يرجع
لكم شفاهاً ١٠ ذي القعدة ١٣٢٩



[٧٥٢]

رسالة من الشيخ خزعل الى ولي عهده ولده الشيخ چاسب بعدم امتناع اتباعه في البصرة من الاشتراك في انتخاب الأمير فيصل. نصه:

نور العين ولدنا الأكمل الارشد چاسب ـ حفظه الله تعالى

بعد سؤالي على حالك، ثم خطك وصل وما ذكرت صار معلوم فعاد حالاً تروح الى جناب ميجر ولسن تقول له بان والدي يسلم عليك يقول: خصوصيتي واخلاصي بالنسبة الى دولة بريطانيا العظمى ليس خافي عليكم. وأنا موافق الى سيادتكم في كل الوجوه، لهذا من جهة الانتخاب نحن ما نعين طوايفنا انلا ينتخبون الامير فيصل لكن هذا صاير سوء تفاهم لأن:

أولاً: الأمير فيصل صديق حكومة الانكليز وتابع الى سياستهم.

ثانياً: أنا لي سوابق مع حضرة الشريف وخصوصيات فكيف أقول الى طوايفي: لا ينتخبون الامير فيصل ولكن قصدنا فرد شي انه طوايفنا ينتخبون يذكرون في اوراق الانتخاب بان نحن يا طوايف فلان الساكنين بالبصرة أيضاً منتخبين الامير فيصل لأن هذه العبارة نريدها للمستقبل حتى لا يصير اعتراض في مسألة طوايفنا، والله يشهد حتى اننا لو يمكن كان مهرت في ورقة الانتخاب باسم الامير فيصل. المقصد بعدما تعرض المسألة على جناب صديقنا الميجر ولسن فاذا رضى في عبارة (انه نحن يا طوايف فلان أيضاً منتخبين الامير فيصل) حالاً ترسل على رؤساء طوايفنا الذين بذاك الطرف وتأمرهم حالاً يمهرون الاوراق، واذا ما يرضى بهذه العبارة نحن تابعين الى سياستهم بكل وجه أيضاً.

إرسل على رؤساء الطوايف الذين بذاك الطرف وقول لهم يمهرون.

في ٢١ ذي القعدة ١٣٣٩

خزعل

[٧٥٣]

رسالة من مشاور لواء البصرة (ولسون) الى الشيخ خزعل يشكره فيها على مساعداته في انتخاب الأمير فيصل ملكاً على العراق. نصّها:

تحريرا في البصرة في ٣ ذي القعدة سنة ١٣٣٩ الموافق ١٧ أغسطس سنة ١٩٢١

نمرة ٥٩٧٨ عمومي ٢/٤

جناب صاحب السمو السردار أقدس حضرة الشيخ خزعل خان الفخم ـ أدام الله علاه.

بعد السؤال عن شريف خاطركم لعلكم متمتعين بتمام الصحة والعافية.

وفي الوقت نفسه انتهز فرصة لأعبر فيها لسموكم عظيم امتناني وجزيل تشكراتي، تلقاء المساعدة الكلية التي أبديتموها بخصوص انتخاب سمو الأمير فيصل ملكاً على العراق.

وفي الختام تفضلوا بقبول فائق احتراماتي.

مشاور لواء البصرة

ولسون

[٧٥٤]

برقية تهنئة من جورج الخامس ملك بريطانيا الى فيصل الأول ملك العراق

صاحب الجلالة الملك فيصل ـ بغداد

أقدم لجلالتكم تهانيي الخالصة على هذا الحادث التاريخي المؤثر، الذي أصبحت به بغداد مدينة العراق القديمة، مرة أخرى مركزاً لمملكة عربية بفتوى الأغلبية السابقة من أهالي العراق.

انه لمن أشد دواعي الابتهاج لي ولشعبي، ان يتوج الجهاد العسكري المشترك للقوات العربية والبريطانية، وقوات حلفائهم ، بهذا الحادث المجيد الذكرى.

واني لواثق بأن المعاهدة التي ستعقد بيننا قريباً لتوثيق عرى المحالفة التي دخلنا فيها أيام الحرب المظلمة، ستمكنني من القيام بتعهدي المقدس، بافتتاح عهد سلام وإقبال مجدد للعراق.

٢٣ آب ١٩٢١

آر. آي. جورج
الملك الامبراطور

[٧٥٥]

كتاب إستقالة عبد الرحمن النقيب ، رئيس الوزراء، الى الملك فيصل الأول. حيث ان السر برسي كوكس قد شكل أول وزارة برئاسة النقيب، ولما توّج الملك فيصل الأول رفع النقيب كتاب استقالته:

ديوان مجلس الوزراء

يا صاحب الجلالة...

ان الأصول المرعية في الحكومات الدستورية تقضي بانسحاب هيئة الوزارة عن العمل عند حدوث تجدد في شكل الحكومة ، ولما كان تبوء جلالتكم عرش العراق وضرورة تأليف حكومة دستورية قائمة، هما تجددان مباركان، قد انسحبت مع رفقائي الوزراء من مباشرة أعمال مجلس الوزراء، ولذلك بادرت بعرض الكيفية على أعتاب جلالتكم والأمر لجلالتكم.

١٨ ذي الحجة ١٣٣٩
٢٣ آب ١٩٢١

عبد الرحمن النقيب

[٧٥٦]

كتاب السيد عبد الرحمن النقيب الى المندوب السامي ينبئه باستقالته التي رفعها الى الملك فيصل الأول.

ديوان مجلس الوزراء

في العراق

١٨ ذي الحجة سنة ١٣٣٩

المصادف ٢٣ آب ١٩٢١

الى فخامة المندوب السامي، السر برسي كوكس

بناء على تبوء جلالة الملك فيصل المعظم ، في هذا اليوم المبارك ، عرش العراق قد انتهت أعمال الحكومة المؤقتة. ولهذا قد انسحبت مع رفقائي الوزراء، عن مباشرة أعمال مجلس الوزراء ، لاقتضاء الحكم الدستوري. وسارعت بعرض القضية على فخامتكم.

وفي الختام أسدي شكري الجزيل لما رأيته من فخامتكم من المعونة والمعاضدة أثناء قيام الحكومة المؤقتة بالأعمال التي عهدت اليها، وانتظام أمرها بسياستكم الرشيدة وحكمتكم الرصينة.

عبد الرحمن النقيب

[٧٥٧]
جواب الملك فيصل على كتاب استقالة النقيب

صاحب الفخامة

قبلنا استقالتكم، شاكرين همتكم السابقة، راغبين مشابرتكم مع زملائكم على العمل حتى نأمر بتأليف الوزارة الجديدة.

في ١٨ ذي الحجة سنة ١٣٣٩
٢٣ آب سنة ١٩٢١

فيصل

[٧٥٨]

كتاب تقدير من المندوب السامي السير برسي كوكس الى عبد الرحمن النقيب جواباً على كتابه، وتقديراً لخدماته، منحه وسام الامبراطورية وعبّر بها عن رأي السلطة البريطانية بالنقيب.

دار الانتداب ـ بغداد

الرقم: س.د ـ ٢٠٨١

التاريخ: ٢٣ - ٢٤ آب ١٩٢١

حضرة صاحب السماحة والفخامة الحسيب النسيب السيد عبد الرحمن أفندي نقيب أشراف بغداد ورئيس مجلس الأمة المفخم.

يا صاحب السماحة:

تلقيت بمزيد الاحترام كتاب سماحتكم تاريخ اليوم والذي به تفيدونني انه طبقاً لعرف الحكم الدستوري قد رأيتم سماحتكم وزملائكم أصحاب المعالي الوزراء ان أعمالكم قد انتهت بمناسبة جلوس سمو الأمير فيصل على عرش العراق وتشكيل حكومة دائمية، وقد تلقيت رسالتكم هذه بسرور يمازجه الأسف.

أولاً: ان هذا المأتى السامي الذي أتيتموه سماحتكم ومجلسكم بعزمكم على انتهاج هذا النهج قد صادف تحبيذي، وان الحادث السعيد الذي كان السبب في ذلك لهو حادث تأريخي يدعو الى ابتهاج جميع العراقين وأصدقائهم ابتهاجاً عظيماً. هذا من الجهة الواحدة، أما من الجهة الأخرى فأني قد شعرت بأسف شديد عندما تحقق لي انتهاء مدة التكاتف والتعاون بيني وبين مجلس الأمة.

ثانياً: اني أشكركم جزيل الشكر على عبارات التقدير التي قد أشرتم بها الى مساعدتي، اني عبرت لسموكم تكراراً عن تقديري الشخصي لما أبديتموه من تضحية النفس والغيرة على المصلحة العامة باجابتكم دعوتي اليكم لمساعدتي في مهمة تشكيل حكومة مؤقتة.

والآن إسمحوا الي أن أكرر عبارات تقديري هذا مرة أخرى بأشد التعابير القلبية ولولا تلك المعاضدة الفعالة لما كان لي أدنى أمل بالنجاح.

أما فيما يتعلق بأعمال مجلس الأمة، برآستكم الحكيمة مع زملائكم أصحاب المعالي الوزراء فإني أقدم لكم أشد التهاني والتشكرات القلبية وكل ما بوسعي أن أقوله هو انه بحسب رأيي ان أعمال المجلس من حيث الكفائة والمقدرة قد كانت ولا تزال موضوع اعجابي العظيم، وان المجلس لم يقتصر على معالجة ما عرض عليه من المسائل بأحسن الطرق العلمية والحنكة والسياسة الرشيدة، بل وجدت دائماً انه عندما كانوا يجدون داعياً للاختلاف معي على نقطة ما، أو تأجيلها لزيادة البحث، كانت دائماً توجد أسباب صحيحة لعملكم.

واني متأكد بأنهم يدركون كما أدرك أنا، كم نحن مدينون لارشاداتكم السديدة، فأرجو من سماحتكم ان تتفضلوا او تقدموا لهم جملة وأفراداً تشكراتي القلبية على خدماتكم الثمينة.

وفي الختام لي الشرف والسرور العظيم بأن أبلغ سماحتكم بأن صاحب الجلالة الامبراطورية الملك جورج يسره ان ينعم عليكم تقديراً لخدماتكم الجليلة بوسام الامبراطورية البريطانية السامي من الدرجة الأولى.

ولي الشرف يا صاحب الفخامة بأن أكون خادمكم الأمين.

ب. ز. كوكس
المندوب السامـــــــي في العراق

[٧٥٩]

خطاب التاج الذي ألقاه الملك فيصل الأول في حفلة التتويج التي أقيمت في ساحة السراي (القشلة) يوم ١٨ ذي الحجة ١٣٣٩ هـ/ ٢٣ آب ١٩٢١م بعد قرار مجلس الوزراء الذي ألقاه السير برسي كوكس المندوب السامي في العراق.

أتقدم الى الشعب العراقي الكريم بالشكر الخالص على مبايعته إياي مبايعة حرة دلّت على محبته لي وثقته بي، فأسأل الله عز وجل أن يوفقني لاعلاء شأن هذا الوطن العزيز وهذه الأمة النجيبة لتستعيد مجدها الغابر وتنال منزلتها الرفيعة بين الأمم الناهضة الراقية.

وانه ليجدر بي في مثل هذه الساعة التاريخية التي برهنت فيها الأمة العراقية على خالص ودها نحو أسرتنا الهاشمية أن أذكر ما لجلالة والدي الملك حسين الأول من الأيادي البيضاء، فلقد رفع لواء العرب منظما الى الحلفاء ونهض بالعرب لا غاية له سوى تحريرهم وتأييد استقلالهم القومي الذي كانوا ينشدونه منذ قرون.

كما اني أرى من الواجب المتحتم في مثل هذا اليوم أن أذكر محيياً تلك النفوس الطاهرة الأبية من أبناء النهضة العراقية الذين استبسلوا مع أبطال الحلفاء وذهبوا ضحية أوطانهم العزيزة، أولئك هم أصحاب الذكرى الخالدة فسلام عليهم وألف تحية.

وهنا واجب آخر يدعوني لأن ارتل الشكر للامة البريطانية اذ أخذت بناصر العرب في أوقات الحرب الحرجة، فجادت بأموالها، وضحت بأبنائها في سبيل تحريرهم واستقلالهم ، وإنني اعتماداً على صداقتها ، ومؤازرتها التي أظهرتها وتعهدت لنا بهاء أقدمت على القيام بشؤون هذه المملكة شاكراً للحكومة المؤقتة همتها، ولفخامة المندوب السامي محبته، وللحكومة البريطانية العظمى اعترافها بي ملكاً للدولة العراقية المستقلة التي دعيت لملكيتها بارادة الشعب مباشرة.

أيها العراقيون الأعزاء:

لقد كانت هذه البلاد في القرون الخالية مهد المدنية والعمران، ومركز العلم والعرفان، فأصبحت بما نابها من الخطوب والحوادث خالية من أسباب الراحة والسعادة، فقد فيها الأمن وسادت الفوضى، وقلّ العمل، وتغلبت الطبيعة، وغارت مياه الرافدين في بطون البحار فأقفرت الأرض بعد ان كانت يانعة نضرة، وطغت القفار على المعمور، وأضحت المدن التي قويت على

مقاومة النائبات أشبه شيء بواحات واسعة، فنحن الآن تجاه هذه الحقيقة المؤلمة ، ولا يجدر بشعب يريد النهوض الا ان يعترف بهذه الحقائق، اننا لم ننهض الا لمكافحة هذه العقبات، ولم نخض غمار الحرب الكبرى الاّ لأحياء هذه المعالم الدارسة.

واذا كان الناس على دين ملوكهم فديني انما هو تحقيق أماني هذاالشعب وتشييد أركان دولته على المبادئ الدينية القويمة، وتأسيس حضارته على أساس العلوم الصحيحة، والأخلاق الشريفة، متوكلاً على الله، ومستنداً على روحانية أنبيائه العظام، ومعتمداً عليكم أيها العراقيون، ولقد صرحت مراراً بأن ما نحتاج اليه لترقية هذه البلاد يتوقف على معاونة أمة تمدنا بأموالها ورجالها وبما أن الامة البريطانية أقرب الأمم لنا وأكثرها غيرة على مصالحنا فإننا سنستمد منها ونستعين بها وحدها على الوصول الى غايتنا المنشودة في أسرع وقت.

ولا يغرب عن الأذهان انه اذا كان الناس على دين ملوكهم فالملوك على دين شعوبهم فعلى قدر التضامن يكون النهوض، ونحن الآن أحوج الأمم الى التضامن والتعاضد والعمل بجد ونشاط ضمن دائرة السلم والنظام، واني لا آلو جهداً بأن أستعين برجال الأمة على اختلاف مواهبهم وتباين طبقاتهم وتفاوت معتقداتهم، فالكل عندي سواء، لا فرق بين حاضرهم وباديهم ولا ميزة لأحد عندي الاّ بالعلم والمقدرة، والأمة بمجموعها هي حزبي لا حزب لي سواها، ومصلحة البلاد عامة هي مصلحتي لا مصلحة لي غيرها، الا وان أول عمل أقوم به هو مباشرة الانتخابات وجمع المجلس التأسيسي، ولتعلم الأمة ان مجلسها هذا هو الذي سيضع بمشاورتي دستور استقلالها على قواعد الحكومات السياسية والدمقراطية ، ويعين أسس حياتها السياسية والاجتماعية ويصادق نهائياً على المعاهدة التي سأودعها له فيما يتعلق بالصلات بين حكومتنا والحكومة، ويسن قوانين عدلية تضمن منافع الأجانب ومصالحها، وتمنع كل تعرض بالدين والجنس واللغة، وتكفل التساوي في المعاملات التجارية مع كافة البلاد الاجنبية، وإني لواثق تمام الوثوق بأن الاستشارة مع المندوب السامي جناب السر برسي كوكس الذي برهن على صداقة العرب وخلدت له الذكر الجميل سنصل الى غايتنا هذه بأسرع وقت ان شاء الله.

فالى الاتحاد والتعاضد، الى الروية والتبصر، الى العلم والعمل، أدعو أمتي والله هو الموفق والمعين.

[٧٦٠]

الكلمة التي ألقاها السيد محمد الصدر عند اهدائه الى الملك فيصل الأول باسم أهالي الكاظمية سيفاً مرصعاً غمده بالأحجار الكريمة، في الحفلة التي أقامها الصدر في صحن الكاظمين صباح يوم ٢٠ ذي الحجة ١٣٣٩هـ الموافق ٢٥ أغستوس ١٩٢١م، وقد حضرها كبار الموظفين ووجهاء بغداد والكاظمية. نصها:

يا صاحب الجلالة.

ان الأمة العراقية التي أجلستك على عرش ملكها قد قلدتك هذا السيف لتذود به عن حياض مجدها، وتذب به عن كيانها السياسي القومي، وهي تضع تحت تصرف جلالتكم كل مرتخص وغال، توصلاً الى تلك الغاية المقدسة، وأملها عظيم بأن تتحقق على يدكم كل أمانيها القومية العزيزة.

[٧٦١]

البرقية الجوابية من الملك فيصل الى جورج ملك بريطانيا يشكره على تهنئته بمناسبة التتويج.

صاحب الجلالة الامبراطور الملك جورج - لندن

اني لمسرور ومبتهج جداً باللطف الملوكي، الذي أظهرتموه نحوي ونحو شعبي ببرقية جلالتكم.

وفي مثل هذا اليوم المبارك الذي أصبحت به بغداد، مدينة الخلفاء، ثاني مرة عاصمة مملكة عربية، أذكر مفاخراً ما لجلالتكم ولشعبكم الكريم، من الايادي البيضاء في تحقيق آمال العرب.

واني لواثق من ان الامة العربية ستحقق ما لجلالتكم من الاعتماد عليها باعادة مجدها القديم، ما دامت مؤيدة بصداقة بريطانيا العظمى.

ولاشك في ان المعاهدة التي ستعقد بيننا قريباً، ستؤكد صلات التحالف التي شيدتها دماء العرب والبريطانيين الممتزجة في ميادين الحرب الضروس ، وستكون مؤسسة على دعائم لا تتزلزل.

هذا واني مع شعبي أرجو لجلالتكم ، ولشعبكم النجيب، السعادة الأبدية والنصر الدائم.

٢٥ آب ١٩٢١

فيصل

[٧٦٢]

عندما ذهب السيد نور الياسري مع الذين ذهبوا الى الحجاز للاتيان مع الملك فيصل الاول. وقد بقى الزعماء في مكة ليؤدوا فريضة الحج هناك اما السيد نور فقد طلب منه الملك حسين أن يرافق فيصلاً في مجيئه الى العراق ولم يكن السيد نور يعلم بأن مجيء فيصل معهم بهذه السرعة، حيث أخذ ما يكفيه من المؤونة لمدة طويلة إذ أخذ معه أحد عشر ألف ليرة ذهبية وأودعها عند السيد عمران الحبوبي، عند ذلك حوّل السيد نور المبلغ الى الأمير علي نجل الملك حسين حسب طلب الملك حسين واخذ الملك حسين يسدد المبلغ الى السيد نور على دفعات، وهذه برقية من رئيس الديوان الملكي في العراق الى السيد نور عن تحويل قسم من هذه المبالغ من الملك حسين.

حضرة الوجيه النبيل السيد نور حفظه الله

بعد التحية والاكرام

وردتنا البرقية الآتية من صاحب الجلالة الملك حسين وهذه صورتها:

«اخبروا السيد نور يحوّل بألف وسبعمائة جنيه بقية الألفين جنيه حوالته الاخيرة»

حسين

نرجوكم اجراء ما يجب، وتفضلوا بقبول فائق احترامي. سيدي

١ محرم ١٣٤٠

رئيس الديوان

حضرة الوجيه النبيل السيد نور حفظه الله

بعد التحية والإكرام وردتنا البرقية الآتية

من صاحب الجلالة الملك حسين وهذه صورتها :

اصدروا السيد نور يحول بالف وسبعمائة جنيه

[بقية الالفين منه
من المنحة الاخيرة]

حسين

نرجوكم اجراء ما يجب وتفضلوا بقبول فائق

رئيس الديوان

١ محرم ١٣٤٠

[٧٦٣]

رسالة من الشيخ خزعل الى أحمد الصانع متصرف لواء البصرة بعد حفلة تتويج الأمير فيصل ملكاً على العراق. نصها:

جناب صاحب السعادة الأجل الأفخم أحمد باشا الصانع متصرف لواء البصرة المحترم دام محروساً.

بعد الاستفسار عن خاطركم العاطر، وعنّا نحمده تعالى بخير وسرور.

ولقد أزادنا سروراً حين وصلت إلينا البشارة عن رجوعكم من بغداد، فنهنئكم بوصولكم بالسلامة والسرور، ونبارك لكم عن حضوركم في يوم تتويج جلالة الملك فيصل فنقول: يا ليتنا كنا معكم فنفوز فوزاً عظيماً بمشاهدة ذلك الاحتفال الشريف.. اتوسل الى الله ان يؤيده ويديم سلطنته بالتوفيق ودوام الارتباط مع الدولة العادلة بريطانيا العظمى.

ولقد كنت منتظر ورود كتابكم المبشر عن ذلك عند وصولكم البصرة، لكن يقيني كثرة مشغوليتكم حرمتنا من هذه البشارة.

بادرت بترقيم هذه النميقة الودادية. نهنيئكم ومستفسراً عن سلامتكم.

وهذا ما لزم بيانه لكم ودمتم محروسين.

٧ محرم سنة ١٣٤٠

خزعل

[٧٦٤]

اوراق كتبت عليها تفاصيل الغرامات التي فرضت من قبل السلطة البريطانية على سكان كربلاء عند احتلالهم لها. وأسماء المسفرين الى جزيرة هنجام الذين وصلوا كربلاء، وأسماء المسجونين في الحلة. نصها:

تسليم البنادق من أهل كربلاء

		بنادق	رصاص
المدينة	أهل الناصرية	٦٧	١١٦٠
	بني سعد	٦٨	٢٣٨٨
	الطهامزة	٦٤	٨١٤
	البو عوّاد	٦٧	١٢٤٠
	الوزون	٣٣	٦٢٠
	السلالمة	٣٣	٨٨٤
	البو شهيب	٦٦	١٣١٣
	المناگيش	٣٣	٤٩٨
	العكوش	١٣	٢٢٤
	عزيز زنگي	٢٥	٣٩٢
	محمد نور	١٢	٢١٤
	عبد علي الحميري	٣٣	٢٥٨
البساتين	البو جرار	٢٢	٤٩٦
	التراجمة	٩	٨٤
	الكيظة	١٦	٧٥
	بنو تميم	٩١	—
	الياس	١٥	—
	الزوينات	١٧	—

البساتين	البو حويمد	٦٠	١٣٠٥
	البو جمال	٢٤	٤١٠
	العكبة	٣٨	٢٩٦
	اهل الحجلة	٢٨	٢٢٥
	الجنابيين	٢٩	٤٢٠
	البومونس	٤	٨٠
	الكسبة والملاكون	٨٠٦	٤٨٥١٨
		١٧٧٥	٦١٨٧٨

	عتيق	بنادق جديدة	رصاص
ملاكو المزارع والمسقفات	١٧١	٨٤	١٨٩٨٩
التقسيم الثاني	٢١٦	٨٠	٢٩٥٢٢
التجار١	٣٤١	٢٠٤	٤٧٤٦٥
التجار ٢	٣١٨	١٣٢	٤٥٢٥٢
شيوخ المدينة	٤٦٩	١٠٦	١٢٣٠٩
عشائر البساتين	٤٣٠	٦	١٠٨٩١
املاك الشيوخ	—	١٣١٤	١٣١٤٠٠
املاك الملاكين	٤٥	١٤	٥٩٠٠٠
نقود عن الملاكين	٢٠	١	١٢١٧
١٩ روبية ٣٧٨ ليرة			
نقود عن الانصاف	٥٠	—	١٥٠٠
٨٠٠ روبية ٥٥٠ ليرة			
فخرى كمونة	٣١	٦٠	٢٩١٧
	٢٠٨١	٢٠٠١	٣٦٢ ٣٠٧

(الأملاك التي حجزت بدلاً عن عدم التسليم)

عدد	
١٢	دار
٣٧	بستان
١٤	دكان
٢	علوتان
٣	مقاطعات
١	خان

٩٤ الف ليرة ذهب عثمانية

يوم ٢٤ شوال سنة ١/٣٣٩ تموز سنة ١٩٢١ وصل الى كربلاء من هنجام كل من:

عبد الكريم عواد.

عمر الحاج علوان.

عبد المهدي القنبر.

أحمد العنبر.

شيخ كاظم ابو اذان.

سيد أحمد البير.

الشيخ هادي كمونة.

ابراهيم أبو والدة.

ووصل محمد شاه يوم ٢٨ شوال من السنة نفسها.

والسيد محمد علي الطباطبائي ٢ ذي القعدة من السنة نفسها.

أما الميرزه محمد رضا نجل الشيرازي فقد سفر الى ايران بعد ان بقي في هنجام نيف وعشرون يوماً.

المسجونون في الحلة

محمد علي هبة الدين الشهرستاني.
السيد عبد الوهاب الوهاب.
السيد هادي الزوين.
السيد حسين الددة.
السيد حسين القزويني.
السيد محمد الكشميري.
السيد محمد السيد موسى العوادي.
عمران الحاج سعدون.
سماوي الجلوب.
شخير اللهيمص.
عبادي الحسين.
ابراهيم السماوي.
سلمان البراك.
دليمي البراك.
طليفح الحسون.
عبد الرحمن العواد.
عبد الجليل العواد.
سلمان الكعيد.
فرحان الدبي.
دوهان الحسن.
عبد الرسول تويج.
نجم العبود.
أمين كرماشه.
متعب الشاني.
علوان الشلال.

خضير العاصي.

حمود الصليلي.

منوخ ـ من خفاجة.

خادم الغازي.

عبود العنيد.

سلمان الفاضل.

أطلقوا يوم ٣١ آيار سنة ١٩٢١ الموافق ٣ رمضان سنة ١٣٣٩ لدى محمد علي القزويني، وبقي محسن أفندي لأنه كان مفوضاً في الشرطة.

تسليم البنادق في لواء كربلاء

	قيمة	بنادق حربية	رصاص
هوكومات الهندية	١٧١	٨٤	١٨٨٨٩
التسليم ...	٣١٦	٨٠	٣٩٠٣٣
القبائل ١	٢٤١	٢٠٤	٤٧٤١٥
٢	٧٢٨	٢٩٨	٩٦٩٧٦
	٤١٨	١٤٣	٤٥٣٠٣
شيوخ المرشة	٣٦٩	١٠٦	١٣٣٠٩
...	٤٤٠	٦	١٠٨٩١
اموال الشيوخ	١٩٤٥	١٤١٤	١٤١٤
اموال الحكومة	٤٥	١٨٤٦	٣٨٥٨٣٨
تقدير من الحكومة ٩٧٨	٣٠	١	١٤١٧
			٢٠٣٩٤٥
نقد من الاسلحة	٥٠		١٥٠٠
		١٩٤١	
مركز كربلاء	٣١	٦٠	٣٨٧
	٢٠٨١	٢٠٠١	٢٠٧٣٦٣

الاسلحة التي جرت ... من التسليم

	عدد
...	١٣
بنادق	٢٧
ذكات	١٤
عدد ...	٤٣
... طاحات	٢
...	١

٩٤ الف ليرة ذهبية عثمانية

	البنادق	الرصاص
اهل ...	٦٧	١١٦٠
...		
الطعامة	٦٨	٣٣٨٨
	٦٤	٨١٢
ابو ...	١٩٩	٤٣٩٦
	٦٧	١٤٠
...	٢٢	٣٥
...		
	٢٢	٨٨
ابو ...	٢٤٢	٥٠٢
	٦٦	١٢١١
...	٢٢	٣٩
...	١٢	٣٣٣
...	٤٤٤	٩٦٠
		٤٩٣
...	١٣	٥١٤
...	٢٢	٣٠١
...	٣٣	٤٩
...	٥٢٦	
	٢	٨
...	١٦	٧
...		١٠٦٣
...	٨١	
	١٥	
...	٥٦٧	
	١٧	
...	٦٠	١٤٠
...	٣٤	٤١
...	٣٨	٣٩
اهل ...	٩٠٦	١٣٦٤
...	٣٨	٣٣
...	٣٩	٤٣
...	٤	٨
...	٨٠٦	[illegible]
	١٧٧٥	٦١٨٧

يوم ٢٤ شوال ١٣٣٩ و ١ تموز ١٩٢١ وصل الى كربلاء من الحجاز كل من عبد الكريم عواد
محسن الحاج علوان عبد المهدي القنبر احمد العنبر ... علي ابو اذان سيد احمد البير والشيخ هادي
كمونة ابراهيم ابو والده ووصل محمد شاه يوم ٢٨ شوال هذا السنة نفسها
... سيد محمد علي الطباطبائي ٥ ذي القعدة من السنة نفسها . اما الميرزا محمد رضا
نجل الشيرازي فقد سفر الى ايران بعد زيارة ...

والمسجونون في الحلة: محمد علي هبة الدين الشهرستاني، السيد عبد الوهاب الوهاب، السيد هادي مكي الزوين، السيد حسين الدده، السيد حسين القزويني، السيد محمد الكشميري، السيد محمد السيد موسى العوادي، عمران الحاج سعدون، سماوي الجلوب، شعيبه الهيمص، عبادي الحسين، ابراهيم السماوي، سلمان ابن السبع، دليمي البراك، طليع الحسون، عبد الرحمن العواد، عبد الجليل العواد، سلمان الكعيد، فرحان الدبي، ودحام الحسن، عبد الرسول تقي بح، نجم العبود، أمين كرماشة، متعب الشالي، عمران الشعلان، خضير العاصي، هود العيليلي، منوخ فناجه، راشد بن فناجه، خادم الفارس، عبود العنيد، سلمان الناصري. اطلقوا [illegible] الواقعة في رمضان [illegible] لدى محمد علي القزويني، وبقي حسن افندي لانه كان موظفاً في الشرطة

[٧٦٥]

علـى أثـر اعتـداء الاخـوان الوهـابيين علـى الحـدود العراقيـة ليلـة ١٢رجب١٣٤٠هـ/١١مارت ١٩٢٢م، تجمع مندوبو عشائر العراق في كربلاء وقـابلوا رجال الدين وبدأت مؤتمراتهم تعقد الواحد تلو الآخر للبحث في اتخاذ أنجع الوسائل لدفع خطر الاخوان على عشائر العراق. كما عقد زعماء الحركة الوطنية في بغداد والكاظمية والنجف عدة اجتماعات انتهت بعقد مؤتمر عـام بكـربلاء يحضره كل زعماء الدين ورؤساء القبائل ووجهاء المدن، وتكون مهمة هذا المؤتمر هي وضع الخطة التي تسير عليها البلاد في تلك الآونة الحرجة ، وعندما قرّ قرارهم هذا طيروا الى الشيخ مهدي الخالصي برقية نصها:

بغداد : الكاظمية

جناب حجة الاسلام الشيخ محمد مهدي الخالصي دامت بركاته.

انه لا ينبغي الاتكال على وعد السلطة البريطانية في دفع شرّ الخوارج الاخوان عن المسلمين، فبناء عليه نأمل حضوركم في كربلاء قبل الزيارة بأيام وتأمرون رؤساء العشاير كالسيد نور وأمير ربيعة وسائر الرؤساء لأجل المذاكرة في شأنهم ان شاء الله تعالى.

محمد حسين الغروي النائيني　　　　ابو الحسن الموسوي الاصفهاني

[٧٦٦]

بعد وصول البرقية الموقعة من السيد أبي الحسن الموسوي والشيخ محمد حسين الغروي الى الشيخ مهدي الخالصي، قام الشيخ الخالصي بتطيير نحو ،١٥٠، برقية الى رؤساء القبائل القاطنة على ضفاف دجلة والفرات وديالى، دعاهم فيها الى حضور مؤتمر كربلاء، نصها:

بمناسبة تجاوز الاخوان على حدود العراق تقرر أن يحضر العلماء وجميع رؤساء القبائل في كربلاء في اليوم العاشر من شهر شعبان المعظم، فيلزم حضوركم في اليوم المذكور الى كربلاء.

[٧٦٧]

مضبطة توكيل رؤساء عشائر تكريت وأعالي دجلة لمولود باشا مخلص لتمثيلهم في مؤتمر كربلاء، وقد وقع عليها بالإضافة الى رؤساء عشائر تكريت، أعضاء الوفد الموصلي نصّها:

بسم الله الرحمن الرحيم

نحن الموقعين أدناه سادات وزعماء ورؤساء قبائل العراق، أصالة عن أنفسنا وتمثيلاً عن أفراد قبائلنا، تلبية لدعوة حجج الاسلام دامت بركاتهم، الذين تجب علينا طاعتهم، وهي فرض ديانتنا اللازمة في أعناقنا في كل وقت وحين، قد حضرنا في كربلاء المشرفة في اليوم الثاني عشر من شهر شعبان سنة ١٣٤٠، وبإرشاد رؤساء الدين العلماء، بناءً على ما أوقعه الخوارج الإخوان بإخواننا المسلمين من الأحوال الوحشية من القتل والسلب والنهب، فقد تعاهدنا وتعاقدنا ، واتفقت كلمتنا بحيث لا يخالف بعضنا بعضاً فيما تقتضيه مصلحة بلادنا وحفظ مشاهدنا المقدسة وقبور الأولياء.

فقررنا مدافعة الخوارج الإخوان ومقاتلتهم بمعاضدة جيش مليكنا النظامي بكل ما في وسعنا واستطاعتنا، واتخاذ التدابير اللازمة بناءً على تعلقنا بعرش جلالة مليكنا المعظم فيصل الأول دامت شوكته ، فأمر كيفية دفاع الخوارج الإخوان ومقاتلتهم وعدد المدافعين من القبائل وسلاحهم وإعاشتهم ومكانهم وزمانهم وتنظيمهم أمر عائد لارادة صاحب الجلالة مليكنا وتدبيره الصائب، غير إنّا نطلب إسترداد الأموال المنهوبة، وتأدية ديّات قتلانا التي سفكت دمائها ظلماً وعدواناً.

وقد نظمنا بذلك نسختين، قدّمنا واحدة لعرضها لأعتاب صاحب الجلالة، والثانية تبقى تحت إشراف العلماء الأعلام. والله المستعان.

أعالي دجلة [تكريت]

توكيل مولود مخلص باشا

بموجب البرقية المرقمة ١٦/٥٥ و ١٤/٣ خطاباً الى حجة الاسلام الشيخ مهدي الخالصي الممضات من حضرة نقيب تكريت حمدي أفندي، ورئيس عشيرة الحديثيين

مقيم، ورئيس عشيرة البيكات احمد، ورئيس عشيرة تكريت محمد عرب، ورئيس عشيرة البيكات ندا الحسين، ورئيس عشيرة ألبوناصر توفيق،و رئيس عشيرة تكريت مصطفى، ورئيس الحديثيين سلمان، ورئيس عشيرة تكريت زيدان، المصرّحة بتوكيلي. قد حضرت الإجتماع مع الوفد الموصلي.

مولود مخلص الحسيني

الوفد الموصلي

المؤلف من رئيس المدرسة الاسلامية عبد الله أفندي النعمة، ومولود باشا مخلص، وسعيد جلبي ثابت ،والحاج ايوب جلبي عبد الواحد، وعبد الله أفندي آل رئيس العلماء، وثابت أفندي عبد النور ، وعجيل الياور، وذلك بحسب البرقية الواردة من الموصل المعربة عن ذلك.

رئيس قبيلة شمر: شيخ عجيل الياور

رئيس عشيرة البو نيسان: السيد مهدي السيد علي

رئيس قبيلة البو عباس: سيد محمد السيد خلف

رئيس عشائر الكركرية: محمد آغا.

رئيس عشيرة زبيد: حاج خلف الخطاب.

رئيس فرقة المناتبة: حسين الفياض.

رئيس البو حسان من بني تميم: مطلق العباس .

رئيس العتاتبة من بني تميم: حاتم الهذال.

رئيس المدرسة الاسلامية: عبد الله آل النعمة.

مولود مخلص الحسيني.

محمد سعيد الحاج ثابت.

أيوب العبد الواحد.

عبد الله آل رئيس العلماء.

من رؤساء عشيرة المحاويل: مهدي المحمد.

من رؤساء عشيرة المحاويل: حاج محمد جواد.

رئيس عشيرة الكروية: خلف الجاسم

رئيس عشيرة الكروية: محمد حسين بك.

رئيس الكروية: سلمان الخليفة الصوفي.

رئيس الكروية: صالح المليليب الداغري.

[٧٦٨]

مضبطة توكيل رؤساء عشائر زبيد للحاج خلف الخطاب لتمثيلهم في مؤتمر كربلاء، دون غيره من رؤساء زبيد. نصها:

حضرة الوطني الكبير، والعلامة الفاضل الشهير، والتقي العامل الحازم، والحسام الحاسم، حجة الاسلام جناب مولانا الشيخ مهدي الخالصي دام فضله، آمين.

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين

نحن الماهرين أدناه رؤساء واختيارية عشائر زبيد، نعرض لحضرتكم أصالة عن أنفسنا ونيابة عن أفراد عشائرنا ، بأننا قد جعلنا الرجل الأصدق رئيس زبيد الحاجي خلف الخطاب مندوباً من قبلنا وممثلاً لنا في المؤتمر الذي سينعقد في كربلاء المشرفة يوم الخامس عشر من الشهر الحالي ليشترك مع حضرات ساداتنا العظام وعلمائنا الأفاضل الكرام، وإخواننا الوطنيين الصادقين في أعمالهم الصالحة لتشييد البلاد وتعزيز دولة جلالة مليكنا المعظم فيصل الأول الذي نفديه بالأموال والأرواح، ونسئل المولى تعالى نحو خدمة حكومتنا ووطننا أن يجعلنا من أهل النجاح.

وعلى هذا ان الواجب يدعونا في أن نرفض تمثيل عجيل العلي رفضاً باتاً لأننا في أفعاله لسنا بآمنين، وفي أقواله غير مطمئنين.

وقد حررنا هذه الوثيقة ثلاثة نسخاً وقدمناها لأجل الإعتماد، والله رؤوف بالعباد.

١٠ شعبان المعظم سنة ١٣٤٠.

الداعي : أحد رؤساء زبيد: فيصل المطلك الفحل.

الداعي: أحد رؤساء زبيد: طلال المطلك الفحل.

الداعي: أحد رؤساء زبيد : عاصي المطلك الداود.

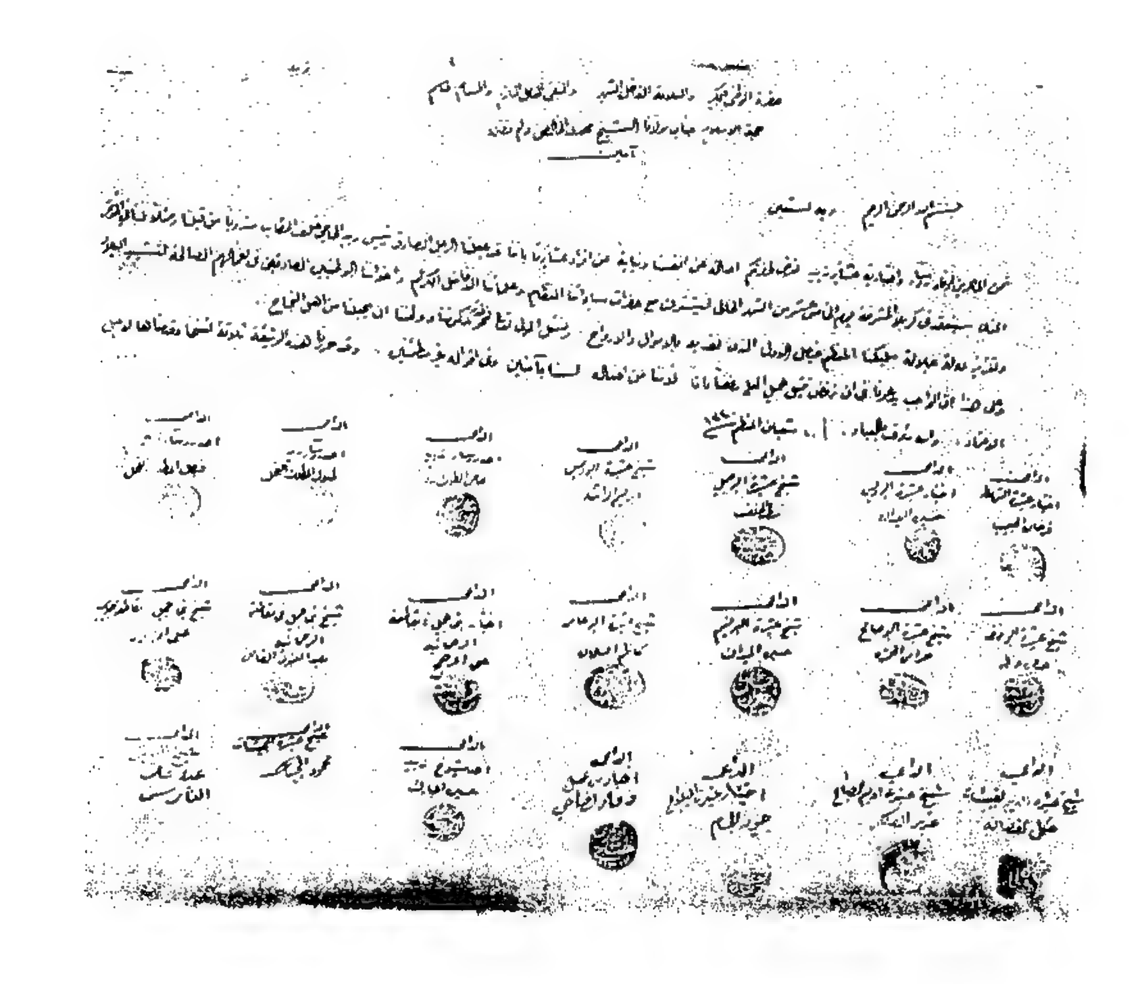
الداعي: شيخ عشيرة ألبو ويس: إبريسم الراشد.

الداعي: شيخ عشيرة ألبو جميل: مطر الخلف.

الداعي: شيخ عشيرة ألبو ويس: حسين العيدان.

الداعي: إختيار عشيرة الشمامطة: فرحان الحبيب.

الداعي: شيخ بني عجيل في مقاطعة جويجية: علي الزنبور.
الداعي: شيخ بني عجيل في مقاطعة الرحمانية: عبد العزيز الضاحي.
الداعي : إختيار بني عجيل في مقاطعة الرحمانية: علي المرهج.
الداعي شيخ عشيرة ألبو عامر : كاظم السلمان.
الداعي: شيخ عشيرة ألبو نعيم: حسين الميدان.
الداعي: شيخ عشيرة ألبو صالح: حرامي الحمزة.
الداعي: شيخ عشيرة ألبو خضر: حاجي حنطة «بن حمزة» .
الداعي: شيخ العجرش: عبد علي الفارس.
الداعي: شيخ عشيرة الجحيشات: محمود الجباس.
الداعي: أحد شيوخ زبيد: حسين المبارك.
الداعي: إختيار بني عجيل: دفار الضاحي.
الداعي: إختيار عشيرة الميلاح: جويد الجسام.
الداعي: شيخ عشيرة ادليم الصباح: عزيز العلكم.
الداعي : شيخ عشيرة الدليم الغبيشات: عكل الفضالة.



[٧٦٩]

نص المضبطة التي وقّعها المجتمعون في مؤتمر كربلاء من سادات وزعماء واشراف قبائل ومدن العراق للفترة من ١٠ – ١٥ شعبان ١٣٤٠هـ/٣-٨ نيسان ١٩٢٢م، حول اعتداءات الوهابيين على الحدود العراقية:

بسم الله الرحمن الرحيم

نحن الموقعين أدناه سادات وزعماء وأشراف مدن العراق، أصالة عن أنفسنا ونيابة عن ممثلينا ، تلبية لدعوة حجج الاسلام دامت بركاتهم، الذين يمثلونا والرأي العام الاسلامي، قد حضرنا الاجتماعات المنعقدة في كربلاء والمنتهية في اليوم الخامس عشر من شعبان سنة الألف وثلاثمائة واربعين، وبناء على ما أوقعه الخوارج الاخوان باخواننا المسلمين من الأفعال الوحشية من القتل والسلب والنهب، فقد اتفقت كلمتنا بحيث لم يتخلف من بيننا احد في كل ما تقتضيه مصلحة بلادنا عامة وحفظ المشاهد المقدسة وقبور الاولياء خاصة، وسلامتها من جميع طوارئ العدوان، وعلى الأخص عادية الاخوان.

وقررنا معاونة القبائل بكل ما في وسعنا واستطاعتنا لمدافعة الخوارج الاخوان ومقاتلتهم العائد امر تدبيرها لارادة صاحب الجلالة الملك فيصل الأول الساهر على حفظ استقلال بلادنا، وبناء على تعلقنا بعرش السدّة الملوكية فانا نطلب من جلالته إن إسعاف مطلوب الامة في امر القتلى وا لمنهوبات التي اوقعها الخوارج الاخوان حسب القوانين المرعية.

وقد نظمنا بذلك نسختين فقدمنا واحدة منها لأعتاب صاحب الجلالة، والثانية للعلماء الاعلام والله المستعان.

[أهالي المدن]

نقيب اشراف النجف الاشرف : هادي

شيخ علي كليدار الروضة الكاظمية.

علي الحسيني القزويني

السيد مهدي آل السيد سلمان.

حاج حسون شربة.

السيد ابو الحسن الكاظمي
كاظم السيد علي
كليدار الروضة المطهرة الحيدرية: السيد علي
عبد الرزاق شمسة.
حسين الظاهر
كاظم الحاج داود
جعفر الحاج محمد
السيد جعفر آل عطيفة .
الحاج جعفر آل ابي التمن.
عبد المحسن شلاش.
الحاج اسعد ابن....
حاج مجيد مكية
مصطفى ابن محمد عطار
محمد جواد الحلي
محمد العطار
محمد طاهر الجوهر
هادي الجوده النجفي
عبد الرسول آل كبة
محمد رؤوف جرجفجي
عبد الحسين الجلبي
السيد عبد الوهاب وهاب زاده.
السيد أحمد وفي آل الرشدي
عبد الحسين جرجفحي
حسن بن ....
عبد الحسين وزير
سيد هاشم بن سيد عطية

علوان ابن سعودي
حاج حسن ابن الحاج حبيب
أحمد جرجفجي
حاج عبد الهادي الحاج جواد
الشيخ مطلق
جعفر الاعسم
عبد الرسول الحاج حسون تويج
آل سيد موسى
محمد مطر
عبد الكريم الحاج عبد الرضا
علي الحاج حمادي الحسن
محمد حسن ابو المحاسن
تومان عدوة
السيد كاظم الرفيعي زاده
حاج مجيد معله
سيد مهدي الرفيعي
سيد حميد ابو العيس كاظمي
عبد الهادي الفلوجي
محمد الحاج معروف
سيد حمد السيد حسن
رؤوف الدين الجد
السيد كاظم السيد حسين
مصطفى ابن السيد كاظم
عبود الحاج فليح مرزه
حاج رضا ابن كاظم
علي ابن عبد الحسين

جاسم الظاهر – دغارة

السيد محسن السيد عباس

عبد الرزاق حمزة

حاجي عبودي

حمودي شهيب المولى

جوادي بن مهدي

سيد يحيى حبوبي

حسين الطرف

سيد محمد زوين

محمد بن عبد الفتاح

مجيد بن حسن كظماوي

مهدي بن محمد علي

كاظم ابن عيسى الحمود

حسين الحلي

حماد

حاج محمد (آل عبد الحسين) رماحية

السيد عبد الكاظمي

حاج شارد كاظمي

محمد باقر السيد محمد مهدي زوين

محمد حسن فلوجي

احمد بن حسن الحاجي عليوي العامري

عبد الباقي بن عبد الله

عبد الجليل ناجي

علي الخرسان

سيد علي

محمد

السيد محمود السيد شاكر
السيد شاكر السيد محمد الحلي
حمود [بن صالح] عبيدة
السيد عبد الرسول آل عطيفة
عمر الحاج علوان
سيد هادي
حسن جبر
وهاب آل حاج مرزا عفجاوي
حاج مهدي الفلوجي
محمد الحاج مهدي
شيخ الطهمازية: شعلان الحاجم
رئيس بلدية كربلاء
عبد المهدي آل قنبر
محمد علي بن سلمان
السيد عيسى
رئيس بلدية الكوفة: علي الصادق
رئيس السلالة: محمد الحاج حسن الشهيب
رئيس عشيرة بني سعد: شيخ علوان الجار الله
رئيس البو حسب الله: شيخ حسين العبود
السيد ناجي السيد علي عفجاوي
السيد علي السيد عبد الله محنة عفجاوي
سلمان الشراد عفجاوي
رئيس أهالي ناحية بلد: شيخ حسن بن محمد حمزة.

[٧٧٠]
نص المضبطة التي وقّعها المجتمعون في مؤتمر كربلاء من سادات وزعماء وأشراف قبائل سوق الشيوخ للفترة من ١٠- ١٥ شعبان ١٣٤٠هـ / ٣-٨ نيسان ١٩٢٢م، حول اعتداءات الوهابيين على الحدود العراقية:

بسم الله الرحمن الرحيم

نحن الموقعين أدناه سادات وزعماء ورؤساء قبائل العراق، أصالة عن أنفسنا وتمثيلاً عن أفراد قبائلنا، تلبية لدعوة حجج الاسلام دامت بركاتهم، الذين تجب علينا إطاعتهم، وهي فرض ديانتنا اللازمة في أعناقنا في كل وقت وحين، قد حضرنا في كربلاء المشرفة في اليوم الثاني عشر من شهر شعبان سنة ١٣٤٠، وبإرشاد رؤساء الدين العلماء بناءً على ما أوقعه الخوارج الإخوان بإخواننا المسلمين من الأفعال الوحشية من القتل والسلب والنهب، فقد تعاهدنا وتعاقدنا ، واتفقت كلمتنا بحيث لا يخالف بعضنا بعضاً فيما تقتضيه مصلحة بلادنا وحفظ مشاهدنا المقدسة وقبور الأولياء.

فقررنا مدافعة الخوارج الإخوان ومقاتلتهم بمعاضدة جيش مليكنا النظامي بكل ما في وسعنا واستطاعتنا، واتخاذ التدابير اللازمة بناءً على تعلقنا بعرش جلالة مليكنا المعظم فيصل الأول دامت شوكته ، فأمر كيفية دفاع الخوارج الإخوان ومقاتلتهم وعدد المدافعين من القبائل وسلاحهم وإعاشتهم ومكانهم وزمانهم وتنظيمهم أمر عائد لارادة صاحب الجلالة مليكنا وتدبيره الصائب، غير إننا نطلب إسترداد الاموال المنهوبة، وتأدية ديّات قتلانا التي سفكت دمائها ظلماً وعدواناً.

وقد نظمنا بذلك نسختين، قدّمنا واحدة لعرضها لأعتاب صاحب الجلالة، والثانية تبقى تحت إشراف العلماء الأعلام. والله المستعان.

الفرات الادنى

رئيس قبائل الحصونة: السيد عبد الحسين آل السيد عزيز

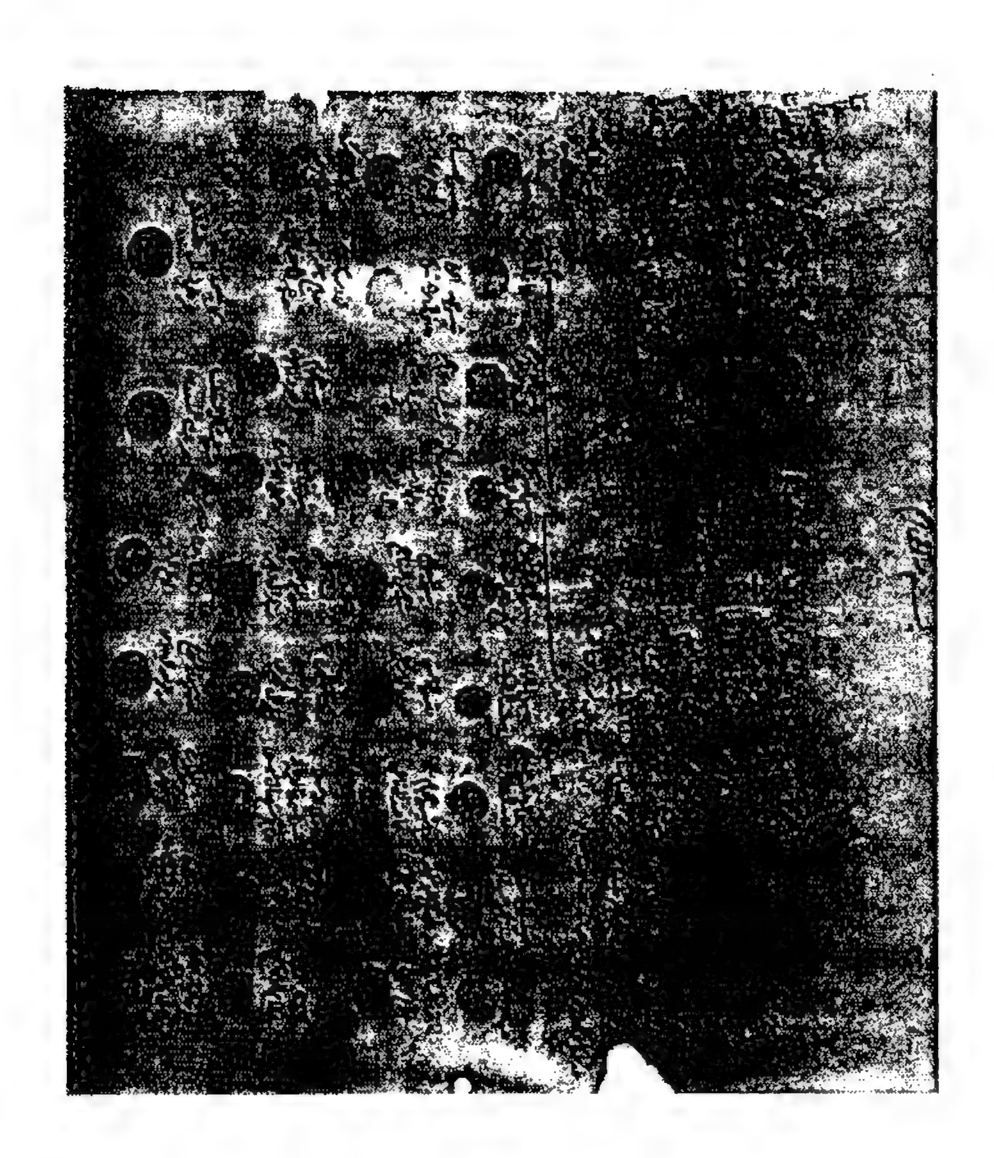
رئيس الحسينات: فرحان آل طاهر.

رئيس آل ابراهيم : صالح الداغر .

رئيس الازيرج: كاطع البطي

رئيس آل ازيريج: الحاج رويضي البشاع

رئيس آل غزي: منشد آل حبيب
رئيس آل حسن آل ابراهيم: جايد آل طاهر.
رئيس البو سوف: حسن البو حميدي
عبد المهدي السيد حسن
رئيس العساكرة: الحاج مري
رئيس العساكرة: رديني آل مرهش
رئيس عشائر بني حجيم: نايف آل عاجل آل محسن.
رئيس عشائر العساكرة: دوخي آل مسعد آل رحمة.
رئيس البعاج: سيد حسين البعاج.
رئيس آل حسن: حمودة آل مزيعل.
رئيس حجام: قاصد آل ناهي.
رئيس البو خليفة: مقطوف آل حاج حسن.
من رؤساء آل شدود: حاج حسن.
من رؤساء آل شدود: حاج حمد
من رؤساء حجام: حاج ناصر احجيل
رئيس حجام: فرهود آل عودة.
رئيس بني خيكان: دخيل آل بشارة .
من رؤساء الميرة، رئيس البو شعيرة : صبّار آل وزير .
من رؤساء الميرة، رئيس البو شعيرة: ثجيل آل عجيرب.
من رؤساء آل حسن، رئيس عشيرة الغرباني: حاج شهد آل عيسى.
رئيس عشيرة الفحيلي: عاتي آل حربية.
رئيس آل جناح: قطامي آل جناح
عشائر بني خاقان العمومي: فرهود آل مغشغش.
رئيس عشائر المنتفك: ثامر بك السعدون.
من رؤساء عشائر خفاجة الريادات: كاظم آل فهد.
رئيس سوق الشيوخ: عبد الواحد آل دبوس.
رئيس المطيرات: نجي آل عودة.
رئيس المجرة: حاج فيصل آل شدود.
من رؤساء آل حجام: سلمان آل شحيل.



[٧٧١]

نص المضبطة التي وقعها المجتمعون في كربلاء من سادات وزعماء وأشراف قبائل ومدن لواء ديالى للفترة من ١٠ – ١٥ شعبان ١٣٤٠هـ/٣-٨ نيسان ١٩٢٢م حول اعتداءات الوهابيين على الحدود العراقية:

بسم الله الرحمن الرحيم

نحن الموقعين أدناه سادات وزعماء ورؤساء قبائل العراق، أصالة عن أنفسنا وتمثيلاً عن أفراد قبائلنا، تلبية لدعوة حجج الاسلام ، الذين تجب علينا إطاعتهم، وهي فرض ديانتنا اللازمة في أعناقنا في كل وقت وحين، قد حضرنا في كربلاء المشرفة في اليوم الثاني عشر من شهر شعبان سنة ١٣٤٠، وبإرشاد رؤساء الدين العلماء.

بناءً على ما أوقعه الخوارج الإخوان بإخواننا المسلمين من الأفعال الوحشية من القتل والسلب والنهب، فقد تعاهدنا وتعاقدنا ، واتفقت كلمتنا بحيث لا يخالف بعضنا بعضاً فيما تقتضيه مصلحة بلادنا وحفظ مشاهدنا المقدسة وقبور الأولياء.

فقررنا مدافعة الخوارج الإخوان ومقاتلتهم بمعاضدة جيش مليكنا النظامي بكل ما في وسعنا واستطاعتنا، واتخاذ التدابير اللازمة، بناءً على تعلقنا بعرش جلالة مليكنا المعظم فيصل الأول دامت شوكته ، فأمر كيفية دفاع الخوارج الإخوان ومقاتلتهم وعدد المدافعين من القبائل وسلاحهم وإعاشتهم ومكانهم وزمانهم وتنظيمهم فهو عائد لارادة صاحب الجلالة مليكنا وتدبيره الصائب، غير إنا نطلب إسترداد الاموال المنهوبة، وتأدية ديّات قتلانا التي سفكت دمائها ظلماً وعدواناً.

وقد نظمنا بذلك نسختين، قدّمنا واحدة لعرضها لأعتاب صاحب الجلالة، والثانية تبقى تحت إشراف العلماء الأعلام. والله المستعان.

ديالى

رئيس العزة: حبيب الخيزران .

رئيس شمر: سعيد العدوان.

رئيس العنبكية: حاج عبد الحميد.

رئيس بني تميم : حميد الحسن السليمان.

رئيس العنبكية: حسن العبدال.

رئيس بني تميم عكركوف: حسن السهيل.
رئيس العنبكية: عبدال العليان.
رئيس عشيرة المكادمة: جاسم
رئيس عشيرة بني سعد: الحاج درويش عبد الكريم
رئيس عشيرة دليم: أحمد السلمان.
رئيس عشيرة مجمع: محمد الخميس.
رئيس عشيرة ألبو عامر: مهدي الحسن.
رئيس عشيرة ألبو عامر: كاظم الحاج فياض .
رئيس عشيرة بني ويس: علي المالح.
رئيس عشيرة بني ويس: برغش النغماش.

بسم الله الرحمن الرحيم

نحن الموقعين ادناه سادات وزعماء ورؤساء قبائل العراق اصالة عن انفسنا وتمثيلا عن افراد قبائلنا تلبية لدعوة حجج الاسلام الذين تجب علينا اطاعتهم [illegible]
[illegible] قد حضرنا في كربلاء المشرفة في اليوم الثاني عشر من شهر شعبان سنة ١٣٤٠ وبارشاد رؤساء الدين العلماء بناء على ما [illegible]
[illegible] من اعمال الوهابية من القتل والسلب والنهب فقد تعاهدنا وتعاقدنا واتفقت كلمتنا [illegible]
وحفظ مشاهدنا المقدسة [illegible]
[illegible]
[illegible] صاحب الجلالة [illegible]
[illegible]

[illegible]

[٧٧٢]

نصّ المضبطة التي وقّعها المجتمعون في كربلاء من سادات وزعماء وأشراف قبائل ومدن لواء العمارة والكوت للفترة من ١٠ – ١٥ شعبان ١٣٤٠ هـ/ ٣-٨ نيسان ١٩٢٢، حول اعتداءات الوهابيين على الحدود العراقية:

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه ثقتي

نحن الموقعين أدناه سادات وزعماء ورؤساء قبائل العراق، أصالة عن أنفسنا وتمثيلاً عن أفراد قبائلنا، تلبية لدعوة حجج الاسلام، الذين تجب علينا طاعتهم، وهي فرض ديننا اللازم في أعناقنا في كل وقت وحين، قد حضرنا في كربلاء المشرفة في اليوم الثاني عشر من شهر شعبان سنة ١٣٤٠، وبإرشاد رؤساء الدين العلماء بناءً على ما أوقعه الخوارج الإخوان بإخواننا المسلمين من الأفعال الوحشية من القتل والسلب والنهب، فقد تعاهدنا وتعاقدنا ، واتفقت كلمتنا بحيث لا يخالف بعضنا بعضاً فيما تقتضيه مصلحة بلادنا وحفظ مشاهدنا المقدسة وقبور الأولياء.

فقررنا مدافعة الخوارج الإخوان ومقاتلتهم بمعاضدة جيش مليكنا النظامي بكل ما في وسعنا واستطاعتنا، واتخاذ التدابير اللازمة بناءً على تعلقنا بعرش جلالة ملكنا المعظم فيصل الأول دامت شوكته ، فأمر كيفية دفاع الخوارج الإخوان ومقاتلتهم وعدد المدافعين من القبائل وسلاحهم وإعاشتهم ومكانهم وزمانهم وتنظيمهم فهو عائد لارادة صاحب الجلالة مليكنا وتدبيره الصائب، غير إنّا نطلب إسترداد الاموال المنهوبة، وتأدية ديّات قتلانا التي سفكت دمائها ظلماً وعدواناً.

وقد نظمنا بذلك نسختين، قدّمنا واحدة لعرضها لأعتاب صاحب الجلالة، والثانية تبقى تحت إشراف العلماء. والله المستعان.

١٢ شعبان المعظم سنة ١٣٤٠

دجلة : لواء العمارة والكوت

رئيس عشيرة ألبو دراج : محمد الحطاب.

رئيس عشائر السواعد: علي الشياع.

رئيس عشائر ألبو محمد: حاتم الصيهود.
رئيس عشائر السواعد: مولى المحمد.
رئيس الزيرج: سلمان المنشد.
رئيس الزيرج: شوّاي الفهد.
رئيس بني لام: قمندان الفهد.
رئيس عشائر ألبو محمد : مجيد الخليفة
رئيس عشائر ألبو محمد : محمد العريبي
رئيس عشائر ألبو محمد: فالح الصيهود.
رئيس بني لام: شيخ شبيب المزبان.
عوض عن جدي وكالة
رئيس عشيرة شمر طوقة: جلوب الطرفة
رئيس عشيرة شمر طوقة: فهد البطيخ.
رئيس عشائر السواعد: علي بن خلف.
رئيس عشائر السودان: صيهود العجيل.

نحن الموقعين أدناه [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

رؤساء ألوية العمارة والكوت

[illegible]

[٧٧٣]

نص المضبطة التي وقَّعها المجتمعون في كربلاء من سادات وزعماء وأشراف قبائل ومدن منطقة المحمودية لواء بغداد، للفترة من ١٠- ١٥ شعبان ١٣٤٠ هـ/ ٣-٨ نيسان ١٩٢٢م، حول اعتداءات الوهابيين على الحدود العراقية:

بسم الله الرحمن الرحيم

نحن الموقعين أدناه سادات وزعماء ورؤساء قبائل العراق، أصالة عن أنفسنا وتمثيلاً عن أفراد قبائلنا، تلبية لدعوة حجج الاسلام ، الذين تجب علينا إطاعتهم، وهي فرض ديانتنا اللازمة في أعناقنا في كل وقت وحين، قد حضرنا في كربلاء المشرفة في اليوم الثاني عشر من شهر شعبان سنة ١٣٤٠، وبإرشاد رؤساء الدين العلماء، بناءً على ما أوقعه الخوارج الإخوان بإخواننا المسلمين من الأفعال الوحشية من القتل والسلب والنهب، فقد تعاهدنا وتعاقدنا ، واتفقت كلمتنا بحيث لا يخالف بعضنا بعضاً فيما تقتضيه مصلحة بلادنا وحفظ مشاهدنا المقدسة وقبور الأولياء.

فقررنا مدافعة الخوارج الإخوان ومقاتلتهم بمعاضدة جيش مليكنا النظامي بكل ما في وسعنا واستطاعتنا، واتخاذ التدابير اللازمة بناءً على تعلقنا بعرش جلالة مليكنا المعظم فيصل الأول دامت شوكته ، فأمر كيفية دفاع الخوارج الإخوان ومقاتلتهم وعدد المدافعين من القبائل وسلاحهم وإعاشتهم ومكانهم وزمانهم وتنظيمهم فهو عائد لارادة صاحب الجلالة مليكنا وتدبيره الصائب، غير إننا نطلب إسترداد الاموال المنهوبة، وتأدية ديّات قتلانا التي سفكت دمائها ظلماً وعدواناً.

وقد نظمنا بذلك نسختين، قدّمنا واحدة لعرضها لأعتاب صاحب الجلالة، والثانية تبقى تحت إشراف العلماء الأعلام. والله المستعان.

أعالي الفرات [المحمودية – لواء بغداد]

رئيس ألبو محيي: علوان الشلال

رئيس : نده الداود

رئيس ألبو عامر: عباس الحاج فياض

رئيس الفداغه : سعود العزيز

رئيس الصباخنة: عبد الله العودة

رئيس ألبو محمد: مهاوش الجاسم

رئيس ألبو شيخان : كاظم الشلش

رئيس عشيرة الجنابيين صوب....

رئيس فرقة المصالحة: اغضيب الدهش.

من رؤساء ألبو محيي: راشد المخيلف.

رئيس عشيرة ألبو عامر: الشيخ ثامر

رئيس عشيرة ألبو عيادة: حسن بن محمد

رئيس عشيرة المسعود الجزيرة: عبد الله العزيز الواجد

رئيس عشيرة الحساويين: براكان [ريكان]

رئيس عشيرة الحساويين: عباس بن برغش

رئيس عشيرة الغرير: عبود العبهول.

نحن الموقعين ادناه سادات وزعماء ورؤساء قبائل العراق اصالة عن انفسنا وتمثيلاً عن افراد قبائلنا تلبية لدعوة حجج الاسلام الذين تجمعوا في كربلاء المشرفة في اليوم الثاني عشر من شهر شعبان سنة ١٣٤٠ وبارك دعوتهم رؤساء العلماء بما هي اللازم في اعناقنا في كل وقت وحين [illegible] باخواننا المسلمين من الافعال الوحشية من القتل والسلب والنهب فقد تعاهدنا وتعاقدنا واتفقت كلمتنا بحيث لا يخالف بعضنا بعضاً بما تقتضيه مصلحة بلادنا و[illegible] مشاهدنا المقدسة وجمهور الاولياء فقررنا مدافعة الخوارج الاخوان ومقابلتهم بمعاضدة جيش مليكنا النظامي بكل ما في وسعنا واستطاعتنا واتخاذ التدابير اللازمة بناء على تعلقنا بعرش جلالة مليكنا المعظم فيصل الاول واستشورنا فأما كيفية دفاع الخوارج الاخوان ومقابلتهم وعدد المدافعين من القبائل وسلاحهم واعاشتهم ومكانهم وزمانهم وتنظيمهم فهو عائد لارادة صاحب الجلالة مليكنا وتدبيره الصائب ثم انا نطلب استرداد الاموال المنهوبة وتأدية ديات قتلانا التي سفكت دماؤها ظلماً وعدواناً وقد نظمنا بذلك نسختين قدمنا واحدة لاعتاب صاحب الجلالة والثانية تبقى عند اشراف العلماء الاعلام والله المستعان

اعالي الفرات

رئيس [illegible] — [illegible]

رئيس عشيرة [illegible] — [illegible]

رئيس الازيرجاو — [illegible]

رئيس [illegible] — [illegible]

رئيس [illegible] — [illegible]

رئيس [illegible] — سعود [illegible]

رئيس [illegible] — [illegible]

رئيس [illegible] — [illegible] الداود

رئيس [illegible] — [illegible]

رئيس عشيرة [illegible] — [illegible]

رئيس عشيرة [illegible] — [illegible]

رئيس عشيرة [illegible] — [illegible]

رئيس عشيرة [illegible] — عبد [illegible]

رئيس عشيرة البو [illegible] — حسن [illegible]

رئيس عشيرة [illegible] — الشيخ ثامر

[illegible] — راشد [illegible]

رئيس عشيرة [illegible] — سهيل [illegible]

رئيس [illegible] — ذرب السلمان

[٧٧٤]

نص المضبطة التي وقعها المجتمعون في مؤتمر كربلاء من سادات وزعماء واشراف قبائل ومدن الشطرة والغراف للفترة من ١٠- ١٥ شعبان ١٣٤٠ هـ / ٣-٨ نيسان ١٩٢٢م، حول اعتداءات الوهابيين على الحدود العراقية:

بسم الله الرحمن الرحيم

نحن الموقعين أدناه سادات وزعماء ورؤساء قبائل العراق، أصالة عن أنفسنا وتمثيلاً عن أفراد قبائلنا، تلبية لدعوة حجج الاسلام دامت بركاتهم، الذين تجب علينا إطاعتهم، وهي فرض ديانتنا اللازمة في أعناقنا في كل وقت وحين، قد حضرنا في كربلاء المشرفة في اليوم الثاني عشر من شهر شعبان سنة ١٣٤٠، وبإرشاد رؤساء الدين العلماء بناءً على ما أوقعه الخوارج الإخوان بإخواننا المسلمين من الأفعال الوحشية من القتل والسلب والنهب، فقد تعاهدنا وتعاقدنا ، واتفقت كلمتنا بحيث لا يخالف بعضنا بعضاً فيما تقتضيه مصلحة بلادنا وحفظ مشاهدنا المقدسة وقبور الأولياء.

فقررنا مدافعة الخوارج الإخوان ومقاتلتهم بمعاضدة جيش مليكنا النظامي بكل ما في وسعنا واستطاعتنا، واتخاذ التدابير اللازمة بناءً على تعلقنا بعرش جلالة مليكنا المعظم فيصل الأول دامت شوكته ، فأمر كيفية دفاع الخوارج الإخوان ومقاتلتهم وعدد المدافعين من القبائل وسلاحهم وإعاشتهم ومكانهم وزمانهم وتنظيمهم أمر عائد لارادة صاحب الجلالة مليكنا وتدبيره الصائب، غير إننا نطلب إسترداد الاموال المنهوبة، وتأدية ديّات قتلانا التي سفكت دمائها ظلماً وعدواناً.

وقد نظمنا بذلك نسختين، قدّمنا واحدة لعرضها لأعتاب صاحب الجلالة، والثانية تبقى تحت إشراف العلماء الأعلام. والله المستعان.

نهر الغراف

من سادات الغراف : السيد عبد المهدي السيد حسن

رئيس آل خنفر من قبيلة بني ركاب: محمد الحاج شلال .

رئيس آل يوسف من قبيلة بني ركاب: ابراهيم آل يوسف.

رئيس ألبو غوينم من قبيلة بني ركاب: هلامة آل حمادي

رئيس عشائر بني زيد: سليمان الشريف.

رئيس عشائر العظيميين من قبيلة بني زيد: سرحان آل شراد.

رئيس عشائر آل جبارة من قبيلة بني زيد: منصور آل عويش.

رئيس عشائر آل سهلان : حطاب آل زنيد.

رئيس خفاجة: صكبان آل علي

رئيس عشيرة آل جبارة: محمد الملاحسين.

رئيس آل سعيد – خفاجة: عباس آل طعمة.

رئيس عموم بني زيد الدجة: شمخي آل حويجم.

رئيس عشائر آل جهل من قبيلة العبودة : سويلم آل هواش.

رئيس عشيرة الزيادات: كاظم آل فهد.

بسم الله الرحمن الرحيم

نحن الموقعين ادناه سادات وزعماء ورؤساء قبائل العراق اصالة عن انفسنا ونيابة عن افراد قبائلنا تلبية لدعوة حجج الاسلام واستنادا بركاتهم الذين تجب علينا طاعتهم وهي فرض ديانتنا اللازمة في اعناقنا في كل وقت وحين قد حضرنا في كربلاء المشرفة في اليوم الثاني عشر من شهر شعبان ١٣٤٠ وبارشاد رؤساء الدين العلماء بناء على ما اوقعه الخوارج الاخوان باخواننا المسلمين من الافعال الوحشية من القتل والسلب والنهب فقد تعاهدنا وتعاقدنا واتفقت كلمتنا جميعا على ان يعاضد بعضنا بعضا فيما تقتضيه مصلحة بلادنا وحفظ المشاهد المقدسة وقبور الاولياء فقررنا مدافعة الخوارج الاخوان ومقابلتهم بمعاضدة حكومة مليكنا المعظم بكل ما في وسعنا واستطاعتنا واتخاذ التدابير اللازمة بناء على تعلقنا بعرش جلالة مليكنا المعظم فيصل الاول دامت شوكته فامر وكيفية دفاع الخوارج الاخوان ومقاتلتهم وعدد الدافعين من القبائل وسلاحهم واعاشتهم ومكانهم وزمانهم وتنظيمهم فهو عائد لارادة صاحب الجلالة مليكنا وتدبير العصابة غير انا نطلب استرداد الاموال المنهوبة وتأدية ديات قتلانا التي سفكت دماؤها ظلما وعدوانا وقد نظمنا بذلك نسختين قدمنا واحدة لعرضها لاعتاب صاحب الجلالة والثانية تبقى تحت اشراف العلماء الاعلام والله المستعان

عن الفرات

رئيس خفاجة
سلمان العلي

رئيس عشائر آل اسرها
عطاوي آل زيد

رئيس عشائر آل اجباره
من قبيلة بني زيد
آل عوشش

رئيس عشائر العطيفيين
من قبيلة بني زيد
الدنراوي

رئيس عشائر بني زيد
سلمان الشريف

رئيس عشائر [illegible]
من قبيلة بني ركاب
[illegible]

رئيس آل يوسف
من قبيلة بني ركاب
ابراهيم آل يوسف

رئيس آل حنتوش
من قبيلة بني ركاب
محمد الحاج شلاوه

عن ساداة العراق
السيد [illegible]

رئيس عشيرة آل زياد
كاظم الزهد

رئيس عشائر آل [illegible]
سوادي آل [illegible]

رئيس عموم بني اسد
[illegible]

رئيس [illegible]
عباس آل [illegible]

رئيس عشيرة آل [illegible]
محمد [illegible]

[٧٧٥]

نص المضبطة التي وقعها المجتمعون في مؤتمر كربلاء من سادات وزعماء واشراف قبائل ومدن عفك والدغارة للفترة من ١٠- ١٥ شعبان ١٣٤٠هـ/ ٣- ٨ نيسان ١٩٢٢م، حول اعتداءات الوهابيين على الحدود العراقية:

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه ثقتي

نحن الموقعين أدناه سادات وزعماء ورؤساء قبائل العراق، أصالة عن أنفسنا وتمثيلاً عن أفراد قبائلنا، تلبية لدعوة حجج الاسلام دامت بركاتهم، الذين تجب علينا إطاعتهم، وهي فرض ديانتنا اللازمة في أعناقنا في كل وقت وحين، قد حضرنا في كربلاء المشرفة في اليوم الثاني عشر من شهر شعبان سنة ١٣٤٠، وبإرشاد رؤساء الدين العلماء بناءً على ما أوقعه الخوارج الإخوان بإخواننا المسلمين من الأفعال الوحشية من القتل والسلب والنهب، فقد تعاهدنا وتعاقدنا ، واتفقت كلمتنا بحيث لا يخالف بعضنا بعضاً فيما تقتضيه مصلحة بلادنا وحفظ مشاهدنا المقدسة وقبور الأولياء.

فقررنا مدافعة الخوارج الإخوان ومقاتلتهم بمعاضدة جيش مليكنا النظامي بكل ما في وسعنا واستطاعتنا، واتخاذ التدابير اللازمة بناءً على تعلقنا بعرش جلالة مليكنا المعظم فيصل الأول دامت شوكته ، فأمر كيفية دفاع الخوارج الإخوان ومقاتلتهم وعدد المدافعين من القبائل وسلاحهم وإعاشتهم ومكانهم وزمانهم وتنظيمهم أمر عائد لارادة صاحب الجلالة مليكنا وتدبيره الصائب، غير إننا نطلب إسترداد الاموال المنهوبة، وتأدية ديّات قتلانا التي سفكت دمائها ظلماً وعدواناً.

وقد نظمنا بذلك نسختين، قدّمنا واحدة لعرضها لأعتاب صاحب الجلالة، والثانية تبقى تحت إشراف العلماء الأعلام. والله المستعان.

رئيس آل شبية: رسن الشبيب.

رئيس عشيرة عفج: الحاج صلال الفاضل

رئيس جليحة : كرمول آل معضد

رئيس البحاحثة: عبد الكريم آل حاج فليفل.

رئيس البحاحثة: مجداب آل شنان .

رئيس آل حمزة: غاوي آل حمد.

رئيس آل محمد: عيسى آل محمد من آل غانم.

رئيس المخاضرة: عبد الحسن آل ظاهر ابو دهيم.

رئيس آل نجم من البحاحثة: حيدور آل ردام.

رئيس آل خنفر من آل حمزة: بلعوط آل محسن.

رئيس ..... من المخاضرة : علي آل خلف.

عدد ٥/٢٠

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

نحن الموقعين ادناه سادات وعلماء ورؤساء قبائل العراق اصالة عن انفسنا وتمثيلا عن افراد قبائلنا نلبي لدعوة حجج الاسلام الذين يجب علينا اطاعتهم وهي فرض ديانتنا اللازمة في اعناقنا في كل وقت وحين قد حضرنا في كربلاء
المشرفة في اليوم الثاني عشر من شهر شعبان سنة ١٣٤٠ وبارشاد رؤساء الدين العظام بناء على ما اوقعه الخوارج الاخوان باخواننا المسلمين من الافعال الوحشية من القتل والسلب والنهب فقد تعاهدنا وتعاقدنا واتفقت كلمتنا
بحيث لا يخالف بعضنا بعضا فيما تقتضيه مصلحة بلادنا وعتبات ائمتنا المقدسة وقبور الاولياء فقررنا مدافعة الخوارج الاخوان ومقاتلتهم بمعاضدة جيش مليكنا المعظم النظامي بكل ما في وسعنا واستطاعتنا واتخاذ التدابير اللازمة
بناء على تعلقنا بعرش جلالة مليكنا المعظم فيصل الاول دامت شوكته فامر كيفية دفاع الخوارج الاخوان ومقاتلتهم وعدد المدافعين من القبائل وسلاحهم واعاشتهم ومكانهم وزمانهم وتنظيمهم فهو عائد لارادة صاحب الجلالة مليكنا
وتدبير العشائر عن اننا نطلب استرداد الاموال المنهوبة وتادية دية قتلانا التي سفكت دماؤهم ظلما وعدوانا وقد تعلقنا بذلك مستحقين قدرنا واملنا لاعتاب صاحب الجلالة والنائبة تبقى تحت اشراف العلماء الاعلام والله المستعان

رئيس [illegible] علي آل خلف — رئيس [illegible] بلموط آل عيسى — رئيس [illegible] — رئيس [illegible] ابراهيم — رئيس [illegible] — رئيس [illegible] — رئيس [illegible] — رئيس [illegible] — رئيس [illegible] كاظم آل معضد — رئيس [illegible] — رئيس — رئيس [illegible] الشبيب

[٧٧٦]

نص المضبطة التي وقّعها زعماء وأشراف ووجهاء قبائل ومدن لواء الدليم جواباً على دعوة الشيخ مهدي الخالصي لحضور الاجتماع العام لسادات وزعماء ورؤساء قبائل العراق ومدنه، للفترة من ١٠- ١٥ شعبان ١٣٤٠هـ/٣- ٨ نيسان ١٩٢٢م، حول اعتداءات الوهابيين على الحدود العراقية:

إختيار : ملا علي الابراهيمي

كذا : ثامر الحسن

كذا : عبد الله الضيف

كذا : سعود

إختيار: نجرس ا لكعود.

كذا : فهد الهلال

كذا : تركي الفارس ، الجزيرة .

إختيار : فاضل المرعي العبيد

كذا: نومان العبيد

كذا: مطلق الحمزة ألبو علي الجاسم.

من عشائر الدليم: حبيب الشلال رئيس فرقة المحامدة.

من عشائر الدليم: رئيس فرقة البو ذياب مع البو فراج: شوكة بن مطلق المخلف/ عدد ٦٠٠٠.

من عشائر الدليم، رئيس البو ذياب : مشحن ابن حردان.

إختيار : عبد الله الرفيع.

كذا: عبد الله الحمد.

إختيار : عيفان اللطيف.

كذا : دحمان الروضان.

إختيار : علي السعد.

كذا: سعيد العلي

كذا: فارس الحمد.

كذا: شهاب الحمد الدرج

كذا : غيري.

من عشائر الدليم: أبو ريشة: مخلف السليمان عدد ٣٠٠٠.

من عشائر الدليم: رئيس فرقة ألبو جحيش وألبو مرعي: ذياب الخريبط عدد ٣٠٠٠.

من عشائر الدليم : رئيس البو فهد: مخلف العبد المحسن عدد ٣٠٠٠.

إختيار : عزية حسين المطا....

إختيار : دلف العلي السليمان.

كذا : فريح الظاهر.

كذا: عباس العبد الفرحان.

إختيار : علي العباس

كذا : عباس المشوح

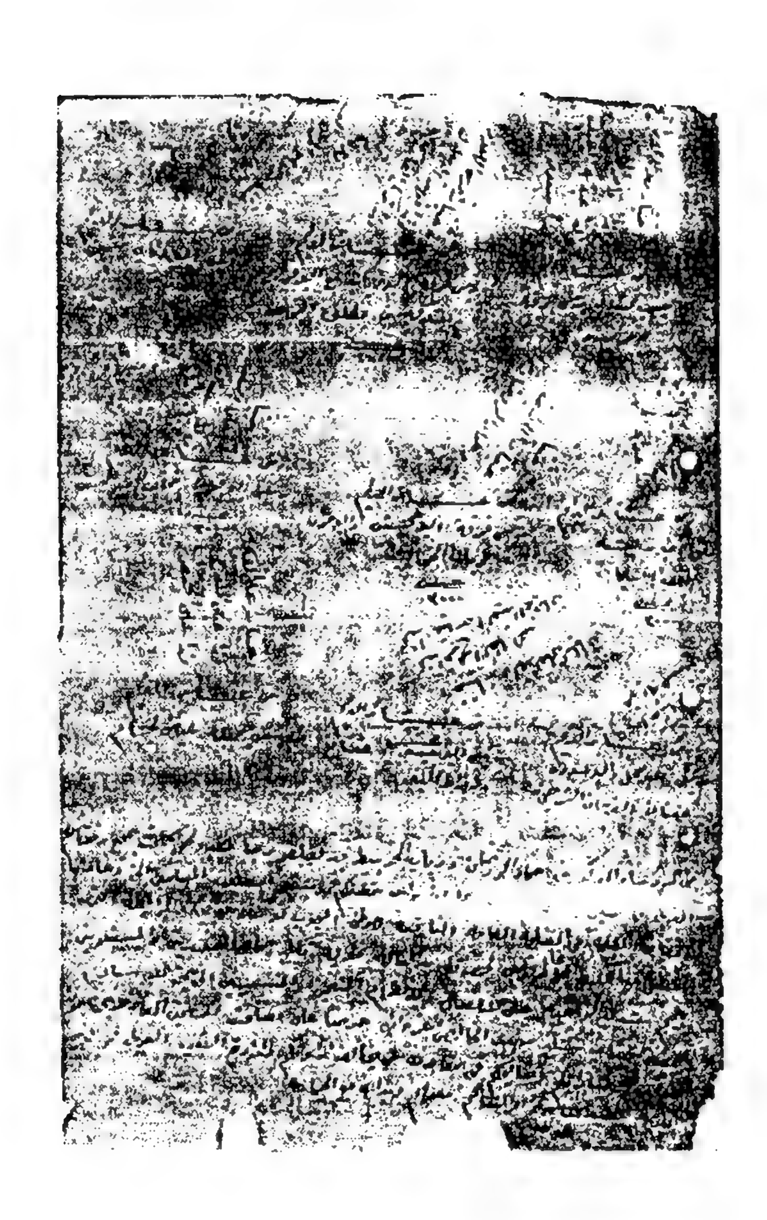
كذا : علي الخنفر

من عشائر الدليم: رئيس ألبو محل وألبو سودة : عفتان الفرحان الشرجي.

من عشائرالدليم: رئيس ألبو عبس: عفتان الهراط البني .

من عشائر الدليم: رئيس جميلة: عباس الجسام.

من الرؤساء المذكورين حماد الروضان وذياب الخريبط وقد تكلّفوا وجاهدوا لجمع كلمة جميع رفقائهم الذين قاطنين في الفرات الأعلى، على أن يراجع حضرتكم في شيئين: مصلحة المسلمين الى دعامتها اتفاق الكلمة في المصلحة العامة النافعة للوطن المحبوب توسلاً في إيجاد الرابطة التي نشتغل بها الآن فالمرقومين لحضرتكم يد العاملة قوية تكبح جماح المفسدين والمستعمرين وهم شديد الرغبة على الإتصال والإنضمام المنتمين والمتسببين الى حجة الاسلام حضرة جناب شيخ مهدي الخالصي أعزه الله، حرصاً على مصلحة المسلمين العامة ولا يحتاجون سوى إرشاداتكم وتعاليمكم في مقاومة من يخالف إرادتكم وإرادة الشعب العربي، فمن الواجب إجابة طلب هؤلاء والتفاهم معهم ويد الله مع الجماعة.



[٧٧٧]

التقرير الذي رفعته لجنة التحري والتحقيق الخاصة حول اعتداء الاخوان الوهابيين على الحدود العراقية ليلة ١٢ رجب ١٣٤٠ هـ/ ١١ مارت ١٩٢٢م.

خلال الستة أشهر الاولى التي تلت تتويج الملك فيصل الأول ، لم يحدث شيء سوى الشروع في المفاوضات التي أدت الى وضع المعاهدة العراقية البريطانية وقد أوفدت الحكومة الانكليزية الميجر بانغ ليشترك في المفاوضات فحضر هذا الى بغداد إلاّ انه لم يلبث بها طويلاً وبينما كانت المفاوضات دائرة بصعوبة ومهددة بالإنقطاع إذ هجمت قوّة من الإخوان (الوهابيين) على بعض عشائر العراق التي كانت مخيمة في محل إسمه أبو الغار فقتلت عدداً كبيراً من لواء الهجانة العراقي الذي كان مرابطاً هناك وكلفت العشائر خسائر كثيرة في النفوس والأموال فاقامت هذه الحادثة العراقيين وأقعدتهم واهتمت الحكومة والأمة معا وقررت الأولى تشكيل لجنة مؤلفة من نوري باشا السعيد مدير الأمن العام وقتئذ، والحاج رمضان افندي الرئيس الأول بصفته خبيراً حربياً، ومفتش العدلية داود أفندي الحيدري، وعهدت الى هذه اللجنة بتحري اسباب هذه الحادثة في محلها وعمّا نجم عنها من الخسائر والأضرار، فسافرت اللجنة الى الناصرية وقامت بوظيفتها أحسن قيام وقد قدمت الى الحكومة بعد الفحص الدقيق للحادثة تقريرا هذا نصه:

بغداد : ١٩٢٢/٣/٢٧م.

الى صاحب السماحة والفخامة رئيس مجلس الوزراء الموقر

بناءا على قرار مجلس الوزراء الموقر المتخذ في جلسته المنعقدة في ١٨ آذار سنة ١٩٢١ والمتعلق بسفرنا الى الناصرية لدرس حوادث المنتفك الأخيرة ورفع بيان عما يأتي:

١- اسباب وقوع الحادثة وتفاصيلها.

٢- المسؤولون عن وقوع الحادثة.

٣- تقدير الاضرار اللاحقة بالأهلين وما يلزم لهؤلاء من المعاونة.

فقد غادرنا العاصمة مساء ٢٠-١٩٢٢/٣/٢١ وصلنا الى الناصرية مساء ٢١-١٩٢٢/٣/٢٢ وقد اجتمعنا فيها بسعادة المتصرف ومستشار اللواء ويوسف بك المنصور قائد قوة الهجانة وبعض رؤساء القبائل واطلعنا على ما دار حولها من المخابرات في المتصرفية وفي دائرة شرطة المنتفك، ولما كانت الوثائق الخطية التي لدى قائد الهجانة قد استولى عليها المعتدون أثناء اعتدائهم فقد اكتفينا بالاستناد الى افاداته الشفاهية وانا مقدمون لفخامتكم طي تقريرنا هذا صور جميع الوثائق والمخابرات التي استندنا عليها في تقريرنا هذا لتحيطوا بها علماً.

١- اسباب وقوع الحادث وتفاصيله:

ان اسباب وقوع هذا الحادث وتفاصيله هي:

١- عدم وجود حدود رسمية بين العراق ونجد مقبولة من البلادين وهذا الأمر قد حمل ابن سعود على الاجتهاد في نشر سلطته على جميع العشائر والعربان المنتشرين بين حدود نجد وسكة حديد العراق وذلك اما بحملهم على قبول الوهابية وأما باجبارهم على دفع الجزية.

ولما كانت العشائر مرتبطة بنهر الفرات من جهة ومضطرة الى الخروج الى البادية طلباً للمراعي في أيام الشتاء ولا سيما الربيع من الجهة الاخرى فقد جعلتها مطامع ابن السعود في موقف حرج لانها اذا قبلت بفكرته أصبحت تابعة لحكومتين مختلفتين واضطرت بذلك الى دفع الضرائب مرتين – مرة لكل منهما.

وهذا الامر يوجد نزاعاً دائماً بين سلطة العراق وسلطة نجد نظراً لعدم تمكن عشائر العراق من الاستغناء عن البادية أو من دفع الضرائب مرتين في وقت واحد.

٢- ان عشيرة الضفير الساكنة في بادية العراق تنقسم الى قسمين الاول تحت مشيخة حمود السويط والثاني تحت مشيخة الزام أبي ذراع، ولما كانت هذه القبيلة واقعة تحت سلطة حكومة العراق من جهة ومعرضة لسطوة الوهابيين من جهة ثانية فقد كان موقفها دائماً موقف التردد لتخضع لمن كان أقوى من هاتين السلطتين.

وقد ظلت في ترددها منتظرة رجوح إحدى الكفتين الى أن حدث منذ بضعة أشهر أن نهب من أحد التجار الموصليين مبلغ «٢٥٠٠٠» ليرة في المنتفك فاضطرت حكومة البصرة والمنتفك لمراجعة حمود السويط ليأتي ويعيد ما سلبه من التاجر المذكور فاستوحش الشيخ حمود على هذا الطلب ووجد الفرصة التي كان يترقبها منذ مدة فانحاز الى جهة ابن السعود ثم استصحب معه ابن معمر وكيل ابن السعود وبدأ يخابر العشائر طالباً الطاعة لابن السعود ودفع الضرائب لوكيله. وقد أتت لتأييد هذا الرجل قوة كبيرة من الوهابيين مؤلفة من «٥٠٠٠» الى «٨٠٠٠» مقاتل ولا يعتقد انها أتت من تلقاء نفسها بل انها اتت على الأرجح بأمر او ايعاز من ابن السعود ونزلت الحفر.

وقد وقفت حمود السويط حاجزاً بين قبائل العراق وبين هذه القوة ولما كان منحازاً لجانب ابن السعود فقد بدأ يستطلع أحوال عشائر العراق وقوة الحكومة وظل متابعاً أعماله من بث الدعوة الوهابية وطلب دفع الرسوم الى وكيل ابن السعود.

وكان من المتعذر على قبائلنا وعلى قوة الهجانة أن يحصلا على معلومات كافية عن القوة الوهابية المرابطة وراء ابن سويط لذلك فقد راجعت العشائر وقائد قوة الهجانة الحكومة المحلية في المنتفك طالبين السعي في استعدادات كافية والاتيان بطيارات لتشديد شمل المجتمعين قبل ان يبدأوا بالتعرض ويستدل من الوثائق المربوطة بهذا التقرير ان حكومة المنتفك راجعت الحكومة المركزية بهذا الخصوص قبل وقوع الحادثة ببضعة أيام ولكننا لم نعثر بين الوثائق على جواب الحكومة المركزية على هذه المراجعات ولما رأى متصرف المنتفك كثرة مراجعات الاهالي والذعر الذي استولى عليهم وعلم ان بعضهم قد باشروا بدفع الجزية الى وكيل ابن السعود اضطر ان يذهب بنفسه الى ابو غار وهنالك نشط الاهالي المجتمعين وحثهم على رفض دفع الضرائب الى وكيل ابن السعود مستنداً على ما كان ينتظره من الحكومة من إجابة طلبه في ارسال النجدات والطيارات لدفع المعتدين وكان الخطر يزداد يوماً فيوماً من غير أن تتخذ الحكومة شيئاً من التدابير ، ولما أحسّ الأهالي بقرب وقوع الخطر وشعروا انه ليس لدى كل من رجال قوة الهجانة المؤلفة من مائتي هجان سوى «٣٥» طلقة فقط ترك قسم من عشيرة البدور وغيرهم المرعى قرب أبو غار وابتعدوا نحو (البولية) ولما كانت وظيفة قائد قوة الهجانة حماية العشائر فقد اضطر ان يتبعهم وغادر ابو غار التي اصبحت خالية بعد أن ترك

فيها ثمانية هجانة، وفي ١٩٢٢/٣/١١ هاجمت قوة بن السعود بكتلة واحدة عشائرنا المتفرقة واعملت فيها القتل والسلب وكبدتها الخسائر المدرجة في جدول الخسائر المربوط بهذا التقرير والمصدق عليه من قبل الهيئة التي شكلناها لهذا الامر.

ولولا نجدة الطيارات في (البولية) لتابع الوهابيون أعمالهم الفظيعة ولكانت الخسائر أعظم مما كانت، الا أن القاء الطيارات القنابل على المعتدين اضطرهم الى الانسحاب الى الحفر حيث يخيمون الآن، أما ابن معمر وكيل بني سعود فانه لم ينسحب مع القوة التي أتت لتأييده بل بقي عند ابن سويط في منطقة العراق واما عشائر العراق بأجمعها فانها انسحبت الى الفرات على أثر وقوع الحادث.

٢ـ المسؤولون عن الحادث:

تقسم مسؤولية وقوع هذا الحادث الى قسمين:

الأول – مسؤولية الاعتداء.

الثاني – مسؤولية الخسائر .

مسؤولية الاعتداء:

تقع هذه المسؤولية على ابن السعود الذي اعتدى رجاله على منطقة هي منذ أعصر تابعة للعراق وكانت دائماً مرتعاً للعشائر العراقية المخيمة على ضفاف الفرات لا يسكنها سواها ولا يشاركها فيها احد اذ ليس فيها عشائر مقيمة بصورة دائمة سوى عشيرة الظفير .

مسؤولية الخسائر:

تقع هذه المسؤولية على الحكومة العراقية وهي على قسمين (أصلية وفرعية).

اما المسؤولية الأصلية فهي عدم اتخاذ الحكومة العراقية التدابير اللازمة لحماية العشائر العراقية وعدم اجابتها ولو بعض طلبات متصرف المنتفك الذي انبأها بتوقعه حدوث ما حدث ومع ذلك فان الحكومة العراقية لم تقم حتى ولو باتخاذ تدابير سياسية لدفع هذا الطارئ، ومن البديهي ان قوة مؤلفة من (٢٠٠) هجان ومشكلة على طرز بدوي لا تستطيع حماية تلك المنطقة المعرضة للاخطار والقلاقل بصورة دائمة.

وأما المسؤولية الفرعية فهي عدم اهتمام الحكومة بحياة مأموري شرطة هجانة المنتفك الذين اهملت تجهيزهم بصورة كافية واكتفت بتسليمهم (٣٥) طلقة فقط وهو

عدد لا يكفي لوقعة تمتد عشر دقائق.

ولو كانت قوة الهجانة مجهزة كما يجب لكانت مقاومتها أشد ولكانت الخسائر اقل مما كانت ولكبدت العدو خسائر أكثر من التي كبدته اياها.

٢ـ الاضرار التي لحقت بالأهالي وما يلزم هؤلاء من المعاونة:

اننا عند وصولنا الناصرية وجدنا ان حكومة المنتفك قد نظمت دفتراً بالخسائر التي تكبدها الأهالي بسبب هذا الاعتداء وقد اشتبهنا بمقدار تلك الخسائر كما ان الحكومة نفسها قد اشتبهت به أيضاً لذلك فقد اقترحنا تشكيل لجنة من بعض ذوات من أهل الخبرة الذين ليس لهم غرض في الأمر فتمكنّا بذلك من الحصول على مقدار الخسائر الحقيقي تقريباً.

وانا مقدّمون لفخامتكم على تقدير اللجنة المذكورة جدول الخسائر المربوط بهذا ونرى ان معاونة الحكومة للمتضررين أمراً ضرورياً جداً وعلى غاية من الأهمية وذلك لسببين:

الاول– لان متصرف اللواء لما رأى خوف الاهالي ومباشرتهم في دفع الضرائب لوكيل ابن السعود حثّهم عن الاقلاع عن ذلك ووعدهم بحماية الحكومة اياهم من كل تعد ولا يسعه ان يفعل غير ذلك.

الثاني– ربما يخطر بالبال ان هذه الواقعة هي من نوع الوقائع المعروفة بالغزو والتي تحدث بين القبائل ولا تتداخل الحكومة في أمرها لذلك فاننا نرانا مضطرين ان نذكر ان هذه الواقعة ليست من هذا القبيل بل هي واقعة بين حكومتين مختلفتين هما حكومة العراق وابن السعود أمير نجد ونرى ان اقل اهتمام بامر التعويض والمعاونة يجعل لواء المنتفك عرضة للوقوع تحت سيطرة ابن السعود في وقت غير بعيد.

أما الوسائل التي نراها ضرورية لاجتناب تكرار هكذا حادث مؤلم في المستقبل فهي :

أولاً – عقد اتفاق رسمي مع ابن السعود على الحدود الفاصلة بين اراضي العراق وأراضي نجد ولما كانت القبائل العراقية الضاربة على ضفاف الفرات لا تستطيع الاستغناء عن البادية التي اعتادت ان ترتادها لرعي مواشيها من عدة

قرون وكأن ليس في امكانها ان تكون تحت سلطتي حكومتين في وقت واحد فمن الضروري ان تظل تلك البادية ضمن حدود العراق او ان يسمح لابن السعود ان يأخذ كل الفرات- وهذا ما لا يمكن.

ثانياً – قيام الحكومة بتشكيل قوة كافية لحماية الأهالي والحدود المجاورة لحدود نجد وذلك طبقاً للتقرير العسكري المربوط بهذا.

الرئيس الاول	مفتش العدلية	مدير الشرطة العام
رمضان	داود الحيدري	نوري السعيد

[٧٧٨]

البرقية الاحتجاجية التي بعثها المندوب السامي السير برسي كوكس الى سلطان نجد بواسطة المعتمد السياسي البريطاني في البحرين، على اثر اعتداء الاخوان على الحدود العراقية. نصها:

دعتني الاحوال منذ سنة ونيف الى ان احتج لدى عظمتكم بخصوص الحركات العدائية التي بدت من أحد أنصار فيصل الدويش وقوات الاخوان الملتفة حوله والتي كانت تهدد الزبير آنئذ ولم ترتد عنها إلاّ بعد التهديد بضربها بالقنابل ، ولقد حدث عين الأمر في هذا الفصل فمنذ بضعة أسابيع وحدود العراق الجنوبية في اضطراب وقلق مستمر من جراء تهديد الاخوان بالقيام بغزوات ضد عشائر العراق. وفي يوم ٧ آذار أبرقت لعظمتكم عن طريق البحرين حاثاً اياكم على وضع حد لاعماله الضارة (فيصل الدويش) التي لا يتصور انها نائلة باستحسانكم نظرا الى المفاوضات التي كانت جارية بيننا والآن أخبركم ان قوة كبيرة من الاخوان عددها بين الألفين والثلاثة آلاف هجمت بقيادة فيصل الدويش وظيدان الهذلان وسلمان المنديل وخلف الجايد وغيرهم على بعض رجال القبائل العراقية وهم يرعون المواشي حول (أبي الغار) وبعد ان قتل الاخوان عددا كبيراً وسلبوا كميات من الجمال والماشية تقدموا الى الشقرة وهاجموا قوة شرطة الهجانة العراقية التي كانت مخيمة هناك آنئذ. وحدث هذا كله من غير سبب موجب أو مهيج على ما يظهر وعند تلقي هذه الاخبار أرسلت بعض الطيارات للإستكشاف ومواصلتي بأخبار حركات الاخوان وقد زودت هذه الطيارات بأوامر صريحة بأن لا تقوم بهجوم ما بدون مراجعتي في الامر مراجعة أخرى إلاّ اذا بادرها الاخوان بالهجوم بلا سبب موجب، وفي اليوم ١٤ الجاري اكتشفت هذه الطيارات موقع الاخوان الذي كان على مقربة من بحيرة أبولية فاستقبلها الاخوان بنار حامية من بنادقهم، فبناء على ذلك لم يبق لدى الطيارات من سبيل الاّ معاملة الاخوان بالمثل ومعاقبتهم وقد قامت بذلك فعلاً والآن رغماً عمّا بلغني من ان عظمتكم كنتم ترسلون الذخائر الى الحفر لأجل قوات ابن الدويش اني لا اقدر ان اعتقد، نظراً الى المراسلات الودية القائمة بيننا بان تجاوز ابن الدويش على اراضي العراق قد حصل بمعرفتكم أو

بموافقتكم واني احثكم على إبلاغي في الحال ان هناك ما يبرر اعتقادي هذا وانكم ستعاقبونهم على ما قاموا به من العمل المنكر وتردون المواشي المنهوبة من الزياد وغيرهم من عشائر العراق وتعوضونها عما قتل من الرجال، وعلى كل حال اني اخشى ان هذه الحادثة تدل على ان زمام فيصل الدويش وأتباعه ليش مقبوضاً عليه من قبلكم بطريقة فعالة واني اخشى ان يكون لها وقع شديد سيء لدى حكومة صاحب الجلالة البريطانية.

[٧٧٩]

البرقية الجوابية التي بعث بها ابن سعود الى السير برسي كوكس المندوب السامي في العراق رداً على برقيته وقد ارسلها بواسطة المعتمد البريطاني في البحرين. نصها:

١٩٢٢/٣/٢٨

١٩٢٢/٣/٢٩

وصلتني برقيتكم بخصوص فيصل الدويش، يظهر ان المسألة هي كما تقولون مع انه لم يكن لي سابق علم قبل ورود برقيتكم وأكاد اشك في صحة الخبر، كنت قبل قيامكم أرسلت لهم خبراً وهم في (اكلتج) لكي يرجعوا فارتدوا الى مقربة من الحفر وكان ذلك آخر ما سمعت من أخبارهم ان وقع الامر كان أشد تاثيراً علي منه عليكم، إني متكدر ولم أتوقعه لا يمكنني أن أتصور ان الاخوان هجموا بلا سبب الا انه لا يمكن الاجابة قبل ا لحصول على التفاصيل، ومع ذلك اني متأسف للغاية، أشكركم لانكم لم تدعوا سبيلاً في نفسكم لشك في حسن نية صديقكم ليس من المحتمل ان يكون قد افلت زمام امورهم من يدي وارجوكم ان لا تتصوروا امكانية حدوث شيء من هذه المسألة نتجت عن شيء من سوء التفاهم الذي كثيراً ما يحصل بين البدو وتأكدوا من اني لن أتأخر عن معاقبة كل من تقع عليه تبعة في الأمر وعن بذل الجهد في منع وقوع تعديات أخرى.

[٧٨٠]

رسالة من الملك فيصل الأول الى الشيخ خزعل بشأن مؤتمر المحمرة، نصها:

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة صاحب السمو السردار الاقدس الشيخ خزعل أمير المحمرة المعظم.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

وبعد فان صبيح بك وزير الاشغال العمومية في حكومتنا قادم المحمرة ليجتمع في نادي عظمتكم مع مندوبي عظمتكم مع مندوبي عظمة السلطان عبد العزيز وهو من خيرة رجالنا الذين نثق بهم ونعتمد على صدقهم وحسن شهادتنا ويستدعي التفات سموكم نحوه.

واني لأرجو أن يكون خير وسيلة لتأييد روابط الولاء والمحبة بيننا ولا أشك ان في هذا الاجتماع الذي اؤمل ان سيكون من ورائه نفع كبير للقطرين المجاورين: العراق ونجد وبقية الاقطار العربية في قصركم العامر تحت اشرافكم الخالص الود لهو اجمل فأل ينبئ بحسن الخاتمة وبمقدمات النجاح بتقوية أسس السلم وتوثيق عرى الصداقة بين كافة البلاد العربية.

هذا وإني – قبل أن أختم كتابي- أود أن أكرر لسموكم خالص شكري على تفضلكم بقبول مندوبي في قصركم العامر راجياً لعظمتكم مزيد الاقبال وتوفر أسباب الصحة والعافية.

٣٠ شعبان ١٣٤٠هـ

فيصل

[٧٨١]

معاهدة المحمرة

وافق مجلس الوزراء على رأي السير برسي كوكس القائل باحالة البت في مسألة الحدود العراقية - النجدية الى مؤتمر ينعقد في المحمرة ويتألف من ثلاثة مفوضين ينوب أحدهم عن حكومة العراق، والآخر عن أمير نجد، والثالث عن الحكومة البريطانية.

وقد انعقد هذا المؤتمر بأوائل رمضان من سنة ١٣٤٠هـ الموافق ايار سنة ١٩٢٢م. فوقع فيه المفوضون الثلاثة على معاهدة تحالف بين العراق ونجد، نصها:

بسم الله الرحمن الرحيم

نظراً الى وجوب تأمين الوداد وتأسيس حسن المناسبات بين حكومتي العراق ونجد، نحن الواضعين الامضاء تحت هذه المقررات المندوبين المعينين من قبل جلالة الملك فيصل الأول ملك العراق، وعظمة سلطان نجد وتوابعها عبد العزيز بن السعود، وفخامة المندوب السامي لحكومة بريطانيا العظمى في العراق الميجر جنرال السربرسي كوكس.سي . ام جي. جي . سي. أي . أي . كي. سي. اس. أي. معاهدة ما بين الحكومة العراقية والحكومة النجدية، إتفقنا على المواد الآتية:

المادة الأولى:

أ- ان العشائر التي هي تحت اسم عشائر المنتفك والظفير والعمارات فهم راجعون الى حكومة العراق وأما الحكومتان نعني بهما العراق ونجد تتعهدان متقابلا ان تمنعا تعديات عشائرهما على الطرف الآخر ويكون الطرفان مكلفين في تأديب عشائرهما واذا الاحوال لا تساعدهما للتأديب فالحكومتان تتذاكران لاتخاذ تدابير مشتركة طبقاً لحسن المناسبات فيما بينهما.

ب- حسب الاعتراض الوارد من قبل حكومة نجد على الحدود التي طلبها المندوب عن حكومة العراق تقرر الاساس الآتي:

انه نظرا الى قرار:

أ- عشائر المنتفك والظفير والعمارات يرجعون الى العراق وشمر نجد الى نجد

والآبار والاراضي التي كانت مستعملة من القديم من قبل شمر نجد هي لنجد ولاجل تعيين هذه الآبار والاراضي وسنّ الحدود على هذا الاساس حصل الاتفاق بتشكيل لجنة مركبة من أهل الخبرة لكل حكومة شخصان تحت رئاسة أحد رجال حكومة بريطانية المنتخب من قبل المندوب السامي وتجتمع اللجنة في بغداد لسنّ الحدود ا لقطعية والطرفان يقبلانها بدون اعتراض.

المادة الثانية:

الحكومتان نعني بهما العراق ونجد تتعهدان لتأمين طريق الحج وعلى محافظة الحجاج الكرام من كل تعدٍ ما داموا في داخل حدودهما، كما تعهدت حكومة سلطان نجد لحكومة جلالة ملك بريطانية العظمى في المادة الخامسة من معاهدتهما.

المادة الثالثة:

أ- اتفقت الحكومتان على ان تكون المبادلات التجارية سالمة من جميع التعرضات ويعامل تجار الطرفين كالتجار الاهلين.

ب- تكون محصولات بلاد نجد الطبيعية والصناعية المستوردة الى العراق وكذلك محصولات العراق الطبيعية والصناعية المصدرة الى نجد تابعة لعين المعاملات التي تجري على محصولات البلاد المتحابة وذلك فيما يختص برسوم الواردات والصادرات ورسم المرور (ترانسيت) ورسم التصدير ثانياً وباقي معاملة الكمرك.

ج- ان الدولتين لهم الحق في فرض رسوم اضافية على الكمارك وضرائب محلية وضرائب فرعية جديدة أخرى غير موجودة في الوقت الحاضر على شرط ان تكون على نسبة ما يفرض على صادرات البلاد المتحابة وكل حكومة تعطي معلومات للأخرى بالقوانين التي تسنّها في هذا الخصوص.

المادة الرابعة:

اتفقت الحكومتان بحرية التجول في ممالك الطرفين بقصد التجارة والزيارة بشرط ان يكون حاملين الوثائق (الباسبورط) من قبل حكومتهم وكل حكومة لازم تعطي معلومات الى الأخرى بالقوانين التي تسنّها في هذا الخصوص.

المادة الخامسة:

كل عشيرة من عشائر أحد الطرفين اذا قطنوا في أراضي الطرف الآخر مجبورة ان

تكون تابعة للرسوم المرعية.

المادة السادسة:

اذا حصل لا سمح الله خصام بين احدى الحكومتين وحكومة بريطانية العظمى تكون هذه المعاهدة منفسخة.

وقعنا بتوقيعاتنا على هذه المعاهدة في يوم الجمعة في ٧ من شهر رمضان المبارك سنة ١٣٤٠هـ و ٥ من شهر مايس سنة ١٩٢٢.

مندوب من قبل جلالة ملك العراق
الملك فيصل
وزير الاشغال والمواصلات
صبيح

مندوب من قبل سلطان نجد وتوابعها
السلطان الامام عبد العزيز ابن سعود
سكرتير عظمته
احمد الثنيان آل السعود

مندوب من قبل فخامة المندوب
لجلالة ملك بريطانية العظمى
سكرتير فخامته
ب.هـ.بورد يللون

[٧٨٢]

البلاغ الذي رفعه مندوبو الشعب الذين انتخبهم في الاجتماع المنعقد عصر يوم ١ شوال ١٣٤٠ هـ في جامع الحيدرخانة عدا ياسين الهاشمي فانه اعتذر عن الاشتراك، وقد رفعوه احتجاجاً على بيانات المستر تشرشل لدى مجلس جمعية الامم والمجلس النيابي البريطاني والمجلس النيابي الفرنسي والمجلس النيابي الايطالي ولدى رئيس الولايات المتحدة المستر هاردنج وقد قدم اصحاب التواقيع هذا البلاغ الى دائرة البرق لتطييره الى اوربا وامريكا، ولكن الأوامر صدرت اليها بايقافه، ولدى شعورهم بايقافه بعثوا به الى ايران مع رسول خاص يرسل من هناك الى القارتين المذكورتين ولكن سوء الحظ أبى إرساله أيضاً نصه:

لقد اثبت العراقيون رغبتهم الأكيدة في الاستقلال ا لتام ورفضهم أي انتداب كان رفضاً باتاً وحركتهم الخطيرة سنة ١٩٢٠ أعظم شاهد على ذلك، وبمناسبة تصريح المستر تشرشل في البرلمان الانكليزي بشأن مسألة الانتداب في العراق أقام الشعب العراقي مظاهرة سلمية فوّضنا فيها أن نعلن أمام مجلسكم الموقر ولدى البرلمانات الأخرى عن رأيه في رفض الانتداب، وعليه فاننا نرفض كل انتداب ونحتج على كل قرار يعارض الاستقلال التام للعراق.

محمد الخالصي	السيد احمد الداود	السيد محمد الصدر
حمدي بك الباجه جي		محمد المهدي البصير

[٧٨٣]

نموذج للمضابط التي رفعها رؤساء القبائل ووجهاء المدن الى الشيخ مهدي الخالصي والسيد محمد الصدر ليرفعها أحدهما الى الملك.

وقد ذيلت هذه المضبطة بتواقيع عدد كبير من رؤساء قبائل لواء الحلة منهم الشيخ قوجان والشيخ دوهان والشيخ فرحان، وقد وقع على نفس الميثاق المذكور اثنان وتسعون رئيساً من رؤساء قبائل الفرات الأدنى يتقدمهم الشيخ بدر رميض والشيخ اسعود المنصور والشيخ فرهود المغشغش، نصها:

ان الميثاق العربي العراقي الذي وقعنا عليه بصفتنا ساداة وزعماء أصالة عن انفسنا ووكالة عن أفراد قبائلنا وتابعينا هو البرنامج السياسي المشتمل على المواد الآتية التي اقسمنا على رعايتها واتخاذها غاية لجهودنا الدينية والوطنية وعاهدنا الله ثقة على ان نعمل بمقتضاها وان لا نعدل عن أية جزئية من جزئياتها.

المادة الأولى: تأليف حكومة حرّة نيابية ديمقراطية مسؤولة أمام الامة العراقية مستقلة استقلالاً تاماً لا شائبة فيه من أي تدخل أجنبي.

المادة الثانية: تأييد سيادة الملك فيصل الأول على اساس استقلال العراق السياسي التام بحدوده الطبيعية.

المادة الثالثة: رفض الانتداب وكل معاهدة تمس كرامة الامة العراقية واستقلالها التام .

فعلى هذه المواد الثلاثة المنتظمة حقوق العراق الطبيعية قرت رغباتنا الصميمة، والله حسبنا ونعم الوكيل.

[٧٨٤]

علـى أثـر اسـتقالة الـوزارة النقيبيـة الثانيـة في ٩ ذي الحجـة ١٣٤٠هـ/الموافق٣اغسطس١٩٢٢م، واصابة الملك فيصل الاول في ٣٠ ذي الحجة الموافق ٢٤ اغسطس بمرض الزائدة الدودية التي اضطرته لاجراء عملية جراحية، وتفرد آنئذٍ المندوب السامي بادارة الشؤون في المملكة فرأى ان يعالج الموقف بسد ابواب كل من الحزب الوطني وحزب النهضة، ونفي سبعة اشخاص من رجالهما، وتعطيل جريدتي المفيد والرافدين ونفي مديريهما، وتكليف السيد محمد الصدر والشيخ محمد الخالصي بالخروج من العراق، وقد نفذت الخطة حالاً بوقتها. كما قامت بمصادرة أوراق نقيب أشراف سامراء التي زودها به الحزب الوطني ليؤسس له فرعاً في بلده حينما كان في محطة القطار يريد السفر ومنعته من سفره، وفي يوم ٢٦ اغسطس جاء النقيب المذكور الى مقر الحزب الوطني وأعلمهم بذلك فعقدت اللجنة التنفيذية للحزب اجتماعاً فورياً قررت فيه الاحتجاج على مدير الشرطة العام لاقدام أحد مفوضي الشرطة بهذه العملية. وأشيع في بغداد وقتئذٍ بان الملك فيصل قد مات من جراء مرضه، واضطربت العاصمة، وحدث رد فعل من قبل الفئات الوطنية، فأذاع المندوب السامي منشورا عن التدابير التي اتخذها، ونصه:

ان فخامة المندوب السامي يعلن البيان الآتي لعموم أهالي العراق.

فأولاً: يود فخامته ان يوضح لهم الوضعية الدقيقة الموجودة في الحالة الراهنة فيما يتعلق بعقد المعاهدة الانكليزية العراقية ووجود الانتداب. انه بالنسبة للواقع من ان البرلمان البريطاني لا يعقد جلساته في هذا الشهر وان وزراء حكومة جلالته يتغيبون بالعطلة فان الوزارة البريطانية لا يمكن ان تنعقد للنظر في الاقتراحات الاخيرة المقدمة من بغداد فيما يتعلق بالمواضيع الآنفة الذكر إلاّ في أوائل ايلول المقبل.

وعلى كل حال فينبغي ان يطمئن أهالي العراق ان حكومة جلالته البريطانية مهتمة اشد الاهتمام لتدارك رغائب حكومة وأهالي العراق الى أقصى حد يتفق مع

تعهداتها ومسؤولياتها الدولية وينتظر انه في اوائل ايلول أي بعد نحو اسبوعين من تأريخه ستكون حكومة جلالته البريطانية في مركز يمكنها من ابداء معروضاتها النهائية والتصريح بالخطة وإلى أن يصل إلى ذلك التصريح فان الواجب على كل وطني عراقي يحب من قلبه خير بلاده ان يعتصم بالصبر ويتباعد عن أي كلام او عمل يعد مخلاً بالسكينة الموجودة فيما بين اخوته العراقيين او بالعلاقات المرضية الموجودة الى الآن بين الحكومتين البريطانية والعراقية.

وثانياً: يود فخامة المندوب السامي ان يذكّر عموم الاهالي انه حتى وإلى ان تعقد المعاهدة فان حكومة العراق والمندوب السامي لحكومة جلالته البريطانية مشتركان في المسؤولية معاً أمام حكومة جلالته البريطانية فيما يتعلق بالمحافظة على الامنية والسكينة في البلاد. وانه في الوقت الحاضر نظراً لاستقالة وزارة صاحب الفخامة النقيب قد أصبحت وظائف مجلس الوزراء في حالة التعطيل بينما في ذات الوقت لسوء طالع الاتفاق قد أعترى صاحب الجلالة الملك فيصل فجأة مرض الزائدة الدودية واضطر لاجراء عملية جراحية عملت أمس وحسب ما نعلم الآن فانها قد أتت والحمد لله بنتيجة باهرة.

ولكن لا بد من حين من الوقت قبل ان تسمح صحة جلالته باستئناف القيام بنصيبه من ادارة الامور وفي نفس الوقت قد نشأت حالة خطيرة لسبب السلوك المفرط المتسم بروح الفتنة وبسبب منشورات فئة من أرباب السياسة في العاصمة فقد رأى من هم مسؤولون عن حفظ القانون والنظام وجوب اتخاذ اجراءات سريعة اذا اريد المحافظة على السكينة ريثما يصل التصريح الآنف الذكر من حكومة جلالته البريطانية.

ان فخامة المندوب يشير بصفة خاصة الى القرار الصادر من اللجنة المشتركة من هيئة الحزب الوطني وحزب النهضة في جلستيهما المنعقدتين في ٢٠ و ٢١ آب والمنشور في جريدتي المفيد والرافدين في ٢٣ آب والذي يتضمن تصريحاً صريحاً عن العداء للحكومة المؤسسة والدعوة الى الفتنة والاضطراب.

وبناءاً عليه فقياماً بواجبات مسؤوليته أمام حكومة جلالته البريطانية فان فخامة المندوب يشعر بانه مضطر بلزوم اتخاذ التدابير الآتية:

أولاً: أن يأمر بالقاء القبض على الاشخاص الآتية اسماؤهم:

جعفر جلبي ابو التمن

حمدى الباجه جي

الشيخ مهدي البصير الحلي، وأربعة آخرين.

ثانياً: اقفال الحزب الوطني وحزب النهضة مؤقتاً ريثما تقدم الضمانات الكافية منهم بأن تسير وقائع جلساتهم في المستقبل على طريقة نظامية قانونية.

ثالثاً: تعطيل جريدتي المفيد والرافدين والقبض على مديريهما وابعادهما.

ان فخامة المندوب واثق ان هذه التدابير ستكفي بشرط ان لا يصدر من الجمهور ما يعد مخلا بالسكينة أو مضراً بالعلاقات الودية بين الحكومتين البريطانية والعراقية فان الاهالي ينبغي ان يطمئنوا انه سوف لا يقع إلقاء أي قبض آخر، ومن الجهة الأخرى فان فخامة المندوب السامي لا يتردد في اتخاذ الإجراءات الشديدة ضد أي أشخاص أو أفراد العشائر أو أهل المدن الذين لا يلتفتون الى هذه الأخطار بل يستمرون في إيقاد نار التخبطات العصيانية التي كان يقوم بها اولئك الموجودون الآن تحت الحجر.

وفي الختام يود فخامة المندوب أن يفهم جيداً ان هذه التدابير لا تدل على تغير ما في سياسة حكومة جلالته البريطانية المقررة فيما يتعلق بالعراق، وانما بالعكس فانها ترمي الى احسن من ذلك لتضمن استقرار النظام العام والأمنية وتمنع اضطراب تلك العلاقات الودية بين الحكومتين والتي هي ضرورية للوصول الى حل المسائل المبحوث عنها الآن وسيكون حلاً مرضياً لكلتا الأمتين، وعليه فان فخامة المندوب يدعو اولئك الذين يعتقدون ان مصالح هذه البلاد متوقفة على العلاقات المتينة الودية مع حكومة جلالته البريطانية ان يتآزروا في هذه الساعة الرهيبة ولا يدعوا مجالاً لاولئك المشاغبين الذين لا يهمهم أمر البلاد ليكدروا صفاء السكينة أو يعرضوا للخطر العلاقات الودية السائدة فيما بين الحكومتين والأهالي.

بغداد في ٢٦ آب سنة ١٩٢٢

ب.ز.كوكس

المندوب السامي

لحكومة صاحب الجلالة البريطانية

[٧٨٥]

البرقية التي بعثها زعماء القبائل ووجهاء المدن المجتمعين في كربلاء يوم ١٠ ذي الحجة ١٣٤٠هـ/الموافق ٤ اغسطس ١٩٢٢م الى المندوب السامي السير برسي كوكس نصها:

بغداد.

فخامة المعتمد السامي لحكومة بريطانيا العظمى في العراق.

نعرض لفخامتكم حسب ما وعدت حكومة بريطانيا العراقيين بحكومة دستورية ديمقراطية يرأسها ملك عربي، وبذلك بايعت الامة العراقية على اختلاف طبقاتها جلالة الملك فيصل ملكاً عليها، وقد أكد ذلك جلالة ملك بريطانيا العظمى في برقيته التاريخية بمناسبة تتويج جلالة ملك العراق فيصل الاول.

اننا لا ننكر صداقة حكومة بريطانيا العظمى صداقة خالية من المحاباة وبما ان فخامتكم ممثل لحكومة بريطانيا العظمى نود ان نوقفكم على رغائب الامة العراقية التي لا يمكنها التزلزل عنها مهما كلفها الامر وهي المواد التالية:

١- رفض الانتداب رفضاً باتاً وإعلان حكومة بريطانيا العظمى بإلغائه رسمياً.

٢- مراجعة حكومة جلالة ملك العراق لوزارة الخارجية لأن مراجعتها لوزير المستعمرات مخالف للاستقلال التام .

٣- رفع تدخل ممثلي اية سلطة اجنبية لان اعمالهم لا يمكن ان تطابق سياسة بريطانيا العظمى وللامة في نفسها الكفاءة لادارة شؤونها بهذا تطمئن الامة ولكم مزيد الاحترام.

[٧٨٦]

البرقية التي بعثها زعماء القبائل ووجهاء المدن المجتمعين في كربلاء يوم ١٠ ذي الحجة الموافق ٤ اغسطس ١٩٢٢ الى الملك فيصل الأول، نصها:

بغداد

جلالة مليكنا المفدى فيصل الاول دامت سلطنته.

نطلب من جلالتكم تنفيذ المواد الآتية:

١- رفض الانتداب واعتراف حكومة بريطانيا العظمى بإلغائه رسمياً.

٢- إسقاط اية وزارة تصدق معاهدة غير مرضية بنظر الامة وتعيين وزارة وطنية تطمئن الأمة بأعمالها.

٣- ازالة أية سلطة أجنبية على الحكومة العراقية.

٤- اطلاق حرية الصحافة.

وهذه هي رغائب الامة، وبما ان الاحوال الحاضرة مخالفة لرغائبها بادرنا بعرضها لجلالتكم لتكون معذورة بنظر جلالتكم والأمر لوليه ادام الله شوكتكم.

[٧٨٧]

البلاغ الذي نشره المستر تشرشل وزير المستعمرات وأرفقه مع نص معاهدة التحالف، وترجمته:

لقد فوضتني الحكومة البريطانية أن اذيع البلاغ التالي بمناسبة امضاء المعاهدة المنشور نصها في هذا اليوم، ان الحكومة البريطانية وهي شاعرة بقوة العهود الوثيقة التي قطعتها للعراق مقتنعة بان ايفاء هذه العهود حق الوفاء يتم بواسطة معاهدة التحالف التي امضيت بالنيابة عن جلالة ملك بريطانية وعن جلالة ملك العراق. وستبذل الحكومة البريطانية كل ما في وسعها في سبيل الاسراع في تعيين حدود العراق لكي يتسنى له طلب الانخراط في عضوية عصبة الامم حينما يتم تصديق المعاهدة والاتفاقات الفرعية المنصوص عليها في هذه المعاهدة وتنفيذ مواد القانون الاساسي، وتتوقع الحكومة البريطانية بملء الثقة ان يعرض هذا الطلب حال تقرير امر الحدود واثناء حكومة ثابتة تؤلف وفقاً لمواد القانون الاساسي وعندئذ تبذل الحكومة البريطانية خير مساعيها في سبيل حمل عصبة الامم على قبول العراق في عضويتها بشرط تنفيذ مواد هذه المعاهدة وذلك حسب نصوص المادة السادسة منها، وهذه المادة على رأي الحكومة البريطانية هي الوسيلة الوحيدة التي بها تنتهي علاقات الانتداب على صورة قانونية.

[٧٨٨]

البلاغ الذي أرفقه الملك فيصل الاول مع نص معاهدة التحالف، نصه:

أنشر اليوم على شعبي المحبوب نص المعاهدة المعقودة بيني وبين صاحب الجلالة ملك بريطانيا العظمى، ولقد اعترض سير المفاوضات التي دارت بين مندوبينا نحواً من عشرة أشهر مصاعب جمّة تمكنا في النهاية بفضل حسن النوايا والثقة المتبادلة من التغلب عليها والوصول الى هذا الحل المرضي. وأني لا أشك في أن شعبي سيقدر اهمية هذه المعاهدة والخطوة الواسعة التي خطوناها في سبيل تحقيق امانينا القومية وسيزداد تمسكاً بصداقة حليفتنا الكبرى بريطانيا العظمى اذ أن دوام صداقتهما مسألة حيوية لصيانة استقلال هذه المملكة وتأمين رقيها الاقتصادي والعمراني، فالمعاهدة كما هو واضح في نصوصها بنيت على اسس المنافع والمصالح المتبادلة، وكما اننا أخذنا على انفسنا ان نحترم عهود بريطانيا العظمى ومصالحها الدولية فانها تعهدت بمعاونتنا واعترفت باستقلالنا السياسي وباحترام سيادتنا، وجميع الاتفاقيات التي تتفرع عن المعاهدة ستبنى على أساس هذه المبادئ ولم يبق علينا إلاّ أن نباشر بالانتخاب لجمع المجلس التأسيسي ووضع القانون الاساسي وبذلك نخطو خطوتنا الثانية ونتقدم الى جمعية الأمم طالبين بمساعدة حليفتنا قبولنا في عضويتها اسوة بسائر الدول. فاستفز شعبي الى مؤازرة حكومته بتأييد النظام داخل المملكة ومساعدتها على انفاذ القوانين وأدعوه الى اختيار النواب الصالحين لتمثيل إرادة الامة تمثيلاً حقيقياً قارنين ذلك بالثقة والولاء للأمة والحكومة البريطانية المعترفة وحدها بكياننا السياسي والتي أخلصت لنا ووعدت بمساعدتنا على دخول جمعية الامم وتحقيق أمانينا القومية.

والآن قد عقدت المعاهدة فالادارة الداخلية اصبحت منوطة بي وبحكومتي وبشعبي، فنحن جميعاً والحمد لله كتلة واحدة يشدها شعورنا القومي بالمسؤولية عن مستقبل البلاد وسعادتها والقوات البريطانية التي كانت مشتركة معنا في المسؤولية هي اليوم قوة حليف مخلص موازر لنا ضمن شروط المعاهدة ضد كل من يريد العبث باستقلالنا، ونحن نستمد من الله اتباع سياسة إخلاص ووئام تجاه مجاورينا متوخين توطيد المحبة والسلام بين كافة هذه الاقطار، والله ولي التوفيق.

بغداد في ٢١ صفر سنة ١٣٤١ – ١٣ تشرين الأول سنة ١٩٢٢.

فيصل

[٧٨٩]

نص معاهدة التحالف المعقودة بين ملك بريطانيا وملك العراق وقد وقع عليها عن الجانب البريطاني السير برسي كوكس. وعن الجانب العراقي عبد الرحمن الكيلاني النقيب.

ونشرت في لندن يوم ٢٠ صفر ١٣٤١هـ الموافق ١١ تشرين الأول ١٩٢٢م:

العراق

(المعاهدة)

(بين)

صاحب الجلالة البريطانية	وصاحب الجلالة العراقية
جلالة ملك بريطانية	وجلالة ملك العراق
من الجهة الواحدة	من الجهة الأخرى

بما ان ملك بريطانية قد اعترف بفيصل بن الحسين ملكاً دستورياً على العراق وبما ان جلالة ملك العراق يرى من مصلحة العراق ومما يؤول الى تأمين سرعة تقدمه ان يعقد مع جلالة ملك بريطانية معاهدة على اسس التحالف، وبما ان جلالة ملك بريطانية قد اقتنع بان العلاقات بينه وبين جلالة ملك العراق يمكن تحديدها الآن باحسن وجه وهو عقد معاهدة تحالفية كهذه تفضيلاً لها على أي وسيلة أخرى، فبناء على ذلك قد عيَن المتعاقدان الساميات وكيلين لهما مفوضين لأجل القيام بهذا الغرض وهما:

من قبل جلالة ملك المملكة المتحدة بريطانية العظمى وأيرلاندة والممتلكات البريطانية وراء البحار، امبراطور الهند السير برسي زكريا كوكس د.جي.سي. ام. دجي. دجي. سي. أي . أي . كي. سي. أس. آي. المعتمد السامي والقنصل جنرال لجلالة ملك بريطانية في العراق، ومن قبل جلالة ملك العراق صاحب السماحة والفخامة السير السيد عبد الرحمن افندي دجي بي. أي رئيس الوزارة ونقيب أشراف بغداد اللذان بعد ان تبلغ كل منهما اوراق اعتماد الآخر ووجدها طبقاً للاصول الصحيحة المرعية، فقد اتفقنا على ما يأتي:

المادة ١ – بناءاً على طلب جلالة ملك العراق يتعهد جلالة ملك بريطانية بان يقدم

في أثناء مدة هذه المعاهدة مع التزام نصوصها ما يقتضي لدولة العراق من المشورة والمساعدة بدون أن يمس ذلك بسيادتها الوطنية.

يمثل جلالة ملك بريطانية في العراق بمعتمد سام وقنصل جنرال تعاونه الحاشية الكافية.

المادة ٢ – يتعهد جلالة ملك العراق بان لا يعين مدة هذه المعاهدة موظف ما في العراق من تابعية غير عراقية في الوظائف التي تقتضي إرادة ملكية بدون موافقة جلالة ملك بريطانيا وستعقد اتفاقية منفردة لضبط عدد الموظفين البريطانيين وشروط استخدامهم على هذه الوجه في الحكومة العراقية.

المادة ٣ – يوافق جلالة ملك العراق على ان ينظم قانوناً أساسياً ليعرض على المجلس التأسيسي العراقي ويكفل تنفيذ هذا القانون الذي يجب ان لا يحتوي على ما يخالف نصوص هذه المعاهدة وان يأخذ بعين الاعتبار حقوق ورغائب ومصالح جميع السكان القاطنين في العراق ويكفل للجميع حرية الوجدان التامة وحرية ممارسة جميع اشكال العبادة بشرط ان لا تكون مخلة بالآداب والنظام العموميين، وكذلك يكفل ان لا يكون أدنى تمييز بين سكان العراق بسبب قومية أو دين أو لغة ويؤمن لجميع الطوائف عدم نكران او مساس حقها بالاحتفاظ بمدارسها تعليم أعضائها بلغاتها الخاصة ويجب ان يعين هذا القانون الاساسي الاصول الدستورية تشريعية كانت او تنفيذية التي ستتبع في اتخاذ القرارات في جميع الشؤون المهمة بما فيها الشؤون المرتبطة بمسائل الخطط المالية والنقدية والعسكرية.

المادة ٤ – يوافق جلالة ملك العراق وذلك من غير مساس بنصوص المادتين ١٧ و ١٨ من هذه المعاهدة على ان يستدل بما يقدمه جلالة ملك بريطانيا من المشورة بواسطة المعتمد السامي في جميع الشؤون المهمة التي تمس بتعهدات ومصالح جلالة ملك بريطانية الدولية والمالية وذلك طول مدة هذه المعاهدة. ويستشير جلالة ملك العراق المعتمد السامي الاستشارة التامة في ما يؤدي الى سياسة مالية ونقدية سليمة ويؤمن ثبات وحسن نظام مالية حكومة العراق ما دامت تلك الحكومة مديونة لحكومة جلالة ملك بريطانية.

المادة ٥– لجلالة ملك العراق حق التمثيل السياسي في لندن وغيرها من العواصم

والاماكن الأخرى مما يتم عليها الاتفاق بين الفريقين الساميين المتعاقدين وفي الأماكن التي لا تمثل فيها لجلالة ملك العراق يوافق جلالته على أن يعهد جلالة ملك بريطانية بحماية الرعايا العراقيين فيها، وجلالة ملك العراق هو الذي يصدر التصديق على أوراق اعتماد ممثلي الدول الأجنبية في العراق بعد موافقة جلالة ملك بريطانية على تعيينهم.

المادة ٦ – يتعهد جلالة ملك بريطانية بأن يسعى بإدخال العراق في عضوية جمعية الأمم في أقرب ما يمكن.

المادة ٧ – يتعهد جلالة ملك بريطانية بأن يقدم من الامداد والمساعدة لقوات جلالة ملك العراق المسلحة ما يتفق عليه من وقت الى آخر الفريقان المتعاقدان الساميان وتعقد بينهما اتفاقية منفردة لتعيين مقدار هذا الامداد وهذه المساعدة وشروطها وتبلغ هذه الاتفاقية الى مجلس جمعية الأمم.

المادة ٨- لا يتنازل عن اراضي مافي العراق ولا تؤجر الى أية دولة اجنبية ولا توضع تحت سلطتها بأي طريقة كانت إلاّ أن لا يمنع لجلالة ملك العراق من ان يتخذ ما يلزم من التدابير لاقامة الممثلين السياسين الاجنبيين ولأجل القيام بمقتضيات المادة السابقة.

المادة ٩- يتعهد جلالة ملك العراق بقبول الخطة الملائمة التي يشير بها جلالة ملك بريطانية ويكفل تنفيذها في أمور العدلية لتأمين مصالح الاجانب بسبب عدم تطبيق الامتيازات والصيانات التي كان يتمتع بها هؤلاء بموجب الامتيازات الاجنبية أو العرف ويجب ان توضع نصوص هذه الخطة في اتفاقية منفردة وتبلغ الى مجلس جمعية الامم.

المادة ١٠- يوافق الفريقان الساميان المتعاقدان على عقد اتفاقيات منفردة لتأمين تنفيذ المعاهدات او الاتفاقيات او التعهدات التي قد تعهد جلالة ملك بريطانية بان تكون نافذة فيما يتعلق بالعراق وجلالة ملك العراق، متعهد بأن يهيء المواد التشريعية اللازمة لتنفيذها. وتبلغ هذه الاتفاقيات الى مجلس جمعية الامم.

المادة ١١- يجب أن لا يكون ميزة ما في العراق للرعايا البريطانيين او لغيرهم من رعايا الدول الأجنبية الأخرى على رعايا أية دولة هي عضو في جمعية الأمم أو رعايا أية دولة مما قد وافق جلالة ملك بريطانية بموجب معاهدة على أن يضمن لها عين الحقوق التي قد تتمتع بها فيما لو كانت من ضمن اعضاء الجمعية المذكورة (وتشمل

كلمة رعايا الدولة الشركات المؤلفة بموجب قوانين تلك الدولة) في الأمور المتعلقة بالضرائب أو التجارة أو الملاحة او ممارسة الصنائع أو المهن أو معاملة السفن التجارية أو السفن الهوائية الملكية وكذلك يجب ان لا تكون ميزة ما في العراق لدولة ما من الدول المذكورة على الاخرى فيما يتعلق بمعاملة البضائع الصادرة منها أو المصدرة اليها ويجب ان تطلق مرور البضائع وسط اراضي العراق بموجب شروط عادلة.

المادة ١٢- لا تتخذ وسيلة ما في العراق لمنع أعمال التبشير أو للمداخلة فيها أو لتمييز مبشر ما على غيره بسبب اعتقاده الديني أو جنسيته على أن لا تخل تلك الاعمال بالنظام العام وحسن ادارة الحكومة.

المادة ١٣ – يتعهد جلالة ملك العراق بان يساعد بقدر ما تسمح له الاحوال الاجتماعية والدينية وغيرها على تنفيذ كل خطة عامة تتخذها جمعية الامم لمنع الامراض ومقاومتها ويدخل في ذلك أمراض النبات والحيوان.

المادة ١٤ – يتعهد جلالة ملك العراق بان يتخذ الوسائل اللازمة لسن نظام الآثار القديمة في خلال إثني عشر شهراً من تاريخ العمل بهذه المعاهدة ويكفل تنفيذه ويكون هذا النظام مؤسساً على القواعد الملحقة بالمادة ٤٢١ من معاهدة الصلح الموقع عليها في سيفرفي ١٠ اغسطس سنة ١٩٢٠ فيقوم مقام النظام العثماني السابق للآثار القديمة ويضمن المساواة في مسائل تحري الآثار القديمة بين رعايا جميع الدول من اعضاء جمعية الأمم ورعايا أية دولة مما قد وافق جلالة ملك بريطانية بموجب معاهدة على أن يضمن لها عين الحقوق التي قد تتمتع بها فيما لو كانت من ضمن أعضاء الجمعية المذكورة.

المادة ١٥ – تعقد اتفاقية منفردة لتسوية العلاقات المالية بين الفريقين المتعاقدين الساميين ينص فيها من جهة على تسليم حكومة جلالة ملك بريطانية إلى حكومة العراق ما يتفق عليه من المرافق العمومية وعلى تقديم حكومة جلالة ملك بريطانيا مساعدة مالية حسبما تقتضيه الحاجة في العراق من وقت الى آخر وينص فيها من جهة أخرى على تصفية حكومة العراق تدريجياً جميع الديون المتكبدة في هذا السبيل وتبلغ هذه الاتفاقية الى مجلس جمعية الامم.

المادة ١٦ – يتعهد جلالة ملك بريطانية على قدر ما تسمح له تعهداته الدولية بأن لا يضع عقبة ما في سبيل ارتباط دولة العراق لمقاصد كمركية أو غيرها مع من يرغب في

ذلك من الدول العربية المجاورة.

المادة ١٧ – في حالة وقوع خلاف ما بين الفريقين الساميين المتعاقدين فيما يتعلق بتفسير نصوص هذه المعاهدة يعرض الأمر على محكمة العدل الدولية الدائمة المنصوص عليها في المادة ١٤ من عهد جمعية الأمم وإذا وجد في حالة كهذه أن هناك تناقضاً في المعاهدة بين النص الانكليزي والنص العربي يعتبر النص الانكليزي المعوّل عليه.

المادة ١٨ – تصبح هذه المعاهدة نافذة المفعول حالما تصدق من قبل الفريقين الساميين المتعاقدين بعد قبولها من المجلس التأسيسي وتظل معمولا بها لمدة عشرين سنة . وعند انتهاء هذه المدة تفحص الحالة فاذا ارتأى الفريقان الساميان المتعاقدان لم يبق من حاجة اليها يصير انهاءها ويكون أمر الانهاء عرضة للتثبيت من قبل جمعية الأمم ما لم تدخل المادة السادسة في حيز التنفيذ قبل ذلك التاريخ وفي الحالة الاخيرة يجب ان يبلغ اشعار الانهاء الى مجلس. جمعية الامم ولا مانع للفريقين الساميين المتعاقدين من اعادة النظر من وقت الى آخر في شروط هذه المعاهدة وشروط الاتفاقيات المنفردة الناشئة عن المواد ٧ و ١٠ و ١٥ بقصد ادخال ما يترا أي مناسبته مع التعديلات حسب ما تقتضيه الظروف الراهنة آنئذ وكل تعديل يتفق عليه الفريقان المتعاقدان الساميان يجب ان يبلغ الى مجلس جمعية الامم. يجب ان تتبادل تواقيع التصديق في بغداد .

قد وضعت هذه المعاهدة بالانكليزية والعربية وستبقى صورة منها بكل من اللغتين مودعة في خزانة سجلات الحكومة العراقية وكذلك صورة بكل من اللغتين في خزانة سجلات حكومة جلالة ملك بريطانية وللبيان قد وقع الوكيلان المفوضان المختصان هذه المعاهدة واثبتا ختميهما عليها.

عملت في بغداد عن نسختين اثنتين في اليوم العاشر من شهر تشرين الأول سنة ١٩٢٢م الموافق لليوم التاسع عشر من شهر صفر سنة ١٣٤١هـ.

عبد الرحمن	P.Z.COX
نقيب اشراف بغداد	المعتمد السامي
ورئيس وزراء الحكومة	لجلالة ملك بريطانية
العراقية	في العراق

[٧٩٠]

نص خطاب أحد النجفيين؟ جواباً على خطاب القائد العام للجيوش البريطانية في العراق:

(جواب الخطابة التي القاها القائد العام لجيوش بريطانيا)

السلام على اخواني الحاضرين، وأهلاً بالقائد المحترم ومرحباً برفقائه الكرام. وبعد:

فيما أني نجفي وعراقي وعربي أحب أن أذكر لكم ما يدور في خواطر النجفيين خاصة والعراقيين عامة من الافكار حول قضيتهم العراقية.

ان العراقيين لا تهمهم مسألة الموصل وانما تلك تهم بريطانيا وتركيا. وانما يهم العراقيين اجمع هو الحصول على الاستقلال التام الناجز الذي لأجله بذلوا النفس والنفيس وتحملوا الاتعاب والويلات، ولقد صبروا وتربوا تابعين الشاعر العربي.

قد يدرك المتأني بعض حاجته   وقد يكون مع المستعجل الزلل

فان الامة العربية في ابان الحرب العظمى تعاهدت مع الحلفاء خصوصاً بريطانيا على أن تخوض غمار الحرب مشتركة معاً على أن يحصلوا على الاستقلال التام، ومن ذلك الحين الى الوقت الحاضر هي فيما أمل من ينل حالتها المنشودة وبالأسف الى الآن لم تحصل على شيء اسمه الحكومة العراقية، وإنما يجدينا المسمى ليس إلاّ لفم يظهر من خطابة القائد ان العراق سيحصل على الاستقلال تدريجاً فكان العراق أمة منحطة لا تستحق الاستقلال فعلاً، وهذا غريب فانا نجد الارمينة اعطيت الاستقلال التام مع انها أحط من الأمة العراقية بمراتب كثيرة كالأمم الاوربية. إذاً فلماذا؟

ان العراقيين عرب، والعرب سجيتهم الوفاء كانت بريطانيا أحسنت اليهم فلتعطهم الاستقلال التام، فعند ذلك لا بد ان يحسنوا الى بريطانيا مكافآت لها. هذه هي أفكار النجف التي هي الرأس لجسم العراق الحي.

وبالختام أزف لكم خالص الود.

١٣ رجب ١٣٤١

(جواب خطاب يلقاها القائد العام لجيوش بريطانيا)

السلام على اخواني الحاضرين واهلاً بالقائد المحترم ومرحباً برفقائه الكرام
وبما انني عربي وعراقي احب ان اذكر لكم ما يدور في خواطر النجفيين خاصة والعراقيين عامة
من الافكار حول قضيتهم العراقية. ان العراقيين لا تهمهم مسألة الموصل وانما تهمهم بريطانيا
وسوريا وان ما يهم العراقيين اجمع هو حصول على الاستقلال التام الناجز الذي لاجله بذلوا
النفس والنفيس وتحملوا الاتعاب والويلات ولقد صبروا وتربصوا تابعين اثار اسلافهم
قد يدرك المتأني بعض حاجته وقد يكون مع المستعجل الزلل

فان الامة العربية في ابان الحرب اعظم تداخلها مع حلفائها خصوصاً بريطانيا على الحرب الاخيرة
مشتركة معاً على ان يحصلوا على الاستقلال التام ومن ذلك الحين الى الوقت الحاضر فيما
امل من هذه الحالة المنشودة وبلاد سوريا لم تحصل على شيء الى اسم الحكومة العراقية
وانما يجد المستمي ليس الا من يظهر من خطاب القائد في العراق يحصل على الاستقلال
قد يجيء فكان العراق امة منحطة لا تستحق الاستقلال فعلاً وهذا ما يبين فانا نجد ان بريطانيا
اعطيت الاستقلال التام الى الحجاز والعراقيين بما ان كثرة الامة عراقيون

اذا نقول اذا
ان العراقيين عرب والعرب يعتبرون الوفاء كانت بريطانيا احسنت اليهم فلتعطيهم الاستقلال
التام فعند ذلك لا بد ان يحسبوا بريطانيا حليفاتها هذه هي غاية ما في
مرادنا من جسم العراق امي وبالختام ارفع اليكم خالص الود

[illegible]

[٧٩١]
الاتفاقية الخاصة بالموظفين البريطانيين
المعقودة طبقاً للمادة ٢ من المعاهدة العراقية الانكليزية:

نحن الموقعان أدناه المفوضان أحدنا من قبل صاحب الجلالة ملك بريطانية والآخر من قبل صاحب الجلالة ملك العراق قد اجتمعنا في هذا اليوم الواقع في الخامس والعشرين من شهر آذار سنة الف وتسعمائة وأربعة وعشرين مسيحية الموافق لليوم التاسع عشر من شهر شعبان سنة الف وثلاثمائة واثنين واربعين هجرية.

بعد أن فوضنا لاجل التوقيع على الاتفاقية الآتية الملحقة بالمادة ٢ من معاهدة التحالف المعقودة بين صاحبي الجلالة المذكورين في اليوم العاشر من تشرين أول سنة الف وتسعمائة واثنين وعشرين مسيحية الموافق لليوم التاسع عشر من شهر صفر سنة الف وثلاثمائة وواحد واربعين هجرية.

الاتفاقية

حيث انه قد وقّع في بغداد في اليوم العاشر من تشرين الاول سنة ١٩٢٢ ميلادية الموافق لليوم التاسع عشر من صفر سنة ١٣٤١ هجرية معاهدة تحالف بين جلالة ملك بريطانية وجلالة ملك العراق وكذلك وقّع في بغداد في اليوم الثلاثين من نيسان سنة ١٩٢٣ ميلادية الموافق لليوم الرابع عشر من رمضان سنة ١٣٤١ هجرية ملحق بنفس هذه المعاهدة وحيث انه بموجب المادة ٢ من المعاهدة المذكورة يتعهد جلالة ملك العراق بان لا يعين مدة هذه المعاهدة موظفاً ما في العراق من تابعية غير عراقية في الوظائف التي تقتضي ادارة ملكية بدون موافقة جلالة ملك بريطانيا.

وحيث انه قد نص في هذه المادة نفسها على عقد اتفاقية منفردة بين الفريقين الساميين المتعاقدين لضبط عدد الموظفين البريطانيين وشروط استخدامهم على هذا الوجه في الحكومة العراقية.

فبناءاً عليه قد تم الاتفاق الآن على ما يأتي:

المادة ١- توافق الحكومة العراقية على ان تعين كلما وعندما يطلب اليها ذلك موظفاً بريطانياً ينال موافقة المعتمد السامي في أية من الوظائف المبينة في الجدول الأول

الملحق بهذه الاتفاقية.

المادة ٢- توافق الحكومة العراقية على ان يعطى لكل موظف بريطاني يعين للخدمة في الحكومة في أي من الوظائف المحفوظة بمقتضى المادة ١ في هذه الاتفاقية أو في أية من الوظائف الأخرى المبينة في الجدول الثاني مقاولة استخدام بالراتب والدرجة المعينين لهذه الوظائف في الجدول المذكور يتضمن شروط الاستخدام المبينة في الجدول الثالث ما خلا وعدا الضباط البريطانيين المعينين للخدمة في وزارة الدفاع في الحكومة العراقية او الملحقين بها للخدمة ولهم وظيفة دائمية في حكومة أخرى فهؤلاء يعطون مقاولات بالراتب والدرجة المعينين في الجدول الرابع تتضمن شروط الاستخدام المبينة في الجدول الرابع.

المادة ٣- على شرط مراعاة نصوص المادة ٢ من معاهدة التحالف ليس في هذه الاتفاقية ما يمنع الحكومة العراقية من ان تستخدم بموجب مقاولات خاصة اخصائيين بريطانيين فنيين او علميين او موظفين بريطانيين من صنف الكتبة وصغار المستخدمين.

المادة ٤- تتعهد الحكومة العراقية بان تبقى التعهدات التي تكون قد قبلت بها بموجب أي مقاولة استخدام امضيت واعطيت بموجب هذه الاتفاقية قبل انتهاء التحالف بما فيه دفع تاديات الى صندوق التقاعد على ما هو منصوص عليه في الجدول الثالث من هذه ا لاتفاقية نافذة العمل في اثناء استمرار تلك المقاولة وعند انتهائها أيضاً وذلك رغماً عن انتهاء معاهدة ا لتحالف المذكورة قبل ذلك.

المادة ٥- انه فيما يخص الغرض المقصود من مقاولات الاستخدام المعقودة قبل انتهاء معاهدة التحالف ولكنها مستمرة النفوذ بعد ذلك الانتهاء حسب نص المادة الرابعة من هذه الاتفاقية ينبغي ان يعاد النظر في ما في الجدولين الثالث وا لرابع الملحقين بهذه الاتفاقية من الفقرات الواردة فيها اشارة الى المعتمد السامي لجلالة ملك بريطانيا او الى هيئة النظام المشكلة بموجب الفقرة ١٧من الجدول الثالث وذلك بمناسبة المفاوضات المنصوص عليها في البروتوكول الملحق بمعاهدة التحالف لاجل عقد اتفاقية جديدة بين الفريقين الساميين المتعاقدين.

المادة ٦- ان جميع الموظفين البريطانيين المعينين في خدمة الحكومة العراقية بموجب شروط هذه الاتفاقية ينبغي ان يكونوا عمال الحكومة المذكورة ومسؤولين أمامها وليس امام المعتمد السامي.

الجدول الأول
الوظائف المحفوظة للبريطانيين

مستشارو وزارات الداخلية والمالية والدفاع والاشغال.

المدراء والمفتشون العامون للري والاشغال والزراعة والطابو والمساحة والبيطرة.

المفتشون العامون للبرق والبريد والشرطة والصحة والمعارف والكمرك.

مدير مراجعة الحسابات او مساعده.

رئيس محكمة الاستئناف.

الجدول الثاني

الدرجة الأولى:

مستشارو وزارات الداخلية و المالية والعدلية الراتب ٢٥٠٠ – ١٠٠ – ٣٥٠٠ روبية على انه يجوز تعدي هذا المعدل اذا لم تتمكن الحكومة العراقية من الحصول على موظفين من الصنف اللائق إلاّ برواتب أعلى.

الدرجة الثانية:

(١) مستشار وزارة الاشغال والمواصلات.

رئيس محكمة الاستئناف.

مفتش عام البريد والبرق

مفتش عام الشرطة

مفتش عام الصحة

مفتش عام المعارف

مفتش عام الكمارك والمكوس.

مدير الري

مدير الاشغال العمومية

مدير مراجعة الحسابات

مدير الزراعة

مساعد مستشار وزارة الداخلية

مساعد مستشار وزارة المالية

الراتب ١٨٠٠- ١٠٠- ٢٨٠٠ روبية

ملاحظة:

١- يجوز ان تكون هذه الوظيفة بموجب مقاولة خاصة قصيرة الأجل خارج الدرجة أو ان تدمج بوظيفة مدير الري او مدير الاشغال العمومية وذلك باختيار أعلاهما رتبة هذا أو ذاك. فاذا ادمجت هذه الوظيفة على هذا الوجه او أشغلت بموجب مقاولة اعتيادية يكون راتبها المبدئي ٢٢٠٠ روبية.

الدرجة الثالثة:

كبار المفتشين الاداريين

كبار الماليين

رئيس دائرة التحقيق الجنائي

كبار مفتشي الشرطة

١- قضاة محاكم البداءة

سكرتير وزارة الاشغال والمواصلات

مدير الطابو

مدير مصلحة البيطرة

رؤساء المهندسين

٢- الاختصاصيون

مدراء المستشفيات والمعاهد الطبية

رؤساء الأطباء في الموصل وكركوك

مفتشا الصحة في بغداد والبصرة

الراتب - ١٥٠٠ - ٧٥ - ١٨٠٠ - ١٠٠ - ٢٣٠٠ روبية.

ملاحظة(١) من يعين من هؤلاء ولا إلمام له باللغة العربية وخبرة خاصة في القوانين المحلية يجب أن يبتدي براتب ١٣٥٠ روبية ويكون تحت التجربة لمدة سنتين.

ملاحظة (٢) إذا سمح لمن يشغل إحدى هذه الوظائف بالتطبيب الخصوصي يكون الراتب الابتدائي ١٢٠٠ روبية.

وفي حالة من يستخدم في المستقبل الاختصاصيين يجوز وضعهم في غير الدرجة الثالثة إذا سمح لهم بالتطبيب الخصوصي.

الدرجة الرابعة – قسم (أ):

مدير الكمارك

مدير المساحة

رئيس مأموري الأبحاث الزراعية

رئيس مفتشي الزراعة

المهندسون الاجرائيون في دائرة الأشغال العمومية

اختصاصي في الأعمال الكهربائية

معماري الحكومة

المهندسون الاجرائيون للري

مفتش البريد

رئيس المهندسين الاجرائيين في دائرة البرق

مفتشو البريد

الأطباء المأذونون غير الداخليين في الدرجة الثالثة

الراتب – ١٢٠٠ – ٧٥ – ١٨٠٠ روبية

الدرجة الرابعة – قسم (ب):

(١) المفتشون الإداريون صنف ثاني

المفتشون الماليون صنف ثاني

مفتشو الشرطة صنف أول

المهندسون الاجرائيون في دائرة البرق صنف ثاني

ضباط الزراعة

(٢) وكلاء جبات (الحصيلدارية) الكمارك

معاون مدير الصحة العامة (قسم الموظفين والحسابات)

الراتب ٩٠٠ – ٥٠ – ١٢٠٠ – ٧٥ – ١٨٠٠ روبية

ملاحظة (١) تكون الزيادة بمعدل واحد وهو ٧٥ روبية

ملاحظة (٢) لا يجوز أن يتعدى الراتب في هذه الدرجة ١٥٠٠ روبية ما لم ينجح

الموظف في امتحان تعده الدائرة يؤهله لتولي مركز جاب وليس هناك وظيفة جاب خالية.

الدرجة الخامسة:

مفتشو الشرطة صنف ثاني

مساعدو مدير الكمارك

مساعدو مدير ضابط الري

مساعدو المهندسين في دائرة الأشغال العمومية

المهندسون في دائرة المساحة

باقي موظفي دائرة البريد والبرق

ضباط البيطرة

مأمور المخزن الطبي

الراتب ٨٠٠ - ٥٠ - ١٢٠٠ روبية

ملاحظة عمومية - (١) ان من يعين من الموظفين الذين هم الآن في خدمة الحكومة العراقية الى أية وظفية مذكورة في هذا الجدول تعادل في درجتها درجة الوظيفة التي يكون شاغلها الموظف عند تعيينه على هذا الوجه يجب أن يعين في منزلة من الدرجة المعينة لتلك الوظيفة تنيله راتباً لا يقل مقداراً عن الراتب الذي كان يتناوله عند إمضاء المقاولة الجديدة وعند تعيين مقدار راتبه هذا يجب مراعاة عدد الأشهر التي خدمها توطئة لنيل الزيادة الجديدة بموجب مقاولته القديمة.

(٢) إن المفتشين الإداريين من الصنف الثاني ينبغي تعيينهم في منزلة من الدرجة الرابعة تنيلهم الراتب الذي يكون أقرب مقداراً من راتبهم الحالي (أعلى أو أدنى منه) مضافاً إليه ٢٠٠ روبية على أن يتدارك أمرهم فيما يتعلق بالزيادة على الوجه المبين في أعلاه.

(٣) مساعدة على تدارك المصاريف الإضافية الناشئة عن تأدية إيجار المنازل ونفقات التنوير والتنظيفات ينبغي أن يمنح الضباط المتزوجون (من غير صغار المفتشين

الإداريين) الذين مقراتهم في بغداد أو البصرة أو الموصل ويتناولون راتباً يقل عن ١٥٠٠ روبية مخصصات شخصية تدمج في الزيادات المستقبلية قدرها ١٥٠ روبية أو كسور ذلك مما يكفي لإيصال راتبهم الشهري الى ١٥٠٠ روبية.

الجدول الثالث

نظام متعلق باستخدام الموظفين البريطانيين في العراق

١- **مدة الخدمة** : (١) يطلب من كل موظف يراد استخدامه في أن يمضي مقاولة يتعهد فيها بأن يخدم الحكومة العراقية لمدة معينةعلى ان يذكر ذلك في المقاولة التي يمضيها والمدة تختلف من (٥) سنين الى (١٠) سنين أو (١٥) سنة.

(٢) تبدأ مدة الخدمة من تاريخ سفر الموظف ليتقلد وظيفته وإذا كان الموظف مستخدماً في العراق من قبل يعين التاريخ في المقاولة التي يوقع عليها ويجب أن لا تعتبر الرخصة المحلية أو الاعتيادية أو الرخصة التي تعطى بداعي المرض والممنوحة وفقاً لهذا النظام انفصالاً عن الوظيفة.

(٣) يجب أن تكون خدمة السنة الأولى من مدة الاستخدام او السنتين الأوليتين منها فيما يخص الموظفين المشار إليهم في الملاحظة.

(١) تحت الدرجة الثالثة في الجدول الثاني تحت التجربة ويجوز الغاء المقاولة في نهاية السنة الأولى أو الثانية طبقاً للحال بشرط أن يخبر الموظف بذلك كتابة قبل ثلاثة أشهر وعند تبليغ الأخبار تعطى للمعتمد السامي الفرصة لإبداء رأيه بخصوص الموظف المذكور وعند إلغاء المقاولة على هذه الصورة سيكون للموظف الحق في الحصول على رخصة أو إكرامية عوضاً عن الرخصة التي استحقها في اثناء خدمته وكذلك على سفر مجاني إلى انكلترا ويجب أن يتقاضى من التقاعد ما قطع من راتبه لهذا الغرض.

ويستثنى من جميع هذه الترتيبات الموظفين الذين خدموا الحكومة العراقية مدة لا تقل عن سنة قبل دخولهم في هذه الخدمة الجديدة إذا طلبت الحكومة العراقية بقاءهم في الوظائف التي هم مختصون فيها.

٢- **الراتب** : (١) يكون راتب الموظف الذي يدخل في خدمة الحكومة العراقية وكذلك مقدار الزيادة السنوية كما هو معين لوظيفته في الجدول الثاني إلا أنه يشترط في

ذلك ما يأتي:

(أ) في حالة الموظفين الذين هم الآن في خدمة الحكومة العراقية.

(ب) في حالة من يعين جديداً من الموظفين ذوي الاختبار الخاص أو المؤهلات الخاصة يجوز أن يعين للموظف في مقاولته راتباً مبدئياً من درجته أعلى من الراتب المبدئي لتلك الدرجة.

نصف راتب في أثناء سفر الموظف الى محل وظيفته.

(٢) للموظف الحق في أن يتقاضى نصف راتب ليتقلد الوظيفة الى تاريخ وصوله العراق وأن يتقاضى راتباً تاماً من تاريخ وصوله العراق.

(ج) فيما يخص الغرض المقصود من هذه المادة وما يليها إن لفظة (راتب) تعني الراتب المعين للوظيفة التي يشغلها الموظف ولا تشمل المخصصات الشخصية أو غير ذلك مما يدفع له. أما عبارة (الراتب والمخصصات) فتعني وتشمل جميع ما يدفع للموظف بما فيه الراتب والمخصصات على اختلاف أنواعها.

٣- نوع النقود التي تدفع في العراق:

(١) الرواتب والمخصصات التي تدفع في العراق بعملة الروبية على أن تراعى احكام الشرط (١٦) من هذا النظام.

(٢) للموظف الخيار على شرط أن يخبر الحكومة بذلك قبل ثلاثة أشهر بأن يتقاضى ثلث راتبه في لندن بموجب السعر الثابت أي (١٥) روبية لكل ليرة انكليزية او بموجب سعر التحويل الحقيقي في حال تبدل نظام النقود ويستطيع الموظف الذي يتقاضى راتبه في لندن أن يبطل هذا الترتيب ويتقاضى كل راتب في العراق بالروبيات إذا أخبر الحكومة بذلك قبل ثلاثة أشهر.

٤- (أ) سفر الموظفين:

(١) يسمح للموظف في أول تعيينه بالسفر مجاناً الى العراق في الدرجة الأولى على شرط أن يمضي مقاولة يتعهد بأن يعيد مصاريف سفره إذا ترك وظيفته في خلال سنة واحدة ابتداء من تاريخ وصوله العراق لأي سبب آخر سوى العاهات البدنية والعقلية وفي خلال ثلاث سنوات إذا اتخذ أي مهنة في العراق أو ما جاورها.

(٢) ويسمح له أيضاً بعد انتهاء وظيفته بالسفر الى انكلترا مجاناً أما اذا كانت

الحكومة قد أنهت خدمته بموجب الشرط (١٨) من هذا النظام لسوء سلوكه أو عدم إطاعته أو ان الموظف نفسه قد ترك الخدمة لأي سبب كان غير العاهات البدنية أو العقلية فيرجع أمر السماح له بالسفر المجاني الى رأي هيئة النظام المؤلفة بموجب الفقرة ١٧ من هذا النظام.

(٣) يسمح للموظف أيضاً في أثناء خدمته بالسفر مجاناً الى انكلترا ذهاباً وإياباً مرة واحدة اذا كانت مدة خدمته (٥) سنين، ومرتين اذا كانت مدة خدمته (١٠) سنين وثلاث مرات إذا كانت مدة خدمته (١٥) سنة.

(٤) للحكومة أن تعد السفر المسموح به في هذا النظام في أية سفينة كانت تابعة لشركة معلومة من شركات الملاحة والتي تحمل ركاباً من الدرجة الأولى بين العراق وانكلترا.

إذا رغب الموظف في السفر بغير الطريق التي اختارتها له الحكومة فله أن يتقاضى مصاريف السفر الذي تختاره الحكومة على شرط أن يعطى الأقل منهما.

(ب) زوجات الموظفين:

(١) يسمح لزوجة الموظف - المتزوج قبلاً - بالسفر في الدرجة الأولى مرتين بين العراق وانكلترا إذا كانت خدمة الموظف لمدة (٥) سنين، ويسمح لها بالسفر ثلاث مرات إذا كانت مدة خدمة الموظف لمدة (١٠) سنين، وأربع مرات اذا كانت خدمة الموظف (١٥) سنة.

(٢) إذا تزوج الموظف في أثناء الخدمة يسمح لزوجته بالسفر مجاناً بين العراق وانكلترا في خلال الخمسة سنين التي تلي تاريخ ازدواجه، وبالسفر مرة واحدة في كل خمسة سنين أخرى تبقى من خدمته، أما المدة التي تقل عن خمسة سنين فلا يمنح فيها للزوجة سفر مجاني بموجب هذا النظام.

(٣) ان الاسفار المسموح بها للزوجات يجب أن تكون تابعة لعين الشروط بالموظفين بموجب الشرط (٤) (أ) من هذا النظام.

٥- **المسكن:** إذا شغل أحد الموظفين داراً من دور الحكومة وحده يدفع إيجاراً عن تلك الدار بمعدل ٨ بالمئة من راتبه وإذا شاطره السكنى في تلك الدار موظف آخر يدفع أربعة بالمائة من راتبه لقاء بدل الإيجار على أن لا يجوز في حالة ما من الأحوال أن

يتعدى ما يدفعه من يشغل تلك الدار من ضابط أو أكثر بدل إيجار معتدل لتلك الدار ويعين هذا البدل بالقياس على بدلات الإيجار الحقيقية للدور التي من الأملاك الخاصة والواقعة في عين المحلة وعلى نفس هذه القاعدة يدفع الموظفون إيجار ما يشغلون من الدور التي ليست من أملاك الحكومة على أن لا يجوز في حالة من الأحوال أن يتعدى ما يدفعه من يشغل أحد تلك الدور من موظف أو أكثر بدل الإيجار الحقيقي لتلك الدار.

وإذا وجد أن ما يدفع على هذا الوجه (من قبل موظف واحد أو أكثر) هو أقل من بدل إيجار الدار فمساعدة للموظف على دفع الرصيد المتبقي من إيجار الدار تمنح الحكومة الموظفين المخصصات الآتية من قبيل الإعانة:

في البصرة وبغداد:

الموظفون المتزوجون ما لا يزيد على ١٢ بالمائة من رواتبهم

الموظفون غير المتزوجين ما لا يزيد على ٦ بالمائة من رواتبهم

في باقي المراكز:

الموظفون المتزوجون ما لايزيد على ثمانية من رواتبهم

الموظفون غير المتزوجين ما لا يزيد على أربعة بالمائة من رواتبهم

وستكون هذه المخصصات عرضة للتعديل كل سنة وفقاً للهبوط والصعود الفعلي في بدلات الإيجار:

فيما يخص الغرض المقصود من هذه الفقرة أن عبارة (راتب) تعتبر إنها شاملة للمخصصات الشخصية إذا كان هنالك شيء منها.

٦- **تجهيز المساكن**: على الحكومة - إذا ما أمكن ذلك - أن تجهز جميع دور الحكومة المشغولة من قبل الموظفين بالأدوات المقتضية للأنوار الكهربائية والمراوح والماء على النحو الذي توصي به مديرية الصحة العامة على أن يؤدي الموظف نفقات الماء والكهرباء.

٧- **الرخصة المحلية**: يمكن منح الموظف رخصة محلية لا تتجاوز (٢١) يوماً في كل سنة تقويمية إذا كانت الحكومة توافق على ذلك غير إنه يجب أن لا تتراكم هذه الرخصة وان لا تدمج في الرخصة الاعتيادية.

٨- **الرخصة الاعتيادية**: (١) يستحق لكل موظف يوم من الرخصة الاعتيادية

عن كل خمسة أيام من الخدمة العملية ولا تعد أية رخصة خدمة عملية إلا الرخصة المحلية فقط.

(٢) من الممكن أن تتراكم الرخصة الاعتيادية.

(٣) يمنح موظف الرخصة الاعتيادية المستحقة له في أي وقت شاء على أن لا يسبب ذلك خللاً في وظيفته وله أن يطالب بحقه بأخذ الإجازة الاعتيادية على الوجه الآتي:

إذا كانت مقاولته لمدة (١٥) سنة ثلاث مرات، وإذا كانت خدمته لمدة (١٠) سنين فمرتين، وإذا كانت خدمته (٥) سنين فمرة واحدة.

(٤) يجوز للموظف الذي انقضت وظيفته أو أنهتها الحكومة لسبب غير عدم الإطاعة أو سوء السلوك أن يتقاضى إكرامية عن الرخصة الاعتيادية المستحقة له والتي لم يستطع أن يتمتع بها في حينه خشية أن تخل بأعمال وظيفته وتحسب هذه الإكرامية باعتبار مخصصات يوم واحد من الرخصة مساوٍ لكل يوم من الرخصة المستحقة على أن لا يتجاوز ذلك مدة تسعة أشهر.

(٥) للموظف الحق أن يتقاضى راتب تماماً في أثناء الرخصة الاعتيادية.

٩- رخصة المرض:

(١) يسمح للموظف بالغيبوبة داخل العراق مدة قصيرة بناء على مرض أصابه على أن لاتزيد كل مدة على (١٠) أيام متوالية وأن يتقاضى في خلالها راتبه بتمامه وكل غيبوبة من هذا القبيل تزيد على عشرة أيام تعتبر رخصة مرض.

(٢) إن مجموع مدد رخصة المرض التي يسمح بها للموظف هي كما يأتي:

إذا كانت خدمته لمدة ٥ سنين ... سنة واحدة.

إذا كانت خدمته لمدة ١٠ سنين .... سنتان.

إذا كانت خدمته لمدة ١٥ سنة.... ثلاث سنين.

(٣) إذا زاد مجموع مدد رخصة المرض على المدة المبينة أعلاه فللحكومة الخيار في أن تنهي الخدمة بدون إعطاء تعويضات.

(٤) عند أخذ كل رخصة مرض للموظف الحق أن يتقاضى راتبه بتمامه الى نهاية ستة أشهر ثم الى ستة أشهر أخرى إذا كان ذلك لا يزيد على المدة المستحقة له أما إذا

كان لا يستحق رخصة ما أو أن الرخصة التي يستحقها لا تكفي لإتمام الستة أشهر الأخرى فيمكنه أن يتم المدة برخصة إضافية على أن يتقاضى في خلالها نصف راتبه ففي نهاية الأثني عشر شهراً سيكون للحكومة الحق في أن تنهي خدمة هذا الموظف بدون تعويضات إذا كانت خدمته لمدة خمس سنين فقط. وفي الأحوال الأخرى أي إذا كانت خدمة الموظف لمدة أكثر من خمس سنين فتعين حينئذ لجنة طبية لفحصه وإذا تبين أن شفائه ورجوعه غير محتمل وفقا للشروط المدرجة في (٢) أعلاه سيكون للحكومة الحق أن تنهي خدمته بدون تعويضات.

(٥) ليس في هذه الفقرة ما يقيد بوجه من الوجوه تعهدات الحكومة العراقية بأن تدفع لكل من ضباط القوات الامبراطورية والجيش الهندي عند عودته من خدمة (في العراق) الى أن يصبح صالحاً للقيام بواجباته في المصلحة الامبراطورية أو الهندية حسبما تقتضي الأمر على أن لا يتجاوز الدفع مدة ستة أشهر من الإجازة المرضية بالمعاش الكامل المختص لرتبة ذلك الضابط الدائمة في قوانين المصلحة ذات الشأن.

١٠- المعالجة الطبية:

للموظف الحق في أن يعالج في أثناء مرضة مجاناً في العراق غير أن هذا الامتياز لا يشمل عائلته.

١١- التعويضات التي تعطى إذا أنهت الحكومة خدمة الموظف:

إذا أنهت الحكومة خدمة موظف بسبب غير الأسباب المذكورة في الشروط ١ (الفقرة ٣) و ٩ و ١٤ و ١٨ فعلى الحكومة أن تدفع عنه الى صندوق التقاعد وله أن يتسلم من ذلك الصندوق علاوة على المبلغ المستحق له مبلغاً مساوياً لما كان يستحق دفعه من قبله ومن قبل الحكومة معاً من التأديات الى صندوق التقاعد عن باقي مدة خدمته بموجب المقاولة.

١٢- التعويضات الخاصة التي تعطى عند الوفاة أو غير ذلك بسبب القلاقل المحلية:

تعطى بموجب قواعد ستوضع فيها بعد تعويضات خاصة (لا يجوز فيما يخص أحد ضباط القوات البريطانية أو الجيش الهندي أن تكون أقل مناسبة من تلك التي يستحقها بموجب نظامات مصلحته الأصلية) في حالة الوفاة أو الضرر أو ضياع

الممتلكات أو غير ذلك الناتجة من حرب أو قلاقل محلية أو حالة إصابة الموظف بعاهة دائمة تقرر لجنة طبية أنها نشأت عن الظروف الخاصة المحيطة بوظيفته، وفي حالة ضياع الممتلكات لا يعطى تعويضات إلا إذا تبين بصورة معقولة أنه لم يمكن تأمينها أو أنه لم يكن بالإمكان تأمينها إلا لقاء رسم باهظ للتأمين. وعلى كل حال لا تعطى التعويضات الا على الأمتعة التي تعتبر ضرورية ولازمة والحكومة لا تتعهد بالمسؤولية عن ضياع المجوهرات والأعمال الصناعية أو غير ذلك ولا عن سرقتها أو تلفها.

١٣- **صندوق التقاعد**: على الحكومة أن تؤسس صندوق تقاعد يقوم كل من الحكومة والموظف بالتأديات الآتية إليه:

(١) على كل موظف أن يؤدي شهرياً الى صندوق التقاعد ١-١٢ من معاشه ويكون ذلك بالخصم من راتبه.

(٢) على الحكومة أن تؤدي شهرياً عن كل موظف مبلغاً يساوي ضعفي ما أداه الموظف عن الشهر السابق.

(٣) ان المبالغ التي تخصم من راتب الموظف على حساب صندوق التقاعد مع المبالغ المستحقة من الحكومة ينبغي أن تحول شهراً بشهر الى من تعينه حكومة صاحب الجلالة البريطانية من شخص أو أكثر أميناً لصندوق التقاعد الآنف الذكر وتدار شؤون هذا الصندوق من قبل أمناء يصدق عليهم وبموجب قواعد تضعها حكومة صاحب الجلالة البريطانية.

(٤) على كل موظف - ما عدا الموظفين الذين دفعت الحكومة العراقية أو تعهدت بأن تدفع بالنيابة عنهم تأديات التقاعد الى حين ابتداء الخدمة بموجب الشروط الجديدة أن يؤدي الى صندوق التقاعد عن مدة خدمته من يوم ١١ تشرين ثاني سنة ١٩٢٠ الى التأريخ الذي يبدأ فيه تطبيق هذه الشروط عليه مبلغاً يساوي ١-١٢ من مجموع معاشه عن المدة المذكورة.

(٥) على الحكومة أن تؤدي المبلغ الذي يؤديه الموظف عما يخص الخدمة السابقة للمقاولة المشار إليها في الفقرة الرابعة من هذه المادة.

(٦) في حالة الموظفين المعارين أو المحولين إلى الحكومة العراقية من قبل الحكومة الأخرى والذين لا يزالون قائمين بما يلزم لاستحقاق التقاعد من حكوماتهم الأصلية

على شرط الاستمرار في دفع تأديات تقاعدهم يجب أن يستمر دفع هذه التأديات عنهم من قبل الحكومة العراقية إلا ما كان من ذلك مستوجباً تأديته من قبل الموظف ذاته بموجب قوانين حكومته الأصلية ولا تسري الفقرات الخمس الأولى من هذه المادة على هؤلاء الموظفين.

١٤- اللغات:

يطلب من الموظف أن يتبع أحكام ما ستضعه فيها بعد هيئة النظام المشكلة بموجب المادة ١٧ من هذا الجدول ويصادق عليه المعتمد السامي من النظامات المتعلقة بامتحان اللغات ويجوز أن تنص هذه النظامات على توقيف الترفيع في حالة فشل الموظف في أحد الامتحانات المعتبرة اجبارية ويجوز كذلك أن تنص على إنهاء خدمة الموظف بدون تعويضات إذا تكرر فشله في الامتحان.

١٥- مخصصات السفر ومخصصات الوكالة:

تعطى الرواتب والمخصصات بعد تبدلها بالعملة الجديدة على حساب سعر التحويل الجاري ما عدا ما نصت عليه الفقرة (٢) من المادة ٣ من هذا الجدول.

١٦- العملة النقدية:

اذا تبدلت العملة الموجودة تدفع الرواتب والمخصصات بعد تعادلها بالعملة الجديدة على حساب سعر التحويل الجاري ما عدا ما نصّت عليه الفقرة (٢) من المادة ٣ من هذا الجدول.

١٧- حفظ النظام:

لأجل حفظ النظام سيكون الموظفون تحت مراقبة هيئة مؤلفة كما يأتي:

الرئيس - رئيس الوزراء.

الأعضاء - ممثل من قبل المعتمد السامي وثلاثة من كبار الموظفين البريطانيين يعينهم صاحب الجلالة الملك وتكون قرارات هذه الهيئة عرضة للتصديق من قبل صاحب الجلالة الملك ينبغي ان يعطي فخامة المعتمد السامي فرصة لإبداء رأيه فيها.

١٨- إنهاء الخدمة بسبب عدم الإطاعة أو غير ذلك للحكومة الحق بشرط موافقة هيئة النظام المؤسسة وفقاً للشرط ١٧ على ذلك بأن تنهي خدمة أي موظف لسوء سلوكه أو عدم طاعته بدون أن يعطى تعويضات وان تسترجع من صندوق التقاعد المبلغ الذي

تكون قد دخرته لحسابه في الصندوق المذكور كله أو بعضه حسب ما تقرر هيئة النظام المذكورة.

١٩- انهاء الخدمة من قبل الموظف نفسه: يحق للموظف أن ينهي مدة خدمته قبل انقضائها وذلك يخبر رئيس دائرته بذلك كتابة قبل ستة أشهر إلا أنه إذا فعل الموظف ذلك يعرض على هيئة النظام المؤلفة بموجب المادة ١٧ أمرالقرار في ما إذا كان في تلك الحال يستحق ذلك الموظف أن يعطى السفر المجاني الى وطنه أو كل الإجازة المستحقة له أو بعضها او أكثر من نصف المبلغ المدخر لحسابه في صندوق التقاعد عند استيفائه.

٢٠- فيما يخص ضباط القوات الامبراطورية أو الجيش الهندي الملحقين بخدمة الحكومة العراقية إذا عند انتهاء مقاولة أحدهم على غير مقتضى المادتين ١٨و ١٩ لم يمكن إدماجه في الملاك القانوني المعين تكون الحكومة العراقية مسؤولة براتبه ومخصصاته بموجب الفئات البريطانية الاعتيادية أثناء مدة انتظاره للاندماج.

٢١- التحكيم: إذا ظهر أي التباس في فهم معنى مقاولة الاستخدام الموقع عليها من قبل الموظف او غير ذلك من المسائل التي توجب الجدال تحال المسألة الى هيئة النظام التي يجب أن يكون قرارها في الأمر بعد تصديقه من قبل جلالة الملك حسب نص المادة ١٧ نهائياً.

الجدول الرابع

نظام متعلق باستخدام الضباط البريطانيين الملحقين بالجيش العراقي

١- مدة الخدمة:

يطلب من كل ضابط يراد استخدامه أن يمضي مقاولة يتعهد فيها بأن يخدم الحكومة العراقية لمدة ثلاث سنوات قابلة للتمديد بموافقة الطرفين لخمس سنوات ثم (٧) سنوات ثم (١٠) سنوات بتجديد المقاولة دفعة دفعة. وفي حالة الضباط التابعين للقوات الامبراطورية أو للجيش الهندي يشترط عند التمديد موافقة حكومة صاحب الجلالة البريطانية أو حكومة الهند حسبما تقتضي الحال.

(٢) تبدأ مدة هذه الخدمة من تاريخ سفر الضابط ليتقلد وظيفته وإذا كان الموظف مستخدماً في العراق من قبل يعين التأريخ في المقاولة التي يوقع عليها ويجب أن لا تعتبر الرخصة المحلية أو الاعتيادية أو الرخصة التي تعطى بداعي المرض والممنوحة وفقاً لهذا

النظام انفصالاً عن الوظيفة.

٢- الراتب:

(١) يكون راتب الضابط وكذلك مقدار الزيادة السنوية كما هو مبين هكذا:

(٢) لدى توجه أحد الضباط الى العراق لأجل تقلد إحدى الوظائف في الحكومة العراقية يستحق له المعاش الكامل لوظيفته في العراق من تاريخ وصوله أما فيما يخص المدة من تاريخ ركوبه الباخرة الى تاريخ وصوله العراق نصف الراتب في أثناء سفر الضابط الى محل وظيفته.

(أ) إذا كان الضابط تابعاً للقوات الامبراطورية يستحق له نصف معاش وظيفته في العراق أو كامل معاش رتبته الدائمة في بريطانية من غير مخصصات على أن يأخذ أكثرهما مقداراً.

(ب) وإذا كان من ضباط الجيش الهندي فيستحق له نصف معاش وظيفته في العراق، أو معاش رتبته الدائمة من غير مخصصات الأركان هذا إذا كان متوجهاً من الهند الى العراق أما إذا لم يكن متوجهاً من الهند الى العراق فمعاش رتبته الدائمة في بريطانيا على أن يعطى الراتب الأكبر منهما .

(ج) وفي جميع الأحوال الأخرى يتقاضى نصف معاش وظيفته في العراق.

٣- نوع النقود التي تدفع في العراق:

(١) الرواتب والمخصصات التي تدفع في العراق تدفع بعمله الروبية على أن تراعى أحكام الشرط (١٦) من هذا النظام.

(٢) للضباط الخيار على شرط أن يخبر الحكومة بذلك قبل ثلاثة أشهر بأن يتقاضى ثلث راتبه في لندن بموجب السعر الثابت أي (١٥) روبية لكل ليرة انكليزية أو بموجب التحويل الحقيقي في حالة تبدل نظام النقود ويستطيع الضابط الذي يتقاضى ثلث راتبه في لندن أن يبطل هذا الترتيب ويتقاضى كل راتبه في العراق بالروبيات إذا أخبر الحكومة بذلك قبل ثلاثة أشهر.

٤- سفر الموظفين:

(١) يسمح للضابط في أول تعيينه بالسفر مجاناً الى العراق في الدرجة الأولى على شرط أن يمضي مقاولة يتعهد فيها بأن يعيد مصاريف سفره إذا ترك وظيفته في خلال

ثلاث سنوات لأجل أن يتسلم شغلاً آخر في العراق أو إذا ترك وظيفته في خلال سنة واحدة لأي سبب كان سوى العاهات البندية أو العقلية.

(٢) ويسمح له أيضاً بعد انتهاء وظيفته بالسفر الى انكلترا مجاناً أما إذا كانت الحكومة قد أنهت خدمته بموجب الشرط (١٨) من هذا النظام لسوء سلوكه أو عدم اطاعته أو أن الضابط نفسه قد ترك الخدمة لأي سبب كان غير العاهات البدنية أو العقلية فيرجع أمر السماح له بالسفر المجاني الى رأي الحكومة.

(٣) يسمح للضابط أيضاً أثناء خدمته بالسفر مجاناً الى إنكلترا ذهاباً وإياباً مرة واحدة اذا كانت مدة خدمته ثلاث أو خمس سنوات ومرة أخرى إذا مددت مقاولته الى أكثر من خمس سنوات. إذا كان الضابط الذي سافر مرة أو عدة مرات مجاناً الى انكلترا أي أنه استوفى حقه الممنوح إياه بموجب هذه الفقرة أو الذي لم يستحق السفر المجاني للعودة الى انكلترا قد أرسل الى انكلترا بناء على اعتلال صحته يجب أن يمنح سفراً مجانياً آخر الى انكلتره ذهاباً وإياباً.

(٤) للحكومة أن تعد السفر المسموح به في هذا النظام في أية سفينة كانت تابعة لشركة معلومة من شركات الملاحة والتي تحمل ركاباً من الدرجة الأولى بين العراق وانكلترا أو في احدى نقالات الحكومة البريطانية.

وإذا اختار الضابط السفر بغير الطريق أو بغير مراكب الشركة أو بغير الدرجة التي اختارتها له الحكومة أو الى غير المملكة المتحدة (بلاد الانكليز) فله أن يتقاضى مصاريف السفر الذي يختاره أو مصاريف السفر المسموح به بموجب هذا النظام على شرط أن يعطى الأقل منهما.

زوجات الموظفين (ب).

(١) يسمح لزوجة الضابط المتزوج قبل ابتداء مقاولته بالسفر في الدرجة الأولى مجاناً مرتين بين العراق وانكلترا اذا كانت خدمة الضابط لمدة ثلاث سنوات أو خمس سنوات ويسمح لها بالسفر ثلاث مرات إذا مددت مقاولته لمدة أكثر من خمس سنوات.

(٢) إذا تزوج الضابط أثناء الخدمة يسمح لزوجته بالسفر مجاناً مرتين (بين العراق وانكلترا) وذلك في حالة ما إذا مددت مقاولة استخدامه.

(٣) ان الاسفار المسموح بها للزوجات ينبغي أن تكون تابعة لنفس الشروط

المتعلقة بالموظفين بموجب الشرط (٤) من هذا النظام.

٥- المسكن:

إذا اشغل أحد الضباط داراً من دور الحكومة وحده يدفع ايجاراً عن تلك الدار بمعدل ٨ بالمائة من راتبه وإذا شاطره السكنى في تلك الدار ضابط آخر يدفع أربعة بالماء من راتبه لقاء بدل الايجار على أن لا يجوز في حالة من الأحوال أن يتعدى ما يدفعه من يشغل تلك الدار من ضابط أو أكثر بدل ايجار معتدلاً لتلك الدار محسوباً بالقياس على بدلات الايجار الحقيقية للدور التي من الأملاك الخاصة والواقعة في عين المحلة.

وعلى نفس هذه القاعدة يدفع الضباط ايجار ما يشغلون من الدور التي ليست من أملاك الحكومة على أن لا يجوز في حالة من الأحوال أن يتعدى ما يدفعه من يشغل أحد تلك الدور من ضابط أو أكثر بدل إيجار الحقيقي لتلك الدار وإذا وجد أن ما يدفع على هذا الوجه (من قبل ضابط واحد أو أكثر) هو أقل من بدل ايجار الدار فمساعدة للضابط على دفع الرصيد الباقي من إيجار الدار تمنح الحكومة الضابط المخصصات الآتية من قبيل الإعانة:

في البصرة وبغداد:

للضباط المتزوجين ما لا يزيد على ١٢ بالمائة من رواتبهم.

للضباط غير المتزوجين ما يزيد على ٦ في المائة من رواتبهم.

في باقي المراكز:

للضباط غير المتزوجين ما لا يزيد على ٦ بالمائة من رواتبهم.

للضباط غير المتزوجين ما يزيد على ٤ بالمائة من رواتبهم.

وستكون هذه المخصصات عرضة للتعديل كل سنة تبعاً لتبديل أسعار أجور الدور.

٦- تجهيز المساكن:

على الحكومة - إذا أمكن ذلك - ان تجهز جميع دور الحكومة المشغولة من قبل الضباط بالأدوات المقتضية للأنوار الكهربائية والمراوح والماء على النحو الذي توصي به مديرية الصحة العامة.

٧- الرخصة المحلية:

يمكن منح الضباط رخصة محلية لا تتجاوز (٢١) يوماً في كل سنة تقويمية إذا كانت الحكومة توافق على ذلك غير أنه يجب أن لا تتراكم هذه الرخصة وان لا تدمج في الرخصة الاعتيادية. وفي أثناء الرخصة المحلية يتقاضى الضباط راتباً كاملاً.

٨- الرخصة الاعتيادية:

(١) يستحق لكل ضابط يوم واحد من الرخصة الاعتيادية عن كل خمسة أيام من الخدمة العملية ولا تعد أية رخصة خدمة عملية الا الرخصة المحلية فقط والوقت الذي يقضي السفر ما عدا سفرة الموظف عند أول تعيينه يعتبر رخصة اعتيادية.

(٢) من الممكن أن تتراكم الرخصة الاعتيادية.

(٣) يمنح كل ضابط الرخصة الاعتيادية المستحقة له في أي وقت شاء على أن لا يسبب ذلك خللاً في وظيفته وله أن يطالب بحقه بأخذ الإجازة الاعتيادية على الوجه الآتي:

إذا كانت مقاولته لمدة ٣ سنوات مرة.

إذا كانت مقاولته لمدة ٥ سنوات مرة.

إذا كانت مقاولته لمدة ٧ سنوات مرتين.

إذا كانت مقاولته لمدة ١٠ سنوات مرة.

(٤) وللضابط الحق أن يتقاضى راتبه تماماً في أثناء الرخصة الاعتيادية.

(٥) يجوز للضابط الذي انقضت مدة خدمته أو أنهتها الحكومة لسبب غير عدم الإطاعة أو سوء السلوك أن يتقاضى راتباً عوضاً عن الرخصة الاعتيادية المستحقة له والتي لم يستطع أن يتمتع بها في حينه خشية أن تخل بأعمال وظيفته على أنه لا يجوز أن يتجاوز المبلغ المدفوع على هذا الوجه راتب تسعة أشهر.

٩- رخصة المرض:

(١) يسمح للضابط بالغيبوبة داخل العراق مدداً قصيرة بناء على مرض أصابه على أن لا تزيد كل مدة على (١٠) أيام متوالية وأن يتقاضى في خلالها راتبه بتمامه وكل غيبوبة من هذا القبيل تزيد على عشر أيام تعتبر رخصة مرض .

(٢) ان مجموع مدد رخصة المرض التي يسمح بها لمن كانت مدة مقاولته ثلاث

سنوات هي ثمانية أشهر.

(٣) إذا زاد مجموع مدد رخصة المرض على ثمانية أشهر فللحكومة الحق في أن تنهي الخدمة بدون اخطار آخر.

(٤) عند أخذ كل رخصة مرض للضابط الحق في أن يتقاضى راتبه بتمامه الى غاية أربعة أشهر أخر مما يكون مستحقاً له من الرخصة أما إذا كان لا يستحق رخصة ما أو ان الرخصة التي يستحقها لا تكفي لاتمام الأربعة أشهر الأخرى فيمكن ان يتم المدة برخصة مرض اضافية على أن لا يتقاضى في خلالها نصف راتبه في نهاية الثمانية أشهر سيكون للحكومة الحق في أن تنهي خدمة هذا الضابط بدون اخطار آخر أو دفع تعويضات.

(٥) أما اذا كانت مقاولته الأصلية أو الممدة بموجب الشرط ١ من هذا الجدول تزيد على ثلاث سنوات فيعامل بموجب النظام المتعلق برخصة المرض كما جاء في شروط الموظفين الملكيين بمقتضى الشرط ٩ من الجدول الثالث.

(٦) ليس في هذه الفقرة ما يقيد بوجه من الوجوه تعهدات الحكومة العراقية بأن تدفع لكل من ضباط القوات الامبراطورية أو الجيش الهندي عند عودته من الخدمة في (العراق) الى أن يصبح صالحاً للقيام بواجباته في المصلحة الامبراطورية أو الهندية حسبما يقتضي الأمر على أن لا يتجاوز الدفع مدة ستة أشهر من الإجازة المرضية بالمعاش الكامل الذي يعطى إياه على جاري العادة المخصص لرتبة ذلك الضابط الدائمة في قوانين المصلحة ذات الشأن.

١٠- المعالجة الطبية:

للضابط الحق في أن يعالج في أثناء مرضة مجاناً في العراق غير أن هذا الامتياز لا يشمل عائلته.

١١- انهاء الخدمة من قبل الحكومة:

في غير الأحوال المذكورة في الشروط ٩ و ١٤ و ١٨ للحكومة الحق في أن تنهي خدمة الضابط بإعطائه اخطاراً كتابياً قبل ذلك بثلاثة أشهر ولا يعطى ذلك الإخطار إلا بموافقة الضابط البريطاني الأكبر الملحق بوزارة الدفاع.

١١، أ- عند انتهاء مدة خدمة أحد ضباط القوات البريطانية أو الجيش الهندي في

الحكومة العراقية إذا لم يمكن دمجه ضمن الملاك القانوني المعين تكون الحكومة العراقية مسؤولة براتبه ومخصصاته بموجب نظامات الخدمة التابع لها عن المدة التي ينتظر في خلالها لأن يدمج.

١٢- التعويضات الخاصة التي تعطى عند الوفاة غير ذلك بسبب القلاقل المحلية:

تعطى بموجب قواعد ستوضع فيما بعد بالاتفاق بين الفريقين الساميين المتعاقدين تعويضات خاصة (لايجوز فيما أحد ضباط القوات البريطانية أو الجيش الهندي تكون أقل مناسبة من تلك التي يستحقها بموجب نظامات مصلحته الأصلية) في حالة الوفاة أو الضرر أو ضياع الممتلكات أو غير ذلك الناتجة من حروب أو قلاقل محلية أو في حالة إصابة الضابط بعاهة دائمة تقرر لجنة طبية أنها نشأت عن الظروف الخاصة المحيطة بوظيفته وفي حالة ضياع الممتلكات لا يعطى تعويضات إلا إذا تبين بصورة معقولة أنه لم يمكن تأمينها أو أنه لم يكن بالإمكان تأمينها إلا لقاء رسم تأمين باهظ. وعلى كل حال لا تعطى التعويضات الا على الأمتعة التي تعتبر ضرورية ولازمة والحكومة لا تتعهد بالمسؤولية عن ضياع المجوهرات والأعمال الصناعية أو غير ذلك ولا عن سرقتها أو تلفها.

١٣- الإكرامية:

عند انقضاء أو إنهاء مقاولة الخدمة عدا ما يكون من ذلك بموجب الفقرتين ١٤ و ١٨ يكون للضابط الحق بأن يتناول علاوة على ما يكون مستحقاً له من المبالغ بموجب الفقرة ٨ (٥) اكرامية راتب شهر واحد - على معدل مقدار الراتب الذي يتناوله حينئذ- عن كل سنة كاملة من خدمته وتحسب كسور السنة باعتبار معدل راتب يوم واحد عن كل خدمة ١٢ يوماً.

وفي حالة الضباط المعارين أو المحولين الى الحكومة العراقية من قبل الحكومات الأخرى والذين لا يزالون قائمين بما يلزم لأجل استحقاق التقاعد من حكوماتهم الأصلية على شرط الاستمرار في دفع تأديات تقاعدهم يجب أن يستمر دفع هذه التأديات عنهم من قبل الحكومة العراقية الامكان من ذلك مستوجباً تأديته من قبل الموظف ذاته بموجب قوانين حكومته الأصلية. ومثل هؤلاء الضباط لا يستحق لهم

اكرامية ما بموجب هذه الفقرة.

١٤- اللغات:

يطلب من الضابط ان يتبع احكام ما قد تضعه وزارة الدفاع ويوافق عليه المعتمد السامي من النظامات المتعلقة بامتحان اللغات ويجوز أن تنص هذه النظامات على توقيف الترفيع في خدمة العراق في حالة فشل الضباط في أحد الامتحانات المعتبرة اجبارية ويجوز كذلك أن تنص على انهاء خدمة الضابط بدون تعويضات إذا تكرر فشله في الامتحانات.

١٥- مخصصات سفر ومخصصات الوكالة:

يسمح بمخصصات السفر والانتقال داخل العراق وكذلك بمخصصات للوكالة بموجب القواعد الموضوعة للضباط المحليين.

١٦- العملة النقدية:

إذا تبدلت العملة الموجودة تدفع الرواتب والمخصصات بعد تبدلها بالعملة الجديدة على حساب سعر التحويل الجاري ما عدا ما نص عليه في الفقرة (١) من الشرط٣ من هذا الجدول.

١٧- حفظ النظام:

لأجل حفظ النظام سيكون الضابط تحت مراقبة الضابط البريطاني الأكبر الموظف في وزارة الدفاع وهذا ذاته يكون فيما يخص حفظ النظام تحت مراقبة المعتمد السامي.

١٨- إنهاء المقاولة بسبب عدم الإطاعة وغير ذلك:

للحكومة الحق في أن تنهي خدمة أي ضابط بدون تعويضات لسوء سلوكه او عدم اطاعته على أن يوافق على ذلك المعتمد السامي.

١٩- انهاء المقاولة من قبل الموظف:

يحق للضابط أن ينهي مقاولة استخدامه قبل انقضائها بأن يبلغ وزير الدفاع بذلك كتابة قبل ثلاثة أشهر إلا أنه اذا فعل الضابط ذلك فإنه لا يستحق أن يعطى السفر مجاناً الى وطنه إلا إذا كان قد خدم مدة ١٨ شهراً على الأقل في البلاد وذلك أما ان يكون ابتداء من التحاقه بالخدمة أو من تاريخ رجوعه من الرخصة لآخر مرة وسيكون له الحق في تناول الاكرامية المستحقة له بمقتضى الشرط ١٣ ولكنه ليس له الحق في أي رخصة أو

إكرامية بدلاً عن تلك الرخصة.

٢٠- التحكيم:

إذا ظهر أي التباس في فهم معنى مقاولة الاستخدام الموقع عليها من قبل الضابط أو غير ذلك من المسائل من أي جهة أخرى تحال المسألة الى المعتمد السامي الذي يجب أن يكون قراره نهائياً.

الدرجات

الدرجة الأولى: مستشار او وكيل وزارة الدفاع.

الراتب: ٢٥٠٠ - ١٠٠ - ٣٥٠٠ روبية

الدرجة الثانية:

الضباط الأقدمون ممن لا تقل رتبتهم عن رتبة ميجر سواء كانوا في المقر أو ضباط ارتباط باستثناء الضباط السابق استخدامهم في مثل هذه الوظائف العالية.

الراتب: ١٥٠٠ - ٧٥ - ١٨٠٠ روبية

١٨٠٠ - ١٠٠ - ٢٣٠٠ روبية

الدرجة الثالثة:

الضباط الاعوان.

الراتب: ٩٠٠ - ٥٠ - ١٢٠٠ روبية

١٢٠٠ - ٧٥ - ١٨٠٠ روبية

ملاحظة:

اذا كان الضابط في الدرجة الثالثة من رتبة رئيس (كابتن) فيبدأ راتبه بـ ١٢٠٠ روبية وإذا كان من رتبة ملازم أول او تتجاوز مدة خدمته السبع سنوات فيبدأ راتبه بـ ١٠٠٠ روبية.

ملاحظة عمومية:

(١) ان من يعين من الضباط الذين هم الآن في خدمة الحكومة العراقية إلى أية وظيفة مذكورة في هذا الجدول تعادل في درجتها درجة الوظيفة التي يكون شاغلها ذلك الضابط عند تعيينه على هذا الوجه يجب أن يعين في منزلة من الدرجة المعينة لتلك الوظيفة تنيله راتباً لا يقل مقداراً عن الراتب الذي كان يتناوله عند امضاء المقاولة

الجديدة وعند تعيين مقدار راتبه هذا يجب مراعاة عدد الأشهر التي خدمها توطئة لنيل الزيادة الجديدة بموجب مقاولته القديمة.

(٢) مساعدة على تدارك المصارف الإضافية الناشئة عن تأدية ايجار المنازل ونفقات التنوير والصيانة ينبغي أن يمنح الضباط المتزوجون الذين مقراتهم في بغداد والبصرة أوالموصل ويتناولون راتبا يقل عن (١٥٠٠) روبية مخصصات شخصية تدمج في الزيادات المستقبلة قدرها ١٥٠ روبية أو كسور ذلك مما يفي لإيصال راتبهم الشهري الى (١٥٠٠) روبية.

وللبيان قد وقع المفوضان المختصان بامضائهما هذه الاتفاقية.

كتب في بغداد عن نسختين في اليوم الخامس والعشرين من شهر آذار سنة الف وتسعمائة وأربعة وعشرين مسيحية الموافق التاسع عشر من شهر شعبان سنة الف وثلاثمائة واثنين وأربعين هجرية.

هـ دوبس	جعفر العسكري
المعتمد السامي لجلالة ملك بريطانية في العراق	رئيس وزراء الحكومة العراقية

[٧٩٢]
الاتفاقية العسكرية
المعقودة طبقاً للمادة ٧ من المعاهدة العراقية - الانكليزية

نحن الموقعان أدناه المفوضان احدنا من قبل صاحب جلالة ملك بريطانية والآخر من قبل صاحب الجلالة ملك العراق وقد اجتمعنا في هذا اليوم الواقع في الخامس والعشرين من شهر آذار سنة الف وتسعمائة وأربعة وعشرون مسيحية الموافق لليوم التاسع عشر من شهر شعبان المعظم سنة الف وثلاثمائة واثنين وأربعين هجرية بالمادة ٧ من معاهدة التحالف المعقود بين صاحبي الجلالة المذكورين في اليوم العاشر من شهر تشرين الأول سنة الف وتسعمائة وواحد واربعين هجرية.

الاتفاقية

حيث انه قد وقع في بغداد في اليوم العاشر من تشرين الأول سنة ١٩٢٢ ميلادية الموافق لليوم التاسع عشر من صفر ١٣٤١ هجرية معاهدة تحالف بين جلالة ملك بريطانية وجلالة ملك العراق وكذلك وقع في بغداد في اليوم الثلاثين من نيسان سنة ١٩٢٣ ميلادية الموافق لليوم الرابع عشر من رمضان المبارك سنة ١٣٤١ هجرية ملحقاً بنفس هذه المعاهدة.

وحيث انه بموجب المادة ٧ من المعاهدة المذكورة يتعهد جلالة ملك بريطانيا بأن يقدم من الامداد والمساعدة لقوات جلالة ملك العراق المسلحة ما يتفق عليه من وقت الى آخر الفريقان المتعاقدان الساميان.

وحيث انه قد نص في المادة المذكورة على أن يعقد اتفاقية منفردة بين الفريقين المتعاقدين الساميين لتعيين مقدار هذا الامداد وهذه المساعدة وشروطهما وتبلغ هذه الاتفاقية الى مجلس جمعية الأمم.

وحيث انه قد نص في المادة ١٨ من المعاهدة المذكورة على أن لا مانع للفريقين المتعاقدين الساميين من إعادة النظر من وقت الى آخر في شروط الاتفاقية المنفردة المشار إليها في أعلاه بقصد إدخال ما يتراءى مناسبة من التعديلات حسبما تقتضيه الظروف الراهنة آنئذ على ان كل تعديل يتفق عليه الفريقان المتعاقدان الساميان يجب أن يبلغ الى

مجلس جمعية الأمم.

فبناء عليه قد تم الاتفاق على ما يأتي:

المادة الأولى: الحكومتان تعترفان بالمبدأ أنه ينبغي لحكومة العراق في أقرب وقت ممكن بشرط أن لا يتجاوز أربع سنوات من تاريخ عقد هذه الاتفاقية ان تقبل بالمسؤولية التامة عن تأييد الانتظام الداخلي وعن الدفاع عن العراق ضد التعدي الخارجي ولأجل إدراك هذه الغاية قد وقع الاتفاق على ان المعاضدة المادية اللتين تقدمهما الآن حكومة صاحب الجلالة ملك بريطانية الى حكومة العراق يجب أن تتناقصا شيئاً فشيئاً بأسرع ما يمكن.

المادة الثانية: ان ما ستؤديه حكومة صاحب الجلالة البريطانية الى حين من الامداد والمساعدة يجب أن يكون في شكل وجود حامية من الجنود الامبراطورية في العراق أو وجود قوات محلية فيه تقوم باعبائها حكومة صاحب الجلالة البريطانية ومنح التسهيلات في الأمورالآتية التي يكون الاتفاق عليها من قبل الحكومة البريطانية.

(١) تثقيف الضباط العراقيين في العلوم العسكرية وفن الطيران في المملكة البريطانية بقدر ما يكون ذلك مستطاعاً.

(٢) تجهيز الجيش العراقي بكميات وافية من الأسلحة والذخائر والمعدّات والطيارات من أحدث طراز موجود.

(٣) تجهيز الحكومة العراقية في خلال مدة المعاهدة بموظفين بريطانيين حينما تطلبهم ، وهاتان المعاضدة والمساعدة لا تكونان قط بشكل مساعدة مالية من قبل الحكومة البريطانية على الانفاق على الجيش العراقي أو قوات محلية أخرى تقوم بأعبائها وتتولى أمرها حكومة العراق وكذلك لا تساعد الحكومة العراقية على الانفاق على الحامية البريطانية او القوات التي تقوم بأعبائها وتتولى أمرها الحكومة البريطانية.

المادة الثالثة: ما دام وجود حامية امبراطورية أو قوات محلية تتولى أمرها وتقوم بأعبائها حكومة جلالة ملك بريطانيا ضرورياً لإعانة حكومة العراق على إدراك المسؤولية التامة التي قبلت مبدئياً بالمادة الأولى من هذا الاتفاق تنظم الصلات العسكرية في العراق بين الحكومتين بموجب الشروط الآتية:

المادة الرابعة: تتعهد الحكومة العراقية بأن تخصص ما لا يقل عن ٢٥ بالمائة من

إيرادات العراق السنوية كما هي محددة في المادة ٤ من الاتفاقية المنفردة المنظمة للعلاقات المالية بين الفريقين لأجل القيام بأعباء الجيش النظامي والقوات المحلية بزيادة قوام جيشها النظامي الدائم المركب من الأسلحة المختلفة وذلك وفقاً للبرنامج المعين في اللائحة الملحقة بهذه الاتفاقية وبأن تشكل جيشاً احتياطياً؟ وعلى الحكومة البريطانية أن تقوم لدى إتمام تشكيل كل من وحدات هذه القوات بتجهيزها وفقاً لنصوص المادة الثانية من هذه الاتفاقية.

المادة الخامسة: يجب أن يفحص في كل سنة قوام وكيفية تشكيل الحامية الامبراطورية والقوات المحلية التي تتولى أمرها حكومة صاحب الجلالة البريطانية لأجل القيام بالتخفيض المتوالي المنصوص عليه في المادة الثالثة من الاتفاقية المالية المشار إليها في المادة السابقة.

المادة السادسة: ان الجيش العراقي يكون بقيادة جلالة ملك العراق مع مراعاة نصوص القانون الأساسي العراقي وليس لقائد القوات البريطانية في العراق أن يتدخل في المسائل التي تخص الجيش العراقي إلا بحسب ما هو منصوص عليه في المادتين السابعة والتاسعة من هذه الاتفاقية.

المادة السابعة: تتعهد الحكومة العراقية بأن تخول قائد القوات البريطانية في العراق الحق بتفتيش الجيش العراقي والقوات الأخرى المحلية كما تتراءى له ضرورة ذلك لأجل فحص مقدرة هذا الجيش وهذه القوات وبتقديم تقرير الى جلالة ملك العراق بواسطة المعتمد السامي مبيناً فيه اقتراحاته بشأن ما يراه ضرورياً من الإجراءات لأجل تحسين حالة الجيش والقوات المذكورة وتوافق على أن تأخذ بعين الاعتبار التام رغائب المعتمد السامي فيما يتعلق بحركات وتوزيع الجيش العراقي وعلى أن تقدم من أسباب المحافظة على مستودعات الطيارات ومحطات الطيران ما يتطلبه المعتمد السامي بناء على ما يشير به قائد القوات الجوية ولا يكون للحكومة العراقية حق بالمساعدة من قبل حكومة صاحب الجلالة البريطانية على نحو ما هو منوي في المادة الثامنة في حالة ما إذا تأخرت عن القيام بأي اقتراح ما يقدمه المعتمد السامي بموجب هذه المادة فيما يتعلق بحركات وتوزيع الجيش العراقي.

المادة الثامنة: لا يستخدم الجيش العراقي الا في مصلحة العراق وتوافق

الحكومتان على أن لاتقوم واحدة منهما بأعمال عسكرية لحفظ النظام الداخلي أو الدفاع عن العراق ضد تجاوز خارجي بدون استشارة الحكومة الأخرى والاتفاق معها مقدماً. ولا يكون للحكومة العراقية حق بالمساعدة، من قبل أية من القوات التي تقوم بأعبائها أو تتولى أمرها حكومة جلالة ملك بريطانية على صد أي تجاوز خارجي أو إخماد أي اضطراب أهلي أو قوة مسلحة مما يكون في رأي المعتمد السامي قد أثاره أو سببه قيام الحكومة العراقية بعمل ما أو انتهاجها سياسة ما خلافا لمشورة جلالة ملك بريطانية أو رغائبها الصريحة.

المادة التاسعة: في حالة القيام بأعمال عسكرية مما ينوي أن تشترك فيها قوات تقوم بأعبائها أو تتولى أمرها صاحب الجلالة البريطانية يجب أن يعهد بقيادة القوات المشتركة - مع مراعاة ما قد يوافق عليه كلا الفريقين من التدابير الخصوصية - الى قائد عسكري بريطاني ينتخب لأجل ذلك الغرض.

المادة العاشرة: تتعهد الحكومة العراقية بأن تعترف بالحقوق والصيانات الآتية الذكر لأية قوات مسلحة في العراق تقوم بأعبائها أو تتولى أمرها حكومة صاحب الجلالة البريطانية وبأن تضمن هذه الحقوق والصيانات اذا اقتضت الضرورة بواسطة التشريع أو بغير ذلك من الوسائط ويجب أن تعتبر القوات المذكورة شاملة للموظفين الملكيين والاتباع الرسميين من الهنود الملحقين بالقوات الجوية والعسكرية وكذلك لأهالي العراق الذين في خدمة القوات المذكورة، أما هذه الحقوق والصيانات فهي:

(أ) الحق بمطالبة الحكومة العراقية بالقيام بما يلزم من الاجراءات بموجب القانون في تعقيب الأشخاص الذين يتهمون بجريمة مرتكبة ضد القوات المذكورة أو ضد أحد أفرادها وفي القاء القبض على هكذا أشخاص وكذلك حق التشبث بمحاكمتهم ومن المفهوم أن حق التشبث بمحاكمة الأشخاص المتهمين على هذا الوجه يجب أن يشمل حق التشبث بمحاكمتهم أمام قاض بريطاني من قضاة المحاكم العراقية أو أمام محكمة خصوصية تشكل من عضوين بريطانيين اثنين وعضو عراقي واحد. أما استئناف الدعاوى المحسومة أمام المحاكم الاعتيادية أو المحكمة الخصوصية فيكون لدى محكمة الاستئناف العراقية التي يجب في مثل هذه القضايا أن تكون أكثرية أعضائها من القضاة البريطانيين ولا تجري المحاكمة الخصوصية إلاّ في الأحوال التي يشهد كل من المعتمد

السامي وقائد القوات الجوية كتابة أنها على درجة استثنائية من الخطورة والضرورة المستعجلة بحيث تجعل المحاكمة أمام المحاكم الاعتيادية غير مرغوب فيها. والشهادة التي من هذا القبيل يجوز أن يعين فيها تاريخ ومكان انعقاد المحكمة وفي تلك الحال يجب اذا اقتضى الأمر أن يسافر قضاة المحكمة جواً بالسرعة اللازمة لأجل اجتماع المحكمة في المكان والتاريخ المعينين في الشهادة.

(ب) الحق بأن يطبق على كافة أفراد القوات المذكورة أصول الضبط والقضاء المنصوص عليها في القانون العسكري البريطاني أو القانون العسكري الهندي أو أي قانون عسكري آخر يكون أفراد هذه القوات تابعين له.

(ج) حق تجنيد أهالي العراق تجنيداً اختيارياً بموجب قوانين الجيش (البريطاني) والقوة الجويّة أو غيرها على أن يكون من المفهوم أن الحكومة العراقية تتعهد فيما يخصها بأن تقدم - عندما يطلب إليها ذلك قائد القوات الجوية أو أي شخص مفوض من قبله بهذا الخصوص - كل ما ينبغي من المساعدة للقيام بهذا التجنيد وبأن تزيل ما أمكن الأسباب التي من شأنها أن تحول دونه.

(د) صيانة جميع أفراد هذه القوات المسجلين أو المجندين من القاء القبض عليهم أو تفتيشهم أو سجنهم أو محاكمتهم من قبل السلطات المدنية في العراق من أجل جرائم جنائية.

على أنه يشترط في ذلك أن يكون الأهالي العراقيون الذين من أفراد هذه القوات تابعين لقضاء المحاكم العراقية وأن يقتصر تمتعهم بهذه الصيانة على ما يخص الأفعال التي يشهد المعتمد السامي أو قائد القوات الجوية بأنها أتيت في تأدية الواجبات العسكرية أو غيرها من الواجبات الرسمية.

وليس في هذه الفقرة ما يمنع السلطة المدنية من أن توقف عنوة أي من أعضاء هذه القوات على أثر اقترافه جريمة فيها خطر على الحياة في الحال أو عندما يكون آخذاً في اقتراف جريمة مثل هذه وإذا لم يكن العضو الملقى عليه القبض على هذا الوجه من أهالي العراق ينبغي تسليمه في الحال إلى رجال السلطة العسكرية أو الجوية.

(هـ) الصيانة من التعقيبات القانونية المدنية فيما يتعلق بأي فعل يؤتى أو إهمال أو قصور يحصل مع حسن النية من قبل فرد من أفراد القوات المذكورة عند قيامه بتأدية

واجباته العسكرية أو الرسمية وتعتبر شهادة المعتمد السامي أو قائد القوات الجوية بكون العمل أو الإهمال أو القصور قد حصل مع حسن النية في تأدية الواجبات اللائقة الذكر شهادة قاطعة.

إن الصيانة المنصوص عليها في هذه الفقرة يجب أن تحول دون قيام الأشخاص الذين يتكبدون ضرراً مادياً من جراء فعل أو إهمال أو قصور مثل هذا بالمطالبة بالتعويض بغير واسطة التعقيبات القانونية المدنية.

(و) وكافة ما هنالك من الصيانات والامتيازات المتعلقة بالتعقيبات القانونية المدنية والممنوحة بموجب قانون القوة الجوية وقانون الجيش (البريطانيين) وقانون الجيش الهندي للأشخاص التابعين للقوانين المذكورة وكذلك الصيانة من الحبس بناءً على قرار محكمة مدنية بشأن أية قضية مدنية نظرت فيها محكمة كهذه.

المادة الحادية عشرة: تتعهد الحكومة العراقية بأن تصدر مواد قانونية تقتضي بتوقيف ومعاقبة كل شخص يعمل أو يتآمر بكيفية من شأنها أن تعرض للخطر القوات المسلحة المذكورة أو تعرقل أعمالها أو يحاول إثارة العصيان أو الفتنة بين هذه القوات أو تعريضها للبغضاء أو التحقير أو يتآمر بشيء من ذلك وبأن تتخذ الإجراءات القانونية بحق كل شخص يشهد المعتمد السامي بأنه حسب اعتقاده حق الاعتقاد يعمل أو يحاول أو يتآمر على النحو الآنف الذكر. وفي حالة الأشخاص الذين ليسوا من التبعة العراقية ويعملون أو يحاولون أو يتآمرون على النحور المذكور أو يرجح أن يعملوا أو يحاولوا او يتآمروا على ذلك النحو تتعهد الحكومة العراقية بإتخاذ ما يراه المعتمد السامي مناسباً وممكناً من الإجراءات المنعية بموجب القانون.

المادة الثانية عشرة: في حالة قيام القوات المذكورة بأعمال عسكرية في العراق لأجل مساعدة الحكومة العراقية على رد اعتداء خارجي أو قمع هياج أهلي توافق حكومة العراق على أن يعلن ملك العراق لدى طلب المعتمد السامي الأحكام العرفية في جميع جهات العراق التي يتناولها هذا التعدي الخارجي أو الهياج الأهلي وأن يعهد بإدارة هذه الأحكام الى قائد القوات الجوية أو الى من قد يعينه القائد المذكور من ضابط أو أكثر وأن يستصدر عند إقرار الأحكام المدنية ثانياً قرار التضمين اللازم بشأن كل ما قامت له القوات المسلحة من الأعمال بموجب الحكم العرفي.

المادة الثالثة عشرة: تتعهد الحكومة العراقية بأن تقدم جميع التسهيلات لأجل تحريك قوات صاحب الجلالة البريطانية - بما في ذلك البرق اللاسلكي وخطوط البرق والتليفون البرية - ولأجل نقل وخزن مواد الحريق اللازمة لهذه القوات على طريق العراق وسككه الحديدية وطرقه المائية وفي موانئه.

المادة الرابعة عشرة: تتعهد الحكومة العراقية بأن تعترف بحق قوات صاحب الجلالة البريطانية بإنشاء وتشغيل نظام برق لاسلكي على نفقة حكومة صاحب الجلالة البريطانة لأجل إصدار وتلقي الرسائل الداخلية والخارجية العائدة لخدمة مصالح الحكومة البريطانية وبأن تؤمن هذا الحق بموجب رخصة أو بالتشريع القانوني.

لا يدفع للحكومة العراقية شيء ما عن هذه الرسائل لا على سبيل الأجور ولا على سبيل التعويض عن فقدان الأشغال.

وتتعهد حكومة صاحب الجلالة البريطانية بأن لا يرسل بواسطة هذا النظام من الرسائل غير تلك العائدة الى خدمة مصالح الحكومة البريطانية إلا باتفاق مع الحكومة العراقية ويجب أن ينص هذا الاتفاق على تأدية تعويض الحكومة العراقية عما يصيب دائرتي البرق والبريد العراقيين من فقدان الأشغال إلا اللهم إذا أرسلت هذه الرسائل بناء على طلب الحكومة العراقية وفي هذه الحالة يحق لحكومة صاحب الجلالة البريطانية تقاضي الأجور على إرسال هذه الرسائل.

ومهما يستحق للحكومة العراقية من التعويض يكون في شكل تخفيض من مبلغ الدين المستحق من الحكومة العراقية من جهة نظام البرق الذي انتقل إليها من الحكومة البريطانية.

المادة الخامسة عشرة: تتعهد الحكومة العراقية بأن تقوم في جميع الأوقات - لدى طلب المعتمد السامي - بتقييد أعمال مركز البرق اللاسلكي في البصرة وإسلوب إصدار الرسائل بواسطته وبتحديد طول موجاته على وجه يدفع التعارض مع مراكز الحكومة البريطانية. وكذلك تتعهد في حالة حدوث أمر مفاجئ بأن تسلم المركز المذكور - لدى طلب المعتمد السامي- الى قوات صاحب الجلالة البريطانية لأجل إصدار الرسائل العائدة الى خدمة مصالح حكومة صاحب الجلالة البريطانية على أن يدفع عن فقدان الأشغال الأخرى.

وعلاوة على ما مر توافق الحكومة العراقية على أن يبقى التعهد الآنف الذكر معتبراً رغماً عما قد يحصل من التصرف بمركز البرق اللاسلكي في البصرة بالبيع أو بطريقة أخرى. وفي حالة عزم الحكومة العراقية على الكف عن استعمال هذا المركز توافق على إنذار حكومة صاحب الجلالة البريطانية بعزمها على ذلك قبل ثلاثة أشهر ويجب عندئذ إعطاء الحكومة البريطانية فرصة أجل تسليم هذا المركز قبل نزع أجهزته ولأجل تشغيله أثناء ما بقي من مدة المعاهدة.

تطبيق نصوص هذه المادة بنفس الصورة على كل جهاز دائم للبرق اللاسلكي مما قد تقيمه الحكومة العراقية في أثناء مدة هذه الاتفاقية.

المنهاج المقترح لأجل توسيع الجيش:

١٩٢٤	١ بطارية مما ينقل على ظهور الدواب.
١٩٢٥	٢ كتيبتان من المشاة.
	١ رهط مهندسين
	نقليات الخط الأول لجميع الوحدات الموجودة.
	توسيع مركز التدريب في بغداد بما فيه تأسيس كلية للضباط الأحداث
١٩٢٥	تؤسس وحدة جوية على ما توصي به رياسة أركان الحرب الجوية على أن يحصل تقدم مرضٍ في قوة وكفاية القوات البرية المحلية في العراق.
	٢ بطاريتان مما ينقل على ظهور الدواب.
	١ فوج من الفرسان
	٣ ثلاث كتائب من المشاة.
	٢ رهطان من النقليات
	١ سيارة لنقل الجرحى في الميدان
	وحدة لنقل العتاد
	إنشاء مراكز لتدريب المشاة
	إنشاء مراكز للمدفعية والفرسان
١٩٢٦- ١٩٢٧	٢ بطاريتان ميدان

٣ ثلاث كتائب مشاة

١ رهط مهندسين

١ نواة رهط مهندسين

١ رهط للمخابرة بالإشارات

١ سيارة نقل الجرحى في الميدان

١٩٢٧- ١٩٢٨ ١ بطارية ميدان

١ بطارية مما ينقل على ظهور الدواب

٣ كتائب مشاة

٢ رهطان للنقليات

١ سيارة لنقل الجرحى في الميدان

وللبيان قد وقع المفوضان المختصان بإمضائهما هذه الاتفاقية.

كتب في بغداد عن نسختين في اليوم الخامس والعشرين من شهر آذار سنة ألف وتسعمائة وأربعة وعشرين مسيحية الموافق لليوم التاسع عشر من شهر شعبان سنة ألف وثلثمائة واثنين وأربعين هجرية.

هـ. دوبس
المعتمد السامي لجلالة ملك بريطانية
في العراق

جعفر العسكري
رئيس وزراء الحكومة العراقية

[٧٩٣]

الاتفاقية العدلية

المعقودة طبقاً للمادة ٩ من المعاهدة العراقية - الانكليزية

نحن الموقعان أدناه المفوضان أحدنا من قبل صاحب الجلالة ملك بريطانية والآخر من قبل صاحب الجلالة ملك العراق قد اجتمعنا هذا اليوم الواقع في الخامس والعشرين من شهر آذار سنة الف وتسعمائة وأربعة وعشرين مسيحية الموافق التاسع عشر من شهر شعبان سنة ألف وثلثمائة واثنين وأربعين هجرية بعد أن فوضنا لأجل التوقيع على الاتفاقية الآتية من شهر تشرين الأول سنة ألف وتسعمائة واثنين وعشرين مسيحية الموافق لليوم التاسع عشر من شهر صفر سنة ألف وثلاثمائة وواحد وأربعين هجرية.

الاتفاقية

لما كان قد وقع في بغداد بتاريخ ١٠ تشرين الأول سنة ١٩٢٢ الموافق صفر سنة ١٣٤١ على معاهدة تحالف بين صاحب الجلالة البريطانية وصاحب الجلالة ملك العراق ثم وقع في بغداد بتاريخ ٣٠ نيسان سنة ١٩٢٣ الموافق ١٤ رمضان سنة ١٣٤١ هجرية على ملحق الى تلك المعاهدة.

وحيث أن صاحب الجلالة ملك العراق قد تعهد بالمادة التاسعة من المعاهدة المذكورة بقبول الخطة الملائمة التي يشير بها جلالة ملك بريطانية ويكفل تنفيذها في الأمور العدلية لتأمين مصالح الأجانب بسبب عدم تطبيق الصيانات والامتيازات التي كان يتمتع بها هؤلاء الأجانب الامتيازات الأجنبية أو العرف وبوجوب وضع نصوص هذه الخطة في اتفاقية منفردة وتبلغ تلك الاتفاقية الى مجلس جمعية الأمم.

فعليه قد حصل الاتفاقية على ما يأتي:

المادة الأولى: تطلق لفظة (الأجنبي) على رعايا الدول الأوروبية والأمريكية التي كانت تستفيد من أحكام الامتيازات في تركيا سابقاً والتي لم تتنازل عن تلك الامتيازات بموجب اتفاق موقع قبل تاريخ ٢٤ تموز سنة ١٩٢٣ والدول الآسيوية التي لها الآن ممثل دائمي في مجلس عصبة الأمم. وتشمل الأشخاص الحكمية القائمة بموجب قوانين تلك الدول والهيئات والمؤسسات الدينية او الخيرية المؤلفة من أشخاص أو

أكثرهم من رعايا الدول المذكورة وليس في هذه المادة ما يمنع عقد العهود الخاصة بين صاحب الجلالة ملك العراق بموافقة صاحب الجلالة البريطانية وبين أية كانت من الدول لجعل فوائد هذا الاتفاق تشمل رعايا تلك الدول والأشخاص المشمولين بحمايتها أو لعدم تطبيق هذا الاتفاق على رعاياها.

المادة الثانية: يتعهد صاحب الجلالة ملك العراق أن يستخدم في المحاكم اختصاصيين حقوقيين من البريطانيين وأن يمنح لهم سلطة قضائية وفقاً لأحكام القوانين العراقية. وأن تبقى الأصول المتبعة الآن في المحاكم في تحقيق الجرائم والمحاكمات وغير ذلك من الأمور التي تمس الأجانب مرعية بمقتضى قانون يوضع لهذه الغاية وينص على:

(١) إن الأجانب المتهمين بجريمة (من غير المخالفات) من الجرائم التي هي ضمن اختصاص حاكم واحد لهم أن يطلبوا ان يتولى محاكمتهم حاكم بريطاني.

(٢) إن الأجانب المتهمين بجريمة مما ليس من اختصاص حاكم واحد لهم أن يطلبوا أن يباشر التحقيقات الابتدائية وأن يصدق أمر توقيفهم وإخلاء سبيلهم بالكفالة وإحالتهم على المحاكمة حاكم بريطاني.

(٣) إن الأجانب المحالين على المحاكمة لهم أن يطلبوا أن تتولى محاكمتهم محكمة فيها حاكم بريطاني واحد على الأقل وهو يرأس المحكمة.

(٤) إن الأجانب الذين هم خصوم في الدعاوى المدنية التي تتجاوز قيمتها سبعمائة وخمسين روبية لهم أن يطلبوا أن تصدر القرارات القطعية البدائية والاستئنافية والتمييزية من محاكم مؤلفة بكيفية تجعل حاكماً بريطانياً واحداً في المحكمة المؤلفة من ثلاثة حكام فأقل وحاكمين من البريطانيين في المحكمة أربعة أو خمسة حكام وثلاث حكام من البريطانيين في المحكمة المؤلفة أكثر من خمسة حكام ويرأس الحكام البريطانيون تلك المحاكم.

(٥) للأجانب أن يطلبوا في الدعوى الجزائية أن تنظر في استئنافهم أو تمييزهم محكمة مؤلفة على الوجه المبين في الفقرة السابعة وإذا كان الخصوم جميعهم من الأجانب فلهم أن يتفقوا على أن ينظر في ذلك حاكم بريطاني واحد.

(٦) إذا كان في قضية خصم أجنبي ليس له على العربية الوقوف الذي يمكنه من

فهم المعاملة فله أن يطلب أن تترجم له جميع المعاملات بالإنكليزية وإذا رأى الرئيس أو الحاكم ذلك الطلب محقاً فعليه أن يأمر بذلك.

(٧) وفي بغداد والبصرة وضواحيها وفي جميع الأماكن الأخرى التي فيها حاكم بريطاني مختص في هذا الشأن لا يجوز لمأموري الإدارة أو القضاء الدخول الى دار الأجنبي بدون أمر صادر من حاكم بريطاني.

وفي الأماكن التي ليس فيها حاكم بريطاني كما تقدم وفي الأحوال التي يسوغ للشرطة فيها قانوناً للدخول الى المنزل بدون أمر بالتفتيش ينبغي عند الدخول الى دار الأجنبي أن يرسل خبر فوراً الى أقرب حاكم بريطاني.

المادة الثالثة: يتعهد صاحب الجلالة ملك العراق أن تعرض كل لائحة قانونية تتعلق باختصاص المحاكم وتشكيلها أو أصول المرافعة فيها أو تعيين الحكام وعزلهم على المعتمد السامي قبل عرضها على السلطة التشريعية ليبين آراءه ومشورته فيما له مساس بمصالح الأجانب.

المادة الرابعة: في الأمور المتعلقة بأحوال الأجانب الشخصية وفي غيرها من الأمور المدنية والتجارية التي جرت فيها العادة الدولية على تطبيق قانون بلاد أخرى يطبق ذلك القانون بالكيفية التي تعين قانوناً والدعاوى المتعلقة بأحوال الأجانب الشخصية تنظر فيها المحاكم المدنية مع مراعاة شروط هذا الاتفاق على أن لا يخل ذلك بأحكام أي قانون من القوانين المتعلقة باختصاص المحاكم الدينية أو بما يكون للقناصل من السلطة بشأن إعارة تركات رعاياهم بموجب الاتفاقات التي تعقدها الحكومة العراقية وفي دعاوى النكاح والطلاق والنفقة والمهر والولاية على القصر وميراث المنقول يجوز لرئيس المحكمة التي تنظر في الدعوى أو لرئيس محكمة الاستئناف والتمييز في دعاوي الاستئناف والتمييز أن يدعو قنصل الأجنبي الذي يخصه الأمر أو ممثلاً من قنصليته ليجلس بصفة خبير ويبدي المشورة بشأن القانون الشخصي الذي يتعلق به ذلك الأمر.

المادة الخامسة: يوافق صاحب الجلالة ملك العراق على أن يحيل مقدماً الى المعتمد السامي لأجل موافقة الأخير أمر تعيين رؤساء وأعضاء محاكم الاستئناف والتمييز البريطانيين وكذلك أمر إنهاء وظيفة أي حاكم بريطاني.

المادة السادسة: تعتبر أحكام هذه الاتفاقية خلال مدة المعاهدة فقط ولا تسري بعد ذلك. وللبيان قد وقع المفوضان المختصان بإمضائهما هذه الاتفاقية.

كتب في بغداد عن نسختين في اليوم الخامس والعشرين من شهر آذار سنة ألف وتسعمائة وأربعة وعشرين مسيحية الموافق لليوم التاسع عشر من شهر شعبان سنة ألف وثلاثمائة واثنين وأربعين هجرية.

جعفر العسكري
رئيس وزراء الحكومة العراقية

هـ. دوبس
المعتمد السامي
لجلالة ملك بريطانية في العراق

[٧٩٤]

الاتفاقية المالية

المعقودة طبقاً للمادة ١٥ من المعاهدة العراقية - الانكليزية

نحن الموقعان ادناه المفوضان أحدنا من قبل صاحب الجلالة ملك بريطانية والآخر من قبل صاحب الجلالة ملك العراق قد اجتمعنا في هذا اليوم الواقع في الخامس والعشرين من شهر آذار سنة ألف وتسعمائة وأربعة وعشرين مسيحية الموافق لليوم التاسع عشر من شعبان سنة الف وثلاثمائة واثنين وأربعين هجرية بعد أن فوضنا لأجل التوقيع على الاتفاقية الآتية الملحقة بالمادة ١٥ من معاهدة التحالف المعقودة بين صاحبي الجلالة المذكورين في اليوم العاشر من شهر تشرين أول سنة ألف وتسعمائة واثنين وأربعين وعشرين مسيحية الموافق لليوم التاسع عشر من شهر صفر سنة ألف وثلاثمائة وواحد وأربعين هجرية.

الاتفاقية

حيث أنه قد وقع في بغداد في اليوم العاشر من تشرين الأول سنة ١٩٢٢ ميلادية الموافق لليوم التاسع عشر من صفر ١٣٤١ هجرية معاهدة تحالف بين جلالة ملك بريطانية وبين جلالة ملك العراق وكذلك وقع في بغداد في اليوم الثلاثين من نيسان ١٩٢٣ ميلادية الموافق لليوم الرابع عشر من رمضان سنة سنة ١٣٤١ هجرية ملحق بنفس هذه المعاهدة.

حيث أن المادة ١٥ من المعاهدة المذكورة قد نصت على عقد اتفاقية منفردة لتسوية العلاقات المالية بين الفريقين المتعاقدين الساميين ينص فيها من جهة على تسليم حكومة جلالة ملك بريطانية الى حكومة العراق ما يتفق عليه من المرافق العمومية وعلى تقديم حكومة جلالة ملك بريطانية مساعدة مالية حسبما تقضيه الحاجة في العراق من وقت الى آخر وينص فيها من جهة أخرى على تصفية حكومة العراق تدريجاً جميع الديون المتكبدة في هذا السبيل وتبلغ هذه الاتفاقية الى مجلس جمعية الأمم.

وحيث أنه بموجب المادة ٤ من نفس هذه المعاهدة يتعهد جلالة ملك العراق بأن يستشير المعتمد السامي الاستشارة التامة في ما يؤدي الى سياسة مالية ونقدية سليمة ويؤمن ثبات وحسن نظام مالية حكومة العراق ما دامت تلك الحكومة مديونة لحكومة

جلالة ملك بريطانية.

وحيث أنه قد نص في المادة ١٨ من نفس المعاهدة على أن لا مانع للفريقين المتعاقدين الساميين من إعادة النظر من وقت الى آخر في شروط الاتفاقية المشار إليها في أعلاه بقصد إدخال ما يتراءى مناسبة من التعديلات حسبما تقتضيه الظروف آنئذ على أن كل تعديل يتفق عليه الفريقان المتعاقدان الساميان يجب أن يبلغ الى مجلس جمعية الأمم فبناء عليه قد تم الاتفاق الآن على ما يأتي:

المادة (١): تعترف الحكومتان بمقتضى هذا المبدأ وجوب سد جميع نفقات إدارة العراق المدنية من إيرادات العراق وقبول حكومة العراق في أقرب ما يمكن من الوقت المسؤولية المالية التامة فيما يتعلق بالمحافظة على النظام الداخلي والدفاع عن العراق ضد التعدي الخارجي.

المادة (٢): إن ما تقدمه حكومة جلالة ملك بريطانية الى حين من المساعدة المالية يجب أن يكون في شكل الاحتفاظ على نفقة حكومة جلالة ملك بريطانية بحماية إمبراطورية أو قوات محلية تتولى أمرها الحكومة المذكورة ولكن لا يجوز في حالة من الأحوال أن تتخذ هذه المساعدة المالية شكل اشتراك حكومة ملك بريطانية في سد نفقات الجيش العراقي أو نفقات قوات محلية تقوم بأعبائها وتتولى أمرها حكومة العراق.

المادة (٣): إن المساعدة المالية المنوي تقديمها لأجل الأغراض المبينة في أعلاه يجب أن تخفض تخفيضاً متوالياً على نحو ما تقره حكومة جلالة ملك بريطانية في كل سنة مالية ويجب على كل حال أن تنقطع في خلال مدة لا تتجاوز الأربع سنوات من تأريخ إبرام الصلح مع تركيا.

المادة (٤): تتعهد حكومة العراق بأن تخصص ما لا يقل عن ٢٥ بالمئة من إيرادات العراق لسد نفقات الدفاع عن العراق والمحافظة على الأمن فيه.

وبالنظر الى ما ترمي إليه هذه المادة تعتبر إيرادات العراق مجمل ما يدخل في جميع الأحوال تحت كل باب من أبواب الإيرادات ما عدا المصالح التجارية خلا البريد والبرق والتلفون حيث تعتبر صوافي الإيرادات فقط.

المادة (٥): توافق حكومة جلالة ملك بريطانيا على نقل ملكية المرافق العمومية الآتية الذكر الى حكومة العراق وتوافق حكومة العراق على قبول هذا النقل وذلك

بالثمن المقدر المبين فيما يلي أمام كل من هذه المرافق المعينة:

الري	٦٢١٢٠٤٠	روبية
الطرق	٣٢٠٠٠٠	روبية
الجسور	١١١٧٥٠٠	روبية
البرق والبريد والتلفون	١٧٦٠٠٠٠	روبية
	٩٤٠٩٥٤٠	روبية

المادة (٦): تقبل حكومة العراق على عاتقها مسؤولية القيام بتسديد كامل قيمة المرافق المعينة في المادة السابقة لحكومة جلالة ملك بريطانيا والبالغ مجموع قيمتها ٩٤٠٩٥٤٠ روبية.

المادة (٧): أن مبلغ الـ ٩٤٠٩٥٤٠ روبية يجب أن يشكل ديناً يقتضي تسديده بأقساط سنوية في خلال مدة معينة ويعين مقدار هذه الأقساط على وجه يضمن دفع المبلغ بأقساط سنوية في خلال مدة معينة ويعين مقدار هذه الأقساط على وجه يضمن دفع المبلغ الأصلي مع فائدة سنوية قدرها ٥ بالمئة في خلال عشرين سنة من تاريخ عقد هذه الاتفاقية.

كذلك توافق حكومة العراق - في حالة بقاء أحد الأقساط السنوية كله أبو بعضه غير مدفوع لأي سبب من الأسباب حتى ختام السنة التي يستحق فيها - على أن يضم المبلغ غير المدفوع على هذا الوجه الى مجموع الدين ويحول إلى أقساط سنوية موزعة على مدة معينة بحيث يتم دفعه مع فائدة سنوية قدرها ٥ بالمئة في أثناء العشرين سنة التي تتلو تاريخ عقد هذه الاتفاقية.

إن الأقساط السنوية التي يقتضي دفعها بموجب هذه المادة يجب أن تكون من الطلبات التي يقدم تسديدها خصماً من إيرادات العراق العمومية على تسديد كل طلب آخر ولا يجوز إحداث طلب يقدم تسديده هذه الأقساط من غير موافقة حكومة جلالة ملك بريطانيا.

المادة (٨): توافق حكومة جلالة ملك بريطانيا على انتقال مباشرة وإدارة نظام السكة الحديدية العراقية - التي ستظل ملكاً لحكومة جلالة ملك بريطانية - الى حكومة العراق وذلك من أول نيسان سنة ١٩٢٣ والمدة لا تزيد عن أربعة سنوات اعتباراً من

تاريخ إبرام معاهدة التحالف وتوافق حكومة العراق على قبول المسؤولية بإدارة ومباشرة النظام المذكور. وينبغي أن تحفظ جميع واردات السكة الحديدية العراقية بمعزل عن واردات العراق العمومية ما دامت مباشرة وإدارة السكة الحديدية بيد الحكومة العراقية ولا تستعمل إلا لتسديد النفقات الآتية فقط:

(أ) المصروفات الاعتيادية للسكة الحديدية.

(ب) ويقدر ما يزيد عن الواردات بعد سد المصروفات الاعتيادية لتكاليف الأعمال الرئيسية الأخرى التي يقام بها بموافقة المعتمد السامي أو لدفع الفائدة المستحقة على الأموال المقترضة لغرض القيام بتلك الأعمال الرئيسية. وستقوم حكومة جلالة ملك بريطانية ما دامت حكومة العراق متولية مباشرة إدارة السكة الحديد لكل ما في وسعها لتحصل لأجل تلك الحكومة على ما تحتاجه من المشورة أو المساعدة على أن تحسب قيمة تلك المشورة أو المساعدة من ضمن النفقات الاعتيادية للسكة الحديدية.

وتتعهد حكومة جلالة ملك بريطانية بأن لا تتبع السكة الحديدية إلى أي مشترك خاص من فرد أو شركة في خلال مدة الأربع السنوات اعتباراً من إبرام معاهدة التحالف إلا اللهم بموافقة الحكومة العراقية على أن تمتنع هذه عن إبداء موافقتها بدون سبب معقول وينبغي على الحكومة العراقية أن لا تعطي السكة الحديدية بالإيجار في خلال المدة المذكورة الى أي مستأجر خاص من فرد أو شركة بدون موافقة حكومة جلالة ملك بريطانية. وفي حالة ما إذا رغبت حكومة العراق خلال المدة المذكورة في امتلاك السكة الحديدية إما بقصد بيعها لمشتر خاص من فرد أو شركة أو إيجارها لمستأجر خاص من فرد أو شركة أو لغير ذلك من المقاصد فإن حكومة جلالة ملك بريطانية تبين إذ ذاك الشروط التي بموجبها تكون مستعدة لنقل تلك الملكية ويجري الانتقال بموجب الشروط التي يتفق عليها الطرفان. وفي حالة عدم التوصل الى الاتفاق على تلك الشروط يعرض الأمر على ثلاثة محكمين يعين واحد منهم من قبل حكومة جلالة ملك بريطانية وواحد من قبل حكومة العراق. أما الحكم الثالث فيجب أن يختاره الحكمان الاثنان بالاتفاق، وفي حالة عدم اتفاقهما فيعين من قبل رئيس محكمة العدل الدولية الدائمة وعلى المحكمين أن يأخذوا بعين الاعتبار المصروفات المتكبدة من قبل حكومة جلالة ملك بريطانية وحكومة العراق بقبول قرار المحكمين المذكورين وتنفيذه. وتوافق

كل من حكومة جلالة ملك بريطانية وحكومة العراق على وجوب انتقال ملكية نظام السكك الحديدية الى حكومة العراق على أثر انتهاء مدة الأربع سنوات من تاريخ إبرام معاهدة التحالف في الحال إذا لم يكن قد سبق بيع هذا النظام أو انتقال ملكيته. وذلك بموجب الشروط التي يتفق عليها الطرفان أو تلك التي تقرر بواسطة التحكيم على نحو ما نص عليه آنفاً في حالة عدم التوصل الى اتفاق.

المادة (٩): توافق حكومة العراق على أن لا تتصرف - أما بالبيع أو باي طريقة أخرى - بملكية المرافق العمومية المعينة في المواد و ٥ و٦ و ٧ و ٨ من غير موافقة حكومة جلالة ملك بريطانية مقدماً وذلك إلى أن يتم تسديد قيمة جميع المرافق المذكورة. وفي حالة التصرف بملكية شيء من هذه المرافق بموافقة حكومة جلالة ملك بريطانية على حكومة العراق أن تسدد في عين الوقت رصيد الدين الباقي لحكومة جلالة ملك بريطانية من أصل ثمن المرفق أو المرافق التي قد تصرفت به أو بها على هذا الوجه. أن المفاوضات بشان التصرف بملكية هذه المرافق يتولى أمرها المعتمد السامي على أن توافق عليها حكومة جلالة ملك بريطانية.

المادة (١٠): توافق حكومة جلالة ملك بريطانية وحكومة العراق على تسليم ميناء البصرة الى شركة تديرها بالأمانة (تدعى أمانة الميناء) وعلى أن ينظر في شروط هذا التسليم على حدة وأن تشتمل تلك الشروط على ما يأتي:

١- تفصيل ايرادات الميناء ومصروفاتها عن حسابات العراق العمومية وتقام لأجل إدارة شؤون الميناء أمانة الميناء بأمر حكومة العراق على أن توافق حكومة جلالة ملك بريطانيا على ذلك.

٢- يعتبر الثمن المقدر البالغ ٧٢١٩٠٠٠ روبية ديناً على أمانة الميناء لذمة حكومة جلالة ملك بريطانية ويشترط موافقة حكومة جلالة ملك بريطانية على الشروط التي بموجبها تقوم أمانة الميناء بأعمالها وينظر في أمر هذه الشروط بترتيب منفرد يجري باستشارة حكومة العراق التي توافق بموجب هذا على تسهيل المفاوضات لأجل تأسيس أمانة الميناء وعلى تأمين مركز أمانة الميناء هذه بما يقتضي من التشريع.

المادة (١١): ١- توافق حكومة العراق على بقاء جميع الأراضي والأبنية التي هي ملكها والتي تشغلها الآن حكومة جلالة ملك بريطانية لأغراض عسكرية وغيرها

مشغلة من قبل الحكومة الأخيرة اشغالاً لا يشوبه تعرض ما الى أن لا يبقى لحكومة جلالة ملك بريطانية من حاجة إليها على أنه بعد انتهاء المعاهدة العراقية الانكليزية وبشرط أن تراعى أحكام أية معاهدة أخرى أو اتفاقية تعقد وفقاً للبروتوكول الملحق بالمعاهدة المذكورة ينبغي على حكومة صاحب الجلالة البريطانية أن لا تحتفظ بالأراضي أو المباني المذكورة لمدة أطول مما يعتبر ضرورياً عقلاً لبيع ما قد يكون عن تلك الأراضي من المباني او الأشغال التي هي ملك لحكومة صاحب الجلالة البريطانية.

٢- توافق حكومة العراق على أن تنتقل الى حكومة جلالة ملك بريطانية من غير مقابل ملكية ما تحتاج إليه الحكومة الأخيرة من الأراضي الأميرية المهملة لأجل الأغراض العسكرية وغيرها والأراضي التي تحول ملكيتها على هذا الوجه مع ما عليها او ما قد يشاد عليها من الأبنية تظل ملكاً لحكومة جلالة ملك بريطانيا ما ظلت الحكومة المذكورة في حالة لتلك الأراضي والأبنية على أنه بعد انتهاء المعاهدة العراقية الانكليزية ويشرط أن تراعى أحكام أية معاهدة أخرى أو اتفاقية قد تعقد وفقاً للبروتوكول الملحق بالمعاهدة المذكورة ينبغي على حكومة صاحب الجلالة البريطانية أن لا تتطلب افراغ أي شيء آخر من الأراضي السابق افراغها على هذا الوجه للأغراض العسكرية لمدة أطول مما يعتبر ضرورياً عقلاً لبيع أي من هذه الأراضي والمباني التي عليها كما نص عليه في الفقرة (٥) من هذه المادة.

٣- إن الأراضي أو الأبنية تكون من الأملاك الخاصة وتحتاج إليها حكومة جلالة ملك بريطانية في أي وقت كان قبل انتهاء المعاهدة العراقية الانكليزية لأجل الأغراض العسكرية وغيرها يجب أن يجري استهلالكها (أي نزع ملكيتها) او استئجارها من قبل حكومة العراق بناء على طلب حكومة جلالة ملك بريطانيا بموجب قانون الاستملاك الذي يكون معمولاً به من وقت الى آخر. أما ثمن الاستملاك او بدل الايجار فيجب أن تتسلمه حكومة العراق من حكومة جلالة ملك بريطانية.

توافق حكومة العراق على إصدار ما يتقضي من التشريع لأجل الاستملاك أو الاستئجار الجبري لأي من الأراضي أو الأبنية التي من الأملاك الخاصة والتي قد تحتاج إليها حكومة جلالة ملك بريطانية لأغراض عسكرية وغيرها وكل تشريع من هذا القبيل فيما يخص الأراضي المستأجرة اجبارياً بالنيابة عن حكومة جلالة ملك بريطانيا ينبغي أن

يخول حكومة جلالة ملك بريطانيا الحق بان تنتقل عند انتهاء مدة الايجار أو قبل ذلك اية أشغال أو ابنية مما قد تكون شيدتها الحكومة المذكورة على تلك الأرض.

وينبغي كذلك أن ينص ذلك التشريع على أنه عندما يقتضي استملاك او استئجار أرض أو بناء ما بالنيابة عن حكومة جلالة ملك بريطانيا يجب أن يشترك في كل هيئة تخمين تشكل بموجب ذلك التشريع مندوب عن حكومة جلالة ملك بريطانيا يختاره المعتمد السامي. أما فيما يتعلق بالأراضي التي من الأملاك الخاصة والتي تستملكها حكومة جلالة ملك بريطانيا لأغراض عسكرية بموجب هذه الفقرة فلحكومة العراق الحق عند انتهاء المعاهدة بأن تشتري بالاتفاق أو بالتحكيم تلك الأراضي وما عليها من المباني، وأما فيما يتعلق بالأراضي التي من الأملاك الخاصة والتي تستأجرها حكومة جلالة ملك بريطانيا لأغراض عسكرية بموجب هذه الفقرة فينبغي ان تكون مدة ايجارها لغاية مدة المعاهدة على أن تمدد بعد انتهاء المعاهدة بناء على طلب حكومة جلالة ملك بريطانيا وذلك بقدر ما يكون ضرورياً عقلاً لتمكين حكومة جلالة ملك بريطانيا من بيع المباني التي على تلك الأراضي.

٤- على حكومة العراق أن لا تضع عراقيل ما في سبيل شراء حكومة جلالة ملك بريطانيا أراض أو أملاك خاصة بالاتفاق مع أصحابها.

٥- لحكومة جلالة ملك بريطانية السلطة التامة لبيع ما اشترته من الأراضي قبل عقد هذه الاتفاقية وما تشتريه من ذلك بموجب الفقرتين ٣و٤ من هذه المادة مع ما على تلك الأراضي من الأبنية والتصرف لمنفعتها الخاصة بالثمن الحاصل من هذا البيع وذلك في أي وقت كان عندما لا تبقى لحكومة جلالة ملك بريطانيا من حاجة الى تلك الأراضي وكذلك لحكومة جلالة ملك بريطانيا السلطة التامة للتصرف بملكية الأراضي التي تحول إليها بموجب الفقرة (٢) من هذه المادة وما عليها من الأبنية على أن يدفع الى حكومة العراق بدل مبيع أو بدل إيجار الأرض هذا البدل يعين عند الاستطاعة بالنظر الى السعر الرائج في السوق للأراضي المماثلة والمجاورة وإلا فبالاتفاق بين الحكومتين.

المادة (١٢): تتعهد حكومة العراق بأن يبقى التعهد المالي الذي قبلت به في المواد ٥ الى ١١ من هذه الاتفاقية معمولاً به رغماً عن انتهاء معاهدة التحالف الى أن يتم تسديد جميع المبالغ التي لحكومة جلالة ملك بريطانية بذمتها بموجب هذه الاتفاقية وبأن

يجري تنفيذه لكل أمانة وكذلك توافق على عدم احداث طلب ما بقصد الحصول على قرض أو ما أشبه من المقاصد يقدم تسديده خصماً من ايرادات العراق العمومية على تسديد أي مبلغ آخر من غير موافقة حكومة جلالة ملك بريطانية على ذلك مقدماً وذلك على أن يتم تسديد المبالغ الآنفة الذكر. ولا يجوز الإمساك عن هذه الموافقة إذا اقتنعت حكومة جلالة ملك بريطانية من ان الغرض الذي لأجله يراد إحداث هكذا طلب هو من الأغراض التي من شأنها أن تضمن تقدم العراق تقدماً مالياً سليماً ولا تضعف مقدرة حكومة العراق على ايفاء ديونها لحكومة جلالة ملك بريطانية.

المـــــادة (١٣): إن المصاريف الاعتيادية الخاصة بالحكومة المدنية والإدارة ومرتبات ومصاريف المعتمد السامي وحاشيته يجب أن تتحملها بكليتها الحكومة العراقية. وستطلب الحكومة البريطانية من البرلمان البريطاني القيام بتأدية قسم من نفقات المعتمد السامي وحاشيته ونصف النفقات التي يصادق عليها وزير المستعمرات لأجل مرتبات المعتمد السامي حاشيته ومصاريفهما الأخرى. وستقدم الحكومة العراقية مساكن لسكنى أفراد حاشية المعتمد السامي على أن يدفع الضباط الذين يخصهم الأمر بدل ايجار معقولاً.

المادة (١٤):

(١) توافق حكومة العراق على اعفاء المواد الآتية الذكر من الرسوم الكمركية على الواردات او الصادرات:

(أ) جميع المواد العائدة الى المعتمد السامي لأجل استعماله الخاص.

(ب) جميع اللوازم الرسمية العائدة الى المعتمد السامي وحاشيته والقوات أو المصالح الامبراطورية وغير الامبراطورية المقامة في العراق على نفقة حكومة جلالة ملك بريطانية وجميع المواد المستوردة من قبل «معهد البحرية والجيش والقوة الجوية» أو أي حانوت (كانتين) رسمي آخر عائد الى قوات جلالة ملك بريطانية او الواردة برسم المعهد المذكور او أحد الحوانيت المذكورة وجميع اللوازم الشخصية التي يأتي بها أفراد حاشية المعتمد السامي أو أفراد القوات أو المصالح الآنفة الذكر عند وصولهم الى العراق على شرط أنه إذا صرف شيء من المواد المستوردة او المأتي بها بموجب هذا الاعفاء الى غير من يشمهلم الاعفاء المذكور يجب أداء الرسم الكمركي المعمول به اذ ذاك من قبل

من صرف تلك المواد على ذلك الوجه من شخص أو قوة أو مصلحة أو معهد.

(ج) جميع المواد المستوردة المعنونة باسم أفراد قوات جلالة ملك بريطانيا أو باسم المطاعم الخصوصية المعترف بها العائدة الى القوات المذكورة وذلك لدى ابراز شهادة بأن تلك المواد هي لاستعمال الفرد او المطعم صاحب الشان.

(د) جميع المواد المصدرة الى الخارج من قبل أفراد قوات جلالة ملك بريطانية وذلك لدى ابراز شهادة بأن تلك المواد ليست مصدرة لأجل البيع.

(٢) يجب تأدية الرسوم الكمركية عن جميع المواد التي لم يجر استيرادها رأساً عن يد من ذكر في أعلاه من السلطات والقوات والمصالح إلاّ أن حكومة العراق توافق على منح خصم على الرسوم المدفوعة على هذا الوجه لدى إبراز شهادة من سلطة ذات صلاحية بأن المواد التي قد دفعت عليها الرسوم الكمركية قد سلمت وتسلمت لأجل الاستعمال الرسمي من قبل المعتمد السامي وحاشيته والقوات الامبراطورية وغيرها المقامة في العراق على نفقة حكومة جلالة ملك بريطانية.

المادة (١٥): توافق حكومة العراق على أن لا تتقاضى رسماً ما من قوات أو مصالح حكومة جلالة ملك بريطانية عن الدوائر أو الأراضي او العقارات التي تشغلها هذه القوات أو المصالح لمقاصد رسمية.

المادة (١٦): تتعهد حكومة العراق بإجراء ما يجب لكي تدفع في حينها جميع المبالغ التي يستحق دفعها للموظفين البريطانيين الذين في خدمة حكومة العراق وفقاً لمقتضى شروط مقاولات استخدام هؤلاء الموظفين ويجب أن يظل هذا التعهد نافذاً أثناء استمرار هذه المقاولات وعند انتهاء أجلها كذلك.

المادة (١٧): تعترف حكومة العراق بأنها مكلفة بأن تسدد لدى الاستحقاق كل ما قد يفرض عليها بموجب معاهدة الصلح مع تركيا من المبالغ او التكاليف من جهة الديون العمومية العثمانية.

المادة (١٨): ان ما تدفعه قوات ومصالح حكومة جلالة ملك بريطانية بما فيه معهد الجيش والبحرية والقوات الجوية أو أي مخزن عسكري (كانتين) آخر عائد لقوات جلالة ملك بريطانية لقاء كل ما قد يؤدي لها من الخدمات من قبل دوائر حكومة العراق يجب أن يكون بموجب أكثر الأسعار مهاودة.

المادة (١٩): توافق حكومة جلالة ملك بريطانيا على الاشتراك في سد نفقات تعهد وصيانة الطرقات والجسور التي تستعملها قوات جلالة ملك بريطانية للنقليات وعند تقرير مقدار ما ينبغي دفعه على حساب الاشتراك في سدّ هذه النفقات ينبغي أن يحسب حساب المصارف المتكبدة على الطرقات العمومية والجسور من قبل حكومة جلالة ملك بريطانية.

وللبيان قد وقع المفوضان المختصان بإمضائهما هذه الاتفاقية.

كتب في بغداد عن نسختين في اليوم الخامس والعشرين من شهر آذار سنة ألف وتسعمائة وأربعة وعشرين مسيحية الموافق لليوم التاسع عشر من شهر شعبان سنة ١٣٤٢هـ.

جعفر العسكري	هـ. دوبس
رئيس وزراء الحكومة العراقية	المعتمد السامي
	لجلالة ملك بريطانية في العراق

[٧٩٥]
المادة الثانية والعشرون من عهد جمعية الأمم

«ان المستعمرات والبلدان التي قضت نتائج الحرب الأخيرة بخروجها عن سلطة الدول التي كانت تسيطر عليها في الماضي والتي تسكنها شعوب لا تزال الى الآن غير قادرة على الوقوف منفردة في معترك الحياة الحديثة المحتدم يجب أن يطبق عليها المبدأ القاضي بوضع سعادة شعوبها وتقدمها وديعة مقدسة في يد العالم المتمدن ويجب أن يدرج في هذا العهد الضمانات لحسن القيام على هذه الوديعة. وان الطريقة المثلى لتطبيق هذا المبدأ علمياً هو أن يعهد بالوصاية على هذه الشعوب الى الدول الراقية التي تمكنها مواردها المادية واختباراتها ومواقعها الجغرافية من القيام بهذه المسؤولية أحسن من غيرها وتكون مستعدة لقبول هذه المسؤولية. وتقوم هذه الدول بالوصاية على سبيل الانتداب من قبل جمعية الأمم. وتختلف طبيعة الوصاية باختلاف درجات هذه الشعوب في التقدم وموقع البلاد الجغرافي وأحوالها العمرانية وما أشبه من الظروف.

ان بعض الشعوب الصغيرة التي كانت سابقاً ضمن السلطة العثمانية وقد وصلت الى درجة من الرقي بحيث يمكن الاعتراف خطياً بكيانها كشعوب مستقلة عرضة لتقديم المشورة والمساعدة الإدارية لها من قبل إحدى الدول المنتدبة الى أن يصير بإمكانها الوقوف منفردة في معترك الحياة الحديثة وان رغائب هذه الشعوب فيما يختص باختيار الدول المنتدبة للوصاية عليها يجب أن تحل محلاً رفيعاً من الاعتبار.

يجب في جميع الأحوال على كل دولة من الدول المنتدبة ان تقدم تقريراً سنوياً الى مجلس عصبة الأمم عن البلاد التي وضعت في عهدتها.

وإذا لم يسبق لها تعيين أعضاء جمعية الأمم لنوع السلطة أو المراقبة او الإدارة التي تخول الدول المنتدبة ممارستها يجب تعيينها صريحاً من قبل المجلس.

ويجب تشكيل لائحة الانتداب البريطاني للعراق فلينظر القارئ في بنودها ليلق ببصره نظرة اخرى الى المعاهدة والى الاتفاقيات المتفرعة عنها.

بناء على نص المادة ١٣٢ من معاهدة الصلح الموقع عليها في سيفر في اليوم العاشر من شهر أغسطس ١٩٢٠ التي بموجبها قد تنازلت تركيا عن كل حقوقها وتملكها في العراق الى الدول المتحالفة الرئيسية وبناء على المادة ٩٤ من تلك المعاهدة التي بموجبها

قررت هذه الدول الكبرى وفقاً للفقرة الرابعة من المادة ٢٢ من الفصل الأول (عهد جمعية الأمم) بأن تعترف بالعراق دول مستقلة يشترط عليها قبول المشورة الإدارية والمساعدة من قبل منتدب الى أن تصبح قادرة على القيام بنفسها وحدها وأن تحديد تخوم العراق سوى ما هو مقرر في المعاهدة المذكورة واختيار المنتدب يتفق عليه الدول الرئيسية المتحالفة. وبما أن الدول المتحالفة الرئيسية قد اختارت صاحب الجلالة البريطانية منتدباً من قبلها على العراق. وبما أن شروط هذا الانتداب الآتي ذكرها رفعت الى مجلس جمعية الأمم للمصادقة عليها. بما ان صاحب الجلالة البريطانية قد قبل ان يكون منتدباً على البلاد المذكورة وتعهد بذلك بالنيابة عن جمعية الأمم طبقاً للمواد الآتية فجمعية الأمم توافق على شروط هذا الانتداب كما يأتي:

المادة الأولى: المنتدب يضع في أقرب وقت لا يتجاوز ثلاث سنين من تاريخ تنفيذ الانتداب قانوناً أساسياً يعرض على مجلس جمعية الأمم للمصادقة فينشره سريعاً. وهذا القانون يسن بمشورة الحكومة الوطنية ويبين حقوق الأهالي الساكنين ضمن البلاد ومنافعهم ورغائبهم. ويحتوي على مواد تسهيل تدرج العراق وترقيه كدولة مستقلة. وفي الفترة قبل العمل بالقانون الأساسي تجري إدارة العراق طبقاً لروح الانتداب.

المادة الثانية: يحق للمنتدب أن يحفظ قوة عسكرية في البلاد الواقعة ضمن هذا الانتداب لأجل الدفاع عنها. والى أن ينفذ القانون الأساسي ويوطد الأمن العام له أن يؤلف جيشاً محلياً لتأييد الأمن والدفاع عن البلاد يجنده من الأهالي القاطنين في البلاد فقط. ويكون هذا الجيش مسؤولاً لدى الحكومة المحلية وخاضعاً دائماً للمشارفة (السلطة) التي يتولاها المنتدب على هذا الجيش ولا يجوز للحكومة العراقية ان تستخدم هذا الجيش في سبيل آخر غير ما ذكر سابقاً إلاّ بموافقة المنتدب. ولا يحول شيء مما هو مذكور في هذه المادة دون اشتراك الحكومة المحلية في مصرف أي جيش كان يقيمه المنتدب في العراق. ويحق للمنتدب في كل وقت استعمال الطرق وسكك الحديد والمراسي في العراق لتحريك القوات المسلحة ونقل الوقود والأرزاق.

المادة الثالثة: يفوض المنتدب بإدارة علائق العراق الخارجية وبالحق بإصدار التفويض للقناصل الذين تعينهم الدول الأجنبية فيه وكذلك يكون له الحق بعد الحماية السياسية والقنصلية على رعايا العراق في البلدان الأجنبية.

المادة الرابعة: على المنتدب تبعة الاحتفاظ بالأراضي العراقية فلا يتنازل عنها ولا تؤجر ولا توضع تحت سلطة دولة أجنبية.

المادة الخامسة: يلغى بتاتاً في العراق الأجانب وامتيازاتهم في المصالح الناتجة عن المحاكم القنصلية والحماية التي كانوا يتمتعون بها نظاماً أو عرفاً في السلطنة العثمانية.

المادة السادسة: على المنتدب تبعة تأسيس نظام عدلي في العراق (أولا) مصالح الأجانب و (ثانياً) القانون و (على قدر ما يلزم) الاختصاص الشرعي المرعي الآن في العراق فيما يتعلق بالأمور المختصة بالعقائد الدينية عند بعض الطوائف (مثل نظام الأوقاف والأمور الشخصية). وخصوصاً يوافق المنتدب على ان الاشراف على الأوقاف وإدارتها يجريان طبقاً للشريعة الدينية وإدارة الواقفين.

المادة السابعة: ريثما تعقد معاهدات خاصة مع الدول الأجنبية فيما يمس العراق عن تسليم المجرمين الفارين إليه يعمل بالمعاهدات الحاضرة بين المنتدب والدول الأجنبية.

المادة الثامنة: يؤمن المنتدب للجميع حرية الوجدان التامة وحرية العبادات في كل هيئاتها وأشكالها بشرط أن لا يخل ذلك بالأمن والآداب ولا تميز فئة على أخرى في العراق بسبب جنسية او دين أو لغة. والمنتدب يشجع التعليم بلغات العراق الوطنية. ولا ينكر على فئة حق ولا تضار في تأييد مدارسها الخاصة لتعليم ابناءها لغتها الخاصة على شرط انطباق ذلك على مقتضيات التعليم التي ترسمها الحكومة.

المادة التاسعة: لا يجوز أن يؤول شيء مما ذكر في هذا الانتداب بأن يمنح المنتدب حق التداخل في مباني أو إدارة العتبات المقدسة التي تبقى صيانتها مكفولة.

المادة العاشرة: على المنتدب أن يراقب أعمال المبشرين في العراق حسبما تقتضي الحاجة لتوطيد الأمن العام وحسن إدارة الحكومة. وفيما سوى ذلك فلا تؤخذ وسيلة ما من الوسائل لمعارضة تلك الأمور والمداخلة فيها ولا تميز فرقة على أخرى بسبب مذهب او جنسية.

المادة الحادية عشر: على المنتدب ان يمنع في العراق التميز على رعايا أية دولة ما كانت من أعضاء جمعية الأمم (شاملاً ذلك الشركات المؤلفة طبقاً لأنظمة تلك

الدول) فلا يكونون دون رعايا المنتدب أو رعايا دولة أخرى في كل ما هو متعلق بالضرائب والتجارة والصناعات والفنون أو في معاملة السفن التجارية والطيران الملكي. وكذلك لا يكون تمييز في العراق على البضائع الصادرة عنها الى أي دولة ما أو الواردة اليه منها. وتكون حرية النقل تامة في كل البلاد بشروط عادلة. وفما سوى هذا فلحكومة العراق الحق بعد استشارة المنتدب أن تضرب الضرائب والرسوم الجمركية كما يقتضي وان تتخذ أحسن الوسائل لاستثمار موارد البلاد الطبيعية وتأمين منافع الأهالي. ولا يحول شيء مما في هذه المادة دون حق الحكومة العراقية بعد مشورة المنتدب بعقد وفاق جمركي خاص مع أية دولة كانت كلها في ١٩١٤ داخلة في تركيا الآسيوية او جزيرة العرب.

المادة الثانية عشرة: يوافق المنتدب بالنيابة عن العراق على المعاهدات الأممية المتبعة الآن أو التي يصير عقدها فيما بعد بمصادقة جمعية الأمم في كل ما هو متعلق بالنخاسة أو تجارة الأسلحة أو العقاقير المخدرة او للمساواة التجارية أو حرية النقل والملاحة. والملاحة الجوية وسكك الحديد والبريد والبرق واللاسلكي والملكات الفنية والأدبية والصناعية.

المادة الثالثة عشرة: يضمن المنتدب مؤازرة الحكومة العراقية ما سمحت لها الأحوال الدينية والاجتماعية على تنفيذ السياسة العامة التي تتخذها جمعية الأمم لمنع الأمراض ومحاربتها شاملاً ذلك أمراض النبات والحيوان.

المادة الرابعة عشرة: يضمن المنتدب انه في أثناء اثني عشر شهراً من تاريخ العمل بهذا الانتداب ان يسن نظام للآثار العتيقة ويجري بموجبه طبقاً على ما في المادة ٤٢١ من الفصل الثالث عشر من المعاهدة التركية عوضاً عن نظام الأثريات التركي ويكفل المساواة في كل ما له مساس بالتحريات الأثرية بين كل رعايا الدول التي هي من اعضاء جمعية الأمم.

المادة الخامسة عشرة: بعدما ينفذ القانون الأساسي يعقد اتفاق بين المنتدب والحكومة العراقية على الشروط التي بموجبها تتسلم الأخيرة الأعمال العمومية والأشغال الأخرى الدائمية التي ترجع منافعها الى الحكومة العراقية ويعرض هذا الاتفاق على مجلس جمعية الأمم.

المادة السادسة عشرة: لا شيء مما في هذا الانتداب يمنع المنتدب من تأسيس حكومة مستقلة ادارياً في المقاطعات الكردية كما يلوح له.

المادة السابعة عشرة: يرفع المنتدب كل سنة الى مجلس جمعية الأمم بياناً بالأعمال المتخذة في تلك السنة لتنفيذ الانتداب ويرفقها بنسخ من كل الأنظمة والأوامر الصادرة في تلك السنة.

المادة الثامنة عشرة: يقتضى رضى مجلس جمعية الأمم لتعديل شروط هذا الانتداب على شرط أنه اذا اقترح المنتدب تحويراً يكفي للعمل به أن ينال رضى أكثرية المجلس.

المادة التاسعة عشرة: إذا وقع اختلاف بين أعضاء جمعية الأمم على تأويل او إجراء مواد هذا الانتداب ولم يمكن تسويته بالمفاوضات فيرجع الى محكمة العدل الدولية الدائمة المذكورة في المادة ١٤ من عهد جمعية الأمم.

المادة العشرون: عندما ينتهي الانتداب الممنوح بهذا التصريح يتخذ مجلس جمعية الأمم التدابير اللازمة لجعل الحكومة العراقية بكفالة الجمعية تدفع كل المصاريف القانونية التي صرفها المنتدب مع حقوق الموظفين بالمكافئات ومعاش التقاعد.

تحفظ هذه النسخة في خزانة جمعية الأمم ويرسل كاتب سر الجمعية نسخة رسمية الى كل من الدول الموقعة في معاهدة الصلح مع تركيا.

[٧٩٦]

مـذكرة علمـاء النجـف الى رئـيس الـوزراء، يرفـضون فيهـا القـرارات والمعاهدات والانتخابات التي لم تحصل على استفتاء الشعب العراقي. نصّها:

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة فخامة رئيس الوزراء دام تأييده

سلام ودعاء واحترام

وبعد:

غير خفي على فخامتكم أن غاية الأمة التي ترمي إليها من ابتداء تشكيل الحكومة العراقية الى الآن، وإلى ما بعد، هي استقلال حكومتها التام، وعدم سلطة أجنبية عليها من جميع الجهات، ولا تحول عن ذلك ما دام لها الاختيار. وقد صرّحت بذلك جميع طبقاتها، ورفضت كل ما يمس باستقلالها وكرامتها.

فبناءً على ذلك كل قرار أو معاهدة أو قانون انتخاب يقع بدون أن ينشر فيقع موقع القبول عند الأمة، فذلك كله ينافي مبدئها واستقلالها وهي مجبورة عليه لا ينفذ عليها وتستعين بالله على رفضه ونعم المستعان.

حرر يوم ١٧ ذ ق سنة ١٣٤٠ هـ

الأحقر محمد تقي الحسيني

مشكور الحولاوي

مهدي الخراساني

عبد الكريم الجزائري

موسى تقي

صالح كمال الدين

جواد نجل المرحوم صاحب الجواهر قدس سره

[٧٩٧]

مضبطة علماء النجف المرفوعة الى الملك فيصل الاول، يرفضون فيها المعاهدة البريطانية العراقية، والمعاهدات الأخرى. نصها:

بسم الله تعالى

صاحب الجلالة الملك المعظم فيصل الاول...

ان تصديق الأمة العراقية بالملوكية المعظمة كان على أساس استقلال العراق السياسي التام وحفظ حقوقه الطبيعية وتشكيل حكومته النيابية، فقبل أن تتجلى للأمة هذه الأسس الجوهرية التي تدور عليها القضية العراقية وتصادق عليها حكومة الإحتلال لا يتسنى للموقف الملوكي المؤيد إيقاع أي معاهدة دولية ولا يتجه للحكومة الحاضرة المصادقة عليها وعلى أي قرار دولي ، فإنها قبل إنعقاد المجلس التأسيسي لا تعتبر حكومة عراقية ممثلة للشعب وإنما هي تبشير لها، وعلى الرغم من ثقتنا بالمقام الملوكي المعظم أخذنا نسمع دوياً لذكر معاهدة عراقية إنكليزية.

وعليه فانّا نرفض قبل أن تتجلي تلك الأسس وتصادق عليها الحكومة المحتلة أي معاهدة وعلى الأخص المعاهدة التي تمسّ الإستقلال السياسي التام وتغض من كرامة البلاد.

عيسى كمال الدين

محمد الجواد الجزائري

حسين الشيخ مشكور دام ظله

....

نعمة سيد صافي

محمد جواد المسلماوي

محمد آل شيخ محمد علي الدجيلي

بسم الله

صاحب الجلالة الملك المعظم فيصل الاول

ان تصديق الامة العراقية بالملوكية المعظمة كان على اساس استقلال العراق السياسي التام وحفظ حقوقه الطبيعية وتشكيل حكومة نيابية

فقبل ان تحل هذه الاسس الجوهرية التي تعاهدت عليها القضية العراقية وتعارفت عليها حكومة الاحتلال لا ينبغي [illegible] الملوكية

[illegible] اعمالها في معاهدة نظيره ولا ينبغي الحكومة [illegible] للمصادقة عليها وعلى اي قرار يحول دون انعقاد المجلس التأسيسي

لا تعتبر حكومة عراقية ممثلة للشعب [illegible] فلكي المعظم اخذنا نسمع دوما الذكر معاهدة عراقية [illegible]

وعليه فانا نرفض قبل ان تحل هذه الاسس كل تعهد تعطيه الحكومة الحالية اي معاهدة وعلى الاخص المعاهدات التي تمس الاستقلال

السياسي التام وتقضي على كرامة البلاد

[illegible] حسين [illegible] محمد الجواد الجزائري عيسى كمال الدين

[illegible] محمد جواد [illegible] [illegible]

[٧٩٨]

من النداءات التي وزّعت واعلنت في رفض الانتخابات والتنديد بالمؤتمر التأسيسي والحزب الحر المعتدل:

نداء من العراق

إلى العالم المتمدن

إلى كل من يهمه العدل ويغار على الحق والحقيقة، نرفع أصواتنا ونبث ظلامتنا سيما المراكز ذات الإختصاص بهذه الشؤون.

يا أعضاء جمعية الأمم ويا أحرار العالم المتمدن.

إن الحكومة المحتلة ورجال الاستعمار وعبّاد الاعتساف والجور آلوا على أنفسهم إن لايدعوا باباً من أبواب خنق الحرية وإماتة الآمال القومية إلاّ وطرقوه.

إن الوزارة التي أبان الشعب العراقي عدم الثقة بها وأسقطها أعادوها رغم إرادة هذه الأمة المنكودة الحظ، بعد أن عطلوا الصحف الوطنية الحرّة وسدّوا أبواب الأحزاب التي تشكلت وفق رغائب البلاد وآمالها الوطنية، وأوعزوا إلى المستشارين البريطانيين في كل أنحاء القطر أن يرغبوا ويرهّبوا الناس لينضموا إلى حزب أسسوه لمقاومة أحرار البلاد والفتّ في عضدهم سمّوه (الحزب الحرّ المعتدل) وساقوا زعمائنا المخلصين ليتم لها القضاء على الفكرة الوطنية، ولم يكتفوا بكل ذلك بل نراهم اليوم مصرّين على تشكيل المؤتمر التأسيسي مع وجود الأحكام العرفية وتهديد الجيوش المحتلة، وضرب الطيارات كل بلاد يتوهمون من أهلها المخالفة والتمسك بالمبادئ الحرة.

فالأمة العراقية تطلب من العالم الغربي بإسم العدل والحرية أن يعيروا صوتهم هذا آذاناً صاغية وليكونوا شهداء بأن الأمة جميعاً وبالأخص العلماء الروحانيين منها يحرّمون الإنتخاب الذي يريدون إجراؤه، وزعماء البلاد مبعدون والصحف معطلة والأحزاب مسدودة، وإنّا جميعاً مضربون عن الانتخاب ولا نعتبره، ولا الحكومة التي تقوم فيه مشروعة، ما دامت آمالنا القومية على مثل هذا المنوال...

تحرر في اليوم العاشر من ربيع الأول سنة الواحدة والأربعين والأربعمائة بعد الألف هجرية.

[٧٩٩]

مضبطة علماء النجف وزعمائها في رفض الحكومة والتنديد بالمجلس التأسيسي والمطالبة بتشكيل حكومة نيابية دستورية، وقد رفعوها إلى الملك فيصل الأول ملك العراق، نصها:

صاحب الجلالة الملك المعظم فيصل الأول أعزّ الله دولته

إن الحكومة العراقية التي قرّت عليها رغائب الأمة هي الحكومة الحرّة الديمقراطية الدستورية النيابية المسئولة أمام الأمة التي يملك إثباتها ونفيها، وكلمتها الأخيرة المؤتمر النيابي المشروع، فبما أن مقرّ الرغائب الحكومة النيابية، وحتى الآن لم ينعقد المؤتمر النيابي، فلا تعتبر الحكومة الحاضرة حكومة نيابية، فلا يتسنى لها المصادقة على أي قرار من معاهدة دولية وغيرها.

وبما أن مقرّ الرغائب الحكومة المسئولة أمام الأمة ولم تثبت ثقة الأمة بالحكومة الحاضرة، فانّا نرفض أي قرار صادقت عليه من معاهدة دولية وغيرها.

وبما أن مقرّ الرغائب الحكومة يملك إثباتها ونفيها المؤتمر النيابي وحتى الآن لم ينعقد فأمّا نستعمل حق ذلك المؤتمر ونرفض الحكومة مباشرة ونسقطها بلسان جلالة الملك المعظم، آملين من صاحب الجلالة تشكيل حكومة حائزة ثقة الأمة.

وبما أن النفوذ الأجنبي المبرقع قد حال بين الأمة وبين حريتها ورغائبها فانا لا نباشر... لعقد المجلس التأسيسي

حسين الشيخ مشكور
محمد حسين الطباطبائي
محمد الجواد الجزائري
عيسى كمال الدين
محمد آل الشيخ عبد علي الدجيلي
نعمة السيد صافي
عبد الغني الجواهري
علي آل بحر العلوم
محمد رضا الشبيبي
صالح الموسوي

علي زين الدين الحسني
محمد الموسوي
محمد الجزائري
عبد العزيز الجزائري
محمد جواد المسلماوي
كاظم الشيخ
محمد آل الشيخ سلمان
كاظم السيد علي
السيد نوري كمونة
حسين الرفيعي
سعيد كمال الدين
حسين كمال الدين
تومان ابن غيدان
جعفر الأعسم
حاج عبود بلال
ضياء الخرسان
محمد مطر العكايشي
حاج حسون شربة
يحيى حبوبي
حاج إبراهيم
مدلول مشهد
حسين العيدان
حاج سلمان مشهد
سعيد
سيد كريم

صاحب الجلالة الملك المعظم فيصل الاول اعز الله دولته

ان الحكومة العراقية التي قررت [illegible] من الحكومة [illegible] السورية النيابية [illegible]
التام [illegible] التي [illegible] الاخيرة المؤتمر [illegible] الشروع [illegible]
النيابية [illegible] لم ينعقد المؤتمر [illegible] الحكومة الحاضرة حكومة [illegible]
على اي قرار من معاهدة دولية وغيرها وبما ان معظم [illegible] الحكومة [illegible]
بالحكومة الحاضرة [illegible] اي قرار [illegible] معاهدة دولية وغيرها وبما [illegible]
[illegible] المؤتمر النيابي وحتى الآن لم ينعقد [illegible]
[illegible] جلالة الملك المعظم [illegible] صاحب الجلالة [illegible]
وبما ان النفوذ الاجنبي [illegible] مجلس [illegible]
لعقد المجلس التأسيسي

محمد [illegible] — [illegible] — عبد المحسن [illegible] — علي [illegible] — محمد [illegible] — [illegible]

الدجيلي

علي [illegible] الحسن — محمد [illegible] — محمد [illegible] — عبد [illegible] — محمد جواد [illegible] — [illegible]

عبد [illegible] الشيخ [illegible] — كاظم السيد [illegible] — السيد [illegible] — حسين [illegible] — سعيد [illegible] — [illegible]

[illegible] — جعفر الاعسم — حاج [illegible] — [illegible] — محمد [illegible] — حاج [illegible]

محمد [illegible] — حاج ابراهيم — [illegible] — حسين [illegible] — حاج [illegible] — سعيد [illegible]

[illegible]

١٠ [illegible]

[٨٠٠]

على اثر تحريم العلماء للانتخاب وقيام الشيخ علي تقي الخالصي وحسن وعلي ولدا الشيخ مهدي الخالصي (في يوم الاثنين ٣ ذي القعدة ١٣٤١هـ/١٨ حزيران ١٩٢٣م) بإلصاق فتاوى العلماء القائلة بتحريم الانتخاب على أبواب الصحن الكاظمي، والناس يقرؤونها ويتداولوها قبل مضي شهر، فعارضهما أحد رجال الشرطة في ذلك فلم يلتفتوا إليه، ولما ألحّ بمعارضتهم أجابوه بعصيهم ضرباً فأوجعوه، ولجأ هذا طبعاً الى مركز الشرطة في الكاظمية، ورفع الأمر الى حكومة المركز، فقررت إلقاء القبض على ولدي الشيخ مهدي: حسن وعلي لاشتراكهما بهذه الحادثة، وعلى قريبه الشيخ علي تقي الذي كان قطب تلك الحادثة، وقد قبض عليهم بعد نزاع طويل فسيقوا الى السجن في بغداد وأصدرت وزارة الداخلية بهذه المناسبة بلاغاً، نصه:

كانت قد صرحت الوزارة أبان تأليفها في المادة الخامسة من منهاجها بجمع المجلس التأسيسي، ولقد مضى على ذلك ما ينيف على سبعة أشهر فلم ترغب في التسرع في إجراء الانتخابات مع شدة الحاجة إليها ليتسنى لها تثبيت أقدامها على الأسس الدستورية وتوطيد دعائم أركانها في إدارة أمور البلاد.

وقد اصبحت التبعة في عقد ملحق المعاهدة ملقاة برمتها على عاتق الحكومة، الأمر الذي جعل الانتخابات أهم واجب من وجائب الحكومة لتتمكن من إيداع مسؤولية إدارة البلاد الى أيدي الشعب بكل سرعة، وكان الغرض الأسمى الذي تطمح إليه الحكومة هو إجراء الانتخابات في ظروف ملائمة بعد أن زالت العقبات التي يسند اليها التأثير على الحرية التامة في جريان الانتخابات، ذلك الأمر الذي وضعت الحكومة احترامه نصب أعينها وجعلته ركناً من الأركان التي بنت منهاجها عليها. ورغماً عمّا بذلته الحكومة من الجهود في هذا الشأن والسعي المتواصل الى صيانة حقوق الشعب لتثبيت أركان الدستور، قام نفر من الدخلاء الذين لا علاقة لهم بالقضية العربية، لا تهمهم مصالح الشعب والبلاد الحقيقية يختلقون أقوالاً زعموا انها مستنبطة من الشرائع الدينية وإنهم لم يقصدوا بذلك إلاّ الاخلال بسير الانتخابات وتضليل الرأي العام

بنشرهم الاعلانات وإلصاقها بالجدران لتأخير تقدم سير الادارة نحو النجاح والوقوف في سبيل الشعب من الوصول الى السلطة التي له ان يتمتع بها، وان ما أظهرته الحكومة من الحلم والأناة تجاه هذه الاعمال قد شجع هؤلاء الغرباء المتهوسين على التمادي في التضليل حتى انهم تجاوزوا مؤخراً على حرمة المراقد المقدسة بحركات تخالف الآداب الدينية كل المخالفة ويتحاشاها أهل التقوى والدين أي تحاش، وذلك بإلصاقهم على أضرحة الأئمة عليهم السلام وجدران الحرم نشريات مفسدة ومهيجة تحت ستار الدين وباسمه مما يهتك حرمة العتبات المقدسة ويجعلها معرضاً لتنفيذ تلك الغايات المظلّة التي لم تبنى إلاّ على سوء نية وللاضرار بمنافع الشعب.

فرداً لمدّ يد التجاسر الذي يخشى حصوله على أضرحة الأئمة عليهم السلام رأت الحكومة ان من الواجب عليها إلقاء القبض على الاشخاص الذين تصدوا لهذه الحادثة الأخيرة وإيداع امرهم الى التحقيقات القانونية ، وبهذه المناسبة يجب ان يعلم ان الحكومة لا يمكنها ان تتهاون على مثل هذه الاعمال وستعاقب كل من يتصدى بحقوق الشعب المشروعة.

[٨٠١]

بعد ان قبضت الحكومة على الشيخ علي نقي الخالصي وعلي وحسن ولدا الشيخ مهدي سبرت غور الأهلين، وبإصدارها البلاغ الشديد اللهجة رأتهم ميالين الى السكينة والهدوء فوثقت بأن إخراج الخالصي من العراق سوف لا يؤدي الى حدوث رد فعل من قبل الشعب فعزمت على إخراج الشيخ مهدي وألقت القبض عليه ليلة ١١ ذي القعدة ١٣٤١هـ / ٢٨حزيران ١٩٢٣م ونفته من العراق ومعه ولداه علي وحسن وقريبه علي نقي والشيخ سلمان القطيفي وأصدرت ملحقاً بالبلاغ المذكور، نصه:

لقد توفرت الأدلة المقنعة بأن الشيخ مهدي الخالصي وولديه والشيخ سلمان القطيفي والشيخ علي نقي هم الذي أتوا بما ورد في البلاغ السابق، وعليه اخرجوا من البلاد العراقية، والحكومة تود أن تعلن مرة أخرى بأنها عازمة على تسليم السلطة القانونية الى ممثلي الشعب الحقيقيين ولا يمكنها أن تتساهل أزاء تلاعب الاهواء الاجنبية تحت ستار السلطة الدينية في الأمور الحيوية المتعلقة بحقوق الامة.

[٨٠٢]

نصّ برنامج الوزارة السعدونية المشكلة بموجب الإرادة الملكية بتاريخ ٢٨ربيع الأول ١٣٤١هـ/ تشرين الثاني ١٩٢٢م، على نسق الوزارات الدستورية في الممالك الراقية بان تذيع مناهجها السياسية والادارية، فنشر عبد المحسن السعدون برنامج وزارته:

برنامج الوزارة السعدونية

لقد أخذت الحكومة على عاتقها مسؤولية ادارة البلاد في هذه الظروف التأريخية متكلة على الله تعالى بعدما حظيت باعتماد جلالة الملك المعظم بمؤازرة الشعب العراقي الكريم لها بأنها ساعية وراء تحقيق رغائبه التي ترمي الى استقلال القطر العراقي وسيادته القومية بحدوده الأصلية وترى ان خير منهاج تنهجه هو:

أولاً- تحكيم القانون ومراعات الحق والعدل في كل المعاملات وبين جميع طبقات الشعب.

ثانياً- توطيد دعائم الحكومة على أسس وطنية ثابتة جديرة بأن توحد مسؤولية ادارة المملكة وتجعلها في قبضة الوطنيين الأكفاء.

ثالثاً- تأييد العلاقات الودية مع حليفتنا الكبرى بريطانيا العظمى التي اعترفت باستقلالنا السياسي وباحترام سيادتنا الوطنية وايضاح أحكام المعاهدة العراقية البريطانية ببيانات رسمية يطمئن اليها الشعب ووضع لائحة دستور المملكة العراقية وفقاً لروح الشعب ورغباته واحضار قانون انتخاب المجلس التشريعي ليعرضا على المجلس التأسيسي مع المعاهدة العراقية البريطانية وذيولها.

رابعاً- تأسيس المناسبات الودية والعلاقات السياسية والاقتصادية مع الحكومات المجاورة وغيرها.

خامساً- صيانة الحرية التامة ومنع المداخلات غير القانونية في الانتخابات الجارية للمجلس التأسيسي الذي له القول الفصل في تصديق المعاهدة وذيولها وتصديق دستور المملكة العراقية وقانون انتخاب المجلس التشريعي ليضم هذا المجلس اليه من تثق به الامة من أبناء البلاد وتؤيد الوزارة حرية الصحافة ولا

تعارض في تأليف الاحزاب السياسية وفقاً للقوانين المرعية.

سادساً- إجراء الاقتصاد التام في الوظائف والاعمال واستثمارمنابع البلاد لحصول التوازن بين الدخل والنفقة مع اتخاذ جميع التدابير لاحداث قوة وطنية من الجيش والشرطة تكفل حفظ الامن وصيانة البلاد من كافة الطوارئ.

سابعاً- مراعاة شروط الكفاءة والمقدرة في انتقاء الموظفين وتقوية الشعور الوطني القومي واتخاذ الوسائل الفعالة لتثقيف ابناء الشعب فكراً وأخلاقاً وفقاً للمبادئ الدينية السامية ومقاومة كل فكرة أو حركة تخل بالأمن او تعارض الآمال القومية الوطنية في ادارة شؤون المملكة وفتح مجال واسع لاحياء المشاريع المهملة منذ عصور كتعمير الاراضي والبلدان والطرق باتباع أحدث الأساليب في المرافق الاقتصادية ونشر العلوم والمعارف، والحكومة تستفز جميع الموظفين للجري على هذه القواعد متضامنين مشتركين في المسؤولية الملقاة على عواتقهم ناظرين كافة أفراد الأمة بنظر المساواة التامة، كما انها تستدعي الشعب لمعاضدتها، والله ولي التوفيق.

رئيس الوزراء
عبد المحسن

[٨٠٣]
[نظام التفتيش الاداري]

نحن ملك العراق

بناء على ما قرره مجلس الوزراء أمرنا بما هو آت:

المــادة «١»: ألغيت وظائف المشاورين ومعاونيهم في الألوية.

المــادة «٢»: تأسست في وزارة الداخلية (مفتشية ادارية عامة) قوامها رئيس المفتشين ومفتشون إداريون بحسب الحاجة ويقوم مستشار وزارة الداخلية بوظائف رئيس المفتشين علاوة على وظيفته الأصلية.

المادة «٣»: ان تعيين المفتشين وترقيتهم يكون باقتراح وزارة الداخلية وقرار مجلس الوزراء المقترن بالارادة الملكية.

المــادة «٤»: سيكون مقر المفتشين الاداريين بغداد ويرسلون للتفتيش حسبما تقتضيه الأحوال وتراه وزارة الداخلية وسيعين عددهم ودرجاتهم ورواتبهم وتخصيصاتهم بنظام خاص.

المادة «٥»: ان وظائف المفتشين الاداريين ما عدا الأحوال الواردة في المادة السابعة هي التفتيش ورفع التقارير عن :

(أ) - جميع الامور المتعلقة بالامن العام وتنفيذ القوانين والاسباب الداعية الى زيادة الجرائم واقتراحاتهم لاستئصال شأفتها وتوزيع الشرطة وضبطها واستخدامها في الامور الخارجة عن وظائفها والحالة التي تؤدي فيها واجباتها.

(ب) - أمور العشائر والمسائل المتعلقة باسكانهم وكيفية حسم منازعاتهم بحسب أصول العشائر والتدقيق في عاداتهم وأطوار مشائخهم.

(ج) - السجون والمحابس وادارتها.

(د) - ملاحظة الحالة التي تجري فيها الانتخابات للمجالس النيابية والادارية والبلدية.

(هـ) - أمور البلديات وميزانياتها وحساباتها.

(و)- أعمال المجالس الادارية ومقرراتها.

(ز) - الامور الصحية والبطرية والزراعية.

(ح) - سجلات احصاء النفوس .

(ط) - معاملات الاستملاك.

(ي)- المباني الاميرية.

(ك)- احتياجات الري في المناطق التي يفتشونها ودرس ما يؤول الى اصلاحها بالاشتراك مع الموظفين الاداريين وضابط الري.

(ل) - السداد وتحكيمها اذا لم تكن تلك السداد مفتشاً عليها من قبل ضابط الري بعد، وفي هذه الحالة عليهم ان يرفعوا تقريراً عن الاشغال التي يعتبرون اجراءها من قبل دائرة الري ضرورية.

(م) - وبصورة عمومية جميع الامور الادارية المودعة الى الموظفين الاداريين بحسب القوانين والنظامات والاوامر الصادرة من قبل الوزارات التي ينتمون اليها وابداء الرأي في خصوص الاصلاحات التي يرونها لازمة لتحسين الحالة الادارية وتوطيد دعائم الامن واستكمال اسباب الراحة العامة ورقي البلاد.

المـــادة «٦»: لمفتشي الادارة ان يفتشوا الدوائر المالية وكافة الخزانات الاميرية وصناديق الأموال العمومية وأن يفحصوا عن طرق تخمين الواردات وجباية الأموال الأميرية المستحقة الاداء في مناطقهم وتحقيق أعمال موظفي المالية والجباية في الالوية ورفع تقرير الى وزارة المالية وان يقترحوا على وزارة المالية أي اصلاح يمكن عمله في تخمين الرسوم وجبايتها واعمار الاملاك الاميرية (فيبدوا آرائهم بتقارير خاصة يرفعونها الى الوزارة المذكورة) وفي جميع الخصوصات المالية التي يفحصون عنها في مناطقهم عليهم ان يراعوا التعليمات التي تصدرها و زارة المالية بأجمعها مع مراعاة المادة الثامنة من هذا النظام.

المادة «٧» : للمفتشين الحق ان يفتشوا جميع دوائر الحكومة والبلديات عدا المحاكم الجزائية والحقوقية والشرعية والدينية والدوائر التي لها هيئة تفتيش خاصة غير انه لهم ان يقوموا بالتفتيش في هذه الدوائر اذا طلبت الوزارات المختصة ذلك. وفي هذه الحالة عليهم ان يقدموا تقاريرهم

الى الوزارة المختصة ونسخاً منها الى وزارة الداخلية اذا كانت تلك التقارير تهم دوائر أخرى غير الدوائر المتعلقة بها.

المادة «٨»: لجميع الوزارات الحق في المكاتبة راساً مع المفتشين عن المسائل التي تتعلق بوزارتها واذا طلبت وزارة الى أحد المفتشين ليقوم بعمل خاص يلزم ان يكون ذلك بواسطة وزارة الداخلية.

المادة «٩»: يجب ان يستشير المتصرفون المفتشين الاداريين اذا كانوا حاضرين في مناطقهم في الخصوصات الآتية قبل الاستئذان فيها من وزارة الداخلية:

أولاً: المسائل الخاصة بالأمن العام والسكون في مناطقهم مما يحتمل ان يستلزم استعمال قوة مسلحة بصورة فوق العادة.

ثانياً: جميع المسائل الخاصة بالامور الخارجية.

المادة «١٠»: للمفتشين الاداريين الحق ان يسألوا الموظفين عن اجرآءاتهم وتشبثاتهم بشأن أية مسألة كانت فاذا وجدوها مخلة بمصالح الحكومة او الاهالي يخبرون بذلك المرجع المنسوب اليه ذلك الموظف حالاً فيعلم القائم مقام عن اعمال المدير والمتصرف عن اعمال القائم مقام ووزارة الداخلية عن اعمال المتصرف.

المادة «١١»: اذا شاهد مفتش اداري أثناء تفتيشه أسباباً ضرورية وعاجلة تستلزم سحب يد موظف من العمل يخبر بذلك المتصرف باسرع واسطة ويطلب سحب يد ذلك الموظف مع بيان الاسباب الموجبة لذلك كتابة واذا لم يوافق المتصرف على اجابة الطلب فتعرض الكيفية حالاً على وزارة الداخلية.

المادة «١٢»: يجب على المفتشين الاداريين اسداء الرأي وبيان النصيحة للموظف الاداري اذا طلب ذلك منهم وعلى كل حال فالمسؤول من التنفيذ هو الموظف.

المادة «١٣»: للمفتشين الاداريين حق الا طلاع على جميع الاوراق والمراسلات والسجلات المتعلقة بالادارة الموجودة ضمن المناطق التي يفتشونها بلا

استثناء واذا لم تقدم الاوراق التي يطلبها المفتش فعلى الموظف ان يبدي الاسباب الموجبة لذلك كتابة.

المـادة «١٤»: على المفتشين الاداريين ان يقدموا تقريراً عاماً بموجب تعليمات وزارة الداخلية وعليهم أيضاً ان يسجلوا يومياً أعمالهم وتجولاتهم ويرسلوا نسخها الى وزارة الداخلية عند انتهاء كل شهر.

المـادة «١٥»: المفتشون الاداريون الذين يخالفون احكام هذا النظام أو قوانين الحكومة العراقية ونظاماتها يكونون معرضين للقوانين التأديبية التي ستوضع فيما بعد.

المـادة «١٦»: يجب على المفتشين الاداريين ان يحسنوا معرفة جميع القوانين والنظامات والتعليمات التي تصدرها الحكومة العراقية ووزاراتها.

المادة «١٧»: يجب على المفتشين الاداريين عند تكليف وزارة الداخلية ان يقوموا بتحقيق الشكاوي والتهم ضد الموظفين وفي هذه الحالة عليهم ان يراعوا احكام الانظمة الخاصة بهذه المسائل.

المادة «١٨»: للمفتشين الاداريين الحق في طلب أي شخص للحضور او الافادة في أي تحقيق يقوم باجرائه ما عدا المتصرفين والحكام الذي يجب ان يسألوهم كتابة. وعلى المتصرفين إجابة جميع الأسئلة الملقاة عليهم مفصلاً، وأما الحكام فعليهم اعطاء المعلومات التي لا يعتبرونها مضرة بمصالح العدلية.

المادة «١٩»: على المفتشين الاداريين عند تقديم تقاريرهم واقتراحاتهم وبالأخص التي تمس الموظفين وأعمالهم أن يدركوا درجة مسؤوليتهم عمّا يبدونه من الآراء والتهم التي يسندونها الى الموظفين وان يعلموا بانه سيطلب منهم بيان الاسباب المعقولة الموجبة لهذه التهم وعليهم بذل اقصى المجهود لحفظ العلاقات الودية مع موظفي الادارة ويجب عليهم معاونتهم عند وقوع الطلب وان لا يبدوا منهم ما يخل بكرامة الموظفين ونفوذهم.

المادة «٢٠»: تنفذ مواد هذا النظام من تاريخ نشره في جريدة الحكومة الرسمية.

المادة «٢١»: وعلى هيئة الوزراء تنفيذ هذا النظام.

كتب ببغداد في اليوم الحادي والثلاثين من كانون الثاني سنة ١٩٢٣م واليوم الثالث عشر من جمادى الاخرى سنة ١٣٤١هـ.

فيصل

رئيس الوزراء ووكيل وزير الداخلية
عبد المحسن

وزير الاشغال والمواصلات : الهاشمي
وزير العدلية: ناجي السويدي
وزير المالية: ساسون
وزير الاوقاف : عبد اللطيف المنديل
وزير المعارف: عبد الحسين
وكيل وزير الدفاع: نوري السعيد

[٨٠٤]

نص ملحق معاهدة التحالف الذي الحق بالمعاهدة في ٢٠ نيسان ١٩٢٣ الموافق ١٤ رمضان ١٣٤١هـ:

نحن الموقعان ادناه المفوضان من قبل صاحب الجلالة ملك بريطانيا والآخر من قبل صاحب الجلالة ملك العراق.

قد اجتمعنا في هذا اليوم الواقع في ٣٠ نيسان سنة ١٩٢٣ الموافق ١٤ من شهر رمضان المبارك سنة ١٣٤١ هـ بعد ان فوضنا بموجب الاصول لاجل التوقيع على البروتوكل الآتي الملحق بمعاهدة التحالف المعقودة بين صاحبي الجلالة في اليوم العاشر من شهر تشرين الاول سنة ١٩٢٢م الموافق لليوم الـ١٩ من شهر صفر سنة ١٣٤١هـ.

بروتوكول

قد تم الاتفاق بين الفريقين الساميين المتعاقدين على انه رغماً عن نصوص المادة «١٨» يجب ان تنتهي المعاهدة الحالية عند صيرورة العراق عضواً في جمعية الأمم وعلى كل حال يجب ان لا يتأخر انتهاؤها عن أربع سنوات من تاريخ إبرام الصلح مع تركية وليس في هذا البروتوكول ما يمنع عقد اتفاقية جديدة لاجل تنظيم ما يكون بعد ذلك من العلاقات بين الفريقين الساميين المتعاقدين ويجب الدخول في المفاوضات بينهما لاجل ذلك الغرض قبل انتهاء المدة المذكورة في اعلاه.

كتب في بغداد عن نسختين اثنتين في اليوم الـ ٢٠ من شهر نيسان سنة ١٩٢٣م الموافق لليوم ١٤ من شهر رمضان المبارك سنة ١٣٤١هـ.

عبد المحسن السعدون	ب.ز.كوكس
رئيس وزراء الحكومة العراقية	المعتمد السامي لجلالة ملك بريطانية في العراق

[٨٠٥]

المنشور الذي اصدره الملك فيصل الاول حول ملحق معاهدة التحالف الذي اذاعه ديوان مجلس الوزراء العراقي، نصه:

من جلالة الملك الى الشعب

بسم الله الرحمن الرحيم

بعناية الله جلّ وعلا وروحانية نبيه المصطفى ﷺ تمكنت حكومتنا بان تخطو خطوة كبيرة أخرى في سبيل تحقيق أماني الامة وذلك بعقدها الملحق الجديد للمعاهدة العراقية البريطانية الذي نشر في بغداد ولندن في ٣ أيار سنة ١٩٢٣ويجدر بالذكر انه من جملة الاسباب الرئيسية المبني عليها الملحق هي الخطوات السريعة التي خطتها حكومتنا في سبيل التقدم والاستقلال وتوليها زمام المسؤولية في الاعمال ولم تتوصل حكومتنا الى هذه النتائج الا بثقة الشعب بنهج ادارتها وسهره على حفظ النظام وما ابداه من رباطة الجأش والطمأنينة رغم الأراجيف والحوادث وبما ابدته حليفتنا الحكومة البريطانية من الرغبة الاكيدة في تنفيذ عهودها تجاه العراق خاصة والعرب عامة فبرهنت على حسن ثقتها بحسن استعداد الشعب العراقي وكفاءته لحكم نفسه بنفسه وكانت بذلك أكبر مشجع لدولتنا العراقية الفتية على تحمل المسؤولية والنهوض السريع الى مستوى تلك الثقة السامية، فاننا كما نبشر شعبنا بهذه البشرى العظيمة نرى من الواجب ان نسدي الشكر والامتنان الى الحكومة البريطانية معتمدين تمام الاعتماد على اننا نعبر في نفس الوقت عن شعور الشعب نحو الصديقة العظمى، راجين دوام روابط الصداقة الوطيدة الاركان بين الامتين العراقية والبريطانية ونموها على مر الزمان وان نشكر السر برسي كوكس مؤازرته لحكومتنا وشعبنا في الامور المهمة التي كانت مقدمة جلية لتطورنا السياسي الحالي ولا شك ان الحالة السياسية الجديدة التي ستتلو هذا العقد الجديد تقضي بصرف جهود عظيمة من قبل الحكومة والشعب للتمكن من انهاء المسؤوليات والتكاليف الملقاة على عاتق حليفتنا العظمى في البرهة القصيرة المحدودة في الملحق المذكور وجعل كافة مسؤولية المملكة ملقاة على عاتق أبنائها ومهما كانت خطورة الامر فلنا الاعتماد التام على ان شعبنا سيقوم في الواجبات الكبيرة التي تتطلبها منه الحالة

الجديدة بكل ارتياح وان الوزارة ستضاعف الجهد لتطبيق ما بقي من مواد المنهاج المنشور عند تسلمها زمام الأمور مقدرة الموقف حق قدرة وعالمة بانها هي المسؤولة تجاهنا عن الأمور الى حين انعقاد مجلس الامة الذي سيحقق ما ينشده شعبنا المحبوب، واما دخول حكومتنا في عصبة الامم فهو كما مصرح به في الملحق سيتم انشاء الله بعد تحقيق الشرطين المهمين، فالأول هو امر تحديد تخوم العراق الذي سيتم عما قريب، والثاني هو ما سيبذله شعبنا الكريم من التفادي والمؤازرة في سبيل تعزيز جانب الحكومة واستقرارها في مدة وجيزة وعلى ما ستصرفه حكومتنا من الجد والعزم في تنفيذ خططها وجمع المجلس التأسيسي بالسرعة اللازمة وتوطيد دعائم الحكومة على اسس دستورية مدنية جديرة بالثقة العامة وتكوين القوة المطلوبة لحفظ الامن والنظام، والله ولي التوفيق.

بغداد في ١٨ رمضان سنة ١٣٤١هـ الموافق ٤ ايار سنة ١٩٢٣م.

التوقيع

فيصل بن الحسين بن علي

[٨٠٦]

منشور الحزب الحرّ العراقي المؤرخ ٢٠ ذي الحجة سنة ١٣٤١هـ/٤ اغسطس سنة ١٩٢٣م والذي يعلن فيه دخوله الى ميدان الانتخاب. نصه:

بسم الله الرحمن الرحيم

وقف الحزب الحرّ العراقي وقفة التؤده والتأني عهداً طويلاً قبل ان يبت في أمر الاشتراك بانتخاب المجلس التأسيسي، يدرس أحوال الدولة العراقية في داخلها نظراً الى التشريع وإدارة البلاد وامورها الاقتصادية، ثم عطف نظره على درس علاقاتها الخارجية بالدول الاجنبية ومنزلتها بين الامم، فأسفر بحثه عن ان الدولة الديمقراطية النيابية يكون التشريع موكولاً الى المجالس النيابية التي تمثل الأمة تمثيلاً حقيقياً ومن وظائفها الاشراف على اعمال الحكومة والتوفيق بينها وبين رغائب الشعب فخلو البلاد من هذا التمثيل الحقيقي عقبة كؤد في سبيل التشريع وميدان فسيح للحكومة لتسير بمقدرات الامة الى حيث تشاء وقد لا تسلم في سيرها من الخطأ.

أما الحالة الا قتصادية فقد تحقق لدى الخاص والعام انها سائرة في البلاد من سيء الى اسوأ فمرافق الثروة مع وفرتها في قطرنا معطلة الاسباب ناقصة الوسائل يئن من حرج موقفها الزارع في مزرعته والتاجر في مخزنه والعامل في معمله.

ومالية الدولة العراقية على حالتها الحاضرة لا تتمكن الحكومة معها من اعمال جديدة ومشاريع نافعة تزيد حضارة البلاد ومهما اكثرت الحكومة من وضع الضرائب والرسوم التي هي عبئ ثقيل على كاهل الامة لا تتمكن من ايجاد الاسباب التي يحيى بها موات الارض وتنتشر المعارف وتستثمر المعادن وتنشط التجارة. ولما كان نجاح احوالنا الاقتصادية والمالية والعلمية متوقفاً على علاقتنا بالدول الأخرى وسياستنا الخارجية فلا سبيل الى بلوغ أمانينا والحصول على اعتراف الدول الاجنبية باستقلالنا وثقتها بحكومتنا ما لم يكن لنا مجلس نيابي يمثل الشعب ودستور أساسي يضمن حقوقه.

وضعنا على بساط البحث والمناقشة كلَ هذه المواد وبعد ان التأمت اللجنة التأسيسية للحزب الحر العراقي مراراً عديدة وأنعمنا نظرنا فيها تبيّن لنا من مصلحة البلاد وخير الامة ان يشترك الحزب في انتخاب المجلس التأسيسي بشرط ان يجرى الانتخاب طبقاً لرغبة الامة والمصلحة العامة، والحزب واقف بالمرصاد ينتقد كل حركة تجري في الانتخابات مخالفة للاصول الديمقراطية، ولهذا قد رأى الحزب ان يقوم بواجبه السياسي، ومن الله التوفيق.

[٨٠٧]

بعد ان اذاع الحزب الحرّ العراقي منشوره المؤرخ في ٢٠ ذي الحجة سنة١٣٤١هـ/٤ اغسطس سنة ١٩٢٣م والذي اعلن فيه دخوله الى ميدان الانتخاب. رفع رئيس الحزب السيد محمود القادري كتاباً الى وزارة الداخلية يخبرها فيه بمقاطعة حزبه للانتخابات بالاسباب التي اقتضت ذلك. نصه:

الى حضرة معالي وزير الداخلية الافخم

بعد تقديم فائق الاحترام

كنا قد طلبنا من وزارتكم الجليلة بتاريخ ١١ اغسطس ١٩٢٣م بعض المطالب الحقة في خصوص سير الانتخابات وبعد مرور ستة أيام أرجعت إلينا رسائلنا الأربعة بورقة عادية بحجة أنها غير ملصوق عليها طوابع، ولا يخفى على معاليكم ان للاحزاب قيمة اجتماعية وسياسية يجب احترامها لأنها تمثل فريقاً من الامة ولا سيما الحزب الحر العراقي فانه يمثل ما ينوف على أربعمائة الف من ابناء البلاد وفضلاً عن ذلك ان المواضيع التي بحثنا عنها وطلبناها في رسائلنا هي من اهم الامور المستعجلة لانها تختص في الانتخاب الذي يسير سيراً سريعاً في البلاد، فضياع ستة أيام يخل بالمصلحة العامة ويورث الاعتقاد بان في الامر تسويفاً وقد بلغنا ان عدد المنتخبين في لواء الناصرية ستون ألفاً وفي لواء الديوانية سبعون ألفاً مع ان عددهم في العاصمة لا يتجاوز الاثنين والاربعين ألفاً فمن هنا يستدل الحزب ان العشائر في اللوائين المذكورين قد اضيفوا الى المنتخبين من اهل المدن وذلك مخالف لقانون الانتخاب لأن للعشائر طريقة للانتخاب معينة بالقانون.

وعلى هذا يطلب الحزب ان تصحح الحكومة ذلك وتعلنه.

فقد قرر الحزب في جلسته المنعقدة في ١٩ اغسطس ١٩٢٣ عدم الاشتراك في الانتخابات وفقاً لبيانه الذي أصدره ما لم تنفذ الحكومة مطالبنا القانونية ولحضرتكم الاحترام .

رئيس الحزب الحر العراقي

[٨٠٨]

برنامج الوزارة العسكرية الاولى المشكلة بموجب الارادة الملكية بتاريخ ١٣ ربيع الثاني سنة ١٣٤٢هـ الموافق ٢٢ تشرين الثاني ١٩٢٣م. نصه:

بناء على الثقة والاعتماد اللذين تفضل بهما صاحب الجلالة علي وعلى رفقائي تحملنا بعونه تعالى واعتماداً على مؤازرة الشعب الكريم عبء مسؤولية ادارة المملكة وايصالها الى الاستقلال التام واضعين امامنا في الدرجة الاولى انهاء مسألة الحدود العراقية التركية على ما يحفظ كيان المملكة ويصون سلامتها واننا واثقون بان المذاكرات السياسية الودية ستفصل هذه المسألة على اساس الحق والعدل وتعيين الحدود نهائياً بصورة تضمن سلامة البلاد والدفاع عنها والحكومة مصممة على ان تبذل كل ما في استطاعتها من الوسائل المادية والمعنوية لتحقيق هذه الامنية التي نعتقد بأنها امنية الشعب المقدسة واننا فيما يلي نعرض على انظار الشعب الكريم مختصرين منهاجنا الذي سنسير عليه بتوفيقه تعالى وسيقوم كل وزير من الوزراء في ايضاح أعماله من وقت لآخر وعرضها على الرأي العام ليكون عالماً بسير الحكومة مقدراً لمجهوداتنا وعلى الله الاعتماد.

١- السهر على الامن وتوزيع العدالة بين افراد الشعب والمحافظة على الآداب العمومية ومقاومة كل ما ينافي الآداب الدينية ومنع تفشي الأخلاق غير المرضية.

٢- اكمال الانتخابات للمجلس التأسيسي بالحرية الكاملة وجمع المجلس في أسرع ما يمكن.

٣- اكمال المقاولات المنفردة المتممة للمعاهدة العراقية البريطانية والموضوعة تحت البحث بصورة تكفل منافع الشعب.

٤- عرض مسودة القانون الاساسي على المجلس التأسيسي.

٥- عرض المعاهدة العراقية البريطانية على المجلس لابرامها.

٦- المباشرة بالمذاكرات وتعيين الصلات المستقبلة الدائمة ما بين الحكومتين العراقية والبريطانية ذلك على اساس الاستقلال التام والحقوق المتساوية وتأييد الولاء والصداقة بين الشعبين.

٧- الاقتصاد التام في كل مصاريف الدولة والاستغناء عما يمكن الاستغناء عنه من

الوظائف.

٨- حماية الزراعة والتجارة والصناعة الوطنية والسعي في انماء الثروة وجلب رؤوس الاموال الاجنبية بشروط موافقة وانعاش الحياة الاقتصادية في المملكة.

٩- السعي في احداث العلائق الخارجية على أثر انتهاء مسائل الحدود وتأسيس الصلات القوية بين العراق وسائر البلاد العربية والولاء من الامم المجاورة.

١٠- ان المعارف من أهم الامور في نجاح البلاد ولذلك ستبذل الوزارة كل ما في وسعها لتنشيط العلوم والمعارف وتزييد المعارف وتحسين حالتها وا رسال البعثات العلمية الى الجامعات الشهيرة في الخارج وستسعى لمراجعة جميع الطرق الممكنة للوصول الى هذه الغاية.

١١- تقوية القوات الوطنية على ان تكون قادرة على حفظ الامن داخلاً ومنع التجاوز من الخارج وذلك حفظاً لكيان المملكة وتأييداً لاستقلالها.

١٢- بعث الروح القومية في الشعب وطرد كل فكرة اجنبية.

١٣- وضع اساس توزيع الاراضي بموجب الحق والعدالة.

هذا مختصر المواد التي ستهتم الوزارة بتطبيقها بكل جد ونشاط متكلة على عون الله سبحانه وتعالى ومؤازرة الشعب.

رئيس الوزراء

جعفر العسكري

[٨٠٩]
قرار المحكمة الكبرى للواء بغداد على الشيخ ضاري المحمود

حكمت المحكمة الكبرى للواء بغداد على المجرم الشيخ ضاري بن ظاهر المحمود بالاعدام شنقاً حتى ا لموت وفق الفقرة السادسة من المادة ٢١٤ بدلالة المادة ٥٤-٥٥ من قانون العقوبات البغدادي، وقررت بالاكثرية تبديل عقوبة الاعدام المفروضة على المحكوم المذكور بالاشغال الشاقة المؤبدة اعتباراً من تاريخ توقيعه المصادف ٣ تشرين الثاني ١٩٢٧ وفق المادة ١١ من القانون المذكور وذلك للاسباب الآتية:

أولاً: المحكوم هو طاعن السن.

ثانياً: تغيبه عن محله ثماني سنوات وبقاءه مضطرباً خلال هذه المدة واعتلال صحته وا بتلاؤه بمرض شديد لحقه.

وقررت بالاتفاق الحكم على المجرم الشيخ ضاري المذكور بالأشغال الشاقة المؤبدة وفق المادة ٢١٢ بدلالة المادة ٥٤-٥٥ من القانون المذكور ان تنفذ العقوبتان بالتداخل وافهم علناً بتاريخ ٣٠ كانون الثاني ١٩٢٨ .

رئيس المحكمة الكبرى
للواء بغداد

[٨١٠]

كتاب الشيخ هادي كمونة الى الحاج عبود عبد المحسن شلاش جواباً له على بعض الاسئلة التي تخص الثورة العراقية عام ١٩٢٠ وهو مؤرخ في ١٩٣٤/٥/٢٠. نصه:

حضرة الفاضل عبود أفندي شلاش المحترم

بعد التحية الخالصة والاحترام الفائق:

وصلني كتابكم المؤرخ ١١ محرم وسبب تأخير الجواب هو انه كان في عزمي الذهاب الى بغداد للحصول على نصّ المضبطة التي طلبتموها من الشبيبي أو غيره ولكن عوائقاً حالت دون ذلك.

أما في كربلاء فلا أثر للمضبطة ولا لنصها هنا. حيث اني سألت السيد عبد الرزاق وغيره عن وجودها عندهم فأجابوني بالسلب.

اما المضابط التي حملها الشبيبي فهي:

أتى الشيخ باقر الشبيبي بمضبطة من النجف مضمونها ان العراقيين خولوا (الملك فيصل) بالمطالبة بحقوقهم في سان ريمو. وكانت هذه المضبطة مذيلة بتواقيع السيد ابو الحسن الأصفهاني، شيخ الشريعة، شيخ عبد الكريم الجزائري، شيخ جواد الجزائري، شيخ عبد الرضا الشيخ مهدي، ميرزا مهدي بن المرحوم الآخوند، والمرحوم الميرزا لم يوقع في هذه المضبطة بل كتب كتاباً بمعنى المضبطة المذكورة الى الملك فيصل والمكتوب والمضبطة حملها الشيخ باقر الشبيبي واعطاهما الى الشيخ رضا الشبيبي وهذا اخذهما الى الملك فيصل في سوريا.

أما المضبطة التي قدمها الكربلائيون فهي:

قدم اهالي كربلاء مضبطة الى حاكم كربلاء يطلبون فيها استقلال العراق تحت رعاية أحد انجال الحسين وهو الامير عبد الله وكان ذلك في يوم ٢٢ رمضان من سنة ١٩٢٠م حسب ما أتذكر .

وأما أسماء الـ«١٧» شخص الذين طلبت الحكومة الانكليزية تسليمهم عند استيلائها على (الهندية) من كربلاء بدون قيد أو شرط فهم:

هبة الدين الشهرستاني، سيد حسين القزويني، سيد محمد الكشميري، شيخ يحيى الرشتي، الدده، سيد عبد الوهاب ، طليفح، رحمن، جليل، وهؤلاء عند تسليمهم سجنوا في الحلة.

وأما الذين فروا ولم يسلموا انفسهم فهم:

الشيخ محمد الخالصي، الحاج شيخ أحمد الآخوند، سيد ابو القاسم الكاشي.

والباقي أطلقت السلطة سراحهم بمجرد تسليمهم وهم:

الشيخ محمد حسن أبو المحاسن ، السيد محمد حسن المشهور بالروزة خان، سيد مرزا أحمد وهاب، واثنين آخرين لا أتذكر إسميهما.

واما مضبطة الجواهري فلم أتمكن من الحصول على شيء بخصوصها رغم بذلي الجهود.

الرجاء تبليغ تحياتي لحضرة الوالد المحترم.

هذا وتفضلوا بقبول فائق الشكر والاحترام.

١٩٣٤/٥/٢٠م

هادي كمونة

حضرة الفاضل عبود افندي الشالجي المحترم

بعد التحية الخالصة والاحترام الفائق:

وصلني كتابكم المؤرخ ١١/ محرم وسبب تأخير الجواب لكم انه كان في عزمي الذهاب الى بغداد للحصول على نص المخطوطة التي طلبتموها من الشبيبي او غيره ولكن ظروفنا حالت دون ذلك.

اما عن [illegible] اثر المخطوطة الوحيد لنا [illegible] هنا فحيث اني سألت السيد عبد الرزاق عفيفي عن وجودها عندهم فاجابوني بالسلب اما النسخة بالذات التي لدى الشبيبي فهي للسيد الحكيم باقر الشبيبي بخطه من النسخة المطبوعة الا ان المطالعين عدلوا الالفاظ

فيصل) بالمطالبة بحقوقهم في سان ريمو.
ولما كانت هذه المضبطة مذيلة بتواقيع
السيد ابو الحسن الاصفهاني، شيخ الشريعة
، شيخ عبد الكريم الجزائري، شيخ
جواد الجواهري، شيخ عبد الرضا الشيخ
راضي، ميرزا مهدي بن المرحوم
الآخوند.
والمرحوم الميرزا لم يوقع في هذه المضبطة
بل كتب كتاباً بمعنى المضبطة المذكورة
الى الملك فيصل، والمكتوب والمضبطة
حملها الشيخ باقر الشبيبي واعطاها
الى الشيخ رضا الشبيبي وهذا اخذها
الى الملك فيصل في سوريا.
واما المضبطة التي قدمها الكربلائيون
فهي:
قدم اهالي كربلاء مضبطة الى حاكم كربلاء
يطلبون فيها استقلال العراق تحت رعاية
احد انجال الحسين وهو الامير عبد الله. وكان
ذلك في يوم ٢٢ رمضان سنة ١٩٢٠م

حسبما اتذكر
واما اسماء الـ [١٧] شخص الذين
طلبت الحكومة الانكليزية تسليمهم عند
استيلائها على (الهندية) من كربلاء بدون
قيد او شرط فهم:
هبة الدين الشهرستاني، سيد حسين
القزويني، سيد محمد الكشميري،
شيخ يحيى الدشتي، الدده، سيد
عبد الوهاب، طليخ، رحيّن، جليل.
وهؤلاء عند تسليمهم كنفوا في الحلة.
واما الذين فروا ولم يسلموا انفسهم فهم
الشيخ محمد الخالصي، الحاج شيخ احمد الآخوند
، سيد ابو القاسم الكاشاني.
والباقي اطلقت السلطة سراحهم بمجرد
تسليمهم وهم:
الشيخ محمد حسن ابو المحاسن، سيد محمد حسن
المشهور بالروزه خان، سيد عبد الوهاب واثنين آخرين لم اتذكر
اسميهما.

واما مخطوطة الجواهري فلم اتمكن من الحصول
على شيء بخصوصها رغم بذلي الجهود .
الرجاء تبليغ تحياتي لحضرة الوالد المحترم
هذا وتفضل بقبول فائق الشكر والاحترام

٢٠/٥/٩٦٤

هادي
كمونة

[٨١١]

كتاب الشيخ هادي كمونة الى الحاج عبود عبد المحسن شلاش جواباً له على مجموعة من الاسئلة التي وجهها اليه بخصوص الثورة العراقية عام ١٩٢٠ وما بعدها وارفقها بقوائم تفصيلية، نصها:

عزيزي الفاضل عبود أفندي آل شلاش المحترم

بعد التحية والاحترام الفائقين:

اني مسرور غاية السرور لاجابة طلبكم وهو ذكر أسماء الذين اشتركوا في الثورة العراقية وسجنوا ، وها انكم ترون قائمة باسمائهم مرفقة بهذا الكتاب.

وأرجوا ان تعذرني كثيراً على تأخيري الجواب لان ذلك لم يحصل الا لظروف اضطرارية واني هنا أذكر كلمة عن مؤتمر كربلاء الذي عقد في دار المرحوم الشيرازي بأمر من الخالصي في منتصف شعبان، وعن تحريم العلماء للانتخابات رغم تأكدي من أن والدك المحترم مطلع على جميع ما يتعلق بالثورة اطلاعاً تاماً، واذا رأتيم من المصلحة ذكرها فاكتبوها.

عندما انتهت الثورة العراقية وهدأت الاحوال نوعاً ما هاجم الوهابيون الحدود العراقية فعندما اجتمع زعماء العراق في كربلاء بأمر من حجة الاسلام الخالصي لمبايعة الملك فيصل بالملوكية لانهم لم يصوتوا له قبل ذاك في التصويت العام الذي جرى قبله والسبب في ذلك هو درء الخطر الوهابي وابعاده. أما تحريم الدخول في انتخابات المجلس التأسيسي فسببه هو انهم كانوا يخشون ان يصبح هذا المجلس آلة بيد الانجليز المستعمرين ينفذون بواسطته أغراضهم وينالون بتأثيره ما يطمعون في هذه البلاد كما حصل حقيقة، فلهذا أمرت الحكومة بنفيهم ولا بد وانكم تعرفون أسماء الذين نفوا من النجف الاشرف من العلماء.

وأما العلماء الذين نفوا من كربلاء لهذا السبب فتجدون قائمة ثانية فيها أسمائهم مرفقة بهذا الكتاب أيضاً، وأظن ان الشيخ جواد صاحب الجواهر وسيد محمد علي بحر العلوم نفوا الى سامراء بعد الثورة ويمكنكم تحقيق ذلك في النجف.

إبلاغ سلامي الكثير لوالدكم المحترم.

هذا و تفضلوا بقبول فائق الشكر والاحترام.

هادي كمونة

[٨١٢]

القوائم التفصيلية التي أرفقها الشيخ هادي كمونة مع كتابه الى الحاج عبود عبد المحسن شلاش وتتضمن أسماء المنفيين الى جزيرة هنجام وأسماء السجناء في سجن سلطة الاحتلال بالحلة:

اسماء الذين نفوا الى هنجام قبل الثورة بأيام قلائل، من أهالي كربلاء:

مرزا محمد رضا بن المرحوم الشيرازي

سيد محمد علي الطباطبائي

هادي كمونة

عبد الكريم عواد

عمر الحاج علوان

عثمان الحاج علوان

مهدي القنبر

احمد القنبر

سيد احمد البير

شيخ كاظم ابوذان

محمد شاه

أسماء الذين نفوا الى هنجام قبل الثورة بأيام قلائل من اهالي الحلة:

رؤوف أفندي الامين

سيد خيري الهنداوي

عبد السلام أفندي

سيد احمد السالم آل وتوت

علي الحمادي

جبار الحساني

أسماء الذين نفوا الى هنجام في اوائل الثورة :

الحاج مخيف	من الديوانية
الشيخ احمد الشيخ داود	من بغداد
عارف السويدي	من بغداد
جعفر الشبيبي	من بغداد
نوري فتاح باشا	من بغداد
جلال بابان	من بغداد
ابراهيم ناجي المحامي	من بغداد
سيد احمد المختار	من بغداد
احمد زيدان	من بغداد
عبود زيدان	من بغداد
حميد أفندي	من بغداد
صبري أفندي	من بغداد
مصطفى أفندي الاطرش	من بغداد
عبد الغني أفندي	من بغداد
سيد محمد المصطفى الخليل	من بغداد
سيد محمد الخليل آل مصطفى الخليل	من بغداد
شيخ جايد	من شيوخ الناصرية
عبد الكريم	من شيوخ الناصرية
منخر	من شيوخ الناصرية
يوسف كمال المحامي	من البصرة

أسماء الذين سجنوا بعد الثورة في الحلة:

هبة الدين الشهرستاني	من كربلاء
سيد حسين القزويني	من كربلاء
سيد محمد الكشميري	من كربلاء
شيخ يحيى الدشتي	من كربلاء
سيد عبد الدده	من كربلاء
سيد عبد الوهاب آل وهاب	من كربلاء
طليفح الحسون «شيخ النصاروة»	من كربلاء
أغا شمسي القزويني	من كربلاء
رحمن عواد	من كربلاء
جليل عواد	من كربلاء
ابراهيم السماوي	(من شيوخ خفاجة)
منوخ	(من شيوخ خفاجة)
شريف	(من شيوخ خفاجة)
سلمان الكعيد	شيخ اليسار
شافي الكعيد	شيخ اليسار
حمودي الصليلي	شيخ البو غانم من كربلاء
سيد هادي زوين	
شيخ عمران السعدون	
حاج سماوى الجلوب	
الشيخ عبد الواحد الحاج سكر	
الشيخ عبد الكاظم الحاج سكر	
علي مزعل	من شيوخ الغزالات
محسن افندي	من شيوخ بني حسن كان ضابطاً عند الانجليز فاتبع الثوار
حاج نجم العبود	من الكوفة

حاج أمين الكرماشة	من الكوفة
عبد الرسول بن تويج	من الكوفة
شخير	من البو سلطان
سلمان البراك	من البو سلطان
خضير الحاج عاصي	شيخ الجنابيين
سيد محمد رضا الصافي	من النجف
ثامر الشبلي	شيخ البو عامر
عبادي الحسين	من شيوخ البو حسن
روكان	شثاثة
عباس البرغش	شثاثة
دوهان الدبي	من شيوخ الجبور
فرحان الدبي	من شيوخ الجبور
سيد رزين	
سيد محمد علي حبل المتين	من النجف
خادم الغازي	من شيوخ بني حسن
عبود العنيد	من شيوخ الجبور
شيخ جواد الجواهري	
سيد عزيز الله	من النجف
عبد المحسن شلاش	
شيخ حسن بن شيخ الشريعة	

عزيزي الفاضل عبود افندي آل شلاش المحترم

بعد التحية والاحترام الفائقين :

اني مسرور غاية السرور لاجابة طلبكم - وهو ذكر اسماء الذين اشتركوا في الثورة العراقية وسجنوا - وها اليكم ثلاث قائمة باسمائهم مرفقة بهذا الكتاب

وارجو ان تعذروني كثيراً على تأخيري الجواب لأن ذلك لم يحصل الا لظروف اضطرارية.

والآن ها اذكر لكم نبذة عن مؤتمر كربلاء الذي عقد في دار المرحوم الشيرازي بأمر من الخالصي في منتصف شعبان وعن تحريم العلماء للانتخابات ولم اذكر من ان والدكم المحترم مطلع على جميع ما يتعلق بالثورة العراقية تماماً، واذا رأيتم من المصلحة ذكرها فاكتبوها.

عندما انتهت الثورة العراقية وهدأت الاحوال نوعاً ما هاجم الوهابيون الحدود العراقية فعندها اجتمع زعماء العراق في كربلاء بأمر من حجة الاسلام الخالصي لمبايعة الملك فيصل بالملوكية لانهم لم يصوتوا له قبل ذلك في التصويت العام الذي جرى قبله والسبب في ذلك هو درء الخطر الوهابي وابعاده.

ولما تحريم العلماء الدخول في انتخابات المجلس التأسيسي فسببه هو انهم كانوا يخشون ان يصبح هذا المجلس آلة بيد الانكليز المستعمرين ينفذون بواسطته اغراضهم وينالون بتأثيره

ما يطمعون في هذه البلاد كما حصل حقيقة . فلهذا حرموا الدخول
في هذه الانتخابات . فلهذا امرت الحكومة بنفيهم ولابد والحكم
تعرفون اسماء الذين نفوا من النجف الاشرف من العلماء واما
العلماء الذين نفوا من كربلاء لهذا السبب فنحن وضعنا قائمة ثانية
على اسمائهم مرفقة بهذا الكتاب ايضا [illegible] المحترم .
واظن ان الشيخ جواد صاحب الجواهر والسيد محمد علي بحر العلوم نفوا
الى الحمراء بعد الثورة ويمكنكم تحقيق ذلك في النجف .
هذا وتفضلوا بقبول فائق الشكر والاحترام

هادي
كمونة

اسماء الذين نفوا الى هنجام قبل الثورة بأيام قلائل

من اهالي كربلاء

ميرزا محمد رضا ابن المرحوم الشيرازي

سيد محمد علي الطباطبائي

هادي كمونة

عبد الكريم عواد

عمر الحاج علوان

عثمان الحاج علوان

مهدي القنبر

احمد القنبر

سيد احمد البير

شيخ كاظم ابو ذان

محمد شاه

اسماء الذين نفوا الى هنجام قبل الثورة بأيام قلائل

من اهالي الحلة

رؤوف افندي الامين

سيد [illegible] مهدي الهنداوي

عبد السلام افندي

سيد احمد السالم الكوتوت

علي الحاري

جبار الحساني

اسماء الذين نفوا الى هنجام في اوائل الثورة

الحاج محسن	من الديوانية
الشيخ احمد الشيخ داود	من بغداد
عارف السويدي	〃 〃
جعفر الشبيبي	〃 〃
نوري فتاح باشا	〃 〃
جلال بابان	〃 〃
ابراهيم ناجي الحماس	〃 〃
سيد احمد المختار	〃 〃
احمد زيدان	〃 〃
محمود زيدان	〃 〃
حمد الله كبة	〃 〃
صبري افندي	〃 〃
مصطفى افندي الالوسي	〃 〃
عبد الغني افندي	〃 〃
سيد محمد المصطفى الخليل	〃 〃
سيد محمد الخليل آل مصطفى الخليل	〃 〃
شيخ جابر	من شيوخ الناصرية
عبد الكريم	من شيوخ الناصرية
فخر	من شيوخ الناصرية
يوسف كمال الحماس	من البصرة

اسماء الذين سجنوا بعد الثورة

من الحلة

هبة الدين الشهرستاني — من كربلاء
سيد حسين القزويني 〃 〃
سيد محمد الكشميري 〃 〃
شيخ يحيى الدشتي 〃 〃
سيد عبد الحسين الدده 〃 〃
سيد عبد الوهاب آل وهاب 〃 〃
طليفح الحسون (شيخ الفادرة) 〃 〃
اغا شمسي القزويني 〃 〃
رحمن عواد 〃 〃
جليل عواد 〃 〃
ابراهيم السماوي (من شيوخ الناجي)
منور 〃 〃 〃
شريف 〃 〃 〃
سلمان الكعيد شيخ اليسار
شاهر الكعيد 〃 〃
مجود الصليلي شيخ البو غانم
سيد هادي زوين
شيخ عمران السعدون
حاج سماوي الجلوب
الشيخ عبد الواحد الحاج سكر
" عبد الكاظم "

اسماء الذين سجنوا في الثورة

علي المزعل من شيوخ الغزالات
محسن افندي من شيوخ بني حسن (كان ضابطاً عند الانكليز فاتبع الثوار)
حاج نجم العبود }
حاج امين الكرماشة } من الكوفة
عبد الرسول بن توبيح }
سخير شيخ البو سلطان
سلمان البراك
خضير الحاج عاصي شيخ الجنابيين
سيد محمد رضا الصافي من النجف
ثامر الشبلي شيخ البو عامر
عبادي الحسين من شيوخ البو حسن
رولكان }
عباس البرغش } مشتاقه
دوهان الدي }
فرحان الدي } من شيوخ الجبور
سيد رزيج
سيد محمد علي حبل المتين من النجف
غادم الغازي من شيوخ بني حسن
عبود العنيد من شيوخ الجبور
شيخ عداي الجريان — سيد جبر [illegible]
عبد الحسين [illegible]
شيخ [illegible] شيخ الشريفه

[٨١٣]

جواب جلال بابان على أسئلة السيد عبد الرزاق الوهاب التي يستفسر فيها عن صحة الاقاويل والاشاعات التي منها ما نشرها امين سعيد المصري في كتابه (الثورة العربية الكبرى).

عزيزي السيد عبد الرزاق الوهاب المحترم

بعد السلام عليكم

أخذت كتابكم ويه تستفسرون عما جاء كتاب أمين سعيد من البحث عن المساعدة المالية الى رجال الثورة العراقية، ان هذا الخبر كان قد جلب نظري والاخوان الآخرين أيضاً، إن أمين سعيد قد كذب في ادعائه، ان الاحزاب السياسية في العراق آنئذ لم تحصل على أي مساعدة مادية من رجال سوريا عدى مبلغ زهيد كان قد اعطي من قبل جميل المدفعي عندما جاء الى العراق وهو «١٥٠» دينار الى حزب الحرس بقصد صرفه الى عوائل المنفيين من الاخوان او من كان رجالهم في الخارج من المنتمين الى الثورة ولم يعودوا مع صرف ما تحتاج اليه مجلة اللسان أيضاً، ومتى ما علمت ان نسبة هذا المقدار او اقل منه كان قد اعطي في الموصل الى حزب العهد ولما اتأكد بصورة قطعية عنه، هذا ما كان المساعدات التي حصلت عليها الاحزاب مع كونها لا علاقة لها بحركات الثورة العراقية، كما ان لم يفكر قط أي حزب من الاحزاب الاستفادة من إعانة سوريا أو حكومتها المالية لقناعتهم بعدم الفائدة من هذه الافكار وعزمهم على القيام بالامر بالتضحية لا بالمال ، هذه هي الحقيقة الراهنة.

١٩٣٥/٧/١٠

المخلص

جلال بابان

[٨١٤]

كتاب السيد سعيد كمال الدين الى عبد الحميد بن السيد علوان الياسري جواباً على السؤال الذي بعثه يستفسر فيه عن موقف والده في الثورة.

عزيزي السيد عبد الحميد خلف المرحوم المجاهد السيد علوان الياسري المحترم.

لقد طلبت أن أكتب لك مبيناً بكل اختصار وإجمال ما قام به والدك .

فيما يخص الثورة العراقية لسنة عشرين، اجل ايها المحبوب الموقر، يمكنني أن أقول لولا والدك ما قامت هذه الثورة ولا يعرف هذا سوى ثلاثة آخرين غيري وكلهم مضوا الى رحمة الله.

واسلم لمحبك.

١٩٦٨/١٠/٢١

سعيد كمال الدين

[٨١٥]

كتاب الشيخ عبد الحسين الشيرازي الى السيد عبد الرزاق الوهاب جواباً على بعض الاسئلة التي وجهها له حول ثورة العشرين بكتابه المؤرخ في ١١جمادى الثاني سنة ١٣٧٣هـ، نصه:

الى حضرة الفاضل عزيزنا السيد عبد الرزاق الوهاب المحترم.

بعد احتلال القوات البريطانية مدينة سامراء وتكاثر الجنود فيها وتضايق سكانها حل فيها الضيق المعاشي ، فقرر المرحوم والدي اصطحاب طلاب العلوم الدينية في كربلاء فوصل الكاظمية وبقي فيها عدة اشهر، وعندئذ طلب اليه المرحوم – الميرزا محب علي– هي ان اسكن كربلاء، وبعد قدومه جاءه وفد من علماء النجف طالبين اليه ان ينتقل الى النجف للسكن فيها فاجابهم بنفس الجواب الذي اجاب به المرحوم آية الله السيد حسن صدر الدين.

اما ما قيل عن إرسال كتبه واثاثه الى النجف او الموافقة على السكن فيها او ورود كتاب من احد إليه أو إلى أخي الميرزا محمد رضا حول هذا الموضوع فليس بصحيح.

أما عن سبب انتقاله من كربلاء الى سامراء واقامته فيها كل تلك المدة الطويلة فكانت لالتحاقه بمعية المرحوم آية الله الميرزا محمد حسن الشيرازي، وبوفاته انتقلت الزعامة إلى المرحوم والدي واجمع العلماء على ضرورة بقائه في سامراء للمحافظة على المركز الروحاني فيها ودمتم.

عبد الحسين الحائري الشيرازي

[٨١٦]

جواب السيد علوان الياسري على أسئلة السيد عبد الرزاق الوهاب التي يستفسر فيها عن صحة الأقاويل والاشاعات التي منها ما نشرها أمين سعيد المصري في كتابه الثورة العربية الكبرى.

جناب الفاضل السيد عبد الرزاق الوهاب المحترم

وصلني كتابكم المؤرخ ٢١ شوال ١٣٥٣ الذي تذكرون فيه بأنكم قد طالعتم في صفحة ١١٩ من كتاب امين سعيد المصري عن بحث الثورة العراقية بأن مبلغاً قدره «١٠٠» ألف جنيه ارسل الى العراق من جهات مختلفة في سوريا لتنفق على مشروع الثورة العراقية، وتساعد الثوار على بثّ دعوتهم، وان هذه القضية أقلقت بالكم لأهميتها، وانكم صممتم التنويه عنها في كتابكم الذي تنوون طبعه تحت عنوان «كربلاء في التاريخ».

وعليه تنفيذاً الى رغبتكم واظهاراً للحقيقة الراهنة أبين لكم بأن النهضة في العراق مستقلة في ذاتها جرياً على المبادئ العربية وليس لي ولا لأصحابي على الاطلاق علم بما ورد في كتاب أمين سعيد المصري بخصوص المبالغ التي نوه عنها الكاتب، انما كانت النفقات المقتضية لمشروع الثورة تصرف من زعماء الثورة انفسهم على الثوار، ولم أسمع ولم أرى أي مساعدة مالية وردت من أي محل كان الى مشروع الثورة العراقية على انه بعد ا ن انتهت اعمال الثورة وتبوأ فيصلاً عرش العراق، وبعد مضي ثلاث سنوات سمعت من المغفور له فيصل أثناء حديث كان قد جرى بيننا كان فيه جلالته يتذمر من خيانة بعض أصحابه الذين هم كانوا يلتحقون به ويرافقوه من العراقيين العسكريين في سوريا بقوله اني دفعت الى بعض الذوات الذي كنت اثق بهم مبلغ قدره «٧٠» الف ليرة ذهب لارسالها الى ثوار العراق حتى تساعدهم على أعمالهم ولكنني عندما وصلت الى العراق وتبوأت عرشه تحقق عندي بعد الاطلاع ان هذه المبالغ قسمت بين الاصحاب في سوريا ولم يصل منها شيء للعراق، ولما كنت لا أرغب التنويه عن ذكر بعض الأسماء التي اشار اليها جلالة المغفور له اكتفي بما ورد في كتابي هذا.

ولكم الاحترام.

٢٥ ذي القعدة ١٣٥٣ — سيد علوان السيد عباس الياسري

[٨١٧]

جواب السيد احمد الداود على أسئلة السيد عبد الرزاق الوهاب التي يستفسر فيها عن صحة الأقاويل والاشاعات التي منها ما نشرها أمين سعيد المصري في كتابه الثورة العربية الكبرى:

حضرة السيد عبد الرزاق آل وهاب المحترم

أخذت كتابكم وأحطت علما بما فيه.

لم تستعن الثورة العراقية بفلس واحد من اموال سوريا، وانما قامت برجال العراق وأموالهم وإن ما شاع قبل نشوب الثورةانه وردت بغداد دراهم لا تزيد على الخمسمائة ليرة اعطيت لبعض الاشخاص لاجل الاستعانة بها على الدعاية فكانت من نصيبهم، وعليه لا أصل لما كتبه أمين السعيد في كتابه.

ودمتم.

٢٥ شوال ١٣٥٣

السيد احمد الداود

حضرة السيد عبد الرزاق ان وهاب المحترم

اخذت كتابكم واعطت ١٨ اسما سـ

لم تنتج الثورة العراقية لعلمي واحداً

من امثال سورية وانما قامت برجال

العراق [illegible] وانما شاع هذ فسوف

الاسم انه وردت بغداد دراهم لا ارد

على الكتاب ليكن اعطيت نسبة [illegible]

لاجل الاستمارة على الدوام كلمات

من بعضهم وعليه لا احمل [illegible] اسماً

السعيد في كتابه وذي

[illegible]

[illegible]

سول

[٨١٨]

جواب الشيخ عبد الكريم الجزائري على سؤال السيد عبد الشهيد السيد نور الياسري حول صحة تعيين السيد نور الياسري قائمقاماً لقضاء النجف كما ذكره الشيخ فريق المزهر الفرعون في الحقائق الناصعة ص٣٧٦:

بسم الله الرحمن الرحيم

لا يخفى ان مسألة تعيين السيد رحمة الله قائمقاماً للنجف لا صحة له وشأنه أجل من ذلك بل التعيينات تصدر برأيه.

وأما موقعه من الثورة العراقية في النجف وغير النجف فهو بشعوره الديني أُسّها وأساسها وكان مطمح الانظار لجميع الحركات وغيره من تحرك. فحركته إطمئناناً بالسيد ولو أردت شرح ما قام به من الحركات الاسلامية احتجت الى كراسات وإني أكتفي بهذا الموجز فجزاه الله عن أعماله الاسلامية خيراً.

حرر يوم ٢٧ ربيع الثاني سنة ١٣٧٥

عبد الكريم الجزائري

بسم الله الرحمن الرحيم

مولانا حجة الإسلام والمسلمين المجتهد الأكبر العلامة الشيخ عبد الكريم الجزائري دام بقاؤه وظله

بعد تقديم ما يليق بسماحتكم من التحيات والاحترامات

حيث وبالنظر إلى أنكم أحد المراجع الدينية وأصحاب الفتيا بين علمائنا الأعلام عندما قامت الثورة العراقية وما كنتم سماحتكم في طليعة من ساهم وأسس أركان هذه الدولة العراقية أتقدم لكم بهذه الأسئلة راجياً الإجابة عليها:

س ١: لقد ذكر أحد مؤرخي الثورة العراقية أن السيد نور السيد عزيز الياسري قد عين قائمقاماً للنجف الأشرف من قبل حكومة الثورة بعد تعيين السيد محسن أبو طبيخ متصرفاً للواء كربلاء فهل هذا صحيح

س ٢: ما هي الأعمال التي كان يقوم بها السيد نور لأجل الثورة في النجف وهل لنشاطه أثناء الثورة [illegible] النجف صلة بالثورة ومقوماتها [illegible] ولتكن جوابكم مفصلاً عن حفظكم وانطباعاتكم عن السيد نور في هذا السبيل لما تعرفونه عنه مع الشكر لكم

وختاماً أسأل الله تعالى أن يديم في حياتكم العالية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

المخلص

سعيد عبد السلام السيد نور الياسري

بسم الله الرحمن الرحيم

لا يخفى أن مسألة تعيين السيد نور قائمقاماً للنجف لا صحة لها وشأنه أجل من ذلك بل التعيينات تصدر بأمره [illegible] وأما موقفه من الثورة العراقية في النجف وغير النجف [illegible] الديني أنها وأساسها وكان مطمح الأنظار لجميع الحركات وغيرها من تحركات [illegible] الحركات الإسلامية حركة الجهاد [illegible] السيد ولو أردت شرح ما قام به احتجت إلى كراسات ولكني بهذا الوجيز جزاه الله عن عالم الإسلام خيراً

عبد الكريم الجزائري

حرر في ٢٦ ربيع الثاني [illegible]

٩٥٦/٢٩

[٨١٩]

جواب السيد محسن أبو طبيخ على سؤال السيد عبد الشهيد الياسري حول صحة تعيين السيد نور قائمقاما لقضاء النجف كما ذكر الشيخ فريق المزهر في الحقائق الناصعة ص ٣٧٦.

١٩٥٦/٢/٩

حضرة الماجد السيد عبد الشهيد السيد نور الياسري المحترم

غب التحية والاحترام

لقد أخذت مكتوبكم المؤرخ والذي تسئلوني به عما ورد في كتاب الحقائق الناصعة من أن المجلس الحربي في الثورة اجتمع في كربلاء وعينني متصرف في كربلاء وعين والدكم المرحوم قائمقام النجف.

حسبما أعتقد وما أتذكره جيداً ان الثوار لم يكن لهم مجلس حربي كما زعم المؤلف بل كانوا مجموعة عشائر وليس لهم قيادة عامة بل كانوا على القواعد العشائرية يقودها رئيسها وقد اتفقوا اولائك الرؤساء على القيام بالثورة فقاموا بها . اما توجيه الحركات، فهي على القواعد العشائرية أيضاً، فالرؤساء البارزين يجتمعون فيما بينهم ويوجهون الحركات.

أما تعييني متصرف في كربلاء، لما كنا في الحسينية بعد ان احتلوا الثوار النجف وكربلاء وطويريج والمدن الأخرى وتذاكرنا فيما بيننا على تشكيل حكومة مؤقتة رمزاً للثورة فوقع اختيار الرؤساء على داعيكم على اني ارجع لكربلاء واشكل بها حكومة، نزولاً على رغبتهم، رجعت الى كربلاء وتشكلت حكومة فيها في احتفال عظيم وحضره من البغداديين المرحومين يوسف السويدي وجعفر ابو التمن والموجود حي علي بك بارزكان. وقد رفعت أول علم عراقي على بناية البلدية.

أما تعيين والدكم قائمقام في النجف فلا أساس له من الصحة حيث اننا اتفقنا مع رؤساء المشاهدة ان يشكلون مجلس بلدي برئاسة المرحوم السيد مهدي السيد سلمان.

هذا ولكم الاحترام

ابو طبيخ

حضرة الأخ السيد عبد الشهيد السيد نور الياسري المحترم

بعد التحية والاحترام . لقد استلمت مكتوبكم المؤرخ / / والذي تسألون به عما ورد في كتاب الحقائق الناصعة من أن مجلس الحرب للثورة اجتمع في كربلاء وعينني متصرفاً في كربلاء وعين والدكم المرحوم قائمقاماً في النجف

حسبما اعتقد وما أتذكره جيداً أن الثوار لم يكن لهم مجلس حربي كما هم الكلمة ، بل كانوا مجموعة عشائر وليس لهم قيادة عامة . بل كانوا على القواعد التي جرت كل عشيرة يقودها رئيسها وهم متفقوا ولاتكم الرؤساء على القيام بالثورة فقاموا بها أما توجيه الحركات فجرى على القواعد التي جرت أيضاً ، فالرؤساء البارزين يجتمعون فيما بينهم ويوجهون الحركات

أما تعييني متصرفاً في كربلاء فلما كنت في [illegible] بعد أن احتلوا الثوار النجف وكربلاء والطويريج والمدن الأخرى تذاكرنا فيما بيننا على تشكيل حكومة مؤقتة ترمز للثورة فوقع اختيار الرؤساء على ذهابي إلى [illegible] كربلاء وأشكل بها حكومة [illegible] جئت إلى كربلاء وشكلت حكومة فيها في [illegible] عظيم وحضره من السادة [illegible] السويدي و جعفر ابو التمن والسيد محمد علي [illegible] كانت [illegible] علم [illegible] بداية البلدية

أما تعيين والدكم قائمقاماً في النجف فلا [illegible] من [illegible] حيث أننا لم نتفق مع رؤساء الشامية أن يشكلوا مجلس بلدية برئاسة المرحوم السيد [illegible] سلامي [illegible] ولكم الاحترام

[illegible]

مصادر وثائق الجزء الخامس

رقم الوثيقة	مصـــدرها
٧٠٩	م و ث ع رقم م ص / ١٢ / ٢. نسخة مصورة من السيد حسين محمد شعبان - بغداد.
٧١٠	م و ث ع رقم م ص / . نسخة مصورة من السيد نجاح فريق المزهر الفرعون.
٧١١	مصطفى عبد القادر النجار / التاريخ السياسي لإمارة عربستان العربية ص ٣٠٧. عن أصل محفوظ لدى حسين الشيخ خزعل بالبصرة.
٧١٢	ن.م . ص٣٠٨ . عن أصل محفوظ لدى حسين الشيخ خزعل بالبصرة.
٧١٣	ن.م . ص٣٠٩ . عن أصل محفوظ لدى حسين الشيخ خزعل بالبصرة.
٧١٤	ن.م . ص٣١٢ . عن أصل محفوظ لدى حسين الشيخ خزعل بالبصرة.
٧١٥	ن.م . ص٣١٣ . عن أصل محفوظ لدى حسين الشيخ خزعل بالبصرة.
٧١٦	محمد مهدي البصير/ تاريخ القضية العراقية ص ٣٥٥- ٣٥٦.
٧١٧	مصطفى عبد القادر النجار/ ن.م ص ٣١٥. عن أصل محفوظ لدى حسين الشيخ خزعل بالبصرة.
٧١٨	ن. م. ص ٣١٦. عن أصل محفوظ لدى حسين الشيخ خزعل بالبصرة.
٧١٩	د. عبد الجليل الطاهر / العشائر العراقية ص ٢٤٢- ٢٤٥ عن:

No. 2209 . office of the Divisional Adviser, Mantifiq Liwa Nosiriyah 4 th MAY, 1921.

تبلغ سلفة الشيخ نايف العجيل ٤٨٨١ روبية

وسلفة الشيخ ناصر العجيل ١٣٦٧ روبية

وسلفة الشيخ منشد الحبيب ٧٢٠٣ روبية

وسلفة الشيخ حاجم الحبيب ١٨٨٧ روبية

وسلفة الشيخ فرحان الطاهر ٢٦٩٣ روبية

وعطيوي الخليطر ٢١٥٨ روبية

وحاج غشيث ٢٣٤٥ روبية

والحاج جناح ١٩٨٥ روبية

والسيد عبد الحسين الحصونة ١٧٨٤ روبية

والشيخ صالح الداغر ١٥٤٠ روبية

والسيد موسى الابراهيم ٤٠٦ روبية

والشيخ قاطع البطي ١٣٢٠ روبية

والشيخ محسن النياز ٨٢٨ روبية

٧٢٠ مصطفى عبد القادر النجار / ن.م ص ٣١٠.

عن أصل محفوظ لدى حسين الشيخ خزعل بالبصرة.

٧٢١ ن.م . ص ٣١١ . عن أصل محفوظ لدى حسين الشيخ خزعل بالبصرة.

٧٢٢ ن.م . ص ٣٠٩ . عن أصل محفوظ لدى حسين الشيخ خزعل بالبصرة.

٧٢٣ فريق المزهر الفرعون/ الحقائق الناصعة ص ٥١٧.

٧٢٤ م و ث ع رقم م ص / ٢٧ / ٦١ . نسخة مصورة من السيد نجاح فريق المزهر الفرعون.

٧٢٥ م و ث ع رقم م ص / ١٨ / ٨ . نسخة أصلية مهداة من السيد عبد الرزاق الحسني.

٧٢٦ مصطفى عبد القادر النجار / ن.م ص ٣١٢- ٣١٣ عن أصل محفوظ لدى حسين الشيخ خزعل.

٧٢٧ د. عبد الجليل الطاهر / العشائر العراقية ص ٢٤٦- ٢٥٣ عن:

64 2-1-22, Office of the Divisional adviser, Muntifiq , Nassiriyah, 10th, June, 1921.

٧٢٨ مجلة الثقافة الجديدة س١ع٥ ص ٢٢٨- ٢٣٧ /آب ١٩٦٩.

٧٢٩ ن.م.

٧٣٠ جريدة الرافدين البغدادية ع٩١ في ١٩ مايس ١٩٢٢.

محمد مهدي البصير/ تاريخ القضية العراقية ٤٥٤- ٤٦١.

سليمان فيضي/ مذكراته ٢٦٩- ٢٧٣.

وفي هذه المصادر اختلافات بسيطة في اللفظ. وهناك مصادر انجليزية أخرى

أوردت لنصّها.

وحولها وحول مسألة انفصال البصرة دراسة في : البصرة في عهد الاحتلال البريطاني ١٩١٤- ١٩٢١ لحميد أحمد حمدان التميمي ص٦٣٢-٦٤٨.

٧٣١ م و ث ع رقم م ص / ٢٧ / ٦٢ . نسخة مصورة من السيد نجاح فريق المزهر الفرعون.

٧٣٢ فريق المزهر الفرعون/ الحقائق الناصعة ص ٥٢٥- ٥٢٦.

٧٣٣ عبد الرزاق الحسني/ الثورة العراقية الكبرى ص٢٧٥- ٢٧٦.

٧٣٤ ن.م ص ٢٧٦.

٧٣٥ ن.م. ص ٢٧٦.

٧٣٦ ن.م. ص ٢٧٦- ٢٧٧.

٧٣٧ مصطفى عبد القادر النجار/ التاريخ السياسي لإمارة عربستان العربية ص ٣١٩. عن أصل محفوظ لدى حسين الشيخ خزعل بالبصرة.

٧٣٨ ن.م ص ٣١٦. عن أصل محفوظ لدى حسين الشيخ خزعل بالبصرة.

٧٣٩ فريق المزهر الفرعون/ الحقائق الناصعة ص ٥٢٧- ٥٢٩.

٧٤٠ جريدة العراق البغدادية ع ٣٣٦ في تموز ١٩٢١.

٧٤١ عبد الرزاق الحسني/ ن.م.ص ٢٨٠.

٧٤٢ ن.م.ص ٢٨٠- ٢٨١.

٧٤٣ جريدة الأيام السورية / الوثائق والمعاهدات في بلاد العرب ص ٣٣٢.

٧٤٤ عبد الرزاق الحسني/ الثورة العراقية الكبرى ص ٣٨٣- ٣٨٤.

٧٤٥ ن.م. ص ٢٨١- ٢٨٢.

٧٤٦ جريدة العراق البغدادية ع٣٤٤ في ١٥ تموز ١٩٢١.

٧٤٧ جريدة العراق البغدادية ع ٣٤٦ في ١٨ تموز ١٩٢١.

٧٤٨ جريدة العراق البغدادية ع ٥٩ في ٢٤ ذي القعدة ٩ آب، محمد مهدي البصير / تاريخ القضية العراقية ص١٨٢- ١٨٣.

٧٤٩ م و ث ع رقم م ص / ٢٧ / ٦٣. نسخة مصورة من السيد نجاح فريق المزهر الفرعون.

٧٥٠ م و ث ع رقم م ص / ٩/ ٩ . نسخة مصورة من السيد نجاح فريق المزهر الفرعون.

٧٥١ م و ث ع رقم . نسخة مصورة من السيد عبد الرحيم محمد علي- النجف.

٧٥٢ مصطفى عبد القادر النجار/ التاريخ السياسي لإمارة عربستان العربية ص٣١٧. عن أصل محفوظ لدى حسين الشيخ خزعل بالبصرة.

٧٥٣ ن.م . ص ٣١٩ . عن أصل محفوظ لدى حسين الشيخ خزعل.

٧٥٤ عبد الرزاق الحسني: تأريخ الوزارات العراقية ٢٤/١.

٧٥٥ عبد الرزاق الحسني: تأريخ الوزارات العراقية ٢٢٠/١-٢٢١.

٧٥٦ جريدة العراق البغدادية ع٣٨٥ في ٢٩ آب ١٩٢١.

٧٥٧ عبد الرزاق الحسني: العراق في دور الاحتلال والانتداب ٢٢٠/١-٢٢١.

٧٥٨ فريق المزهر الفرعون/ الحقائق الناصعة ص ٥٣٩- ٥٤٠.

٧٥٩ جريدة العراق البغدادية ع٣٨٠ في ١٨ ذي الحجة ١٣٣٩ هـ/ ٢٣ آب ١٩٢١م.

٧٦٠ محمد مهدي البصير: تأريخ القضية العراقية ص ٣٦٥.

٧٦١ عبد الرزاق الحسني: تأريخ الوزارات العراقية ٢٤/١.

٧٦٢ عبد الشهيد الياسري: البطولة في ثورة العشرين ص ٣٤٦.

٧٦٣ مصطفى عبد القادر النجار: التأريخ السياسي لإمارة عربستان العربية ص٢٣، عن أصل محفوظ لدى حسين الشيخ خزعل بالبصرة.

٧٦٤ م و ث ع رقم م ص / ٤ / ٥، نسخة مصورة من السيد نجاح فريق المزهر الفرعون.

٧٦٥ محمد مهدي البصير: تأريخ القضية العراقية ص ٣٩٢- ٣٩٣.

٧٦٦ محمد مهدي البصير: تأريخ القضية العراقية ص ٣٩٢- ٣٩٣.

٧٦٧ نسخة مصورة منها لدى كامل سلمان الجبوري.
انظر: تأريخ القضية العراقية ص ٣٩٦- ٣٩٧.

٧٦٨ نسخة مصورة منها لدى كامل سلمان الجبوري.

٧٦٩ نسخة مصورة منها لدى كامل سلمان الجبوري.

٧٧٠ نسخة مصورة منها لدى كامل سلمان الجبوري.

٧٧١ نسخة مصورة منها لدى كامل سلمان الجبوري.

٧٧٢ نسخة مصورة منها لدى كامل سلمان الجبوري.

٧٧٣ نسخة مصورة منها لدى كامل سلمان الجبوري.

٧٧٤ نسخة مصورة منها لدى كامل سلمان الجبوري.

٧٧٥ نسخة مصورة منها لدى كامل سلمان الجبوري.

٧٧٦ نسخة مصورة منها لدى كامل سلمان الجبوري.

٧٧٧ محمد مهدي البصير: تأريخ القضية العراقية ص ٣٧٥- ٣٨٢.

٧٧٨ محمد مهدي البصير: تأريخ القضية العراقية ص ٣٨٥- ٣٨٧.

٧٧٩ محمد مهدي البصير: تأريخ القضية العراقية ص ٣٨٧-٣٨٨.
مع العلم أن سلطان نجد لم يعاقب أحداً بناءً على قيامه بهذا الاعتداء.

٧٨٠ أمين لطفي: دليل البصرة ١٩٤- ١٩٥.

٧٨١ محمد مهدي البصير: تأريخ القضية العراقية ص ٣٩٩- ٤٠٢.

٧٨٢ محمد مهدي البصير: تأريخ القضية العراقية ص ٤٦٤.

٧٨٣ جريدة المفيد البغدادية في ٧ ذي القعدة ١٣٤٠ هـ/ ٣ تموز ١٩٢٢م.

٧٨٤ جريدة العراق البغدادية ، العدد ٦٩٢ في٤ محرم ١٣٤١ هـ/ ٢٨ آب ١٩٢٢م،
محمد مهدي البصير: تأريخ القضية العراقية ص ٤٣٠ - ٤٣٣.

٧٨٥ محمد مهدي البصير: تأريخ القضية العراقية ص ٤٢٤

٧٨٦ محمد مهدي البصير: تأريخ القضية العراقية ص٤٢٣

٧٨٧ محمد مهدي البصير: تأريخ القضية العراقية ص٤٦٧-٤٦٨

٧٨٨ محمد مهدي البصير: تأريخ القضية العراقية ص ٤٦٩-٤٧٠

٧٨٩ محمد مهدي البصير: تأريخ القضية العراقية ص ٤٧١-٤٧٩

٧٩٠ مصورة عن نسخة محفوظة لدى السيد عبد الرزاق الحسني.

٧٩١ محمد مهدي البصير: تأريخ القضية العراقية ص ٥٢٣- ٥٢٨ ط٢/٢٧١-٢٨٧.

٧٩٢ ن.م ط٢/٢٨٧- ٢٩٥.

٧٩٣ ن.م ط٢/٢٩٥- ٢٩٧.

٧٩٤ ط٢/ ٢٩٨- ٣٠٥.

٧٩٥ ط٢/٣٠٦- ٣٠٩.

٧٩٦ عبد الرزاق الحسني: تأريخ الوزارات العراقية ١٠٦/١

٧٩٧ م و ث ع رقم م ص/ . نسخة مصورة من الدكتور حسين علي محفوظ- بغداد.

٧٩٨ م و ث ع رقم م ص/ . نسخة مصورة من الدكتور حسين علي محفوظ- بغداد.

٧٩٩ جريدة العراق البغدادية في ١٠ ذي القعدة ١٣٤١ هـ/ ٢٥ حزيران ١٩٢٣م.

٨٠٠ جريدة العراق البغدادية العدد ٩٤٧.

٨٠١ جريدة العراق البغدادية في ٤ ربيع الثاني ١٣٤١ هـ/ ٢٤ تشرين الثاني ١٩٢٢م.
عبد الرزاق الحسني: تأريخ الوزارات العراقية ١٤٨/١-١٤٩.

٨٠٢ محمد مهدي البصير: تأريخ القضية العراقية ص ٤٩٠- ٤٩٦.

٨٠٣ جريدة الوقائع العراقية السنة الأولى ع٢٧ في ١٥ شباط ١٩٢٣م/ ٢٨ جمادى الثانية ١٣٤١هـ.
محمد مهدي البصير: تأريخ القضية العراقية ص ٤٩٧.

٨٠٤ محمد مهدي البصير: تأريخ القضية العراقية ص ٤٩٨-٥٠٠.

٨٠٥ جريدة العراق البغدادية في ٢٠ ذي الحجة ١٣٤١ هـ/ ٤ آب ١٩٢٣ م.

٨٠٦ جريدة العراق البغدادية في ١ محرم ١٣٤٢ هـ/ ٢٣ آب ١٩٢٣م.

٨٠٧ جريدة الأوقات البغدادية في ٢٤ ربيع الثاني ١٣٤٢ هـ/ ٢ كانون الأول ١٩٢٣م.

٨٠٨ جريدة العراق البغدادية ع ١٠٨٠ في ٤ كانون الأول ١٩٢٣م.

٨٠٩ عبد الحميد العلوجي، وعزيز جاسم الحجية: الشيخ ضاري ١١٨.

٨١٠ نسخة مصورة عن أصل يحتفظ به الحاج عبود بن عبد المحسن شلاش-النجف.

٨١١ نسخة مصورة عن أصل يحتفظ به الحاج عبود بن عبد المحسن شلاش-النجف.

٨١٢ نسخة مصورة عن أصل يحتفظ به الحاج عبود بن عبد المحسن شلاش-النجف.

٨١٣ فريق المزهر الفرعون/ الحقائق الناصعة ص ٤٠٥- ٤٠٦.

٨١٤ محمد علي كمال الدين: معلومات ومشاهدات في الثورة العراقية الكبرى

ص٣٧٩.

٨١٥ مجلـة رسـالة الـشرق الكربلائيـة ١٣٧٣ هـ، جريـدة المجتمـع الكربلائيـة في ١٩٧١/٦/٢٩.

٨١٦ فريق المزهر الفرعون/ الحقائق الناصعة ص ٤٠٦- ٤٠٧.

٨١٧ فريق المزهر الفرعون/ الحقائق الناصعة ص ٤٠٤.

٨١٨ عبد الشهيد الياسري: البطولة في ثورة العشرين ص ٢٦٠.

٨١٩ عبد الشهيد الياسري: البطولة في ثورة العشرين ص ٢٦١.

فهرس وثائق الجزء الخامس

بعد ان تلى كتاب سكرتير المعتمد السامي المرقم س د / ١٦٣١ والمؤرخ في ٨ تموز ١٩٢١، وجرت المناقشة حوله فاقترح النقيب ان ينادى بالأمير فيصل ملكاً على العراق فوراً فاتخذ المجلس هذا قراره، وقد نشر في كافة الصحف المحلية دون ان يعلق عليه.

٧٤٦ كتاب المندوب السامي الى سكرتير مجلس الوزراء يبلغه بنشر بلاغ الى الشعب قبل اقرار البيعة للملك فيصل. ٧٠

٧٤٧ البلاغ الصادر من ديوان المندوب السامي في ١٦ تموز ١٩٢١ على أثر قرار مجلس الوزراء ببيعة الأمير فيصل ملكاً على العراق. ٧١
وقد أبلغت وزارة الداخلية الى متصرفي الألوية لاستحصال مضابط من الأهلين بمبايعة الملك.

٧٤٨ الخطاب الذي ألقاه الكولونيل ولسن في افتتاح الجلسة الأولى للّجنة المكوّنة من النواب والأعيان العراقيين والبالغ عددهم ١٩ عضواً في ٦ أغسطس ١٩٢٠ بغداد. ٧٢

٧٤٩ المبايعة الشرعية والفتوى الدينية الخطيرة التي أصدرها الشيخ محمد مهدي الخالصي لترويج الدعوى لبيعة الأمير فيصل ملكاً على العراق: ٧٣

٧٥٠ رسالة الملك فيصل الأول الى الشيخ مهدي الخالصي. ٧٥
بعثها مع معتمده فهمي المدرس ليخبره ببعض الأمور شفوياً ويعاهده على السير ضمن مبايعة الخالصي له.

٧٥١ رسالة من الملك فيصل الأول الى علماء الدين يعلمهم بان خطته ومسيرته أوضحها الى السيد محمد علي بحر العلوم وسيعرضها بدوره شفوياً لهم. ٧٧

٧٥٢ رسالة من الشيخ خزعل الى ولي عهده ولده الشيخ چاسب بعدم امتناع اتباعه في البصرة من الاشتراك في انتخاب الأمير فيصل. ٧٩
نصه:

٧٥٣ رسالة من مشاور لواء البصرة (ولسون) الى الشيخ خزعل يشكره ٨٠

للاتيان مع الملك فيصل الاول. وقد بقي الزعماء في مكة ليؤدوا فريضة الحج هناك اما السيد نور فقد طلب منه الملك حسين أن يرافق فيصلاً في مجيئه الى العراق ولم يكن السيد نور يعلم بأن مجيء فيصل معهم بهذه السرعة، حيث أخذ ما يكفيه من المؤونة لمدة طويلة إذ أخذ معه أحد عشر ألف ليرة ذهبية وأودعها عند السيد عمران الحبوبي، عند ذلك حَوّل السيد نور المبلغ الى الأمير علي نجل الملك حسين حسب طلب الملك حسين واخذ الملك حسين يسدد المبلغ الى السيد نور على دفعات، وهذه برقية من رئيس الديوان الملكي في العراق الى السيد نور عن تحويل قسم من هذه المبالغ من الملك حسين.

٧٦٣	رسالة من الشيخ خزعل الى أحمد الصانع متصرف لواء البصرة بعد حفلة تتويج الأمير فيصل ملكاً على العراق.	٩٣
٧٦٤	اوراق كتبت عليها تفاصيل الغرامات التي فرضت من قبل السلطة البريطانية على سكان كربلاء عند احتلالهم لها. وأسماء المسفرين الى جزيرة هنجام الذين وصلوا كربلاء، وأسماء المسجونين في الحلة.	٩٤
٧٦٥	على أثر اعتداء الاخوان الوهابيين على الحدود العراقية ليلة ١٢رجب١٣٤٠هـ/١١مارس ١٩٢٢م، تجمع مندوبو عشائر العراق في كربلاء وقابلوا رجال الدين وبدأت مؤتمراتهم تعقد الواحد تلو الآخر للبحث في اتخاذ أنجع الوسائل لدفع خطر الاخوان على عشائر العراق. كما عقد زعماء الحركة الوطنية في بغداد والكاظمية والنجف عدة اجتماعات انتهت بعقد مؤتمر عام بكربلاء يحضره كل زعماء الدين ورؤساء القبائل ووجهاء المدن، وتكون مهمة هذا المؤتمر هي وضع الخطة التي تسير عليها البلاد في تلك الآونة الحرجة، وعندما قرّ قرارهم هذا طيروا الى الشيخ مهدي الخالصي برقية .	١٠١

المنصور والشيخ فرهود المغشغش.

٧٨٤	على أثر استقالة الوزارة النقيبية الثانية في ٩ ذي الحجة ١٣٤٠هـ/الموافق٣اغسطس١٩٢٢م، واصابة الملك فيصل الاول في ٣٠ ذي الحجة الموافق ٢٤ اغسطس بمرض الزائدة الدودية التي اضطرته لاجراء عملية جراحية، وتفرد آنئذ المندوب السامي بادارة الشؤون في المملكة فرأى ان يعالج الموقف بسد ابواب كل من الحزب الوطني وحزب النهضة، ونفي سبعة اشخاص من رجالهما، وتعطيل جريدتي المفيد والرافدين ونفي مديريهما، وتكليف السيد محمد الصدر والشيخ محمد الخالصي بالخروج من العراق، وقد نفذت الخطة حالاً بوقتها. كما قامت بمصادرة أوراق نقيب أشراف سامراء التي زودها به الحزب الوطني ليؤسس له فرعاً في بلده حينما كان في محطة القطار يريد السفر ومنعته من سفره، وفي يوم ٢٦ اغسطس جاء النقيب المذكور الى مقر الحزب الوطني وأعلمهم بذلك فعقدت اللجنة التنفيذية للحزب اجتماعاً فورياً قررت فيه الاحتجاج على مدير الشرطة العام لاقدام أحد مفوضي الشرطة بهذه العملية. وأشيع في بغداد وقتئذ بان الملك فيصل قد مات من جراء مرضه، واضطربت العاصمة، وحدث رد فعل من قبل الفئات الوطنية، فأذاع المندوب السامي منشورا عن التدابير التي اتخذها.	١٥٢
٧٨٥	البرقية التي بعثها زعماء القبائل ووجهاء المدن المجتمعين في كربلاء يوم ١٠ ذي الحجة ١٣٤٠هـ/الموافق ٤ اغسطس ١٩٢٢م الى المندوب السامي السير برسي كوكس .	١٥٥
٧٨٦	البرقية التي بعثها زعماء القبائل ووجهاء المدن المجتمعين في كربلاء يوم ١٠ ذي الحجة الموافق ٤ اغسطس ١٩٢٢ الى الملك فيصل الأول.	١٥٦
٧٨٧	البلاغ الذي نشره المستر تشرشل وزير المستعمرات وأرفقه مع نص معاهدة التحالف.	١٥٧

رفعوها إلى الملك فيصل الأول ملك العراق.

٨٠٠	على اثر تحريم العلماء للانتخاب وقيام الشيخ علي نقي الخالصي وحسن وعلي ولدا الشيخ مهدي الخالصي في يوم الاثنين ٣ ذي القعدة ١٣٤١هـ/١٨ حزيران ١٩٢٣م، بإلصاق فتاوى العلماء القائلة بتحريم الانتخاب على أبواب الصحن الكاظمي، والناس يقرؤونها ويتداولوها قبل مضي شهر، فعارضهما أحد رجال الشرطة في ذلك فلم يلتفتوا إليه، ولما ألحّ بمعارضتهم أجابوه بعصيهم ضرباً فأوجعوه، ولجأ هذا طبعاً الى مركز الشرطة في الكاظمية، ورفع الأمر الى حكومة المركز، فقررت إلقاء القبض على ولدي الشيخ مهدي: حسن وعلي لاشتراكهما بهذه الحادثة، وعلى قريبه الشيخ علي نقي الذي كان قطب تلك الحادثة، وقد قبض عليهم بعد نزاع طويل فسيقوا الى السجن في بغداد وأصدرت وزارة الداخلية بهذه المناسبة بلاغاً، نصه:	٢٢٥
٨٠١	بعد ان قبضت الحكومة على الشيخ علي نقي الخالصي وعلي وحسن ولدا الشيخ مهدي سبرت غور الأهلين، وباصدارها البلاغ الشديد اللهجة رأتهم ميالين الى السكينة والهدوء فوثقت بأن إخراج الخالصي من العراق سوف لا يؤدي الى حدوث رد فعل من قبل الشعب فعزمت على إخراج الشيخ مهدي وألقت القبض عليه ليلة ١١ ذي القعدة ١٣٤١هـ / ٢٨حزيران ١٩٢٣م ونفته من العراق ومعه ولداه علي وحسن وقريبه علي نقي والشيخ سلمان القطيفي وأصدرت ملحقاً بالبلاغ المذكور.	٢٢٧
٨٠٢	نص برنامج الوزارة السعدونية المشكلة بموجب الاوراق الملكية بتاريخ في ٢٨ ربيع الأول ١٣٤١هـ/ تشرين الثاني ١٩٢٢م، على نسق الوزارات الدستورية في الممالك الراقية بان تذيع مناهجها السياسية والادارية، فنشر عبد المحسن السعدون برنامج وزارته.	٢٢٨
٨٠٣	نظام التفتيش الإداري.	٢٣٠

المصادر والمراجع

- استقلال العرب ووحدتهم: نوري السعيد، ط بغداد ١٩٤٣.
- أهمية تلعفر في ثورة العراق الكبرى عام ١٩٢٠: محمد يونس السيد عبد الله السيد وهب مط الجمهورية - الموصل ١٣٧٨ هـ/ ١٩٦٧م.
- البصرة في عهد الاحتلال البريطاني ١٩١٤- ١٩٢١: حميد أحمد حمدان التميمي. مط الارشاد - بغداد ١٩٧٩.
- البطولة في ثورة العشرين: للسيد عبد الشهيد الياسري، مط النعمان- النجف١٩٦٦.
- التأريخ السياسي لإمارة عربستان العربية: مصطفى عبد القادر النجار، ط مصر ١٩٧١.
- تأريخ القضية العراقية: محمد مهدي البصير، مط الفلاح - بغداد، ثم ط٢ لندن ١٩٩٠.
- تأريخ الوزارات العراقية: السيد عبد الرزاق الحسني، ط بيروت ١٣٩٨ هـ/ ١٩٧٨م.
- ثورة تلعفر ١٩٢٠ والحركات الوطنية الأخرى في منطقة الجزيرة: مط الأزهر- بغداد ١٩٦٩.
- ثورة العراق: سر المرهالدين، ترجمة فؤاد جميل، مط دار الزمان - بغداد ١٩٦٥.
- الثورة العراقية الكبرى: السيد عبد الرزاق الحسني، ط٢- بيروت ١٣٨٥هـ/١٩٦٥م.
- الثورة العراقية الكبرى والثورة العربية الكبرى: أمين سعيد، ج٢ مط عيسى البابي الحلبي بمصر [دت].
- ثورتنا في شمال العراق ١٣٣٧ - ١٣٣٨ هـ/ ١٩٢٠: عبد المنعم الغلامي، ج١، مط شفيق - بغداد ١٩٦٦.
- ثورة النجف على الانكليز أو الشرارة الأولى لثورة العشرين: حسن الأسدي، ط بغداد ١٩٧٥.

- **ثورة النجف بعد مقتل حاكمها الكابتن مارشال**: السيد عيسى عبد الرزاق الحسني ط٢/ صيدا - لبنان ١٤٠٠ هـ/ ١٩٨٠م.
- **الحاج عطية أبو كلل الطائي**: السيد مجيد الموسوي، مط السعدي- بغداد ١٣٧٦هـ/١٩٥٧م.
- **حصيلة الثورة العراقية من النتاج الفكري ١٩٢٠- ١٩٨٣**: كامل سلمان الجبوري، ط بغداد ١٤٠٩ هـ/ ١٩٨٨م.
- **الحقائق الناصعة في الثورة العراقية**: فريق المزهر الفرعون، مط النجاح - بغداد ١٩٥٢.
- **دليل البصرة**: أمين لطفي.
- **دور علماء الشيعة في مواجهة الاستعمار١٩٠٠- ١٩٢٠**: السيد سليم الحسني، ط بيروت ١٤١٥ هـ/ ١٩٩٥م.
- **ذكرى علمين من آل مطر**: أسرة آل مطر، مط النجف ١٣٧٦هـ/١٩٥٧م.
- **الشيخ ضاري قاتل الكولونيل لجمن في خان النقطة**: عبد الحميد العلوجي وعزيز جاسم الحجية مط أسعد في بغداد ١٩٦٨.
- **العراق في دوري الاحتلال والانتداب**: السيد عبد الرزاق الحسني، ج١ ط صيدا- ١٣٥٤هـ/ ١٩٣٥م.
- **العشائر العراقية**: د.عبد الجليل الطاهر، مط دار لبنان- بيروت ١٩٧٢.
- **فصول من تأريخ العراق القريب١٩١٤- ١٩٢٠**: المس بل، ترجمة : جعفر الخياط، ط بيروت ١٩٧١.
- **القول الحق في تأريخ سورية وفلسطين والعراق**: ج د . ف لودر، تعريب: نزيه المؤيد العظم، مط المدينة - دمشق ١٩٢٥.
- **كربلاء في التأريخ**: للسيد عبد الرزاق الوهاب آل طعمة، ج٣، مط الشعب-بغداد ١٩٣٥.
- **كربلاء في ثورة العشرين**: السيد سلمان هادي آل طعمة، ط بيروت ٢٠٠٠م.
- **الكوفة في ثورة العشرين**: كامل سلمان الجبوري، مط الآداب - النجف ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م.

- مذكرات سليمان فيضي«في غمرة النضال»: ط بغداد ١٩٥٢.
- مذكرات الكابتن مان: ترجمة: كاظم هاشم الساعدي، تحقيق وتعليق: كامل سلمان الجبوري، ط بيروت ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠٢م.
- معلومات ومشاهدات في الثورة العراقية سنة ١٩٢٠: السيد محمد علي كمال الدين، مط التضامن- بغداد ١٩٧١.
- مقدرات العراق السياسية: محمد طاهر العمري الموصلي، ط بغداد ١٣٤٣ هـ/١٩٢٥م.
- النجف الأشرف وحركة الجهاد ١٩١٤: كامل سلمان الجبوري، ط بيروت ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م.
- النجف الأشرف والثورة العراقية الكبرى ١٩٢٠: كامل سلمان الجبوري، ط بيروت ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م.
- النجف الأشرف ومقتل الكابتن مارشال (١٣٣٦ هـ/ ١٩١٨): كامل سلمان الجبوري، ط بيروت ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م.
- النجف في ربع قرن منذ سنة ١٩٠٨م: للسيد محمد علي كمال الدين، تحقيق كامل سلمان الجبوري، ط بيروت ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م.
- الوثائق والمعاهدات في بلاد العرب: جريدة الأيام السورية، مط الأيام دمشق [د ت].

المصادر الأجنبية:

Mann: An Administarator in the Making London 1921.
Wilson. A. T. : Aclash of Loyalities 1914- 1917, 2 vols, London 1939.

الصحف والمجلات:

- جريدة الاستقلال النجفية، من ٨ محرم ١٣٣٩ هـ/ تشرين الأول ١٩٢٠م- ٣٠ محرم ١٣٣٩هـ/ ١٣ تشرين الأول ١٩٢٠م.
- جريدة الأوقات البصرية، ١٣٧٧هـ.
- جريدة الأوقات البغدادية.
- جريدة البلاد البغداديـــة:

العدد ٤٣٨٣ في ٢٨/٦/ ١٩٥٥ العدد ٤٤٦٧ في ١١/ ١٠/ ١٩٥٥.

العدد ٤٥١٠ في ١/ ١٢/ ١٩٥٥ العدد ٤٥٢٥ في ٢٠/١٢/ ١٩٥٥

- جريدة الرافدين البغدادية ، العدد ٩١ في ١٩ مايس ١٩٢٢.
- جريدة العرب البغدادية، ١٩١٨.
- جريدة العراق البغدادية ١٩٢٠م / ١٣٣٨ هـ.
- جريدة الفرات النجفية، من ٢١ ذي القعدة ١٣٣٨هـ/ ٢ أيلول ١٩٢٠م- ٢٠ محرم ١٣٣٩هـ.
- جريدة الموصل الموصلية، ع ٢٢٩ في ٧/ ٦/ ١٩٢٠.

المجلات:

- مجلة الثقافة الجديدة البغدادية س١ع٥/ آب ١٩٦٩:
- موضوع «ثورة النجف ضد الاستعمار البريطاني ١٩١٨» مذكرات الشيخ محمد رضا الشبيبي.

كما طبعت ملحقاً لكتاب «النجف الأشرف ومقتل الكابتن مارشال» لكامل سلمان الجبوري ط بيروت.

- مجلة رسالة الشرق الكربلائية: رجب ١٣٧٣ هـ.
- مجلة صدى الأحـــــرار البغدادية:

ع ٧٦ في ١٩/٩/ ١٩٥٢ ع ٢٠٨ في ١/٥/ ١٩٥٣

ع ٢٢٤ في ٩/١٠/ ١٩٥٣ ع ٢٥١ في ١١/١٢/ ١٩٥٤

- مجلة الكتاب البغدادية س٩ ع٣:

موضوع «كربلاء في الاحتلالين العثماني والبريطاني» لمحمد حسن الكليدار آل طعمة.

الفهارس العامة

فهرس الأعلام

- أ -

- ب -

- ت -

- ث -

- ج -

- ح -

- خ -

- د -

- ذ -

- ر -

- ز -

- س -

- ش -

- ص -

- ض -

- ط -

- ظ -

- ع -

- غ -

- ف -

- ق -

- ك -

- ل -

- م -

- ن -

- هـ -

-و-

-ي-

فهرس الأماكن والمواقع

- أ -

- ب -

- ت -

- ث -

- ج -

- ح -

- خ -

- د -

- ر -

- ز -

- س -

- ش -

- ص -

- ط -

- ل -

- م -

- ن -

فهرس القبائل والعشائر والأسر والطوائف

فهرس الوثائق

وثائق الجزء الأول

في إحدى جبهات القتال(؟) ترجمتها عن الفارسية.

١١٤	رسالة من السيّد إسماعيل الموسوي إلى السيّد محمّد كاظم الطباطبائي اليزدي، يصف له رحلة المجاهدين من النجف إلى الكاظمية، إبتداء من المسيب، ويوضح له ما جرى لهم من الإستقبال والإهتمام والتوديع في المناطق التي مرّوا بها، وأعمالهم فيها، ترجمتها عن الفارسية.	١٦٤
١١٥	كتاب من جاويد باشا والي بغداد إلى الشيخ خزعل أمير المحمّرة، يطلب منه مساعدته في مقاومة الاحتلال البريطاني عام ١٩١٤.	١٦٧
١١٦	بيان من الشيخ خزعل إلى رؤساء عشائره بمناسبة قيام الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٤.	١٦٨
١١٧	لما تعرضت البصرة للاحتلال البريطاني في ٩ تشرين الثاني ١٩١٤م، أرسل علماء النجف الى الشيخ خزعل الحاكم المطلق لعربستان برقيتين، يطلبون فيها اشتراكه بالدفاع عن البصرة حماية للشريعة المقدسة فلم يهتم الشيخ خزعل بهاتين البرقيتين، ولما كانت هناك علاقة وثيقة بين الشيخ خزعل والشيخ عبد الكريم الجزائري أحد علماء النجف ومن مقلّديه والمخلصين له والطائعين لأمره، كتب الشيخ الجزائري إلى شيخ خزعل يأمره بالاشتراك في الحرب إلى جانب الدولة العثمانية، فأجابه الشيخ خزعل يعتذر عن القيام بذلك ويشرح له موقفه مع الإنكليز، حيث يستحيل عليه القيام في وجههم، وقد تألّم الجزائري من هذا الجواب وسخط على الشيخ خزعل وقطع علاقته معه. ويقال أن الشيخ خزعل حاول بعد الحرب إعادة علاقته القديمة مع الجزائري ولكن الجزائري، ردّ عليه قائلاً. « فرّق ما بيني وبينك الإسلام». هذا والسيّد محمّد كاظم الطباطبائي اليزدي المرجع الديني الأعلى لم يفتر في جمعهما وإعادة العلائق بينهما، وبين أيدينا رسالة من السيّد اليزدي إلى الشيخ خزعل، يطلب منه ترك الخلاف وإعادة	١٦٩

من الأعمال التي كان يقوم بها الشيخ عبد الحسين مطر مع العشائر الذين كانت توزع عليهم الرواتب والمخصصات، أن أخذ على رؤسائهم عند استلامهم الراتب الأول الأيمان الشرعية للقيام بنصرة الدين وحرب المستعمرين مهما كلّف الأمر، وكان السّجل الموجود لديه يحتوي على مائة توقيع من رؤسائهم ومشاهيرهم والبارزين منهم، فيحلف كل واحد منهم له باليمين الشرعية، وهذا نموذج من مستندات التسلم والتعهد.

١٣٦	كتاب من قائد قوات دجلة إلى الشيخ عبد الحسين مطر يعلمه بتسلم كتابه المخبر عن أعماله في الناصرية فيشكره على همته.	١٩٣
١٣٧	كتاب من قومندان الغراف إلى الشيخ عبد الحسين مطر، يطلب منه حثّ العشائر على الجهاد ضدّ الإنكليز.	١٩٤
١٣٨	كتاب من قومندان الغراف إلى الشيخ عبد الحسين مطر يطلب منه حثّ العشائر على الجهاد ضدّ الإنكليز، وتقديم قائمة بأسماء من يبذلون جهداً في ذلك لمكافأتهم.	١٩٥
١٣٩	كتاب من عبد الوهاب الياور إلى الشيخ عبد الحسين مطر، يبلغه بتسلم كتابه، وأنه سيخبره عن الإجابة بأقرب وقت.	١٩٦
١٤٠	كتاب من قومندان الغراف إلى الشيخ عبد الحسين مطر، يكلّفه بتسليم مجموعة من الجوادر إلى معتمد من قبله.	١٩٧
١٤١- ١٥٦	مجموعة من البرقيات والرسائل المتبادلة بين قادة المجاهدين ومراكز القيادة الرسمية والدينية وبعضها الى ذويهم ومعارفهم.	١٩٨- ٢٢٨
١٥٧	صورة الكتاب الصادر من ولاية بغداد إلى قائمقامية كوت الإمارة المرقم ٨٠ والمؤرخ في ٤ كانون الأول سنة ١٣٣٠ مارتيه، بشأن اشتراك الشيخ هادي كاشف الغطاء وولده محمّد رضا، والتوصيّة له في تقديم الرعاية اللازمة وتسهيل أموره، وبذيله جواب قائمقامية كوت الإمارة إلى والي	٢٣٠

وثائق الجزء الثاني

٢٧٠	المنشور الذي وزعته قيادة الجيوش البريطانية في العراق عن لسان القائد الفريق السير ف. س. مود. كي. سي. بي. سي. ايم. جي. دي. أي. راد موقعاً بتاريخ ٢٤ جمادى الأولى ١٣٣٥هـ الموافق ١٩ آذار ١٩١٧م.	١٧
٢٧١	كتاب السيد حسين الشاهبندر إلى الحاكم السياسي في الناصرية يعلمه بأن الشيخ عبد الحسين مطر قدم الناصرية وحل ضيفاً عليه.	١٩
٢٧٢	كتاب منح الأمان للشيخ عبد الحسين مطر من الحاكم السياسي للمنتفك إلى شهبندر دولة إيران.	٢٠
٢٧٣	صك الأمان الذي منحه الحاكم السياسي للمنتفك إلى الشيخ عبد الحسين مطر بعد أن كتب السيد حسين الشاهبندر إلى الحاكم السياسي يعلمه بنزول الشيخ المذكور ضيفاً عليه عين الحاكم موعداً لمقابلته وعند المقابلة حدث حوار ظريف وكان المترجم بينهما هو صالح جبر والذي صار فيما بعد رئيساً للوزراء في العهد المباد وانفض المجلس باعطاء صك أمان للشيخ المذكور من الحاكم السياسي.	٢١
٢٧٤	كتاب السير أي. تي. ولسن الحاكم الملكي العام إلى السيد طه الشمد يناني في كردستان العراق وقد سلمه بيده لدى زيارته إلى بغداد في مايس ١٩١٧ للاستفادة من شعوره الودي. وكانت صورة الكتاب بالفارسية.	٢٢
٢٧٥	كتاب الحاكم السياسي السير برسي كوكس إلى السيد محسن أبو طبيخ عندما احتلت الجيوش البريطانية مدينة بغداد يوم ١١ آذار ١٩١٧ وبقيت فيها إلى يوم ١٩ آذار ١٩١٧ (٢٤ جمادى الأولى ١٣٣٥هـ) نشر القائد العام للجيوش البريطانية الجنرال ستانلي مود منشوراً وزعته قيادة الجيوش البريطانية في العراق يذكر فيه: أن جيوشنا لم تدخل مدنكم وأراضيكم بمنزلة قاهرين أو أعداء بل	٢٣

الكوفة لتبرق الى بغداد.

٢٩٢	جواب قائد الجيش العام الى الإمام اليزدي رداً على كتابه المؤرخ ٢٥ مارت ١٩١٨/ ١١ جمادى الأخرى والذي يطلب فيه رفع الحصار ومنح الأمان والعفو العام عن النجفيين. ويرى السيد محمد علي كمال الدين أنه لم يسمع مطلقاً أن السيد كاظم اليزدي يتنازل في كتابه الى السلطة ولعلّها كُتبت باسم (اليزدي) ووقعت من قبل غيره.	٥١
٢٩٣	كتاب علماء النجف وساداتها الى القائد العام للجيوش البريطانية رداً على كتابه لهم المؤرخ في ٢٦/٢٥ مارت ١٩١٨.	٥٣
٢٩٤	كتاب الحاكم العسكري في العراق الى علماء النجف رداً على كتابهم المؤرخ في ٣٠ آذار ١٩١٨ حيث أنه أوعز الى السلطة في الكوفة أن تنكر عليهم ادعاءاتهم . ولكنه لم يكتفِ بجواب السلطة العسكرية، فبعث بكتابه في ٣ نيسان ١٩١٨.	٥٤
٢٩٥	كتاب الكابتن بلفور الحاكم السياسي لعموم الشامية والنجف في الكوفة الى علماء النجف رداً على كتابهم المؤرخ ٣٠ آذار ١٩١٨ بإيعاز من الحاكم العسكري العام.	٥٥
٢٩٦	المنشور الذي سلمه الكابتن بلفور حاكم سياسي الشامية والنجف الى السيد مهدي والسيد سلمان رئيس محلة الحويش وطلب إليه أن يطلّع النجفيين.	٥٦
٢٩٧	من البرقيات المشفرة من قبل القنصل الإيراني حول مقتل الكابتن مارشال.	٥٧
٢٩٨	من البرقيات المشفرة من قبل القنصل الإيراني.	٦٠
٢٩٩	من الوثائق الملحقة بالتقرير المرسل من النجف الى بغداد حول حول الأوراق التي عثر عليها في دار عباس الخليلي.	٦٢
٣٠٠	من الوثائق الملحقة بالتقرير المرسل في ١٩١٨/٤/٢٣ من النجف الى بغداد.	٦٥

الحوادث والأخبار المهمة وتعلمهم بواجبهم تجاه المرحلة التي يعيشونها .

٣١٠	مضبطة نظمتها سلطات الاحتلال البريطاني تحت اسم أشراف كربلاء ووقعتها من قبل الحاضرين بزيارة الأربعين في كربلاء يوم ٢٠ صفر ١٣٣٦هـ/ ١٩١٨م. تحتوي على شكر الزائرين للدولة البريطانية على عنايتها بهذا اليوم واهتمامها بالزائرين وغيرها مما رغبوا كتابته.	٩٠
٣١١	مضبطة أخرى نظمتها سلطات الاحتلال البريطاني تحت اسم المجتهد الديني في الحلة، ووقعتها من قبل أبناء الحلة الذين حضروا بزيارة الأربعين في كربلاء بتاريخ ٢٠ صفر ١٣٣٦هـ / ١٩١٨م وتحتوي على شكرهم للدولة البريطانية والحاكم السياسي العام في العراق على اهتمامهم بهذا اليوم وغيرها من الألفاظ.	٩٤
٣١٢	مضبطة أخرى نظمتها سلطات الاحتلال البريطاني باللغة الفارسية ووقعوها من قبل الحاضرين بزيارة الأربعين في كربلاء من الإيرانيين والأجانب يوم ٢٠ صفر ١٣٣٦هـ / ١٩١٨م وتحتوي على شكر بإسم الزائرين للدولة البريطانية على عنايتها واهتمامها بهذا اليوم وتقديرها للشعائر ورعايتها للعتبات المقدسة وغيرها مما رغبوا تسيطره.	٩٧
٣١٣	مضبطة يشكر الموقعون فيها الحكومة البريطانيا على رعايتها للعتبات المقدسة خصوصاً تنظيم وضبط الأمن والاستقرار بمناسبة زيارة عيد الغدير في النجف. وقد وضعت في مقدمتها أسماء مجموعة من العلماء الحاضرين للزيارة لإيهام الناس.	١٠٥
٣١٤	منشور صادر من الشريف ناصر بن علي قائد الحملة الشمالية بعد احتلال الشام وحلب من قبل الجيش العربي الحجازي يدعو فيه العرب إلى الإتحاد وجمع الكلمة وهو أول منشور دخل العراق	١٠٨

بعد الهدنـــة.

٣١٥ بعد أن انتهت ثورة النجف عام ١٩١٨ بمقتل حاكمها الكابتن مارشال وألقي القبض على بعض المشتركين في حوادث الثورة والشخصيات الوطنية الأخرى، وأعدم منهم في الكوفة أحد عشر ثائراً في العشرين من شهر شعبان ١٣٣٦ هـ وأفلت منهم الشيخ عباس الخليلي. ١١٠

نفي منهم الى الهند ١٠٧ فرد، كان في مقدمتهم السيد محمد علي بحر العلوم والشيخ جواد الجزائري، إلا أن وساطة الميرزا محمد تقي الشيرازي وتدخل الشيخ خزعل أمير المحمرة والذي كانت بينه وبين الشيخ عبد الكريم الجزائري العلامة النجفي المشهور، صلات ود واحترام متبادلين، وكان الجزائري يستغل هذه الصلات في حل كثير من الأزمات العامة والخاصة.

ولما أعلنت الحرب العالمية الأولى في أواسط عام ١٩١٤م، كتب العلامة الجزائري الى الشيخ خزعل أن يساعد العثمانيين المسلمين في قتالهم الإنكليز المشركين، وكان لدى الشيخ خزعل موانع تحول دون الإصغاء الى هذا الواجب الديني، فقطع الجزائري علاقاته مع الشيخ المذكور.

فلما قامت ثورة النجف ضد الإنكليز في آذار ١٩١٨ وثبت اشتراك الشيخ محمد جواد الجزائري شقيق الشيخ عبد الكريم الجزائري في هذه الثورة، استغل الشيخ خزعل مقامه الحسن عند الإنكليز لبذل أقصى جهوده للحيلولة دون إعدامه، ودون إعدام زميله السيد محمد علي بحر العلوم، والد صهر غلام رضا خان أمير بشت كوه صديق الشيخ خزعل وصنوه في حكم إمارة إيران المستقلة آنئذ، ولم يكن في وسع الإنكليز رد التماس الشيخ خزعل لم يكتف بهذا الفوز المبين لاستعادة علاقاته القديمة مع العلامة الشيخ عبد الكريم فانتهز مرور المبعدين النجفيين الى الهند بمقر إمارته (المحمرة

جواباً له.

٣٨٠ منشور مطالب العراقيين من المؤتمر الدولي. ٢٧١

وقد طبع في شهر رمضان ١٣٣٧ ووزع على الشعب العراقي وأرسلت منه نسخاً الى سوريا بما فيها فلسطين وشرقي الاردن والى بقية الممالك العربية والاسلامية: ايران وتركيا والافغان وغيرها.

٣٨١ كتاب من محمد صالح اشكاره وعبد المحسن محمد الياسين من منطقة (الغراف) الى الشيخ محمد رضا نجل الشيخ محمد تقي الشيرازي يعلنان فيه انضمام منطقتهما الى الثورة ويبعثان معتمدهما إليه لتسلم الأوامر تحريرياً وشفوياً. ٢٧٣

٣٨٢ خلال العشرة الأولى من شهر شعبان ١٣٣٧ هـ اجتمع زعماء ورجال الثورة المبرزين وقرروا الذهاب الى مدينة كربلاء وتوجهوا الى هناك زرافات ووحداناً، وبعد أن اكتمل عددهم ذهبوا الى دار الإمام الشيرازي، مثلوا بين يديه واطلع على نواياهم وأيد فكرتهم في طرد المستعمر الغاشم. أوفدوا السيد هادي زوين الى بغداد ليستطلع رأي الشخصيات الوطنية في بغداد. وفي بغداد تم الاتفاق بأن يسافر الحاج محمد جعفر أبو التمن الى كربلاء في ١٣ شعبان ١٣٣٧ هـ ليجتمع بقادة الثورة. ٢٧٤

واجتمع مندوبو بغداد والفرات وكان من بينهم السيد محمد علي بحر العلوم وقرروا القيام بالثورة ان لم تمنحهم السلطة البريطانية الاستقلال التام والحرية المنشودة، وتعاهدوا عند ضريح الإمام الحسين (ع) على أن لا يتراجعوا عن غايتهم مضحين في سبيلها كل غال ونفيس. واستمرت الاجتماعات حتى نهاية شهر رمضان ١٣٣٧ هـ، وعلى أثر ذلك كتب الشيخ محمد رضا الحائري الشيرازي الى الشيخ اسحاق حبيب الله الرشتي في النجف كتاباً يعلمه فيه بنتائج الاجتماع وآخر مقرراته.

٣٨٣ قرار المؤتمر السوري العام الذي قدمه الى الوفد الامريكي من ٢٧٦

اللجنة الدولية في ٣ تموز سنة ١٩١٩.

٣٨٤	رسالة من الشيخ عجيل الياور رئيس عشائر شمر الى معتمد جمعية العهد في الموصل محمد رؤوف الغلامي.	٢٨٠
٣٨٥	جواب الحاج علي أغا بن عبد الكريم الى محمد محمد رؤوف الغلامي.	٢٨١
٣٨٦	رسالة بتوقيع (م.ص.ر) الى الميرزا محمد رضا الشيرازي يخبره فيها عن وصول كتابه، والعمل بموجبه ويطلب منه عدة أمور.	٢٨٢
٣٨٧	كتاب علماء النجف الى الإمام الشيرازي حول نفي الشيخ محمد رضا في ١٢ ذي القعدة ١٣٣٧هـ.	٢٨٥
٣٨٨	كتاب شباب الوطنيين الى الإمام الشيرازي حول نفي نجله الشيخ محمد رضا.	٢٨٧
٣٨٩	كتاب السير أ. تي. ولسن الحاكم العام رداً على رسالة الإمام الشيرازي المؤرخة في ٨ ذي القعدة ١٣٣٧هـ، في وقت عزم فيها على الهجرة من كربلاء وأصبح الرأي العام العراقي قلقاً من الحادث، وقد حملها الى الإمام الشيرازي محمد حسين خان النواب.	٢٨٨
٣٩٠	كانت قيادة الثورة تأمل اشتراك كافة أبناء العراق بالثورة وعلى خطية دجلة والفرات، ولكن دخول الإنكليز عن طريق البصرة والعمارة والكوت فبغداد كان له أثر مهم في عرقلة اشتراك تلك الجهة من العراق وانضمام أبنائها الى صفوف الثوار. حيث أن القادة الإنكليز أثناء احتلالهم تلك المناطق وسقوطها في أيديهم وطّدوا العلاقات بكل الأشكال والصور مع رؤساء العشائر وأغروهم بالمال والجاه والإحترام الفائق. ومن أولئك المغرر بهم (الشيخ عريبي باشا) رئيس عشائر أبو محمد في العمارة فقد كان مشاركاً في حركة الجهاد على رأس عشيرته في القرنة، وقد حصل على لقب باشا) من الحكومة التركية لوقوفه الى	٢٩٠

وثائق الجزء الثالث

الشريعة يخبرونه بأنهم كتبوا الى الانكليز جوابا على منشورهم وأنهم سحبوا جموعهم وهم ما يزالون يرابطون في جبهتهم.

٤١٦	كتاب الحاكم السياسي لعموم الشامية والنجف الميجر نوربري الى الحاج عبد المحسن شلاش (ومثله الى كل عضو) يخبره بتشكيل مجلس شورى.	٣٥
٤١٧	كتاب ولسن جواباً على رسالة الإمام الشيرازي ومنها تحسست السلطة المحتلة مغبة العاقبة الوخيمة التي ستجنيها من جراء إبعاد بعض الشخصيات الكربلائية، فاضطرت الى إرجاعهم لكربلاء استرضاء للإمام الشيرازي وتهدئة خاطره وذلك يوم ٩ ربيع الأول سنة ١٣٣٨هـ.	٣٧
٤١٨	كتاب الحاكم السياسي لعموم الشامية والنجف (الميجر نوربري) الى الحاج عبد المحسن شلاش وبطيه نسخة من (قانون مجلس إدارة الشامية).	٣٩
٤١٩	عقد رجال العراق مؤتمراً في دمشق يوم ٨ آذار عام ١٩٢٠ م الموافق ١٨ جمادى الأولى سنة ١٣٣٨ هـ، أي في وقت اضطرام الثورة العراقية وأوجها، وأرسلوا هذا الكتاب الى رئيس المؤتمر السوري، وأرفقوا معه قرار المؤتمر.	٤٢
٤٢٠	القرار الذي وضعه المؤتمر العراقي العام باعلان استقلال العراق واتحاده بسوريا سياسيا واقتصاديا، وقد تلى هذا القرار على الشعب السوري من شرفة البلدية يوم اعلان استقلال سوريا.	٤٣
٤٢١	قائمة بأسماء أعضاء المؤتمر العراقي مع خطبة وزير انكلترا للخارجية اللورد كرزن في البارلمان البريطاني حول تأثير المؤتمر السياسي المذكور.	٤٦
٤٢٢	كتاب الإمام الشيرازي الى الشيخ موحان الخير الله أحد رؤساء قبائل المنفك يدعوه الى توحيد الكلمة والاتفاق بين القبائل في اللواء لمواجهة العدو. وهو نموذج للكتب التي بعثها الإمام	٤٨

والشامية يتضمن مطاليبهم في الاستقلال (دت).

٤٦١	كتاب مدوبي الشامية والنجف الى حاكم سياسي النجف تأكيداً على كتابهم السابق المؤرخ في ١٩ رمضان ١٣٣٨ ، بعد أن انتظروا عدة أيام وفيه بيان مطاليبهم، وبعد أن قرأها وعدهم بالمواجهة يوم ٢٦ رمضان ١٣٣٨.	١٢٥
٤٦٢	إخطار الحاكم السياسي لمدينة الموصل يحذر فيه من التقرب الى أطراف السور وخطوط التيل.	١٢٨
٤٦٣	كتاب الشيخ محمد الخالصي الى الإمام الشيرازي يطلب فيه التوجيه والخطة التي يسير عليها أهالي الكاظمية وبغداد.	١٢٩
٤٦٤	قرار إعلان العفو العام الصادر من المندوب السامي بتاريخ ٢٢ رمضان ١٣٣٩هـ الموافق ٢٠ آيار ١٩٢١م.	١٣١
٤٦٥	كتاب الحاكم السياسي للواء الشامية والنجف الى شيخ الشريعة يعلمه بوصول كتابه وتعيين موعد الاجتماع مع مندوبي النجف.	١٣٣
٤٦٦	كتاب الحاكم السياسي للواء الشامية والنجف الى مندوبي النجف يعلمهم بوصول كتابهم وتعيين موعد الاجتماع بهم.	١٣٤
٤٦٧	البلاغ البريطاني الذي نشرته السلطة المحتلة عن تراجع الثوار.	١٣٥
٤٦٨	كتاب الحاج جعفر أبي التمن الى الميرزا محمد رضا نجل آية الله الشيرازي يطلب منه تزويده بكتاب موجه الى جماهير بغداد لتؤيده.	١٣٦
٤٦٩	كتاب الحاكم السياسي الى مندوبي النجف الوارد في ٢٥ رمضان ١٣٣٨هـ.	١٣٨
٤٧٠	جواب مندوبي النجف على كتاب نوربري.	١٤٠
٤٧١	نموذج لبطاقات الدعوة لحضور الاجتماعات التمهيدية التي كانت تعقد في الصحن الحسيني والعباسي الشريفين بكربلاء للتحريض على القيام بالثورة العراقية. وكانت تحت ستار (حفلات او مناسبات أخرى) وقد حصلنا على نماذج غير معنونة تحمل تاريخ	١٤٢

وثائق الجزء الرابع

وثائق الجزء الخامس

٧٥٩ خطاب التاج الذي ألقاه الملك فيصل الأول في حفلة التتويج التي أقيمت في ساحة السراي (القشلة) يوم ١٨ ذي الحجة ١٣٣٩ هـ/ ٢٣ آب ١٩٢١م بعد قرار مجلس الوزراء الذي ألقاه السير برسي كوكس المندوب السامي في العراق. ٨٧

٧٦٠ الكلمة التي ألقاها السيد محمد الصدر عند اهدائه الى الملك فيصل الأول باسم أهالي الكاظمية سيفاً مرصعاً غمده بالأحجار الكريمة، في الحفلة التي أقامها الصدر في صحن الكاظمين صباح يوم ٢٠ ذي الحجة ١٣٣٩هـ الموافق ٢٥ أغستوس ١٩٢١م، وقد حضرها كبار الموظفين ووجهاء بغداد والكاظمية. ٨٩

٧٦١ البرقية الجوابية من الملك فيصل الى جورج ملك بريطانيا يشكره على تهنئته بمناسبة التتويج. ٩٠

٧٦٢ عندما ذهب السيد نور الياسري مع الذين ذهبوا الى الحجاز للاتيان مع الملك فيصل الاول. وقد بقي الزعماء في مكة ليؤدوا فريضة الحج هناك اما السيد نور فقد طلب منه الملك حسين أن يرافق فيصلاً في مجيئه الى العراق ولم يكن السيد نور يعلم بأن مجيء فيصل معهم بهذه السرعة، حيث أخذ ما يكفيه من المؤونة لمدة طويلة إذ أخذ معه أحد عشر ألف ليرة ذهبية وأودعها عند السيد عمران الحبوبي، عند ذلك حوّل السيد نور المبلغ الى الأمير علي نجل الملك حسين حسب طلب الملك حسين واخذ الملك حسين يسدد المبلغ الى السيد نور على دفعات، وهذه برقية من رئيس الديوان الملكي في العراق الى السيد نور عن تحويل قسم من هذه المبالغ من الملك حسين. ٩١

٧٦٣ رسالة من الشيخ خزعل الى أحمد الصانع متصرف لواء البصرة بعد حفلة تتويج الأمير فيصل ملكاً على العراق. ٩٣

٧٦٤ اوراق كتبت عليها تفاصيل الغرامات التي فرضت من قبل السلطة البريطانية على سكان كربلاء عند احتلالهم لها. وأسماء المسفرين ٩٤

الى جزيرة هنجام الذين وصلوا كربلاء، وأسماء المسجونين في الحلة.

٧٦٥	على أثر اعتداء الاخوان الوهابيين على الحدود العراقية ليلة ١٢رجب١٣٤٠هـ/١١مارس ١٩٢٢م، تجمع مندوبو عشائر العراق في كربلاء وقابلوا رجال الدين وبدأت مؤتمراتهم تعقد الواحد تلو الآخر للبحث في اتخاذ أنجع الوسائل لدفع خطر الاخوان على عشائر العراق. كما عقد زعماء الحركة الوطنية في بغداد والكاظمية والنجف عدة اجتماعات انتهت بعقد مؤتمر عام بكربلاء يحضره كل زعماء الدين ورؤساء القبائل ووجهاء المدن، وتكون مهمة هذا المؤتمر هي وضع الخطة التي تسير عليها البلاد في تلك الآونة الحرجة، وعندما قرّ قرارهم هذا طيروا الى الشيخ مهدي الخالصي برقية .	١٠١
٧٦٦	بعد وصول البرقية الموقعة من السيد أبي الحسن الموسوي والشيخ محمد حسين الغروي الى الشيخ مهدي الخالصي، قام الشيخ الخالصي بتطيير نحو ١٥٠ برقية الى رؤساء القبائل القاطنة على ضفاف دجلة والفرات وديالى، دعاهم فيها الى حضور مؤتمر كربلاء.	١٠٢
٧٦٧	مضبطة توكيل رؤساء عشائر تكريت وأعالي دجلة لمولود باشا مخلص لتمثيلهم في مؤتمر كربلاء، وقد وقع عليها بالإضافة الى رؤساء عشائر تكريت، أعضاء الوفد الموصلي .	١٠٣
٧٦٨	مضبطة توكيل رؤساء عشائر زبيد للحاج خلف الحطاب لتمثيلهم في مؤتمر كربلاء، دون غيره من رؤساء زبيد.	١٠٧
٧٦٩	نص المضبطة التي وقّعها المجتمعون في مؤتمر كربلاء من سادات وزعماء واشراف قبائل ومدن العراق للفترة من ١٠ – ١٥ شعبان ١٣٤٠هـ/٣-٨ نيسان ١٩٢٢م، حول اعتداءات الوهابيين على الحدود العراقية.	١١٠

العام لسادات وزعماء ورؤساء قبائل العراق ومدنه، للفترة من ١٠-١٥ شعبان ١٣٤٠هـ/٣- ٨ نيسان ١٩٢٢م، حول اعتداءات الوهابيين على الحدود العراقية:

٧٧٧	التقرير الذي رفعته لجنة التحري والتحقيق الخاصة حول اعتداء الاخوان الوهابيين على الحدود العراقية ليلة ١٢ رجب ١٣٤٠ هـ/ ١١ مارس ١٩٢٢م.	١٣٧
٧٧٨	البرقية الاحتجاجية التي بعثها المندوب السامي السير برسي كوكس الى سلطان نجد بواسطة المعتمد السياسي البريطاني في البحرين، على اثر اعتداء الاخوان على الحدود العراقية.	١٤٣
٧٧٩	البرقية الجوابية التي بعث بها ابن سعود الى السير برسي كوكس المندوب السامي في العراق رداً على برقيته وقد ارسلها بواسطة المعتمد البريطاني في البحرين.	١٤٥
٧٨٠	رسالة من الملك فيصل الأول الى الشيخ خزعل بشأن مؤتمر المحمرة.	١٤٦
٧٨١	معاهدة المحمرة: وافق مجلس الوزراء على رأي السير برسي كوكس القائل باحالة البت في مسألة الحدود العراقية ـ النجدية الى مؤتمر ينعقد في المحمرة ويتألف من ثلاثة مفوضين ينوب أحدهم عن حكومة العراق، والآخر عن أمير نجد، والثالث عن الحكومة البريطانية. وقد انعقد هذا المؤتمر بأوائل رمضان من سنة ١٣٤٠هـ الموافق ايار سنة ١٩٢٢م. فوقع فيه المفوضون الثلاثة على معاهدة تحالف بين العراق ونجد.	١٤٧
٧٨٢	البلاغ الذي رفعه مندوبو الشعب الذين انتخبهم في الاجتماع المنعقد عصر يوم ١ شوال ١٣٤٠ هـ في جامع الحيدرخانة عدا ياسين الهاشمي فانه اعتذر عن الاشتراك، وقد رفعوه احتجاجاً على بيانات المستر تشرشل لدى مجلس جمعية الامم والمجلس النيابي البريطاني والمجلس النيابي الفرنسي والمجلس النيابي الايطالي ولدى	١٥٠

رئيس الولايات المتحدة المستر هاردنج وقد قدم اصحاب التواقيع هذا البلاغ الى دائرة البرق لتطييره الى اوربا وامريكا، ولكن الأوامر صدرت اليها بايقافه، ولدى شعورهم بايقافه بعثوا به الى ايران مع رسول خاص يرسل من هناك الى القارتين المذكورتين ولكن سوء الحظ أبى إرساله أيضاً .

٧٨٣ نموذج للمضابط التي رفعها رؤساء القبائل ووجهاء المدن الى الشيخ مهدي الخالصي والسيد محمد الصدر ليرفعها أحدهما الى الملك. وقد ذيلت هذه المضبطة بتواقيع عدد كبير من رؤساء قبائل لواء الحلة منهم الشيخ قوجان والشيخ دوهان والشيخ فرحان، وقد وقع على نفس الميثاق المذكور اثنان وتسعون رئيساً من رؤساء قبائل الفرات الأدنى يتقدمهم الشيخ بدر رميض والشيخ اسعود المنصور والشيخ فرهود المغشغش. ١٥١

٧٨٤ على أثر استقالة الوزارة النقيبية الثانية في ٩ ذي الحجة ١٣٤٠هـ/الموافق٣اغسطس١٩٢٢م، واصابة الملك فيصل الاول في ٣٠ ذي الحجة الموافق ٢٤ اغسطس بمرض الزائدة الدودية التي اضطرته لاجراء عملية جراحية، وتفرد آنئذ المندوب السامي بادارة الشؤون في المملكة فرأى ان يعالج الموقف بسد ابواب كل من الحزب الوطني وحزب النهضة، ونفي سبعة اشخاص من رجالهما، وتعطيل جريدتي المفيد والرافدين ونفي مديريهما، وتكليف السيد محمد الصدر والشيخ محمد الخالصي بالخروج من العراق، وقد نفذت الخطة حالاً بوقتها. كما قامت بمصادرة أوراق نقيب أشراف سامراء التي زودها به الحزب الوطني ليؤسس له فرعاً في بلده حينما كان في محطة القطار يريد السفر ومنعته من سفره، وفي يوم ٢٦ اغسطس جاء النقيب المذكور الى مقر الحزب الوطني وأعلمهم بذلك فعقدت اللجنة التنفيذية للحزب اجتماعاً فورياً قررت فيه الاحتجاج على مدير الشرطة العام لاقدام أحد ١٥٢